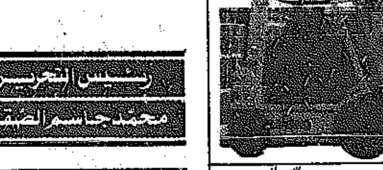
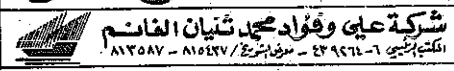






القبس

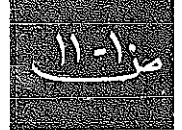
٢٤ صفحة
١٠٠ فلس

الاحد ١٧ رجب ١٤٠٥هـ ـ ٧ ابريل (نيسان) ١٩٨٥م ـ السنة الرابعة عشرة ـ العدد ٤٦٣٤ ـ الكويت
AL—QABAS, Sunday, 7 April, 1985 — 14th Year, No. 4634 — Kuwait.

زيارة جديدة للتاريخ

بقلم: محمد حسنين هيكل





ذهب الى واشنطن شاكياً وعاد الى القاهرة باكياً .. وحكم "الذهب"

١٠ أيام هزت السودان .. وأسقطت نميري

الخرطوم رقصت "العرضة" والمعارضة أيدت واستعجلت عودة الحريات

عشرة ايام من العصيان المدني والمظاهرات الصاخبة والاضرابات والمصادمات، كانت كافية لكي تهز السودان وتسقط رئيسه جعفر نميري. ففي السابع والعشرين من مارس الماضي، ذهب الرئيس السوداني السابق الى واشنطن، ليشكو همومه الى الرئيس ريغن، عله يحصل من ادارته على ماينقذ نظام حكمه المتداعي: اقتصاديا وسياسيا. وصباح امس عاد الرئيس المخلوع الى القاهرة، ليبكي امام الرئيس حسني مبارك وهو مطأطأ الرأس، بعدما رفض قائد طائرته الاقلاع به الى الخرطوم .. لان الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب حسم المعركة وسيطر على الحكم .. وانتهى الامر.

عشرة ايام فقط انقلبت بعدها مواجهات المتظاهرين مع رجال الامن في الخرطوم الى رقصات في الشوارع نفسها وعلى الطريقة البلدية. فانعقدت حلقات «العرضة» السودانية، وانتهت الاضرابات وعادت الحياة الى طبيعتها بسرعة غير عادية.

وانصرف المسؤولون السودانيون الجدد الى استكمال مهام المرحلة. فالحكم العسكري مرحلي وموقت ـ حسب بلاغهم ـ وتؤكد ذلك توقعات مصادر سياسية مختلفة. اما المعارضة، باحزابها وقواها المتعددة، فقد بادرت قيادتها الى تشكيل «لجنة تنسيق» واجتمعت في لندن حيث ابلغت القبس انها لاتملك الا ان تؤيد الانقلاب، لكنها شددت على المطالبة بالاسراع في عودة الحريات الديمقراطية التي افتقدها السودان طويلا ولمدة ١٦ عاما شكلت مجموع سني عهد نميري.

اما العالم العربي، الذي تابع باهتمام كبير تطورات الموقف في السودان، فانه لم يصدر عن واحدة من حكوماته كلمة اسف او حزن على سقوط نميري .. ولو ان عدة حكومات سارعت الى التأكيد على ان مايجري «في السودان الشقيق» شأن داخلي، مع عدم اغفالها بالطبع، للاعلان عن تأييدها للقيادة الجديدة.

حتى الحكومة المصرية التي تربطها بالنظام السوداني علاقات مميزة، لم تعبر عن اسف او حزن على جارها الرئيس المخلوع.

كذلك، فقد ساد التريث وعدم التسرع، موقف عواصم عالمية عدة، في حين لم يعلق الاتحاد السوفيتي بشيء على الحدث، واكتفت الولايات المتحدة الاميركية بالاعلان عن اهتمامها دون اية مجاملات لحليفها السابق.

(طالع ص ٢٠، ٢١)

قضية اليوم

مع السودان لا مع قادة الانقلاب

قبل أن نقول لاشقائنا في السودان مبروك، فقد أفلح نضالكم وأثمرت دماؤكم قطوفا دانية، نستميحهم عذراً .. ونناشدهم منحنا مهلة للتفكير والتقييم.

نعم، نميري حمل متاعه ورحل، وارتفع عن صدر السودان كابوس القمع والتجويع والترويع. والرجل الذي توعد شعبه بأنه عائد فوراً «ليروا من هو نميري»، أقفلت بلاده حدودها في وجهه، بعد أن بنى هو نفسه، وبيديه ومحض إرادته، جداراً سميكاً من الكراهية بينه وبين شعبه.

أعتقد، كما يزعم كل الطغاة، أن حراب جنده وعيون عسسه، كفيلة بترسيخ أركان عرشه، ونسي كما نسي غيره من الطغاة قبله أن الشعب يشد الحزام على بطنه ويحتمل، لكنه لا يشد الحزام على كرامته، ولا يسكت إذا استبيحت عقوله ومبادئه.

وهكذا خرج السودان كبيره وصغيره، رجاله ونساؤه، شيبه وشبانه، ليقول «لا» للحاكم الظالم المستبد.

ونسي نميري في غمرة المكابرة، أن الجيش ابن الشعب، وأن ما يعاني منه الشعب من فقر ومجاعة وبطالة، هو نفسه ما يعاني منه الجيش.

ولهذا ليس مستغرباً أن الجيش امتنع عن التصدي للمتظاهرين ضد الاستبداد والاستباحة، وليس مستغرباً أن يتولى الجيش بنفسه الإطاحة بالرئيس الذي احتمى بحرابه ضد شعبه.

ولكننا هنا نمنح أنفسنا لحظة تفكير .. فقادة الانقلاب هم من أركان نظام أرسى نميري أسسه بنفسه، ونكاد نقول إنهم من مدرسته.

وقوف الجيش إلى جانب الانتفاضة الشعبية، لا يجعل من قادة الجيش زعماء ثورة وطنية ديمقراطية، ولو أن هذا الاحتمال وارد.

ونترك الحكم على قادة الانقلاب ـ الثورة، إلى قادة العمل الوطني السوداني أنفسهم، فهم أدرى بشؤون شعبهم.

ومقياسنا للحكم على القادة الجدد في الخرطوم، سيكون مدى التزام هؤلاء بمبادىء الديمقراطية، وبمدى سعيهم لرفع الأعباء عن كاهل شعبهم.

نحن معهم إذا كانوا وسيلة إلى إيصال الديمقراطية والخبز إلى كل بيت سوداني.

ونحن معهم إذا مسحوا عن وجه السودان المشرق، كل شائبة شوهت وجه عروبته.

نحن معهم إذا كانوا مع شعبهم، ونحن معهم إذا كانوا مع أمتهم العربية.

أما إذا كان الامر مجرد استبدال «زعيم محروق» بزعيم مقبول، دون أن يتغير الجوهر، فلن نتعب من توجيه أصابع الاتهام.

فالسودان يستحق منا أكثر من كلمات تأييد وتشجيع، والسودانيون لهم في أعناقنا دين العروبة والإسلام.

فإذا كان نظامه الجديد يعمل فعلاً لخير شعبه لا لخير «جيبه»، ولخير أمته العربية لا لخير أعدائها، فلا شيء يحول دون دفق المساعدات العربية للاستثمار والمساعدة ..

والامر كله في يد القادة الجدد، فإما أن يكتبوا تاريخاً جديداً للسودان، أو يتابعوا فصول الرواية النميرية .. والايام المقبلة ستريناً.

القبس

مجلس الوزراء يبحث اليوم الاوضاع بالسودان

يبحث مجلس الوزراء في جلسته اليوم برئاسة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله تطورات الوضع في السودان، كما يستمع الى تقرير من نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد حول الاوضاع في السودان بناء على التقارير التي تلقتها وزارة الخارجية من سفارة الكويت في الخرطوم.

اول المعلومات

استقيت اول المعلومات عن الانقلاب من السفارة السودانية في كينيا. وقال السفير السوداني في نيروبي ابراهيم طه ايوب ان سفارته على اتصال بالخارجية السودانية منذ التقاط بيان راديو ام درمان.

رجل عسكري

وصف السفير السوداني في نيروبي ان قائد الانقلاب الجديد هو رجل عسكري وليس عنده اية التزامات سياسية الامر الذي يعني انه سيعيد البلاد بسرعة الى الحكم المدني.

وقال ان الفريق اول الذهب (٥٠ عاما) خريج الكلية العسكرية السودانية عام ١٩٥٦.

لا يستبعد

السفير السوداني في نيروبي قال انه لايستبعد ان يتخذ قادة الانقلاب قرارا بالغاء قوانين الشريعة الاسلامية التي فرضها نميري.

مبارك ابرق لسوار الذهب

ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس المصري حسني مبارك بعث ببرقية الى الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب أكد فيها حرصه على استمرار علاقات الاخوة بين شعبي وادي النيل.

حكومة موقتة خلال يوم

قالت وكالة انباء الشرق الاوسط انه ينتظر اعلان تشكيل حكومة سودانية موقتة في الخرطوم خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة على ان تضم ١٢ وزيرا بينهم ٩ عسكريين.

من اقوالهم!

القاهرة ـ القبس ـ سفير السودان بالقاهرة عبدالرحمن سلمان قال قبل وصول نميري للقاهرة بساعات بان الامور قد بدأت في الاستقرار، وان ماشهده السودان ليس سوى بعض مظاهر اعتراض المعارضة السودانية.

ووصفها بانها ضعيفة وليس لها وزن يذكر. وقال ان هناك جهات اجنبية وراء مايحدث في السودان!

مؤتمر صحفي للقذافي في طرابلس الثلاثاء

دعا العقيد معمر القذافي ممثلي الصحافة العالمية الى مؤتمر صحفي يعقده يوم الثلاثاء المقبل في طرابلس لشرح وجهة نظره حول الاحداث والتطورات العربية والدولية الراهنة.

جع جع هرب

حاجه تتأتأ يا أصمان .. قصدك تقول جع جع جع جع فر

"لجنة تنسيق" المعارضة لـ القبس:

اجتماع مفتوح وتأييد واستعجال عودة الحريات

اتصلت القبس هاتفيا ليلة امس بالناطق الرسمي باسم الحزب الاتحادي الديمقراطي الباقر احمد عبدالله ولحسن الحظ وجدت معه لجنة «التنسيق» وهي في حالة اجتماع لتقييم التطورات الجديدة في السودان.

وتضم لجنة «التنسيق» ممثلين للحزب الاتحادي الديمقراطي، وحزب الامة، والحزب الشيوعي السوداني، وحركة تحرير الشعب السوداني وتنظيم التقدميين بالمملكة المتحدة وايرلندا.

وقال الباقر احمد ان الوضع في السودان كما اعلن عنه باستيلاء الجيش على الحكم لفترة موقتة ومن ثم تسليم السلطة الى الشعب وعودة الديمقراطية، فان الحزب الاتحادي وكل لجنة التنسيق المشتركة لا تملك الا ان تؤيد، انطلاقا من ان مشاكل السودان لا يمكن ان تحل الا

(البقية على الصفحة ١٩ عمود ٧)

مصر

القاهرة لم تعارض الانقلاب ولن تسمح بالتدخل الخارجي

القاهرة ـ القبس والوكالات ـ اعلن السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري في اول رد فعل رسمي مصري على الانقلاب السوداني ان مصر لن تسمح باي تدخل خارجي في الشؤون الداخلية للسودان سواء بطريق مباشر او غير مباشر.

وقال في لقاء مع اعضاء الحزب الوطني الحاكم ان السودان يمثل العمق الاستراتيجي لمصر والعكس بالعكس وان العلاقات التاريخية التي تربط بين الشعبين لايمكن ان تنفصل بل انها «[illegible]».

وقد لوحظ امس ان اذاعة القاهرة قد اذاعت البيانات الرسمية التي صدرت في الخرطوم حول الانقلاب والقرارات التي اصدرها الفريق عبدالرحمن سوار الذهب القائد العام للقوات المسلحة. وقد تصدرت هذه البيانات النشرات الاذاعية المصرية مما يؤكد عدم اتخاذ مصر موقفا معارضا للانقلاب.

ليبيا

أول اعتراف بالنظام الجديد وتحذير من التدخل الخارجي

بعث العقيد معمر القذافي برقية الى جون جارانج قائد جيش تحرير شعب السودان المعارض لنظام جعفر نميري دعاه فيها الى «الانضمام للثورة الشعبية».

وكانت ليبيا اول دولة اعلنت اعترافها بالنظام الجديد في السودان. فقد صرح متحدث باسم المكتب الشعبي للاتصالات الخارجية (وزارة الخارجية الليبية) في بيان اذاعته وكالة انباء الجماهيرية الليبية ان ليبيا «تعترف بالنظام الجديد وتحذر من اي محاولة للتدخل الخارجي في الشؤون السودانية».

ودعا راديو ليبيا الذي بدأ ببث موسيقى عسكرية منذ وقوع الانقلاب المواطنين السودانيين في ليبيا الى التجمع في طرابلس «لتنظيم مظاهرة تأييد للثورة البطولية للشعب السوداني».

واكد راديو طرابلس ان «الشعب العربي في السودان وضع حدا لخمسة عشر عاما من النظام الديكتاتوري الفاشي القمعي».

السعودية

امنيات بالنجاح والتوفيق.

أكدت المملكة العربية السعودية ان ما يحدث في السودان يعتبر امرا داخليا يتعلق بارادة الشعب السوداني وقادته.

واعربت عن حرصها على استمرار روابطها الاخوية وعلاقاتها السياسية والاقتصادية مع السودان.

وتمنت الحكومة السعودية للقيادة السودانية الجديدة النجاح والتوفيق وللشعب السوداني الامن والرخاء والازدهار.

صرح بذلك مصدر مسؤول بالمملكة العربية السعودية الليلة الماضية.

أبو اياد لـ القبس

انتصار للثورة الفلسطينية

رحبت الثورة الفلسطينية بالانقلاب العسكري في السودان، وهنأ السيد صلاح خلف «ابو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» الشعب السوداني بثورته واعرب عن الامل في ان تكون انتصارات السودان مقدمة لعودة الامور الى نصابها في العالم العربي.

واضاف في تصريح للقبس: ان ما جرى في السودان هذه الايام هو انتصار للقوى العربية وخاصة الثورة الفلسطينية التي تمر في مأزقها نتيجة المؤامرات الصهيونية وبعض الاطراف العربية.

توزيع البيوت الحكومية من اختصاص الاسكان

كتب يوسف الشهاب:

قالت مصادر وثيقة الاطلاع لـ القبس انه بات في حكم المؤكد ان تبقى عملية توزيع البيوت الحكومية من اختصاص وزارة الاسكان كما هو الحال سابقا ولن تضاف الى الشؤون .. واضافت هذه المصادر ان اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة جوانب دمج كل من وزارة الاسكان والهيئة العامة للاسكان الى وزارة الاشغال العامة قد انتهت من وضع تصوراتها واقتراحاتها الخاصة بعملية دمج الاسكان مع الاشغال على أن تبقى كل منهما في دورها الطبيعي تحت رئاسة وزير الاشغال عبدالرحمن الحوطي كما كان الحال في السابق .. ومن المنتظر ان يناقش مجلس الوزراء هذه التوصيات قريبا لوضع اللمسات الاخيرة عليها واقرارها بشكل نهائي ومن المنتظر ان يعين وكيل جديد للاسكان اذا ماصر وكيلها عبدالوهاب العوضي على طلب التقاعد الذي قدمه قبل فترة .. ومازال العوضي يقضي اجازة خارج البلاد.

اصابة النقيب العوضي برصاص تاجر مخدرات

ذكرت ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية ان مدير ادارة مكافحة جرائم المال التابعة للادارة العامة للمباحث الجنائية النقيب عبدالحميد عبدالرحيم العوضي تعرض الليلة قبل الماضية لاطلاق نار اسفر عن اصابته بجرح نافذ.

واضافت الادارة ان النقيب العوضي تعرض لاطلاق النار عندما كان على رأس قوة من رجال المباحث يهمون بمداهمة موقع لاحد تجار المخدرات.

واشارت الى ان قوة رجال المباحث تمكنت من القاء القبض على الجاني وتمت احالته الى جهات الاختصاص لاتخاذ اللازم.

وقد اجريت للنقيب العوضي عملية جراحية عاجلة في مستشفى الفروانية كللت بالنجاح وحالته الصحية مطمئنة.

قضية الدبلوماسي العراقي محاكمة المتهمين في ٢٠ الجاري

حدد رئيس المحكمة الكلية المستشار غازي عبيد السمار يوم السبت الموافق ٢٠ ابريل الجاري موعدا للنظر في جناية اغتيال معاون الملحق الثقافي العراقي هادي عواد سعيد وابنه حسن أمام محكمة الجنايات ـ الدائرة الاولى.

وابلغ مصدر مسؤول بالمحكمة الكلية وكالة الانباء الكويتية ان الجلسة ستعقد برئاسة المستشار محمد خيري عبده وعضوية القاضيين السيد الارماني وحسين رمضان وبحضور كل من وكيل النائب العام يوسف العمران وأمين سر المحكمة غسان مدحت الخيري.

وكانت النيابة العامة اعلنت يوم الخميس الماضي اسماء المتهمين التسعة وكذلك اسمي اثنين اخرين انقضت الدعوة الجزائية بالنسبة لهما لوفاتهما منتحرين.

(تفاصيل الاعترافات ص٥)

المقاومة اللبنانية تهاجم ٣ قوافل اسرائيلية

تصعيد كتائبي لقصف صيدا والمخيمات وأبو ناضر يحمل عرفات المسؤولية!

صعدت الميليشيات الكتائبية بقيادة سمير جعجع قصفها لمدينة صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية ومية وبدأت بعد الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر امس بقصف هذه المناطق بالدبابات والمدفعية ومدفعية المورتر،

وتركز القصف على شارع صيدا ـ جزين مما ادى الى اشتعال عدة حرائق.

واشتد القصف بعد زيارة قام بها قائد «القوات اللبنانية» الكتائبية فؤاد ابو ناضر لمنطقة صيدا حين اتهم ياسر عرفات بانه يتحمل مسؤولية ما يجري في المنطقة. وقال ان الفدائيين يحاولون ايجاد «موطىء قدم لهم في جنوب لبنان».

وقالت مصادر امنية لبنانية ان ميليشيات جعجع عززت مواقعها في التلال المطلة على صيدا بينما شوهد زورق حربي اسرائيلي على بعد ٢٠٠ متر من شاطىء المدينة.

وعلى صعيد المقاومة الوطنية هاجم رجالها ٣ قوافل عسكرية اسرائيلية وموقعا امس. واعترفت اسرائيل بجرح اثنين من جنودها في عملية قالت انها كانت واحدة من ٩ عمليات خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية.

(التفاصيل ص١٩)

في القبس اليوم

زيارة جديدة للتاريخ

بقلم: محمد حسنين هيكل

١١

في الحلقة السابقة روى هيكل كيف تمت مقابلته الوحيدة مع البرت اينشتين، اكبر نجم في سماء العلم بالقرن العشرين، وقد وُضع لها شرطان: الاول، ان يكون الموعد خلال فترة رياضة آينشتين بالمشي، والثاني، ان لا تتجاوز مدتها النصف ساعة ... وتمت المقابلة واصبح هيكل الى جانب آينشتين يتمشيان بين الاشجار في حديقة المنزل.
والغريب ان السؤال الاول لم يكن من الصحافي العربي بل كان من اينشتين نفسه فاجأ به هيكل وسأله عن «اهله اليهود في اسرائيل».. وهذا الموضوع كانت له حصة كبيرة خلال اللقاء الذي طال اكثر من وقته المحدد.

البرت آينشتين: النسبية.. القنبلة.. واسرائيل!

لست نادما على اختياري الحر لأميركا لكني خائف عليها من هستيريا القوة

الأميركيون طلبوا مني التقليل من لفت الأنظار إلى خطر «القنبلة»

كان «البروفيسور» متدفقا ولم اكن اريد مقاطعته. لكني لم اتمالك نفسي ان اعلق على ما سمعت، فقلت ما معناه «ان ما اسمعه رائع لكن مشكلته هي انه في المطلق يتغافل عن الواقع «الانساني»، ثم انه ايضا يتناسى «فكرة القانون» الذي يحكم تناقضات المصالح في حالة غياب فكرة الحرب.

وقال «البروفيسور» بسرعة:

- «تماما .. ولهذا فانني في الوقت الذي دعوت فيه لنبذ فكرة الحرب دعوت ايضا لفكرة الحكومة العالمية، وهو ما دفعني ان اجيء الى اميركا.

ان كثيرين يعتقدون انني جئت الى اميركا لاجئا من النازية، ولم يكن ذلك دقيقا. لم اكن احب النازيين ولا اظنهم كانوا يحبونني.

تفكيرهم كله كان قائما على فكرة الحرب. انهم لم يتعرضوا لي بشيء استطيع ان امسك به دليلا ضدهم، ولكن الجو المحيط بي كله كان ضاغطا بسبب فكرة الحرب واختلاطها بفكرة الوطنية الضيقة!

انني قلت لنفسي ان القارة القديمة كلها (اوروبا) ليست قادرة على فهم واستيعاب الحقائق الجديدة، ولكن القارة الجديدة (اميركا) تفور بالقوة والشباب والتفتح.

وحينما جئت الى اميركا نهائيا في سنة ١٩٣٣ احسست ان المناخ العام مختلف عنه في اوروبا. تركوني اتحدث بحرية عن فكرة حكومة عالمية، وتركوني اوجه نداء الى شباب العالم بحرية بأن يرفض الخدمة العسكرية - كان رأيي ان ذلك سوف يضع الساسة والجنرالات في مأزق. سوف يصدرون اوامر ولن يطيعها احد».

وتوقف «البروفيسور» وانحنى يلتقط قرنا جافا سقط على الارض من فرع شجرة وكسر طرفا منه وتساقطت بعض البذور في راحة يده، ثم قال:

- «انت لاتعرف اية حياة بديعة يمكن ان تنبثق من هذه البذور عندما تحتضنها تربة الارض؟»

وابتسمت. وادرك ما اتجه اليه تفكيري وقال:

- «كثيرون غيرك اتهموني بأنني شاعر خيالي وحالم. انكم تأخذون الطبيعة قضية مسلما بها. هي موجودة فقط. مجرد وجود. تنسون انها حية تحكمها القوانين نفسها التي تحكمكم. لها روح ولها عقل. هذا الطائر (اشار بيده الى طائر يحلق امامنا) يعرف عن الجغرافيا اكثر مما نعرف. يطير مئات الاميال ثم يعود الى بيته، ويهاجر في الربيع والخريف ثم يعود من حيث اتى. لايفقد اتجاهه. اما نحن فقد فقدنا الاتجاه لان الفرد اسلم نفسه لفكرة الدولة كأن الدولة هي التي صنعت الانسان وليس الانسان هو الذي صنع فكرة الدولة.

ليس مثالية ما احدثك فيه الان وليس خيالا، وعلى اي حال فاذا كان مثالية او خيالا قبل «القنبلة» - فانه الان بعد «القنبلة» لم يعد يصح ان يكون مجالا لخلاف!

لايجوز ان نختلف الان. الاختلاف يجوز في قضية فكر لانها موضوع «اجتهاد»، لكن الخلاف غير جائز في قضية علم لانها موضوع «قانون»، وفي كل الظروف فان علينا ان نتحمل المسؤولية الاجتماعية والانسانية.

على الذين يفكرون ويعرفون ان يتحملوا مسؤوليتهم الاجتماعية والانسانية. انا هنا لا اتحدث عن الالتزام السياسي للمفكر او العالم. ذلك مفهوم اكرهه. ليس الالتزام وانما المسؤولية.»

....

....

[في ظروفنا القريبة والراهنة في العالم العربي عدت مرات الى حديث «البروفيسور» حول قضية المسؤولية الاجتماعية والانسانية للمفكر والعالم.

الحقيقة ان هذه القضية شغلتني زمانا طويلا، ولو تركت رؤيتي لها تجري على الورق مفصلة لما كفتها بقية هذا الكتاب كله. ولعلي اجازف بعرض بعض تأملاتي فيها مختصرة وملخصة كما يلي:

● اولا - اجدني على استعداد لان اكون اكثر رفقا بـ «العالم» العربي واقل رفقا بـ «المفكر» العربي.

والسبب في اختلاف مقاييسي مع الاثنين - فيما اظن - واضح. ذلك ان «العلم» عائد الى بلادنا ولا اقول وافدا، فلقد ازدهر فيها زمانا طويلا ثم طاردته جهالة عصور بعض المماليك وبعدهم العثمانيين واخيرا تمكن من العودة على استحياء، وعلى اية حال فهو مازال تابعا لانه بعد في مرحلة النقل.

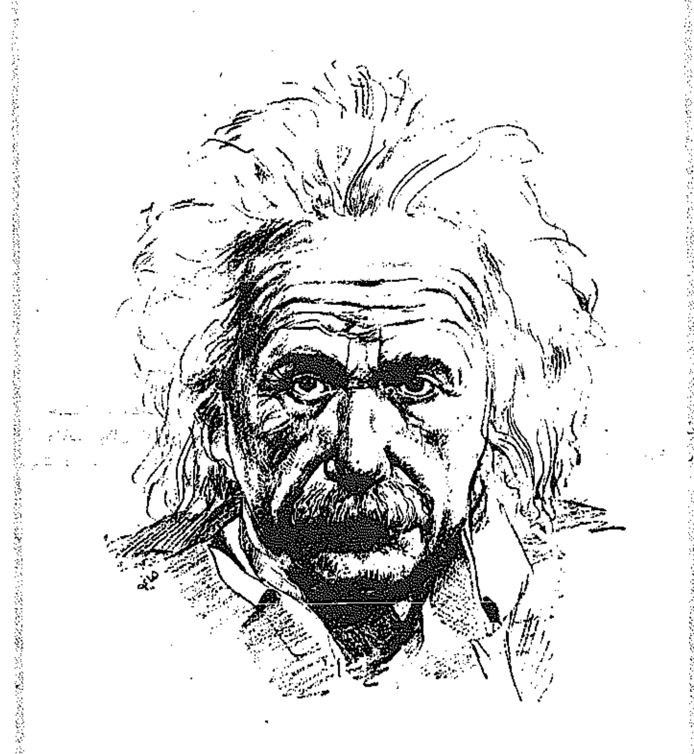
هكذا نجده غير قادر حتى الان على تحمل مسؤولية اجتماعية او انسانية، وهذا - الى حد ما - طبيعي. من هذا التصور فاننا نجد العلم في واحد من ثلاثة مواقف:

١ - العلم وظيفة مكتبية يؤديها صاحبها في الحدود الضيقة للوظيفة المكتبية.

٢ - العلم سلم للصعود السياسي بالشكل المباشر واقصاه منصب الوزارة.

٣ - العلم زيادة في السعر وليس زيادة في القيمة. وسيلة الى غنى وثروة وحياة مترفة (جزء كبير من قصة بعض العلميين في مصر مثلا).

وقلت ان ذلك الى حد ما طبيعي، فتلك قد تكون بدايات حائرة لعائد مازال يتحسس طريقة ولم يصل بعد الى موقعه ودوره - من هنا الرفق بـ «العالم» العربي!



● اينشتين

دوافع التردد

● ثانيا - فاذا وصلنا الى «المفكر» العربي فان دواعي الرفق تصبح اقل، ذلك ان الفكر في بلادنا لم يخرج. لقد ارغم على السكون في بعض لحظات تاريخنا، ولكنه لم يهاجر. ولقد عرف تاريخنا القريب نماذج عديدة من «المفكر» الذي استطاع تمييز مسؤوليته الاجتماعية والانسانية وحمل اعباءها: «رفاعة رافع الطهطاوي» و«علي مبارك» في الدعوة الى التعليم. الشيخان العظيمان «جمال الدين الافغاني» و«محمد عبده» في حمل لواء التنوير والتحرير. بل والى سنوات قليلة كان بيننا «طه حسين» بصيحته العظيمة بأن المدرسة حق لكل الناس مثل الماء والهواء.

لكن انكسارا ما في خط التقدم حدث في ظروف الحرب العالمية الثانية، فقد انفتحت كل الابواب في العالم العربي على مصاريعها لتيارات وقوى عالمية اقتحمت الابواب والنوافذ واكتسحت في طريقها ركائز ورواسي كثيرة، حتى بعض التضاريس والمعالم الطبيعية في عوالم الفكر والثقافة.

ووجدنا انفسنا وسط حالة خلط مخيف.

ولقد حاولت الحركة القومية - خصوصا بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ - ان تعيد ترتيب الساحة العربية - لكن قوى السيطرة المسلحة تصدت بالعنف، ثم لحقتها الموجة العاتية لسيولة اموال النفط بالغواية، وعادت الساحة اكثر ما تكون فوضى وضياعا.

وكانت اعمدة الفكر تهتز ... ثم راحت تعوم ... ووجدنا انفسنا امام الصورة التي تطالعنا الان والتي لاسبيل الى انكار حقيقتها الكبرى وهي ان «الفكر» تخلى، واتردد كثيرا قبل ان اقول ان «الفكر» خان. ولا اظن ان طلب الرأفة هو دافع ترددي في الحكم وانما الدوافع موضوعية:

١ - لاينبغي ان نحسب على «الفكر» ما ليس منه. فليس من «الفكر» كل هذا الذي ينشر في الصحف السيارة كل يوم. فالصحافة في العالم العربي - شأن الصحافة في العالم كله - جزء من الحياة السياسية لمجتمعاتها. كما هي السياسة تكون الصحافة. والباقي مفهوم او يمكن فهمه!

٣ - لاينبغي ان نحسب على «المفكر» ما نراه كل يوم من محاولات «حكاية» التاريخ واعادة كتابته. كل هذه ليست محاولات «فكر» يبحث عن الحقيقة ولكنها محاولات سياسة تخوض معارك سياسة. ولو ان الذين كتبوا قدموا مجرد شهادات موثقة للتاريخ لكان جهدهم في نطاق معقول ومقبول. ولكن ان يتصدوا للتاريخ ليقولوا الكلمة النهائية في كل شيء وهم لم يعيشوا الوقائع ولم ينتظروا سجلاتها ولم يحللوا منطق الحوادث ذاته - فان الامر يصبح غير مقبول او على الاقل غير مستساغ. وفي كل الاحوال فاننا لانستطيع اعتباره محاولات «فكر» فضلا عن ان يكون موقف مسؤولية اجتماعية او انسانية.

٣ - لاينبغي ان نتعسف ونتصور ان «المفكر» يستطيع ان ينعزل عن «القيم» السائدة في زمانه، واذا كان السعر قد حل محل «القيمة» في عصر النفط فان علينا ان نأخذ هذا في الحساب. ولا اريد ان اطيل في هذه النقطة لان هدفي ان اشرح وليس هدفي ان اجرح!

٤ - لاينبغي ان ننسى انه - رغم الطوفان - ما زالت هناك بيننا مراكز لـ «فكر» يحاول ان يتمسك بما يظن انه مسؤوليته الاجتماعية والانسانية. لكن مشكلة هذه المراكز انها في معظمها «عقائدية». بعضها مجاله الدين السماوي وبعضها مجاله النظريات الوضعية، والمأزق الذي تجد هذه المراكز نفسها فيه هو حكم النصوص. لكن المحاولات في هذه المراكز ما زالت يقظى وان كانت احيانا عصبية! للانصاف اكثر فانه مازالت هناك «اصوات» تحاول ان تقول شيئا لكنها ما زالت بعد في مرحلة الهمس المنفرد كعصفور يطل برأسه من داخل عشه في جذوع الشجر ليرى اذا كانت عواصف الشتاء قد انقشعت وظهرت بعدها تباشير الربيع. وتكتشف العصافير ان ليل الشتاء ما زال مظلما وما زال صقيعا!

٥ - ولا بد لنا من القول انصافا وعدلا ان «الفكر» - شأنه شأن الفن - لايستطيع ان

(البقية على الصفحة ١١)

الاختلاف يجوز في قضية فكر لأنها موضوع "اجتهاد" لكن الخلاف غير جائز في قضية علم لأنها موضوع "قانون"

(تتمة المنشور على الصفحة ١٠)

يضرب بجذوره في الارض دون رعاية . لكي تستطيع البذرة ان تتحول الى شجرة باسقة فانها تحتاج ليس فقط الى شمس وماء وانما تحتاج ايضا الى عناية ورعاية .

وفي تجربة اوروبا فلقد كانت الرعاية في يوم من الايام للكنيسة ، ثم تحولت من الكنيسة الى الامير ، ثم قامت البورجوازية بالمهمة احقابا متصلة ، وفي العصر الحديث عرفنا دور «المؤسسة» حتى استقرت الرعاية اخيرا في يد الناس . خاصة الناس وعامتهم .

ولقد تشابهت - الى حد ما - تجربتنا مع تجربتهم وان تأخرت عنها زمانا طويلا . شيوخ الفكر والفقه الاسلامي كانوا في حمى اعمدة المسجد ، واعلام النهضة الاوروبية في معظم المجالات كانوا في حماية ابراج الكنيسة .

ولم يكن «ميكيل انجلو» ممكنا في عصر النهضة بغير اسرة «مديتشي» ، ولا كان «محمود مختار» - مثال نهضة مصر - ممكنا بغير «هدى شعراوي» .

ولم يكن «شوقي» ممكنا بغير الخديوي . ولا كان «لطفي السيد» و «طه حسين» و «علي عبد الرازق» جميعا ممكنين بغير الطبقة الوسطى التي افرزتها ملكية المصريين للارض الزراعية في اواخر القرن الماضي وبدايات القرن العشرين - بل ان الجامعة نفسها لم تكن ممكنة !

واذا جاز لي ان اتحدث عن تجربة ذاتية فلقد حلمت في يوم من الايام باننا في العصر الذي يتحتم فيه على «المؤسسة» ان تقوم بدور «رعاية» الفكر .

ولقد تشرفت بأن الظروف اتاحت لي فرصة ان اجمع في «الاهرام» معظم رؤوس الفكر والفن في مصر . ولم يكن السبب هو مجرد احتياج صفحات الجريدة لاقلامهم ، لكن هدفي كان ابعد . كان حلمي ان ثقة الناس اعطت لـ «الاهرام» وضع «المؤسسة» ، وهذا ، يحملها - فوق الدور الصحفي - بدور آخر اكبر منه قريب من مجال اهتمامها .

ومن سوء الحظ ان المحاولة تعرضت لظروف غير مواتية ، لكنهاتظل محاولة تستحق الدراسة المتأنية في يوم من الايام .

٦ - ان الاعاصير جرفت في مصر - وفي غيرها من العالم العربي - دور «رعاية الفكر» . ذهب الامير ، وتبعثرت بورجوازية ملاك الارض ، ولم تتمكن المؤسسة ولا استطاعت الجامعة ، وانتقل الزمام الى ايد لاتعرف - وربما لا تريد - فكرا او فنا . ولقد وجد الناس - خاصتهم وعامتهم - انفسهم في حال غريب ضاع فيه المشروع العام (المسؤولية الاجتماعية والانسانية) ولم يبق الا المطلب الفردي (ممثلا في الغنى الشخصي) - وحين اصبح كل واحد ونفسه ، وكل واحد في مقابل الاخرين (لغياب رابطة المشروع العام) - وجد «الفكر» نفسه وحيدا امام الرياح الهوج وعليه تدبير امره .

وتاهت حقائق وضاعت رؤى وانكسرت اعلام . اصبح الحديث - في هذا المناخ - مجرد الحديث عن المسؤولية الاجتماعية والانسانية لـ «المفكر» - نوعا من التطفل والتزيد على الامر الواقع !!]

....

□

ثلاثة موضوعات مفروزة

كنا قد وصلنا في مسيرتنا الى مفترق طرق بين غابات الشجر ، وكان هناك عدد من شباب وشابات الجامعة يقفون في ناحية من الباحة التي وصلنا اليها . وعرفوا «البروفيسور» واقتربت منه فتاة تطلب توقيعه على دفتر اخرجته بسرعة من حقيبة يدها . ولم يكن معه قلم يوقع به وناولته قلمي وراح يوقع والشباب يتطلعون اليه وكانهم فجأة امام واحدة من الاساطير تجسدت حية وسط غابات الشجر .

ومشى ومشيت بجانبه الى طريق فرعي هو الذي اختاره وصلة الى بيته . وكانت خشيتي على الدقائق الباقية لي معه ولم اسأله في كل ما اريد . وقطعت الصمت . سألته :

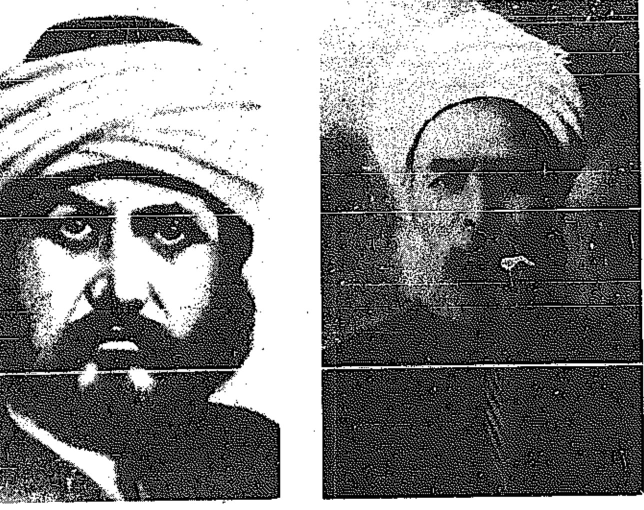
- «لقد كنا نتحدث عن المسؤولية الاجتماعية والانسانية للعلم ، وكنت تشير الى بعد جديد لهذه المسؤولية في العصر النووي . اليس العلماء - وانت في مقدمتهم - هم الذين فتحوا الباب للهول النووي ثم عادوا بعدها يبدون الندم على ما جرى ويحاولون تصحيح آثاره بأساليب يبدو بعضها عجيبا اذا صدقنا كل ما يقال في معرض الحديث عن قضية «روزنبرغ» .

(كنت بذلك اشير الى قضية مشهورة كانت شاغل الناس في اميركا وقتها ، وقد حوكم فيها عدد من الاشخاص بينهم «جوليوس روزنبرغ» وزوجته «رشيل» اللذان صدر عليهما حكم بالاعدام على الكرسي الكهربائي ، كانت التهمة الموجهة الى الجميع وبينهم «روزنبرغ» وزوجته - انهم سلموا الى الروس اسرارا عن القنبلة الذرية مكنتهم من انتاجها بسرعة واللحاق بالولايات المتحدة في امتلاكها . وكانت بعض التيارات في اميركا واوروبا تحاول ان تحمل لواء «روزنبرغ» وزوجته وتدافع عنهما كقديسين في العصر النووي وليس كجواسيس لانهما - ومن معهما في القضية - كانوا مدفوعين فيما فعلوا بضرورات هذا العصر وليس بأي شيء آخر) .

ويبدو ان سؤالي هذا الاخير لم يرق لـ «اينشتين» ، فقد قطب حاجبيه وراح يهز رأسه

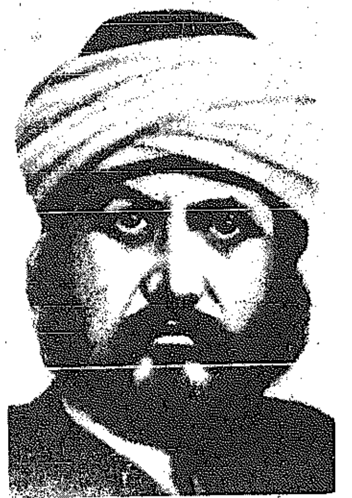
عجزهم في استيعاب فكرة الحكومة العالمية

كان خطأ في عقول الرجال وليس في صواب الفكرة

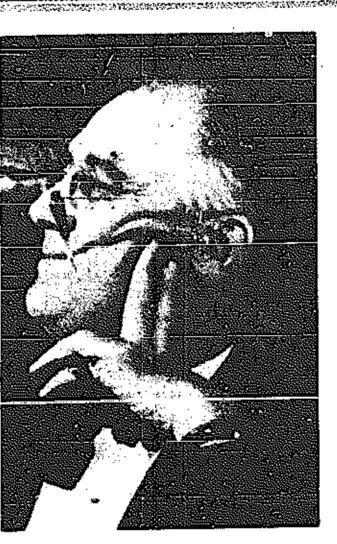


● محمد عبده

● جمال الدين الافغاني



● طه حسين



● روزفلت

نفيا بشدة ، ولعلها كانت المرة الوحيدة التي ظهر فيها ضيقه طوال حديثنا .

قال :

- «لا.لا.لا. (كررها ثلاث مرات او اربع وهو يهز رأسه نفيا) انت اقحمت ثلاثة موضوعات على بعضها دون مقتضى !

لابد من عملية فرز لهذه الموضوعات ، وفصل لكل واحد منها عن الاخر والا عجزنا عن الوصول الى نتيجة سليمة .

هناك اولا موضوع مسؤولية العلماء وانا بينهم في فتح الباب النووي - اسألني عن هذا الموضوع سؤالا منفردا واضحا وانا اجيبك .

وهناك ثانيا موضوع ما تسميه انت قضية «ندم العلماء» بعد القنبلة اسألني عنه سؤالا منفردا واضحا وانا اجيبك .

اما موضوع القضية التي اشرت اليها فهو موضوع ثالث لا تسألني فيه لانني لا اعرف له اجابة ، وهو لا يخصني» .

وقلت له :

- «هل تطلب مني ان اوجه اليك سؤالا منفردا عن كل واحد من هذه الموضوعات ؟ »

وقال :

- «انا لا اطلب .... انت تطلب اذا كنت تريد ؟ »

ورحت اعيد تقسيم وصياغة سؤالي على النحو الذي ارتأه . وكان «اينشتين» يسمعني وهو يهز رأسه بالطول وليس بالعرض هذه المرة .

بالموافقة وليس بالنفي كما حدث في بداية سؤالي الاول المجمل والعام .

قال «البروفيسور» :

- «لقد كانت صلتي بـ «القنبلة» من ناحيتين كلتاهما غير مباشرة .

عملي الاصلي لم يكن له دخل بـ «القنبلة» لكن بعض ما توصلت اليه حول النسبية اثبت ان تكسير الذرة ممكن .

من ناحية اخرى - عملية - فانني قمت بمحاولة لتنبيه «الحلفاء» الى احتمالات القنبلة .

لقد كنا في صيف سنة ١٩٣٩ ولم تكن الحرب العالمية الثانية قد بدأت بعد لكن كل شيء في الجو الدولي كان يجعلها امرا شبه محتوم . في هذا الوقت كان عدد كبير من اصدقائنا المشتغلين بالعلوم يتحركون بسرعة . كل واحد منهم لا يريد ان تنزل عليه ظروف الحرب في مكان لايريد ان يتواجد فيه .

كل واحد يجري بسرعة «ليضع الريش في العش الذي يناسبه على الشجرة التي يفضلها» قبل ان ينقلب الجو .

في تلك الظروف كان كثير من اصدقائنا في القارة يعبرون المحيط الى هنا مقدرين ان عملهم هناك معرض للانقطاع وهنا يستطيعون المواصلة . وبالفعل جاء كثيرون منهم ورتبوا امورهم في جامعات اميركية رحبت بهم وفتحت كل تسهيلاتها لعملهم .

كلنا كنا مأخوذين بالحرب التي قد تنشب في اي لحظة ، وانا شخصيا كنت اقضي ساعات في مكتبي افكر فيما عسا ان يكون مطلوبا او مقررا على العلم في الحرب الجديدة .

تصورت احتمالات كثيرة في خيالي ولم يكن بينها احتمال استخدام التفجير النووي كسلاح حربي . غاب عني هذا الاحتمال . لم اضعه في قائمتي .

بعض الاصدقاء نبهوني اليه بطريقة اثارت مخاوفي . رووا لي تفاصيل عن اعمال اثنين من زملائنا في المانيا (يقصد العالمين «اوتو هاهن» و «فريتز ستراسمان») وانهما نجحا في تكسير ذرة اليورانيوم . وانتابني القلق . فلو ان «هتلر» استطاع ان يستخدم التفجير النووي في الحرب لكانت تلك كارثة على الجنس البشري بغير حدود . اذا لم يستعملها وبسط سلطانه على الدنيا في ظل التهديد بها فهي العبودية الكاملة للجنس البشري . واذا ركب رأسه واستعملها في الحرب فهو الدمار الشامل للجنس البشري .

بعض زملائنا علموا ان المانيا تحصل على اليورانيوم من الكونغو البلجيكي ، وكانوا يعرفون ان علاقة صداقة تربطني من قديم بالاسرة المالكة البلجيكية . وطلبوا الي ان اتدخل لدى اصدقائي لوقف حصول النازيين على اليورانيوم . وكنت افكر في مثل هذه الخطوة فعلا . جاء الي احد زملائنا يقول لي انه علم ان «هتلر» اوقف صادرات تشيكوسلوفاكيا من اليورانيوم بعد ان ضمها اليه هي الاخرى . وبدأت اتأكد من ان النازيين يفكرون فعلا في صنع «قنبلة» .

وجلسنا ساعات طويلة نناقش المخاطر والعواقب ، وكان رأيهم ان اكتب في هذا الموضوع مباشرة لـ «روزفلت») الرئيس الاميركي «فرنكلين روزفلت» . وبالفعل كتبت اليه .

كان خطابي الى «روزفلت» مختصرا ، عرضت امامه مجمل الابحاث حول تفجير الذرة واحتمالات صنع قنبلة ذرية بقوة تدمير هائلة . ونبهته الى الجهود الالمانية في هذا المجال . واقترحت عليه ان تهتم الولايات المتحدة بعدة اشياء : ابحاث مجموعة المختصين بهذا النوع من العلم في اميركا واعطاء هذه الابحاث دفعة قوية - ثم البحث عن مصادر كافية لانواع من اليورانيوم الجيد وكان هناك الكثير منها في مناجم كندا - ثم ايجاد جهاز مهمته ادارة هذا الجهد بهدف ان يسبقوا «هتلر» او يلحقوا به على الاقل !

لم اعرف ماذا حدث لخطابي لكن «روزفلت» رد علي بعد ثلاثة اشهر تقريبا بخطاب ابدى فيه اهتمامه بما قلت ، وقد استعجبت ان رده تأخر كل هذه المدة ، فأنا كتبت اليه قبل قيام الحرب بشهر كامل وهو رد علي بعد اعلانها بشهرين .

المهم انهم اهتموا بالموضوع .

تعاونوا مع انكلترا - وكانت مهتمة بالموضوع - ومع كندا وانشأوا مجمعا لابحاثها وصنعها في صحراء نيو مكسيكو اعطوا ادارته العلمية لـ «اوبنهيمر المسكين» (عالم الطبيعة الشهير «روبرت اوبنهيمر» وزميل «اينشتين» في جامعة برنستون . وكان «اوبنهيمر» يتعرض وقتها - ١٩٥٢ - لحملة عنيفة في الصحافة الاميركية وكان قد اقصي من هيئة الطاقة الذرية الاميركية في جو من الشك يتهمه بانه اغمض عينيه بينما اسرار «القنبلة» يجري تسريبها الى روسيا) .

□

لا نستطيع ترك التيار يجرفنا

واستطرد «البروفيسور» :

- «لم اكن قريبا من عملية انتاج «القنبلة» ولكنني كنت اتابع تقدم المشروع من بعيد ، وكان اكثر ما يعنيني أن لا يسبق «هتلر» الى صنعها .

المشروع كان يتقدم على نحو مرض ، وكذلك كانت الحرب ضد النازية .

واستسلمت النازية - كما تعلم - ولم تكن هناك حاجة الى استعمال «القنبلة» على فرض انها كانت جاهزة للاستعمال . وتنفست وتنفس غيري - من الذين كانوا يعرفون - بارتياح !

بعض اصدقائي ، «زيلارد» بالتحديد (يقصد العالم الشهير «ليو زيلارد» استاذ الطبيعة في جامعة كولومبيا) - عاد يطلب مني ان اكتب للرئيس الاميركي الجديد («ترومان») الذي خلف «روزفلت» بعد وفاته بالامتناع عن استعمال القنبلة الذرية لانه لم يعد لذلك داع .

الحرب ضد الفاشستية كانت قد انتهت تقريبا . النازيون استسلموا . وحلفاؤهم في طوكيو لم يعد في مقدورهم الوقوف وحدهم ، ثم انهم لم يكونوا طرفا في السباق على التفجير النووي .

لم اتحمس للكتابة لـ «ترومان» . فالناس غيرنا ايضا لهم عقول ، وما دمنا نحن نرى ان دواعي استخدام «القنبلة» قد انتفت فلا بد ان الاخرين - خصوصا اذا كانت في يدهم مسؤولية القرار - يعرفون ايضا !

وفوجئنا بالقاء القنبلة الذرية الاولى على «هيروشيما» ، ثم القنبلة الذرية الثانية على «ناكازاكي» .

انني اصبت بحالة من «الغضب» و«القرف» عندما سمعت الاخبار . لم يكن هناك ما يحتم ذلك لان الحرب كانت قد انتهت فعلا . وان يزيح اي انسان بيده الستار عن الرعب النووي فهذه قضية فظيعة ... فظيعة ...»

وسكت «البروفيسور» وانتهزت الفرصة لابدي ملاحظة اقول فيها «انني عندما كنت في نيويورك - قبل ان اجيء الى برنستون لمقابلته - سمعت من احد كبار الدبلوماسيين المصريين في الامم المتحدة (كنت اقصد الدكتور «محمود عزمي») ان المندوب السوفيتي الدائم في الامم المتحدة «فيشنسكي» قال له - للدكتور «محمود عزمي» - ان «ترومان» قرر استخدام القنبلة الذرية ضد اليابان لارهاب الاتحاد السوفيتي - بفعل المستقبل - وليس لاخضاع اليابان - بالفعل الماضي - لان اليابان كانت جاهزة للخضوع تماما وكانت توسط الاتحاد السوفيتي - حليف اميركا - لبحث شروط الاستسلام» .

ورد «اينشتين» :

- «لا اعرف على اي اساس بنى «فيشنسكي» كلامه لصديقك . هذه نقطة لا استطيع ان افصل فيها . انا اتحدث عما اعرفه . نوايا «ترومان» الحقيقية لا اعرفها .

انا اعرف شيئا واحدا . اعرف انه لو خطر ببالي ان «هتلر» سوف يتعثر في مشروعه لصنع قنبلة ذرية ، وان الاستسلام سوف يفرض عليه بقوة الاسلحة التقليدية - لما كنت كتبت لـ «روزفلت» الفت نظره الى «القنبلة» . انني لا اقول ان هذا كان كفيلا بتغيير مجرى التاريخ ،

لكنه على الاقل كان يبرىء ضميري . يبرئه ولا يعفيه من المسؤولية ، فنحن لسنا فقط مسؤولين عما نصنعه بأيدينا وانما علينا المسؤولية ازاء ما يصنعه الكل وما يلحق بالكل . اغلب الظن ان «القنبلة» كانت قادمة على الطريق . هناك اشياء يحين وقتها ، وعندما يحين فليس هناك سبيل لوقف تدفق التيار . لكننا لا نستطيع ان نترك التيار يجرفنا الى الهاوية ونحن لا نفعل شيئا .

حتى الان - انا اصر على ذلك - لا يعرف معظم الناس حقائق الزمن النووي . تفجير الذرة ، وامكانية السيطرة على هذا التفجير ، وتوجيه استخدامه عسكريا - قلب كل شيء . لم تعد الحرب ممكنة . ببساطة ليست ممكنة . مجرى التاريخ كله يختلف . لم تعد له علاقة بالماضي .

كل ما يقال عن فكرة الحرب ، وفكرة الدولة ، وحتى فكرة السيادة - اصبح في حاجة الى مراجعة .

كان علينا «نحن» ان نتحمل بالمسؤولية الاجتماعية والانسانية . لماذا ؟ ... لاننا نعرف اكثر من غيرنا - بحكم عملنا - نوعية المخاطر الكامنة .

حاولنا . اجتمعنا مرات عديدة ثم كتبنا تقريرا نشر وقتها بعنوان «عالم واحد او لا شيء» . اذا لم تكن قد اطلعت عليه فسأطلب اليهم في برنستون ان يبعثوا لك بنسخة منه (لم اكن قرأته ، ولحقتني في نيويورك بالفعل نسخة منه بعد ايام) .

كان ملخص ما قلناه في هذا التقرير «ان الحرب مستحيلة في العصر النووي ، وان سر القنبلة الذرية لا يمكن الاحتفاظ به طويلا حكرا لدولة واحدة ، ولم يعد ممكنا حفظ السلام في نظام حكومات ذات سيادة وطنية . وان الدولة الوطنية في ظل التهديد بالحرب النووية سوف تجد نفسها - حتى اذا لم ترد - سلطة ديكتاتورية . ثم انه لم يعد في مقدور اي دولة ان تحمي مواطنيها من اهوال الحرب . واخيرا فان الاوضاع الجديدة تقتضي نظاما عالميا جديدا» .

ولم نترك ما قلناه دون تحديد ، وانما اقترحنا ان تتحول الامم المتحدة الى حكومة عالمية يكون اول اختصاصاتها الاشراف على الطاقة النووية وكل ما يتصل بها .

مر علي «اوبنهيمر المسكين» هنا في البيت .

كان قد جاء الى «برنستون» يحاول ان يلغي انتدابه للاشراف على «المشروع» ، وكان في حالة اكتئاب لان قرارا صدر بوضع الطاقة النووية تحت الخدمة العاملة في اطار الجيش الاميركي . كان ذلك معناه ان هناك من يتعاملون مع «القنبلة» على انها مجرد سلاح آخر . مثل الدبابة والمدفع والغواصة . عندما اسر الي بما عنده قلت له : «هذا جنون مؤكد يقدم عليه ناس لايعرفون شيئا» .

بعثت برسالة الى «ترومان» مع صديق شخصي له . عاد الي هذا الصديق باقتراح لقاء مع وزير الخارجية «آتشيسون» . التقينا على عشاء في نيويورك في بيت «باروخ» («برنارد باروخ») . حدثت «آتشيسون» بمخاوفي لكنه تكلم كسياسي . كانوا يتصورون ان سر «القنبلة» يمكن ان يبقى حكرا لهم . وكانوا يحلمون ان ذلك سوف يمكنهم من فرض ارادة عالمية واحدة . وكانوا يتوهمون ان «السلام» يمكن فرضه على هذا النحو !

كل ذلك كان خطأ في خطأ .

«آتشيسون» طلب مني في هذا اللقاء - لست متأكدا مما اذا كان الطلب منه او باسم الرئيس - ان «اقلل» من نشاطي في لفت الانظار الى خطر «القنبلة» والى استحالة احتكارها ، والى ضرورة قيام حكومة عالمية . قال لي ان آخرين يستغلون هذا النشاط وان هناك «حمرا» (شيوعيون) كثيرين يروجون لدعوة تسليم سر «القنبلة» الى آخرين لكسر احتكار امتلاكها باعتبار ان ذلك وحده هو الكفيل بمنع استخدامها بسبب التوازن الذي يمكن ان ينشأ بعد ذلك اذا انكسر الاحتكار الاميركي .

قلت له (لـ «آتشيسون») انني لا اوافق على اعطاء سر «القنبلة» للروس مثلا ، ولكنني اطالب باعطائه لحكومة عالمية ، ولا ارى سبيلا غير ذلك مع القوة الجديدة ومخاطرها .

كان رأيه انني «عالم حالم» ولست «سياسيا عمليا» - مثلهم .

ولم يكن «آتشيسون» يشك في مقاصدي ، ولكن يظهر ان الشكوك بدأت تراودهم في شأن غيري . على اية حال فان الهستيريا بدأت في اميركا واتسعت بسرعة . الاميركيون - الذين تعبوا من الحرب - كانوا يظنون ان «القنبلة» و«احتكار سرها» سوف يعطيهم اخيرا امكانية فرض سلامهم على الدنيا .

خطأ . خطأ . لم يستطيعوا الامساك باطراف الحقائق الجديدة » .

□

وقاطعت «البروفيسور» اسأله مرة اخرى «عما اذا كان الخوف من احتكار سر «القنبلة» والرغبة في احداث توازن دولي هو الدافع الحقيقي وراء موقف العالم البريطاني «كلاوس فوخس» في تسليم اسرار «القنبلة» الى الروس؟» (كان «فوخس» قد قبض عليه فعلا وحوكم وحكم عليه بالسجن عشرين سنة ، وكان دفاعه عن نفسه في محاكمته السرية انه لم يسلم للروس سر «القنبلة» لقاء مال وانما سلمه بدافع الضمير الانساني الذي حرك ثورة العلماء الذين صنعوا «القنبلة» ووضعهم امام «جريمة» ما ابتلوا الانسانية به . ثم انهم مع استحالة قيام الحكومة العالمية رأى بعضهم ان الحل الوحيد هو اعطاء سر «القنبلة» الى المعسكر الاخر حتى ينكسر الاحتكار وتنفتح الفرصة امام توازن يحول دون استعمال «القنبلة») .

ورد «اينشتين» بسرعة :

- «استطيع القول ان موقف «فوخس» وغيره من هؤلاء الذين شاركوا فيما تسميه انت وغيرك ثورة العلماء - كان «خطأ» . اما انه كان «جريمة» فلست انا الذي يستطيع ان يفصل في هذا الامر . لم يكن الحل في رأيي هو ان نعطي سر «القنبلة» للروس وانما كان يجب اعطاؤه لنظام عالمي جديد .

كان هذا رأيي ولا يزال .

اذا «كانوا» قد عجزوا عن استيعاب فكرة الحكومة العالمية فقد كان الخطأ في عقول الرجال وليس في صواب الفكرة .

لكن اميركا لم تكن على استعداد لان تسمع افكارا في جو الهستيريا الذي سادها . نزعات السيطرة والخوف والامل التي صاحبت تفجير «القنبلة» واحتكار سرها .

حكاية «فوخس» وحكاية «روزنبرغ» فتحت الابواب في اميركا لهستيريا مخيفة . نوع من محاكم التفتيش الفكرية بعثت من جديد في العالم الجديد ، وانطلقت كلاب السيد تبحث عن فرائس من العلماء والمفكرين تتهمهم جميعا بـ «النشاط المعادي لاميركا» .

جنون . لا اعرف ما الذي ساقهم اليه في هذا البلد الذي قام اساسا على فكرة حرية الاختيار وقام اساسا على فكرة حرية الفرد .

لم يتعرضوا لي مباشرة ، ولكن قيل لي اخيرا ان احد اعضاء مجلس الشيوخ قام وهاجمني بدعوى انني «طري» في نظرتي الى الخط الشيوعي وانني اتصدى لمشاكل لا افهم فيها . في رأيه انني «قاصر» سياسيا يتطاول على امن وسلامة الولايات المتحدة وهو اجنبي غريب عنها .

اليس هذا عجيبا ؟ .. الان يشيرون الى اصلي الالماني . كلهم هنا من اصول اوروبية . لم يكن هناك «اصليون» في اميركا غير الهنود الحمر - فلماذا يعايرني احد باصلي الالماني . انا اخترت اميركا باختياري الحر ولست نادما على ذلك ، لكنني خائف على اميركا من هستيريا القوة» .

الحلقة المقبلة
يوم الثلاثاء



● هتلر

● ترومان

لو استطاع هتلر استخدام التفجير النووي

لحلت كارثة على البشر بلا حدود

الاسعار التقاربية للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٥/٤/٤	دينار كويتي	دولار أميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	دينار بحريني	فرنك فرنسي	ريال سعودي	ين ياباني	درهم الامارات	فرنك سويسري
دينار كويتي	—	٠,٣٠٢٥	٠,٠٩٥٩	٠,٣٦٤٨	٠,٨٠٢٣	٠,٠٣١٤	٠,٠٨٣٨	٠,١١٩٠	٠,٠٨٢٣	٠,١١٣١
دولار أميركي	٣,٣٠٥٧	—	٠,٣١٧٠	١,٢٠٦٠	٢,٦٥٢٥	٠,١٠٣٨	٠,٢٧٧١	٠,٣٩٣٣	٠,٢٧٢٢	٠,٣٧٤١
مارك الماني	١٠,٤٢٦٤	٣,١٥٤٠	—	٣,٨٠٣٧	٨,٣٦٦٠	٠,٣٢٧٤	٠,٨٧٤١	١,٢٤٠٧	٠,٨٥٨٧	١,١٧٩٩
جنيه استرليني	٢,٧٤١١	٠,٨٢٩١	٠,٢٦٢٩	—	٢,١٩٩٤	٠,٠٨٦٠	٠,٢٢٩٨	٠,٣٢٦١	٠,٢٢٥٧	٠,٣١٠٢
دينار بحريني	١,٢٤٦٢	٠,٣٧٧٠	٠,١١٩٥	٠,٤٥٤٦	—	٠,٠٣٩١	٠,١٠٤٤	٠,١٤٨٣	٠,١٠٢٦	٠,١٤١٠
فرنك فرنسي	٣١,٨٤٤٦	٩,٦٣٣٠	٣,٠٥٤٢	١١,٦١٧٤	٢٥,٥٥١٧	—	٢,٦٦٩٩	٣,٧٨٩٥	٢,٦٢٢٦	٣,٦٠٣٨
ريال سعودي	١١,٩٢٧٢	٣,٦٠٨٠	١,١٤٣٩	٤,٣٥١٢	٩,٥٧٠٢	٠,٣٧٤٥	—	١,٤١٩٣	٠,٩٨٢٣	١,٣٤٩٧
ين ياباني	٨٤٠,٣٣١	٢٥٤,٢٠٠	٨٠,٥٩٦	٣٠٦,٥٦٥	٦٧٤,٢٧١	٢٦,٣٨٨	٧٠,٤٥٥	—	٦٩,٢٠٨	٩٥,٠٩٩
درهم الامارات	١٢,١٤٢١	٣,٦٧٣٠	١,١٦٤٥	٤,٤٢٩٦	٩,٧٤٢٧	٠,٣٨١٢	١,٠١٨٠	١,٤٤٤٩	—	١,٣٧٤١
فرنك سويسري	٨,٨٣٦٣	٢,٦٧٣٠	٠,٨٤٧٥	٣,٢٤٣٦	٧,٠٩٠١	٠,٢٧٧٤	٠,٧٤٠٨	١,٠٥١٥	٠,٧٧٧٧	—

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم السبت التاريخ : ١٩٨٥/٤/٦

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	أولا : قطاع البنوك										
١	بنك الكويت الوطني	٦ر٤٠٠		٦ر٤٠٠	٩٠٠٠	٢	٦ر٦٠٠	٤/٣			٠ر٢٠٠-
٢	بنك الخليج	٤ر٤٠٠	٤ر١٨٠	٤ر١٨٠	٩٥٠٠	٨	٤ر٤٨٠	٤/٣		٤ر١٤٠	٠ر٣٠٠-
٣	البنك التجاري الكويتي	٣ر٥٠٠		٣ر٥٠٠	١٠٠٠	١	٣ر٥٤٠	٤/٣		٣ر٤٦٠	٠ر٠٤٠-
٤	البنك الاهلي الكويتي						٤ر٩٢٠	٤/٢			
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						٥ر٠٠٠	٣/٥			
٦	البنك العقاري الكويتي						٤ر٤٠٠	٤/١			
٧	بنك برقان						٣ر٥٠٠	٤/١			
٨	بيت التمويل الكويتي						٢ر٥٦٠	٤/٢			
	ثانيا : قطاع الاستثمار										
٩	الكويتية للاستثمار						١ر٣٠٠	٣/١٢			
١٠	الاستثمارات الخارجية						١ر١٦٠	١/٦			
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						١ر٨٩٠	٣/١٠			
١٢	المركز المالي										
١٣	التسهيلات التجارية						٠ر٩١٠	٢/٢٧			
١٤	الاهلية للاستثمار						٠ر٤٤٢	١/٦			
	ثالثا : قطاع التامين										
١٥	الكويت للتامين										
١٦	الخليج للتامين						٤ر٥٠٠	١/٢٩			
١٧	الاهلية للتامين										
١٨	وربة للتامين						٢ر٣٣٠	٣/٩			
	رابعا : قطاع الشركات العقارية										
١٩	عقارات الكويت	٣ر٤٤٠		٣ر٤٤٠	٥٠٠٠	٢	٣ر٤٦٠	٤/٢			٠ر٠٢٠-
٢٠	العقارات المتحدة						٢ر٤٠٠	٢/٢٧	٢ر٥٠٠		
٢١	الوطنية العقارية						٢ر٩٢٠	٢/١٠			
٢٢	الصالحية العقارية										
٢٣	مشاريع الكويت										
٢٤	المجموعة الاستثمارية										
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية										
٢٥	الصناعات الوطنية										
٢٦	الانابيب المعدنية										
٢٧	اسمنت الكويت										
٢٨	مخازن وصناعة التبريد										
٢٩	الوطنية لصناعة السيارات										
٣٠	الخليج للكيبلات										
٣١	صناعة الميلامين الكويتية										
٣٢	اطارات الكويت						٠ر٢٠٠	٣/٣٠			
٣٣	الكويتية للصناعات الدوائية										
٣٤	الكويتية للاستثمار البترولي	١ر٣٣٠	١ر٢٩٠	١ر٢٩٠	٩٠٠٠	٨	١ر٣٨٠	٤/٣		١ر٢٧٠	٠ر٠٩٠-
٣٥	الكويتية لبناء واصلاح السفن										
٣٦	المقاولات والخدمات البحرية										
	سادسا : قطاع الخدمات										
٣٧	النقل البري										
٣٨	السينما الكويتية الوطنية										
٣٩	الفنادق الكويتية										
٤٠	المخازن العمومية						٠ر٧٠٠	٢/٢٧			
٤١	مجمعات الاسواق						٠ر٢٣٠	٤/٣	٠ر٢٣٤		
٤٢	الهواتف المتنقلة	٠ر٨٧٠	٠ر٨٦٠	٠ر٨٦٠	٢٥٠٠٠	٥	٠ر٨٧٥	٤/٣		٠ر٨٥٠	٠ر٠١٥-
	سابعا : قطاع الاغذية										
٤٣	نقل وتجارة المواشي						١ر٨٤٠	٤/٢	١ر٧٠٠		
٤٤	الاسماك الكويتية المتحدة						١ر٤٦٠	٣/٥			
٤٥	الكويتية المتحدة للدواجن										
٤٦	الكويتية للاغذية						٢ر٩٢٠	٢/١٦			
٤٧	المنتجات الزراعية										
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية										
٤٨	بنك الخليج الاول						٠ر٤٢٤	١/٢١			
٤٩	بنك البحرين الدولي						٠ر٢٠٠	٣/٩			
٥٠	بنك البحرين والشرق الاوسط						٠ر١٠٢	٣/٩			
٥١	بنك الخليج المتحد	٠ر٠٤٨		٠ر٠٤٨	٦٠٠٠٠٠	١	٠ر٠٥٦	٣/١٠			٠ر٠٠٨-
٥٢	الساحل للتنمية والاستثمار						٠ر٠٦٠	٢/٢			
٥٣	العربية للاستثمار (شعاع)	٠ر٠٣٠		٠ر٠٣٠	٣٠٠٠٠٠	٢	٠ر٠٣٠	٤/٢	٠ر٠٣٠	٠ر٠٢٨	
٥٤	الحديد والصلب						٠ر٠٣٠	٢/٢٠			
٥٥	المنتجات البترولية	٠ر٠٢١		٠ر٠٢١	١٠٠٠٠٠	١	٠ر٠٢٣	٤/٣	٠ر٠٢٢		٠ر٠٠٢-
	المجموع الكلي				١٠٠٥٥٠٠	٣٠	القيمة ١٧٣١٢٠ دينارا				

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة تداول الاسهم ليوم: السبت التاريخ : ١٩٨٥/٤/٦

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	اولا الشركات الكويتية المقفلة										
١	المجموعة المتحدة للتداول										
٢	مجموعة الجزيرة الاولى						٠ر٣٠٠	١/١٩			
٣	الديوان للتنمية العقارية										
٤	سنام العقارية										
٥	شبكة الانظمة الحديثة										
	ثانيا: الشركات الخليجية										
٦	الخليج الاستثمارية العقارية						٠ر٠١١	٤/١	٠ر٠١٢	٠ر٠٠٩	
٧	مركز الخليج المالي	٠ر٠١٢		٠ر٠١٢	٢٠٠٠٠٠	٢	٠ر٠١٣	٤/٣		٠ر٠١٢	٠ر٠٠١-
٨	مركز الكويت والخليج						٠ر٠٠٨	٤/٢	٠ر٠٠٩	٠ر٠٠٧	
٩	مركز البحرين الدولي						٠ر٠٢٥	٤/١	٠ر٠٢٥	٠ر٠٢٤	
١٠	اللؤلؤة الاستثمارية										
١١	الاستثمارات الخليجية	٠ر٠١٣		٠ر٠١٣	٢٠٠٠٠٠	١	٠ر٠١٤	٤/٣	٠ر٠١٤	٠ر٠١٢	٠ر٠٠١-
١٢	الانماء العربي الدولية						٠ر٠٢٠	١/٢٦			
١٣	مجموعة البحرين والكويت	٠ر٠٢١		٠ر٠٢١	١٢٠٠٠٠٠	٤	٠ر٠٢٠	٤/٣	٠ر٠٢٢	٠ر٠٢١	٠ر٠٠١+
١٤	الجزيرة للمقاولات والاستثمار										
١٥	الخليج العالمية للتامين						٠ر٠١١	٢/٥			
١٦	العربية الدولية للتامين										
١٧	الشارقة للتامين									٠ر٠٢١	
١٨	اتحاد الخليج للتامين										
١٩	اسمنت الخليج (مدفوع ١٠٠٪)										
	اسمنت الخليج (مدفوع ٢٥٪)										
٢٠	اسمنت الشارقة						٠ر٠١٧	٣/٢٤			
٢١	اسمنت الفجيرة						٠ر٠١٨	٤/١			
٢٢	اسمنت عجمان						٠ر٠١٧	٣/٩			
٢٣	الاسمنت الابيض						٠ر٠٢٦	٤/١		٠ر٠٢٥	
٢٤	اسمنت أم القيوين						٠ر٠١٩	٣/٢	٠ر٠١٩		
٢٥	الخليج للكلنكر						٠ر٠٧٠	٣/١٨			
٢٦	الامارات لصناعة الكلنكر						٠ر٠٠٩	٣/٢٤		٠ر٠٠٧	
٢٧	الخليج الصناعية العقارية										
٢٨	المشاريع الطبية						٠ر٠١٣	٣/٢٥	٠ر٠١٥	٠ر٠١٢	
٢٩	الدواجن والعلف						٠ر٠١٥	٣/٢٤			
٣٠	الشرقية للانتاج والتوزيع										
٣١	المناجم والصناعة						٠ر٠١٥	٤/٢		٠ر٠١١	
٣٢	المتحدة للخدمات						٠ر٠١٤	٤/٢	٠ر٠١٥	٠ر٠١٣	
٣٣	المجموعة الخليجية للمشاريع						٠ر٠١٨	٣/٢٧		٠ر٠٢٢	
٣٤	عقارات الخليج	٠ر٠١٨		٠ر٠١٨	١٠٠٠٠٠	١	٠ر٠١٨	٤/٢	٠ر٠١٨	٠ر٠١٧	
٣٥	المتحدة للفنادق (مدفوع ١٠٠٪)										
	المتحدة للفنادق (مدفوع ٢٥٪)	٠ر٠٠٧		٠ر٠٠٧	٤٠٠٠٠٠	٢	٠ر٠٠٨	٤/٣	٠ر٠٠٨	٠ر٠٠٧	٠ر٠٠١-
	المجموع الكلي				٢١٠٠٠٠٠	١٠	القيمة ٣٤٨٠٠ دينار				

المركزي يخفض الدينار مقابل الدولار

ذكر متعاملون في سوق المال ان اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي كانت مستقرة امس، وتدور حول مستويات يوم الخميس الماضي في سوق هادئة.

واضاف المتعاملون ان الاهتمام بالتعامل كان هادئا كالمعتاد، بسبب اغلاق اسواق المال في الخارج في عطلة نهاية الاسبوع.

وجرى التعامل في ودائع ليلة واحدة بسعر بلغ تسعة بالمائة في التعاملات بين البنوك، بعد ان كان السعر يتراوح في وقت سابق بين ثمانية وتسعة بالمائة.

وقال المتعاملون ان البنك المركزي كذلك اقرض ودائع في وقت لاحق بسعر تسعة بالمائة للمساعدة في تخفيف النقص.

ودار التعامل في ودائع ليلة الغد والدفع بعد غد حول المستوى نفسه، وبلغت اسعار الفائدة على ودائع اسبوع ثمانية بالمائة بعد ان انخفضت الاسعار عن مستواها في بداية التعامل، وكان يتراوح بين ٨ ١/٢ وتسعة بالمائة.

ولم يجر تعامل في الودائع ذات الآجال المحددة، وظلت اسعارها دون تغيير.

وحدد البنك المركزي سعر الدينار هبوطا الى ٠,٣٠٢٤٣/٨١ بالنسبة الى الدولار من ٠,٣٠٢٢٤/٦٢ مقابل الدولار يوم الخميس الماضي بينما دار سعر الدينار الفوري حول ٠,٣٠٢٧٥/٨٥ بالنسبة الى الدولار.

بحث الاتجاهات الاستثمارية في الامارات

بدأ فريق عمل من ادارة العمليات بالمؤسسة العربية لضمان الاستثمار امس زيارة عمل لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق اسبوعا.

وسوف يجري فريق العمل خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين في ثلاث وزارات هي الاقتصاد والتجارة، والمالية والصناعة، والشؤون الاجتماعية والعمل.

كما يجري الفريق زيارات لغرف التجارة في كل من ابوظبي ودبي والشارقة وعجمان، ورأس الخيمة، واتحاد غرف التجارة والصناعة بالامارات. ومصرف الامارات المركزي.

وتهدف زيارة فريق العمل الذي سيجري ايضا لقاءات مع عدد كبير من رجال الاعمال في الامارات العربية الى معرفة الاتجاهات الاستثمارية للمستثمرين الذي لهم تطلعات للاستثمار في الوطن العربي، وتعريفهم باهمية الضمان الذي تقدمه المؤسسة لهم، كما تهدف الزيارة ايضا الى التعرف على اوضاع بعض المشروعات العربية المشتركة التي انشئت على اسس تجارية.

ويشمل برنامج الزيارة استكمال المعلومات الاقتصادية والاستثمارية ودراسة اوضاع التجارة الخارجية لتحديد السلع الرئيسية القابلة للتصدير.

وتاتي هذه الزيارة ضمن سلسلة من الزيارات التي يقوم بها العاملون في ادارة العمليات بالمؤسسة للدول العربية، بهدف دفع وتنشيط العمل الاستثماري والتبادل التجاري بين الدول العربية.

الذهب يرتفع ٣٠ دينارا

سجل سعر الذهب ارتفاعا طفيفا في السوق المحلية ظهر أمس بمقدار ٣٠ دينارا للكيلو، وأربعة دنانير للذهب عشر تولات، وديناربن للاونصة عن ظهر الخميس الماضي، وبلغت اسعاره بالدينار الكويتي أمس كالتالي :

ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٣١٣٥، ذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٣١٢٥، ذهب عشر تولات وسعره ٣٦٦، ذهب أونصة وسعره ٩٩ دينارا، مقارنة باسعاره الخميس الماضي التي كانت ٣١٠٥، ٣٠٩٥، ٣٦٢، و٩٧ دينارا على التوالي.

ارتفاع اسعار الفائدة على ودائع الريال

ذكر المتعاملون في سوق المال أن أسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي بين البنوك كانت قوية أمس في تعامل هادىء بسبب عطلة نهاية الاسبوع الطويلة في كثير من الاسواق الدولية.

وقال المتعاملون : «لقد ارتفعت الاسعار بدرجة محدودة مع ارتفاع سعر الدولار أمس الاول». وكان سعر الدولار قد زاد عن ٣ر١٧ ماركات أمس الاول بعد أن كان ٣ر١٥٤٥/٦٠ ماركات يوم الخميس الماضي، ويشجع الارتفاع العام لسعر الدولار على اقتراض الريالات لتحويلها الى دولارات.

لكن المتعاملين قالوا أنه لم يجر فيما يبدو سوى تعامل محدود في سوق البحرين باستثناء بعض التعاملات في الحسابات الجارية وأن الاسعار كانت في أغلبها مرتفعة.

موشر الشال لاسعار الاسهم الكويتية والخليجية

الأوضاع الاقتصادية والمالية تساعد على استمرار التراجع بأسعار الأسهم؟!

بلغ مؤشر الشال لاسعار الاسهم الكويتية يوم الاربعاء الماضي ٣٨ر١٧ نقطة، بانخفاض مقداره ١ر٠٢ نقطة عن الاربعاء الاسبق. وبلغ مؤشر الشركات الخليجية ٣٨ر٥٤ نقطة بانخفاض مقداره ٠ر٤٥ نقطة للفترة نفسها.

وقد تميزت الحركة خلال الاسبوع الماضي بتزامن الهبوط في المستوى العام للاسعار مع هبوط نسبي كبير في مستوى الكميات المتداولة. فقد بلغت الكميات المتداولة للاسهم الكويتية حوالي ٣٨٣٧٠٣ اسهم بمعدل يومي بلغ حوالي ٧٦٧٤٠ سهما وبانخفاض مقداره حوالي ٥٠٪ عن معدل الاسبوع الذي سبقه، والبائغ حوالي ١٥٠٧٨٤ سهما. اما بالنسبة للاسهم الخليجية فقد بلغت كمياتها المتداولة حوالي ١٢ر٤٥ مليون سهم بمعدل يومي بلغ حوالي ٢ر٤٩ مليون سهم بانخفاض مقداره حوالي ٤٩٪ عن معدل الاسبوع الذي سبقه والبالغ حوالي ٤ر٨٥ ملايين سهم.

ويبدو ان الاتجاه العام للاسعار سوف يستمر بالهبوط، كما ذكرنا في تقريرنا للاسبوع قبل الماضي، للغالبية العظمى من الشركات في السوقين. ويبدو ايضا ان ما يدور حول الاوضاع الاقتصادية والمالية قد يساعد على تأكيد هذا الاتجاه وربما المبالغة فيه ما لم يحدث تطور من جانب آخر يؤدي الى عمل تقييم حقيقي للوضعين الاقتصادي العام والمالي للشركات، حتى يساعد الجميع على بناء قراراتهم تبعا لتصور واضح.

البنك التجاري

ارتفاع الطلب على اموال الفترات الثابتة

■ انخفاض حاد للاسترليني.. بسبب ضعف ثقة اسواق المال به

ذكر التقرير المالي الاسبوعي الصادر عن البنك التجاري، ان اسواق تبادل العملات الاجنبية اتسمت في الاسبوع الماضي بالتقلب الشديد في الاسعار وهدوء ومحدودية حركة التبادل. فمن ادنى معدلات الصرف التي سجلها الدولار في اسواق الشرق الاقصى في وقت مبكر من يوم الاثنين، ارتفع سعر صرفه بما يتراوح بين ٤ و٥ بالمائة ليقفل على اعلى معدلات صرفه في وقت متاخر من حركة التبادل التي جرت يوم الجمعة في بورصة نيويورك. ويبدو ان اتفاقا جماعيا في الرأي ساد السوق بشان عدم رغبة المتعاملين في اتخاذ موقف حاسم تجاه الدولار الى حين صدور الارقام المعدلة لنمو الاقتصاد الاميركي خلال الربع الاول من العام والمنتظر صدورها بنهاية هذا الشهر.

وقد انعكست الاو·· التي سادت اسواق المعادن الثمينة على المكاسب التي سجلها الدولار في اسواق تبادل العملات، واقفل الذهب بنهاية الاسبوع على ٣١٩,٣٥ دولارا للاونصة في حين اقفل سعر الفضة على ٦,٦٠ دولارات للاونصة الواحدة.

وفي سوق الدينار الكويتي، ذكر التقرير انه توفر طلب جيد على اموال الفترات الثابتة باسعار اعلى في حين طرأ نقص في الاموال الائتمانية اليومية. الا ان حركة التداول اقتصرت على اموال الفترات القصيرة بينما جرى تداول الاموال اليومية على ١/٢ ٩ بالمائة يوم الخميس والاموال الاسبوعية على ٨-٩ بالمائة.

وفي يلي اسعار الفوائد على الفترات الثابتة عند الاقفال بتاريخ ٤ ابريل :

المدة	الطلب	العرض
شهر	٪ ٨ ٣/٨	٪ ٧ ٧/٨
شهران	٪ ٨ ١/٨	٪ ٨
٣ اشهر	٪ ٨ ٥/٨	٪ ٨ ١/٨
٦ اشهر	٪ ٨ ٧/٨	٪ ٨ ٣/٨
١٢ شهرا	٪ ٩ ١/٨	٪ ٨ ٥/٨

اما بالنسبة للجنيه الاسترليني، فقد طرأ انخفاض حاد على سعر صرفه في الاسبوع الماضي نتيجة تعاملات قبض الربح بالاضافة الى تحول طفيف في ثقة السوق بالجنيه. كما تاثر الجنيه بالاتجاه الانخفاضي في اسعار الفوائد المصرفية على الجنيه. هذا وقد تراجع سعر صرف الجنيه/المارك من ٣,٨١ الى ٣,٨٠٤٠ واقفل الجنيه بنهاية الاسبوع على ١,١٩٠٠/١,١٩٨٠ امام الدولار.

وتراجع المارك الالماني بشكل ملموس خلال الاسبوع الماضي، بينما تضاءلت تدريجيا المخاوف التي سادت بشان النظام المصرفي الاميركي، وبعد افتتاحه في مطلع الاسبوع على سعر صرف ٣,٠٣٤٠ جرت معاملات بيع نشطة للمارك خلال معظم ايام الاسبوع. واقفل المارك بنهاية الاسبوع بحوالي ١٢ بفنينغ اقل من سعره السابق متراوحا بين ٣,١٧٢٠/٣,١٧٤٠.

وسجل الين الياباني انخفاضا تدريجيا في سعر صرفه امام الدولار، اسوة بالعملات الاوروبية المنافسة، واقفل بنهاية الاسبوع على ٢٥٤,٧٠/٢٥٤,٩٠ اي بحوالي ٤ ينات اقل من سعره السابق. هذا وقد كان الين عرضة للاثار السلبية الناجمة عن تقليص العلاقات التجارية القائمة بين اليابان والولايات المتحدة.

الا ان الين سجل زيادة في سعر صرفه امام المارك مرتفعا من ٨٢ الى ٨٠,٣٠.

دليل النسب المئوية لاسعار الفوائد على العملات الرئيسية :

المدة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني
شهر	٨ ١١/١٦ - ٨ ١٣/١٦	١٣ ١/٤ - ١٣ ٣/٨
شهران	٨ ٧/٨ - ٩	١٣ ١/٤ - ١٣ ٣/٨
٣ اشهر	٨ ١٥/١٦ - ٩ ١/١٦	١٣ ١/٨ - ١٣ ١/٤
٦ اشهر	٩ ٧/١٦ - ٩ ٩/١٦	١٢ ٥/٨ - ١٢ ٣/٤
١٢ شهرا	١٠ ١/٨ - ١٠ ١/٤	١٢ ١/٨ - ١٢ ١/٤

مصر تبحث عن ملامح سياسة اقتصادية جديدة

تحديد سعر صرف جديد للدولار وإنشاء بنك لتجميع مدخرات المصريين

■ تعديل قانون البنك المركزي وتشجيع الاستثمار العربي والاجنبي

القاهرة - القبس :

من المقرر ان يتم خلال الاسبوع المقبل طرح ملامح شاملة للاوضاع والسياسات الاقتصادية في مصر تتضمن عدة جوانب تشتمل على اجراءات تعديل قانون البنك المركزي وتشجيع المصريين على تحويل مدخراتهم لمصر وتحديد سعر صرف جديد للدولار وانشاء بنك لتجميع مدخرات المصريين ووضع المشروعات الاستثمارية للاستفادة منها وبحثها.

ويعقد الرئيس حسني مبارك اجتماعا خاصا مع رجال الاعمال المصريين واتحادات الغرف التجارية والصناعية ورجال البنوك يوم الاثنين المقبل يناقش فيه وسائل تحقيق هذه السياسات بما يضمن زيادة الانتاج داخل

مصر، واقامة المشروعات المشتركة وتحقيق تقارب بين اسعار العملات الحرة داخل البنوك وخارجها في السوق الحرة، واعادة تنشيط منطقة بورسعيد التي تعرضت

لحالة الكساد الشديد خلال الاشهر الماضية ووضع تنظيم جديد لسياسة ترشيد الاستيراد من الخارج والسماح باستيراد مستلزمات الانتاج مباشرة دون عرضها على لجان ترشيد الاستيراد، وتعديل قانون البنك المركزي بنقل تبعيته الى مجلس الوزراء المصري، بحيث يكون البنك السلطة العليا في تحديد السياسة النقدية وسعر الصرف.

من جهة اخرى اعلن الدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط والتعاون الدولي المصري بان السياسات المالية والنقدية تسهم بدور مهم في تحقيق زيادة الانتاج وكفاءته والاستقرار النقدي الذي يتطلبه تنفيذ الخطة الخمسية

وان سياسات الخطة مستمرة، ففي ما يتعلق بزيادة الانتاج فان الخطة تعطي اولويات في تحويل الاستثمار خصوصا لتنفيذ عمليات الاحلال والتبديد حتى لا تتعطل العمليات الانتاجية، ويأتي بعد ذلك في الاولوية توجيه

الاستثمارات لاستكمال المشروعات التي كان قد بدىء في تنفيذها منذ سنوات مضت ولم ينته العمل فيها، كما تولي سياسات الخطة اهتمامها بجذب الاستثمار العربي والاجنبي المباشر الى الانشطة الانتاجية التي تضيف للاقتصاد القومي سلعا جديدة او خدمات انتاجية او

استيعاب يد عاملة جديدة، او تقوم هذه المشروعات بادخال تكنولوجيا جديدة، كما ان سياسات الخطة تشجع انشاء الشركات المساهمة لتدعيم سوق المال وتقوية نطاق التعامل في بورصتي الاوراق المالية بالقاهرة والاسكندرية.

واضاف الدكتور الجنزوري بان اهم سياسات الخطة خلال السنوات المقبلة هو الاتجاه والتركيز على زيادة الانتاجية ومن ثم فان ضرورة اعادة دراسة اوضاع القطاع

العام ضرورة مهمة في المرحلة المقبلة، بحيث يتحكم القطاع العام في تنفيذ الاستثمارات المطلوبة له، كما ان تجديد اسلوب ادارة القطاع العام اصبح ملحا لامكان زيادة عوائد القطاع العام عن طريق عنصر الادارة، واكد

الوزير على ان الفترة المقبلة ستشهد ترشيد استخدام القروض والمنح على اعتبار انه تجري حاليا متابعة مالية وعينية للاستثمارات، وكان قد تم توقيع اتفاق مالي بين مصر وفرنسا بلغت قيمة هذا الاتفاق نحو ١٠٠٠ مليون فرنك فرنسي بشروط ميسرة، بالاضافة الى تسهيلات

ائتمانية تصل لنحو ٨١٨ مليون فرنك فرنسي، ويتجه هذا التمويل الى المشروعات الانتاجية الصناعية، بالاضافة الى استكمال مشروعي مترو الانفاق وتجديد شبكة التليفونات وبعض محطات المحولات الكهربائية وهي من مشروعات الخدمات الانتاجية.

ومن المعروف ان مصر حصلت على معونات فرنسية مالية، منذ عام ٧٤ وحتى الان تصل لنحو ١٧ بليون فرنك فرنسي.

تاتشر تطالب أميركا بتخفيض سعر الدولار

دعت مارغريت تاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا امس الولايات المتحدة الى خفض عجزها الكبير في الميزانية لوقف ارتفاع الدولار واسعار الفائدة.

وفي خطاب القته في كوالالمبور (احدى مراحل جولتها الاسيوية) ذكرت تاتشر ان العالم في حاجة الى اقل سعر فائدة لمساندة الانتعاش الاقتصادي، واضافت: لا يمكننا التوصل الى مثل هذه الاسعار الا اذا كفت الحكومات عن دفعها الى الارتفاع بواسطة القروض المفرطة. وترى رئيسة الوزراء البريطانية ان سعر الدولار العالي واسعار الفائدة المرتفعة جعلت ادارة الاقتصاد اكثر صعوبة.

وذكرت تاتشر انها مع ذلك تؤيد فكرة عقد مؤتمر تجاري دولي اقترحته الولايات المتحدة.

وتعد تاتشر اول رئيس وزراء في بريطانيا يقوم بزيارة رسمية لماليزيا منذ استقلال البلاد عام ١٩٥٧. وقد توصلت الى اتفاق مع ماهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا حول طلب الخطوط الجوية الماليزية القيام بست رحلات اسبوعيا الى لندن وهي مسالة كانت موضع نزاع حتى الان.

ومن المنتظر ان تتوجه رئيسة الوزراء البريطانية الى سنغافورة وسري لانكا واندونيسيا وسلطنة بروناي واخيرا الى الهند.

اسعار العملات

المزيني

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١	٣٠٣	—
دولار كندي	١	٢٢٥	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٧٥٠	٣٨
دولار سنغافورة	١٠٠٠	١٥٠	١٣٧
جنيه استرليني	١	٣٦٦	—
مصري نقدي	١	٢٢٦	—
مصري تحويل	٤١٩	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٤٠	—
جنيه قبرصي	١	٤٧٦	—
دينار اردني	١	٧٤٧	—
دينار عراقي	١	٣٤٠	—
دينار تونسي	١	٣٧٣	—
دينار بحريني	١	٨٠٦	—
دينار يمني ج	١	٨٨٣	—
درهم امارات	١٠	٨٢٧	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٧٠٠	٣٢
ريال سعودي	١٠	٨٤٢	—
ريال قطري	١٠	٨٣٤	—
ريال عماني	١٠	٨٧٩	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٧٠٠	٤٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٥٠٠	١٧
سوري تحويل	١٠٠٠	—	٣٧
ليرة تركية	١٠٠٠	٦٢٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٥٢	—
مارك الماني	١٠٠٠	٧٥٠	٩٥
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٥٠٠	٣١
فرنك سويسري	١٠٠٠	٨٥٠	١١٣
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٧٧٠	٤
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٧٣٠	١
ين ياباني	١٠٠٠	١٨٥	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٧٥٠	٨٤
دراخمه يونانية	١٠٠٠	٤٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٠٩٠	٢٤
روبية باكستانية	١٠٠٠	٩٩٠	١٨
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٢٨٠	١١
بيزو فلبيني	١٠٠٠	—	١٧
ذهب تولات	١١٦ غ	—	٣٦٧
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣١٢٨
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣١٤٠

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	١٢٦٢٧,١٠
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	٩٦١,٤
معدل الفاينانشال تايمز العام	٦١٥,٥١
معدل الداو جونز الصناعي	١٢٥٨,٠٦
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٧٩,١١
حجم التداول في نيويورك	٩٥٩١٤,٨٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك (١٩٨٥/٤/٣)

	اعلى سعر	معدل التغير
١) اي. تي. تي	٢٠ ٣/٤	٥/٨-
٢) غروب. اف. ب	٢٢ ٣/٨	١/٨+
٣) غولف ويست	٣٦ ٧/٨	١+
٤) اميركان اكسبرس	٤٠ ٧/٨	٥/٨-
٥) ا. ت. ت. كوربوريشن	٢٥ ١/٨	٣/٨-
٦) يونيكال كوربوريشن	٤٦ ١/٨	١/٤+
٧) اميركان هوسب	٣٢	٣/٤-
٨) هوسب سي. بي	٤٢ ٣/٨	١/٢-
٩) اي. بي. ام	١٢٦ ١/٢	١ ١/٤-
١٠) هيلتون	٧٢ ١/٤	٨ ١/٢+

اسواق المال العالمية

● الولايات المتحدة

	آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية	٨ ٥/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٨,١٣
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٦,٠٩

● بريطانيا

سعر البنوك الاساسي	١٣
انتربانك (اسبوعان)	١٣ ٣/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٢ ٩/١٦

● اليابان

سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٦ ٣/٨
انتربانك (٣ اشهر)	٦ ٣/٨

الفوائد على الدينار

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

١٩٨٥/٤/٤	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٨ ٣/٨	٧ ٧/١٦
شهر	٨ ٣/١٦	٧ ١١/١٦
٣ اشهر	٨ ١/٢	٨
٦ اشهر	٨ ١٣/١٦	٨ ٥/١٦
سنة	٩ ١/١٦	٨ ٩/١٦

الذهب والفضة

في بورصة لندن ١٩٨٥/٤/٤

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	—	٣١٧,٠٠
الفضة بالدولار	—	٦,٤٠٠

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم السبت

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	تومو ٢٣	بنامية
٢	هيل	بولندية
٣	ابن حيان	كويتية
٤	ابن عساكر	كويتية
٧	ثيلوس	فنلندية
٨	جنرال ستانسلاوبيلوسكي	بولندية
٩	ستي اف كاميلوت	قبرصية
١٠	ميرا	سنغافورية
١١	ريفر تانجكا	سنغافورية
١٣	اوشن كاماندر	ليبيرية
١٤	كسنغ ننغ	صينية
أسماك١	صاروتيك ريفر	يونانية
أسماك٢	سمينا	روسية
١٥	ابن الرومي	سعودية
١٦	فيلفولاند	هولندية
١٧	كريتي دايموند	يونانية
١٨	مليبنغ بيوتي	بريطانية

الحقيبة المالية

● توصل المسؤولون في «كيميكل نيويورك كوربوريشن» الى اتفاق مع حاكم ولاية اوهايو ريتشارد سليست لشراء بنك «هوم ستيت سفينسك اوف سينسيناتي» الذي انهار خلال شهر «فبراير» الماضي، مسببا ازمة مصرفية ادت الى اغلاق ٧١ بنك ادخار في ولاية اوهايو ومؤثرا على قوة الدولار الاميركي.

واوضح المسؤولون انه وفقا للاتفاقية الموقعة مع حكومة اوهايو، فان «كيميكل كوربوريشن» سوف تقوم بانشاء بنك تجاري جديد بدلا من البنك المنهار، وسيتم تحديد سعر البنك بعد تدقيق قيمة موجوداته ومطلوباته وخسائره من قبل محاسبين يمثلون سلطات اوهايو وشركة «كيميكل» وسوف تتعهد سلطات ولاية اوهايو وفقا للاتفاقية بتغطية كافة خسائر المصرف وتقدم ضمانا بعدم تهافت المدخرين على سحب ودائعهم من البنك.

● قال الشيخ محمد ابا الخيل، وزير المالية والاقتصاد السعودي انه لاضرورة لاقامة مزيد من بنوك المعاملات الخارجية في دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال ابا الخيل في ندوة عن دور البنوك في دول المجلس الست «على الرغم من انني اعتقد بان الوحدات الخارجية نقطة اتصال طيبة مع العالم الخارجي فليس من المقبول ان تنتشر هذه الوحدات في كل انحاء المنطقة»، واضاف قوله في الندوة التي ينظمها البنك التجاري الوطني: «لن يكون ذلك في صالح هذه الدول. فالبنوك القائمة بالفعل في البحرين تكفي لخدمة احتياجات الحاضر والمستقبل».

● عرضت مؤسسة النقد العربي السعودي «سياما» شهادات ايداع مصرفية بمبلغ ٥٠٠ مليون ريال لمدة ٩١ يوما في اسواق البحرين يوم امس. وارتفعت نسبة الفائدة على هذا الاصدار لتصل الى ٩٫٠٤١٣٪ مقارنة مع ٨٫٣٣١٢٪ على مدار الاسبوع الماضي.

ويعكس هذا الارتفاع في نسبة الفائدة ارتفاع عوائد ايداعات «انتربانك» التي ارتفعت بما يزيد عن ١٪ خلال الاسبوع الماضي.

انهيار المصرف رقم ٢٢ في أميركا

■ تحذيرات من التعامل مع المصارف التي تدفع نسبة فائدة اعلى من السوق

اعلنت الشركة الفدرالية للتامين على الودائع عن انهيار مصرف «كابيسترانو ناشيونل بانك اوف سان جون» في ولاية كاليفورنيا الاميركية، وهذا هو المصرف الاميركي الثاني والعشرون، وثالث مصرف في ولاية كاليفورنيا ينهار هذا العام.

وامر مراقب العملات الفدرالي بايقاف المصرف عن العمل. ويعود ٤١ مليون دولار من مطلوبات البنك الى ٨٩٠٠ حساب جار مملوك لتجار ومزارعين،

ومبلغ ١٫٥ مليون دولار للعاملين في مكتب الشؤون الهندية ويوجد للمضاربين بالايداعات ٢٫٥ مليون دولار. وتعود باقي موجودات المصرف المنهار لبنوك ادخار وجمعيات اقراض من ولاية كاليفورنيا.

واعرب المسؤولون عن قلقهم تجاه مدخرات مضاربي الايداعات البالغة ٢٫٥ مليون دولار، وحذروا من ايداع الاموال في المصارف التي تعطي نسبة فائدة اعلى بغض النظر عن سلامة وضعها.

وقال مسؤول في الشركة الفدرالية «ان المصرف الذي يعطي نسبة فائدة اعلى من السوق هو مصرف يعاني من متاعب ومعرض للانهيار».

وعن المدخرين ومستقبل المصرف، اوضح المسؤولون ان الشركة الفدرالية للتامين سوف تقوم بتسديد كافة مطلوبات البنك وتتملك موجوداته التي ستغطي جزءا كبيرا من ايداعات ومطلوبات البنك المنهار، وسوف يقوم «بنك التجار والمزارعين» بشراء قروض البنك العقارية وموجودات اخرى بمبلغ ١٣ مليون دولار.

عبد الوهاب التمار يرسم استراتيجية خليجية لادارة الفوائض الخارجية

مطلوب سياسة قومية خليجية للادخار ترتكز على التنويع
ثلثا الاستثمارات الكويتية طويلة الأجل تتركز في الولايات المتحدة

■ سهولة وصول دول الخليج الى الاسواق العالمية تنفي ضرورة توفير احتياطيات مالية سائلة ضخمة

■ الطبيعة الاستنزافية للنفط تحتم الاهتمام بمعدل الادخار القومي

■ لوزارة المالية الكويتية استثمارات في اكبر ٥٠٠ شركة اميركية

ارتفعت العائدات النفطية ارتفاعا ضخما في بلاد الخليج المصدرة للنفط نتيجة للزيادات في سعر النفط في العقد الاخير. ونظرا للمعدل العالي لانتاج النفط الخام وللاختناقات المحلية والآفاق المحدودة للتنويع الاقتصادي فان الفترة من ١٩٧٤ وحتى ١٩٨١ شهدت زيادة ضخمة في فوائض الحساب الجاري في المملكة العربية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة ودولة قطر.

واستعرضت دراسة اعدها عبد الوهاب التمار، محافظ البنك المركزي نشرت حديثا ظهور العائدات وفوائض الحساب الجاري والطلب على الاحتياطيات في دول الخليج، وقال انه في الفترة السابقة لعام ١٩٧٠ كانت السعودية والكويت وحدهما تمتلكان عائدات نفط كبيرة، وكانت الكويت وحدها تمتلك فائضا محسوسا في الميزان التجاري لها، وبعد اتفاقية طهران في فبراير ١٩٧١ التي رفعت اسعار النفط ظهرت فوائض اكبر في بلاد الخليج وتضخمت تلك الفوائض ابتداء من عام ٧٣/ ١٩٧٤ اثر الارتفاع الكبير في اسعار النفط.

واكد التمار ان الحساب الجاري لهذه الاقطار سلك سلوكا مختلفا الى حد ما في الفترة من ١٩٧٣ الى ١٩٨٠، اذ مر بثلاث مراحل تميزت اول مرحلة منها في اواخر ١٩٧٣ واوائل ١٩٧٤، بزيادة كبيرة في الفائض الجاري، وتميزت الفترة من ١٩٧٤ وحتى ١٩٧٨ بتذبذب قيمة النفط وزيادة الانفاق الحكومي في هذه الدول، ولذلك انخفض فيها فائض الحساب الجاري. وفي عام ١٩٧٩/ ١٩٨٠ شهد سوق النفط العالمي الارتفاع الثاني في اسعاره وادى ذلك الى زيادة فائض الحساب الجاري لهذه البلاد مرة اخرى.

ومع بدايات الثمانينات حدثت بعض التبدلات الدرامية، اذ انخفض الاستهلاك العالمي للنفط بنسبة ٥٪ في عامي ١٩٨٠ و١٩٨١، وانخفض في البلاد الصناعية وحدها بنسبة ٧٫٥٪ وانخفض بالتالي الطلب على نفط دول «الاوبك» بنسبة ٢٨٪ خلال الفترة من ١٩٧٩ وحتى ١٩٨١، وهبطت حصة «الاوبك» في السوق العالمي من ٤٨٪ الى اقل من ٤٠٪. وقد نتج انخفاض الطلب العالمي من رد الفعل القوي والمستمر للمستهلكين في مواجهة ارتفاع اسعار النفط والتحول الى استخدامات بديلة للطاقة وغير ذلك من العوامل.

دعم العملات الخليجية

واوضح محافظ البنك المركزي ان الطلب على الاصول الاحتياطية من قبل دول الخليج يعتمد على بعض الاعتبارات، منها تمويل الواردات وذلك في حالة نقص الصادرات المؤقت، والا فانه لا بد من تطبيق تعديلات في السياسة مثل تخفيضات الانفاق او تشجيع التصدير، وان الطلب على الاحتياطيات من اجل تمويل الواردات هو مؤشر لعدة متغيرات، منها حجم الواردات والتنويع في الصادرات والتغيرات في اسعار وكميات سلع التصدير الفردية، وعدد ونوعية كل سوق من اسواق التصدير، واحتمال الانقطاعات في الصادرات وخسارة الفرصة الضمنية نتيجة لامتلاك الاحتياطيات.

واوضح التمار ان الاحتفاظ بالموجودات في شكل احتياطي سائل بدلا من استثمارات حقيقية «مثل أسهم للتامين» يعتبر ضد التطورات العكسية المحتملة على المدى البعيد وليست هي السياسة الملائمة، وقال ان الاعتماد الكامل لدول الخليج على سلعة تصديرية واحدة هي النفط، اذ تشكل صادراتها منها الى كل الصادرات في السعودية ٩٩٫٨٪ والكويت ٩٤٫٥٪ وقطر ٩٤٫٩٪ قد يتطلب الاحتفاظ باحتياطيات اعلى بالنسبة للواردات ومن الاعتبارات الاخرى التي تقف وراء الطلب على الموجودات الاحتياطية هو من اجل دعم عملات دول الخليج، وان كان بعضها يعارض في تدويلها مثل المملكة العربية السعودية مما لا يجعل هناك حاجة لوجود احتياطي كبير منها.

اما على مستوى الاحتياطيات فقد اكد التمار ان نسبتها الى الواردات من السلع والخدمات لاقطار الخليج اختلفت من بلد لاخر. ففي عام ١٩٨٠ حيث نجد ان هذه النسبة ٢٩٪ للمملكة العربية السعودية، بينما تصل مثلا الى ٤١٪ لعمان وتنخفض الى ١٢٪ لقطر والى ١٧٪ لدولة الامارات العربية المتحدة والبحرين، وعلى اي الاحوال فان ارقام احتياطيات اقطار الخليج تقل بصورة حادة عن موجوداتها السائلة ذات الاجل القصير، وان هذه الاحتياطيات يمكن ان تمول نحو ٣٫٢ اشهر من واردات البضائع والخدمات لدول الخليج، بينما تمول فقط نحو شهرين من واردات البلاد النامية الاخرى خارج منظمة «الاوبك» وفي هذا الشان فان المستوى المعقول من الموجودات السائلة يتراوح بين ٢١٪ الى ٣٠٪ من واردات البضائع والخدمات لدول الخليج.

خيارات الاستثمار النفطي

وقال التمار انه رغم ما ذكر فان البعض لا يحبذ تخصيص مستوى كبير من الاحتياطيات، اذ يجب ان يحتفظ بها لتمويل الواردات في حالة حصول هبوط موقت في الصادرات، لا سيما ان هناك جزءا كبيرا من عائدات حكومات الخليج يصرف فعلا على الواردات مما قد يحمل على اعتبار تخصيص موجودات احتياطية لتمويل اتفاقات الحكومة جزءا من الحساب المزدوج.

اما حول اثار الاعتماد على النفط لتوليد المدخرات وادارة الفائض الجاري على السياسة العامة، قال التمار ان الانتاج القومي في بلاد الخليج او محصول الانتاج فيها يعتمد على استنزاف النفط وهي عملية تحول الثروة او رأس المال الى عائد جار بخلاف الانتاج القومي في البلاد الاخرى التي تفرز قاعدة قابلة للتعزيز. ولذلك فان على بلاد الخليج ان تحتفظ بنسبة من محصول الانتاج الجاري حتى تستطيع تنمية قاعدة اقتصادية تعوض في المستقبل العائدات الحالية التي تاتي من استغلال النفط. وينطوي مثل هذا العمل على اهم قرار في هذه البلاد وهو القرار الخاص بحجم المدخرات كوسيلة تستطيع هذه البلاد من خلالها ان تعتمد عليها في ضمان ان استنفاد احتياطيات النفط سيكون في صالح كل الاجيال.

وخلص التمار الى ان النجاح في اقامة قاعدة اقتصادية حية تحل محل النفط هو امر تتصل درجة حساسيته بمعدلات المردود الحقيقية على الاستثمارات، سواء كانت محلية او اجنبية، ومنها انه ونظرا للطبيعة الاستنزافية للنفط يتحتم على بلاد الخليج ان تهتم بمعدل الادخار القومي فيها، والذي يتحدد بثلاثة عوامل هي العمر المتوقع لاحتياطيات النفط المضمونة، ومعدل المردود الحقيقي على الاستثمارات، ومعدل المدخرات المرغوب فيه بعد نفاد النفط.

وعليه يجب ان تتبلور سياسات دول الخليج على النحو الاتي:

١ - تحديد قدر الادخار كل عام.

٢ - تقسيم هذا القدر بين الاستثمارات المحلية والاستثمارات الاجنبية.

٣ - التقسيم السابق، يجب ان يتحدد بالمعدلات الحقيقية للمردود لها على المدى البعيد.

٤ - ان توكل ادارة الاستثمارات الاجنبية الى منظمة مركزية واحدة لضمان استراتيجية شاملة وسندات تجارية متوازية.

● استخدامات فائض الحساب الجاري

تراكم الجزء الاكبر من موجودات دول الخليج الاجنبية اثناء السبعينات وخاصة منذ بداية ١٩٧٤، ويمثل فائض اربع دول خليجية هي الكويت والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات وقطر ٨٠٪ من مجموع فائض «الاوبك».

واوضحت الدراسة ان استدانة البلاد المصدرة للنفط وازنت جزءا صغيرا فقط من فائض الحساب الجاري المشترك لهذه البلاد، ولذلك فان الودائع المصرفية المتوفرة لهذه البلاد تقدر بانها ازدادت من نحو ٢٠ بليون دولار عام ١٩٧٨ الى اكثر من ١٢٠ بليون دولار عام ١٩٨٠. الا انه بدأ منذ عام ١٩٨١ حدوث انخفاض في فائض تلك الدول بلغ ٤٢ بليون دولار عام ١٩٨١.

ولا تتوفر معلومات كاملة عن اجمالي الموجودات الاجنبية الكلي للاقطار المصدرة للنفط، ومع ذلك فانه يقدر ان نحو اكثر من ربع اجمالي تلك الموجودات الاجنبية في حوزة البنوك التجارية والقطاعات الخاصة غير المصرفية، اما الباقي فانه يحتفظ به في شكل احتياطيات وموجودات قطاع عام.

وتركزت فوائض دول النفط الخليجية في اسهم وذهبت معظمها الى البلاد الصناعية، بما في ذلك اسواق العملات الاوروبية. وشهدت هذه الموجودات تنويعا متزايدا في السنوات الاخيرة، واتجهت اجزاء كبيرة منها الى توظيفات اطول وسيولة اقل.

ادارة فائض الحساب الجاري

أ - في المملكة العربية السعودية:

تقوم مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما» بادارة الموجودات الاجنبية للمملكة العربية السعودية، ويوجد بها قسم استشاري لهذا الفرض به خبراء متعاقد معهم من طرف «ميرل لينسن وايت ويلد».

ب - في الكويت:

تقوم وزارة المالية الكويتية بادارة الموجودات الاجنبية وبها مكتب استثمار مدعم بخبراء لهذا الغرض.

وتعتمد الوزارة على بعض المؤسسات العامة والخاصة لتوظيف ارصدتها في الخارج، مثل الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمار التي تملك فيها ٨٥٪، والشركة الكويتية للاستثمار التي تملك فيها ٥٠٪ وتقوم هذه الشركات بضمان الاصدارات للشركة الاجنبية والاستثمار المستقل في الخارج، وتملك الوزارة ٥١٪ من بنك برقان و٤٩٪ من بنك الكويت والشرق الاوسط، ولها المكتب الكويتي للاستثمار في لندن الذي انشىء عام ١٩٦٤.

ويقوم البنك المركزي الكويتي بادارة الاحتياطيات السائلة فيها، والموجودات الاجنبية للكويت مقسمة بالتساوي بين الاسهم العادية ووسائل الدين وجزء من الاموال غير المنقولة.

ويرى البعض ان ثلثي الاستثمارات الكويتية طويلة الاجل يتركزان في الولايات المتحدة الاميركية، وان وزارة المالية الكويتية تملك ما بين مليون دولار الى ٥٠ مليون دولار من اسهم اي شركة تقريبا من ٥٠٠ شركة صناعية من الشركات التي لها مركز الصدارة في الولايات المتحدة.

وعلى الرغم من السرية التي تتمتع بها هذه الاستثمارات، الا انه يكشف النقاب عنها احيانا. وعلى سبيل المثال اتضح من ملفات الطيران المدني ان الحكومة الكويتية اشترت ٨٠ الف سهم (بنسبة ١٫٣٪ من مجموع الاسهم المتداولة من اسهم خطوط «سيبورد» العالمية واشترت ما يزيد عن ١٢٠ الف سهم من اسهم «ايربورن فريت كوربوريشن» عام ١٩٧٨م وغيرها من الامثلة.

وتختلف الكويت عن المملكة العربية السعودية في ان الكويت تخصص جزءا معينا من دخلها كل عام في صندوق الاحتياطي القومي للاجيال المقبلة التي تقوم باستثمار موارده في الخارج. اما السعودية فانها لا تخصص اي موارد للاستثمار الا بعد ان تكون قد حددت احتياجاتها الجارية والتنموية ومن ثم تخصص المتبقي للاستثمار.

ج - في الامارات العربية المتحدة

يوجد في الامارات جهاز ابوظبي للاستثمار الذي يقوم باستثمار النصيب الاكبر من فائض الامارات. وتملك الجهاز اسهما كبيرة في شركة ابوظبي للاستثمار والبنك الوطني لابوظبي، ويمارس الجهاز نشاطه الاستثماري من خلال مؤسسات اجنبية مالية تقوم بادارة سندات تجارية لصالحه اما البنك المركزي في الامارات فانه يدير جزءا قليلا فقط من الاحتياطيات السائلة، ومع ذلك فانه يملك صلاحيات استلام مبالغ متزايدة من الحكومة.

د - في قطر

يوجد في قطر مجلس قطر للاستثمار الذي يقوم بادارة الاستثمارات الخارجية لها، وتنتشر استثمارات قطر في الولايات المتحدة وسويسرا والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا وكندا واليابان في شكل سندات استثمارية. ويدير المجلس كذلك بعض الاستثمارات بالغيلدر الهولندي والشلن النمساوي والكرونة الفنلندية ودولار هونغ كونغ وغيرها.

وقالت الدراسة انه يتضح من تقييم الاداء العام لعناصر الموجودات المتمثلة في اسواق النقد الاميركية، الدولارات الاوروبية بلندن، سندات الخزينة الاميركية، سندات الحكومة الاميركية طويلة الاجل، السندات الاميركية المشتركة طويلة الاجل، الاسهم الاميركية العامة، الاسهم الاميركية الصغيرة للفترة ما بين ١٩٧٤ و١٩٨١، مع الاخذ بعين الاعتبار تذبذبات سعر الصرف والتضخم ما يلي:

١- هناك استثماران فقط استطاعا تكوين ثروة متراكمة خلال هذه الفترة وهما:

- الودائع في السوق الاوروبية بالدولار.

- الاسهم الصغيرة.

٢- الجزء الاكبر من استثمارات الخليج كان في الولايات المتحدة، وان هذا الجزء كان جيد الاداء خلال هذه الفترة، فيما عدا سنة ١٩٧٦ حينما فقد الدولار ٢٪ من قيمته.

٣- الاستثمارات في عملات اوروبية اخرى (مثل الفرنك الفرنسي) حققت مكاسب او خسائر في شكل موجودات مالية قصيرة الاجل وودائع مصرفية اوروبية وسندات خزانة وعند اتمامها بالدولار الاميركي.

استراتيجيات لادارة الفوائض الخارجية

ان استراتيجيات دول الخليج في استثماراتها الاجنبية يجب ان تبنى على سياسة قومية للادخار تعتمد على العوامل الاقتصادية المناسبة وتعكسها في الوقت نفسه على اساس مردود عال متوقع لها وعلى عدم التركيز على السندات التجارية بل الاتجاه الى التنويع في المجالات الاتية:

١- تنويع العملة.

٢- التنويع الجغرافي.

٣- التنويع على مستوى القطاعات.

٤- تنويع الموجودات.

٥- تنويع الودائع المصرفية.

٦- استثمارات طويلة الاجل واخرى قصيرة.

٧- استثمارات مباشرة، واستثمارات سندات تجارية.

٨- الاقراض المباشر من خلال البنوك الحكومية.

الاعتبارات التي يجب اخذها عند ادارة الفائض النقدي لدول الخليج:

١- اعتبارات سياسية.

٢- اعتبارات قانونية.

٣- اعتبارات خاصة.

٤- الادارة والاعتبارات المؤسسية.

● عبدالوهاب التمار

القلق على النفط العربي يتحول إلى حقيقة

على العرب اقناع بريطانيا والآخرين بالانضمام إلى منظمة أكبر من أوبك

بقلم: باتريك سيل

منذ اثني عشر عاما خلت، ادى تفجر الاسعار النفطية عام ١٩٧٣ الى جعل العرب قوة عالمية. ومنذ ذلك الوقت بات ممكنا مقارنة غلبة الدولارات النفطية العربية على الشركات الاجنبية والخبرات والمهارات الاجنبية، وحتى على عواصم المال الاجنبية، وبات ممكنا مقارنة هذه الغلبة دون مبالغة، بتفجر القوة العربية وانطلاقها من شبه الجزيرة العربية قبل ثلاثة عشر قرنا من الزمان.

ولنعد بذاكرتنا الى استذكار الارقام الاساسية: ففي عام ١٩٧٣ كان سعر النفط اقل من ثلاثة دولارات للبرميل الواحد. وفي نهاية ذلك العام، قفز السعر الى ١١ دولارا للبرميل، وبحلول نهاية عام ١٩٨٠ لامس سعر النفط الفوري حاجز الـ ٣٨ دولارا للبرميل الواحد. ولم يحدث في تاريخ العالم قط ان تساقطت ثرواته بشكل مفاجىء ومذهل على نفر قليل من الناس كما حدث بالنسبة للنفط.

ولكن ما يرتفع الى الاعلى يحتمل ايضا ان ينخفض. فالنفط العربي الان يواجه مشكلة عميقة. ومرة اخرى، فان احصائية واحدة كافية لتظهر لنا هذا التغير. ففي عام ١٩٨٢، بلغت الايرادات النفطية السعودية ٩٤ بليون دولار، وتراجعت هذه الايرادات عام ١٩٨٣ الى ٥٣٫٤ بليون دولار ثم ما لبثت ان انخفضت في عام ١٩٨٤ الى ٣٦٫٦ بليون دولار، ويتوقع ان تواصل انخفاضها هذا العام.

ويمكن بسهولة ايراد الاسباب المؤدية الى تراجع العوائد النفطية. فقد ظل الطلب العالمي على النفط ثابتا، او حتى تراجع، منذ عام ١٩٧٣، كما ادى سعر النفط المرتفع الى دخول كثير من المنتجين غير العرب الى السوق، ليس فقط السوفيت ولكن ايضا البريطانيين والنرويجيين والمكسيكيين والماليزيين، وكذلك سلطنة بروناي التي يقال ان سلطانها، بفضل النفط، هو اغنى رجل في العالم.

وقد ادى هذان العاملان مجتمعين الى فقدان «اوبك» لسيطرتها على اسواق النفط العالمية. وكل يوم يمضي تتآكل فيه مساهمة «الاوبك» في السوق العالمية بسبب الفحم والغاز، وبالطبع اضافة الى الدول المنتجة للنفط خارج «الاوبك». وخلال اثني عشر عاما، كانت مساهمة «الاوبك» في امدادات الطاقة للعالم غير الشيوعي اكثر من النصف. ولم يعد كثير من المستهلكين يعتبرون النفط وقودا يعتمد عليه، وليس فقط بسبب الفحم والغاز، ولكن هناك القوة الكهربائية المائية والطاقة النووية، وحتى الطاقة الشمسية باتت اليوم تتحدى سيادة النفط.

انحسار التأثير العربي

كان النفط العربي ضروريا وحيويا لصحة دول العالم الصناعي. اما اليوم، فان هذه الاهمية، في رأي كثير من المتخصصين، آخذة في التناقص. كما ان آثار هذه التطورات الخطيرة جرى تلمسها داخل الدول العربية النفطية، سواء في الاقليم ككل، او في العلاقة بين العرب وبقية دول العالم.

وتجري الان نقلة مهمة في توازن القوى العالمي. وحيث يفقد النفط العربي من اهميته، فان العرب انفسهم يفقدون اهميتهم في اعين غيرهم من القوى العالمية، اذ انه لا يمكن فصل النفط عن السياسة.

فالولايات المتحدة، على سبيل المثال ما كانت لتقدر على امداد اسرائيل بدعم غير محدود على السنوات الثلاث الرهيبة الماضية خلال حربها في لبنان لو كانت قوة النفط العربي عظيمة بقدر ما كانت عليه ١٩٧٣.

اذن ما العمل؟

ان الاولوية القصوى بالنسبة «للاوبك» يجب ان تتركز بكل تاكيد على استعادة سيطرتها على سوق النفط العالمية، اضافة الى استعادة فعاليتها ونفوذها في الشؤون الدولية.

ان تجاهل المشكلة لن يؤدي الى الفكاك منها. فعلى الصعيد الدولي، يفقد العرب، ككل، ارضيتهم وصلابتهم. وكمعسكر فانهم يضعفون بسبب الصراعات المريرة وغياب الاجماع السياسي. وفضلا عن ذلك فان كثيرا من الدول العربية تواجه مشكلات داخلية خطيرة منها الركود في منطقة الخليج والمجاعة في السودان، والحرب الاهلية في لبنان.

ويسيطر على كل دولة عربية، سواء كانت منتجة للنفط او لم تكن، كابوس اسمه انهيار اسعار النفط، وكابوس ناتج عنه هو انهيار الدخل.

واصبحت المداخيل النفطية العالية في كثير من الدول العربية، ضرورة مطلقة حيث افرزت فورة الانفاق الضخم خلال سني السبعينات مشروعات هيكلية ضخمة وباهظة التكاليف كالطرق والموانىء والمطارات والمواصلات والخدمات الاجتماعية، التي ثبت الى حد كبير ان صيانتها امر باهظ الكلفة.

وتواجه الحكومات في كل الدول العربية المنتجة للنفط عجزا متزايدا مما يدعوها الى شد الاحزمة على البطون، حيث ولت الايام التي كانت الاموال تاتي بسهولة ويسر دون عناء. وبدلا من ذلك فان كل حكومة تعتزم اجراء تخفيضات ضخمة في الانفاق لانقاذ اقتصادياتها، كما ان البنوك والشركات الاجنبية والمحلية التي تعتمد على العقود الحكومية، وحتى العائلات الفردية باتت جميعها تتحسس البرودة التي تنبعث من الركود.

ان الحقيقة السائدة اليوم هي ان السوق النفطية باتت غير مستقرة بشكل متاصل وذلك عشية اقبل فصل الربيع في النصف الشمالي من الكرة الارضية، مما يجعل السوق النفطية معرضة لمزيد من الضغوط.

وقد اصبح واضحا بجلاء الان ان الازمة التي تهدد النفط العربي قد تؤثر على كل وجه من اوجه الحياة العربية، سواء الاستقرار الداخلي للمجتمعات العربية او النفوذ والفعالية في الخارج، وكذلك الدبلوماسية العربية.

الحلول المقترحة

اذن ما هي الاستراتيجيات التي يمكن للقادة العرب ان يتبنوها لمواجهة هذا التحدي؟

احدى هذه الاستراتيجيات التي تم اقتراحها مؤخرا من قبل مجموعة دولية من الخبراء برئاسة الدكتور اتش. فرانكل، رئيس الاقتصاد النفطي هي اجراء اتفاق بين الشمال والجنوب. ويقول هؤلاء الخبراء ان انهيارا في الاسعار سيؤدي الى الاضرار بكل من المستهلكين والمنتجين. واذا ما هبط سعر النفط الى ١٠ دولارات للبرميل الواحد فان الدول الصناعية ستصبح مثقلة باستثمارات غير اقتصادية ضخمة في مشاريع طاقة باهظة الكلفة.

واذا كانت لدى المنتجين والمستهلكين مصالح تتطلب الحماية فان لكليهما عندئذ من الاسباب ما يدعوهما الى التفاهم والاتفاق للتوصل الى قرار يهدف الى استقرار السوق النفطية.

وتعترف مجموعة فرانكل ان هناك مشكلتين رئيسيتين تعترضان هذه الاستراتيجية. الاولى ان الولايات المتحدة ترفض ان تكون عرفا في اي اتفاقات من هذا النوع للرقابة على اسعار النفط، في الوقت الذي تدافع فيه، بدلا من ذلك، عن دور قوى السوق البحتة. والعقبة الثانية هي ان دول «الاويك» منقسمة حول مسائل سياسية تحول دون وقوفها موقف المفاوض كجبهة متحدة.

ومن اجل الالتفاف على هذه المشاكل، يقترح فرانكل وزملاؤه ان تجرى المفاوضات بين مجلس التعاون الخليجي من جهة، والسوق الاوروبية المشتركة واليابان من جهة اخرى. ويجب ان ينصب الهدف للعمل على صياغة «اتفاقية شاملة» تحمي العقود النفطية طويلة الاجل بطريقة تمكن من استعادة الاستقرار والثقة في السوق النفطية.

ويقترح نفطيون اخرون، يتجاهلون العقبات التي ذكرها فرانكل، مجموعة اخرى من الشركاء حيث تعقد محادثات بين منظمة «الاوبك» من جهة ودول منظمة التعاون الاقتصادية والتنمية من جهة اخرى، وهي اكبر الدول الصناعية الرئيسية في العالم.

وتحمل هذه المقترحات في مجملها فكرة تقول ان منظمة «الاوبك» بمفردها لم تعد قادرة على السيطرة على الازمة، بل ليتحتم عليها ان تسعى للحصول على مساعدة الدول المستهلكة للنفط. ويصر كل من الاقتراحين على ان نوعا من الاتفاق بين المنتجين والمستهلكين لتثبيت اسعار النفط هو وحده الكفيل بحماية حصة منظمة «الاوبك» في السوق النفطية من التعرض لمزيد من التداعي.

المناقشة الخاطئة

.. هل هذه الاستراتيجية واقعية؟

ان بعض المحللين النفطيين البارزين الذين استشرتهم مؤخرا لا يعتقدون بذلك. ان هناك شيئا لا يمكن تصديقه في وجهة النظر القائلة بان المشترين سيتعاونون بالفعل مع البائعين من اجل ابقاء الاسعار مرتفعة. وتصور لو ابلغنا سيدة بيت ما بالفائدة التي ستجنيها لكي تتعاون مع البقال لابقاء سعر البرتقال مرتفعا؟!!

وليس هذا المنطق مقبولا، سواء من الطبيعة البشرية او من القوانين التي تحكم السوق.

وهناك اعتراض اخر، فخلال السنوات العشر الماضية ومنذ الهزة النفطية التي حصلت عام ١٩٧٣، لم تال الدول الصناعية جهدا للخروج من دائرة النفط العربي، واستعمال مصادر الطاقة الاخرى، وكان هذا الاتجاه هو العنصر الاساسي لسياساتها المتعلقة بالطاقة. اذ ان التوصية باجراء اتفاق في الوقت الحاضر بين منتجي النفط ومستهلكيه انما تعني بالفعل ان نطلب الى دول العالم الصناعي ان تسير بعكس سياستها التي دأبت عليها، وبكل ثقلها، خلال العقد الماضي. ان ما يبرر عكس هذه السياسة هو فقط النفط الرخيص جدا، وضمانة قوية بان هذا النفط سيظل رخيصا.

وفي جميع الحالات، وكما سلف الشرح انفا، فقد اوضحت الولايات المتحدة انها غير مهتمة باي اتفاقية تؤدي الى تعزيز اسعار النفط. كما ان المنتجين النفطيين الاميركيين انفسهم يولولون. فاصحاب الملايين في تكساس وفي البنوك واصحاب العقارات هناك يعيشون في رعب من انخفاض اسعار النفط، ولكن اللوبي المسيطر هناك في واشنطن هو الذي يريد اسعار النفط رخيصة.

اضف الى ذلك ان الولايات المتحدة ليست المستهلك النفطي الوحيد الذي يرغب في ابقاء اسعار النفط تحت رحمة السوق، اذ ان هذه هي نظرة كل من اليابان وبريطانيا والمانيا الغربية في الوقت الحاضر، فمع من يقترح فرانكل ان يتفاوض مجلس التعاون الخليجي؟ هل يتفاوض مع فرنسا وايطاليا ولوكسمبورغ؟

وهناك مجال اخر من مجالات الضعف في مقولة فرانكل وهو ان مجلس التعاون الخليجي نفسه ليس هيئة متحدة ومنظمة حول المسائل النفطية. فعمان مثلا عضو في مجلس التعاون الخليجي ولكنها ليست عضوا في «الاويك»، وكانت تجري صفقات بيع نفط في السوق الفورية مما يقوض مركز «الاويك». وانتجت ابوظبي في شهر نوفمبر الماضي ١٥٠ الف برميل من النفط زيادة عن حصتها المقررة، مما يهدد كذلك استراتيجية «الاويك».

ان الحاجة الى الانضباط الداخلي لا تكاد تشجع احدا على تصديق مقولة ان مجلس التعاون الخليجي، رغم خصائصه العظيمة وجدارته، هو الطرف المناسب والصحيح للتفاوض مع المستهلكين، حتى لو وجدت فكرة الاتفاق بين المنتج والمستهلك.

«اوبك» اكبر وافضل

ومن وجهة نظري، ونظر العديدين من خبراء النفط، فان «الاويك»، من اجل استعادة سيطرتها على اسواق النفط، بحاجة الى مساعدة، لا من المستهلكين، بل من منتجي النفط غير الاعضاء فيها. وبكلمات اخرى نقول ان السبيل الوحيد لكي تستعيد «الاويك» تاثيرها في سوق النفط العالمية هو طريق توسيع دائرة البنية الهيكلية واعادة تشكيلها.

ويجب ان تمثل هذه الفكرة الاولوية الحقيقية لدى الدول العربية المنتجة للنفط، وان الحديث عن مفاوضات مع المستهلكين لن تكون اكثر من مضيعة للوقت ولصرف النظر عن الاهداف الحيوية والطارئة لعقد اتفاق مع حلفاء «الاويك» الطبيعيين، وهم المنتجون النفطيون خارج نطاقها.

ولو كنت وزير نفط عربيا، فربما كنت اخصص معظم ساعات الدوام وكثيرا من الليل، وذلك من اجل التفكير في كيفية اقناع، او حتى اجبار، بريطانيا والمكسيك والنرويج، ومصر وعمان وماليزيا وسلطان بروناي للدخول في منظمة جديدة تكون اقوى واكبر من «الاويك».

وليس هناك من علاج اخر لضعف السوق النفطية، ويتعين على منظمة «الاويك» ان تخاطب منتجي النفط الاخرين قائلة «اما ان تنضموا الينا في حماية اسعار النفط واما ان نعلن عليكم حربا اقتصادية، ونخفض اسعارنا على حسابكم».

ان هناك عدة عوامل تساهم في الازمة الحالية التي يواجهها العالم العربي. فحرب الخليج تستمر في التصاعد، واسرائيل ليست مستعدة بعد للانسحاب نهائيا من لبنان ولا للتخلي عن طموحاتها في ان تصبح اقوى من كافة الدول العربية مجتمعة، كما ان العلاقات العربية مع الولايات المتحدة واقعة تحت الضغوط حيث ترفض واشنطن، استجابة للضغوط الاسرائيلية، ان تضع ثقلها في عملية السلام في المنطقة.

ولكن فوق كل هذه المشكلات، يبدو القلق، وكانه على وشك التحول الى حقيقة ازاء النفط العربي. فالسوق النفطية امامه آخذة في الانكماش فيما تتراجع اسعاره. ولذلك فان الحاجة ماسة لاتخاذ اجراء جريء وشجاع لوقف التفسخ.

المشاري يفتتح المؤتمر السنوي لـ «الكويتية»



● احمد المشاري

يفتتح رئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية الكويتية احمد المشاري اجتماعات المؤتمر السنوي للمؤسسة الذي يبدأ صباح الاثنين المقبل في فندق حياة ريجنسي.

وسيعقد المشاري مؤتمرا صحفيا في اليوم نفسه بالمناسبة للتحدث عن آخر التطورات في المؤسسة.

ويحضر المؤتمر مدراء المحطات الخارجية والمدراء الاقليميون ومدراء الادارات في مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية.

تنويه

ورد خطا في إعلان شركة النقل البري ش.م.ك.، الذي نشر أمس ١٩٨٥/٤/٦، بخصوص محضر اجتماعي الجمعية العامة العادية السابعة والجمعية العامة غير العادية الثالثة، حيث ذكر:

«لا يجوز لأي مساهم ... أن يمتلك في أي وقت من (٥٠٠,٠٠٠) خمسمائة ألف سهم ...»، والصحيح هو:

«لا يجوز لأي مساهم ... أن يمتلك في أي وقت **أكثر** من (٥٠٠,٠٠٠) خمسمائة ألف سهم ...».

ولـذا، إقتضـى التنويـه

البورصة

تداول ١٢,٨ مليون سهم قيمتها ١,٣٥ مليون دينار

■ الرسمي: البنوك التجارية حازت على ٧٠٪ من قيمة التداول

■ الموازي: تداول اسهم ١٢ شركة من أصل ٣٥

السوق الرسمي:

تم الاسبوع الماضي تداول اسهم ١٥ شركة من مجموع الشركات البالغ ٥٤ شركة والمسجلة في السوق الرسمي حيث انخفضت الكمية المتداولة بنسبة ٥٤٪ وانخفضت ايضا القيمة المتداولة من الاسهم بنسبة ١٩٪، وانخفض عدد الصفقات بنسبة ٤١٪ مقارنة بالاسبوع قبل الماضي، وحصلت البنوك التجارية على اكبر نسبة من القيمة الاجمالية للتداول لجميع القطاعات حيث بلغت ٧٠٪ وبنسبة ١٠٪ من الكمية الاجمالية للتداول لجميع القطاعات. وقد كان البنك الاهلي اكثر الشركات تداولا بنسبة ٤١٪ من اجمالي التداول في القطاع يليه في ذلك بنك الخليج حيث تداول ما نسبته ٢٥٪، وكان ايضا بنك الخليج اكثر البنوك نشاطا حيث تم تداول ما نسبته ٥٧٪ من اجمالي عدد الصفقات في القطاع، يليه بيت التمويل الكويتي بنسبة ٢٠٪ من اجمالي عدد الصفقات في القطاع ايضا.

وقد كان المستوى العام للاسعار منخفضا في القطاع ما عدا البنك الوطني حيث ارتفع سعره عن السابق وهو الشركة الوحيدة في السوق التي ارتفع سعرها.

ولم يشهد قطاعا الاستثمار والتامين اي تداول الاسبوع الماضي، وكانت شركة عقارات الكويت الشركة الوحيدة في قطاع العقارات التي تم التداول على اسهمها وبقيمة بلغت نسبتها ٣,٣٪ من القيمة الاجمالية.

وتم في قطاع الشركات الصناعية تداول اسهم شركتين من مجموع ١٢ شركة في القطاع تمثل ٧٪ من الكمية المتداولة الاجمالية و١٣٪ من القيمة الاجمالية للتداول، وقد كانت شركة الاستثمار البترولي اكثر الشركات نشاطا في السعر، حيث تم تداول اسهمها بنسبة ٣١٪ من اجمالي عدد الصفقات في السوق، وكانت شركة الهواتف المتنقلة ومجمعات الاسواق الشركتين اللتين تم تداول اسهمهما في قطاع الخدمات حيث تمثل نسبة الكمية المتداولة للقطاع من اجمالي التداول ٦٪ ومثله بنسبة القيمة من القيمة الاجمالية، وتم تداول اسهم شركة المواشي فقط في قطاع شركات الاغذية وانخفض سعرها بنسبة ٢٩٪ عن السابق لعدم تداولها منذ فترة.

وبالنسبة لقطاع الشركات غير الكويتية فقد تم تداول اسهم شركتين هما العربية للاستثمار والمنتجات البترولية وكانت نسبة الكمية المتداولة ٧٤٪ من اجمالي الكمية المتداولة و٣,٤٪ من القيمة الاجمالية للتداول، وكانت الشركة العربية للاستثمار اكثر نشاطا حيث تمت لها ٩ صفقات وشركة المنتجات البترولية صفقة واحدة.

السوق الموازي:

تم التداول في السوق الموازي على اسهم ١٢ شركة من اصل ٣٥ شركة مسجلة في السوق. وانخفضت الكمية المتداولة بنسبة ٤٧٪ وقيمة التداول بنسبة ٥١٪ وعدد الصفقات بنسبة ٤٥٪ مقارنة بالاسبوع قبل الماضي، ولقد كانت اكثر الشركات تداولا شركة عقارات الخليج حيث تداولت ما نسبته ٢٥٪ من الكمية الاجمالية المتداولة في السوق تليها شركة الاستثمارات الخليجية حيث تداولت ما نسبته ١٥٪ من اجمالي التداول في السوق واكثر الشركات التي تمثل قيمة تداولها ٣٥٪ و١٧٪ هي شركة عقارات الكويت وشركة الاسمنت الابيض، واكثر الشركات نشاطا في السوق هي شركة مركز الكويت والخليج المالي، حيث كانت نسبة ما تم لها من مجموع الصفقات في السوق ١٦٪ تليها شركتا الاسمنت الابيض وعقارات الخليج حيث بلغت نسبة ما تم لها ١٣٪ من مجموع الصفقات التي تمت في السوق.

سجلت الشركات في السوق جميعها انخفاضا في اسعارها ما عدا اربع شركات ظلت اسعارها على ما هي عليه مقارنة بالاسبوع قبل الماضي.

السوق في اسبوع

	السوق الرسمي	السوق الموازي	المجموع
الكمية المتداولة	١٤٨٣٧٠٣	١١٣٥٠٠٠٠	١٢٨٣٣٧٠٣
القيمة المتداولة	٩٤٦٦٦١	١٨٩٢٥٠	١١٣٥٩١١
عدد الصفقات	١٢٣	٥٤	١٧٧
عدد الشركات المتداولة	٤٠	٣١	٧١

انجاز ٨٠ بالمائة من مصنع شركة الخليج لدرفلة الالمنيوم

صرح المهندس احمد عبد الرحمن المانع، وكيل وزارة الصناعة والزراعة بدولة قطر، رئيس مجلس ادارة شركة الخليج لدرفلة لالمنيوم بأن العمل في اقامة مصنع الشركة قد اكتمل بنسبة ٨٠ بالمائة، وان معظم التجهيزات المتعلقة بالمصنع اكتملت ومن المنتظر ان يتم افتتاحه خلال شهر ديسمبر المقبل.

وقال المهندس المانع الذي عاد الى الدوحة امس بعد ان ترأس اجتماعا لمجلس ادارة الشركة عقد مؤخرا بالمنامة، انه تمت خلال الاجتماع مناقشة تقرير مراقبي الحسابات والبيانات والحساب الختامي للشركة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٤، اضافة الى مناقشة سير العمل في مشروع الشركة.

أبا الخيل يدعو البنوك الخليجية لتوجيه نشاطاتها الى المشروعات الاستثمارية الثابتة

■ بشارة: قمة التعاون في الكويت أشعلت الضوء الاخضر لمرحلة المشاريع المشتركة

دعا الشيخ محمد أبا الخيل، وزير المالية والاقتصاد الوطني بالمملكة العربية السعودية البنوك الوطنية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الى توجيه مدخرات المنطقة الى المشروعات الاستثمارية الثابتة وطويلة الاجل، كبديل عن نشاط الوساطة التجارية قصيرة الاجل.

وطالب الوزير السعودي في كلمة القاها خلال افتتاح ندوة حول دور البنوك الوطنية في دفع مسيرة التعاون الخليجي عقدت في الرياض أمس، دعا هذه البنوك الى التركيز على تنمية أجهزتها حتى تكون قادرة على تقييم المخاطر المرتبطة بمشروعات المنطقة التي سوف تكون جزءا في غاية الاهمية من الخدمات المصرفية اضافة الى تكريس بعض الموارد البشرية لتسويق الخدمات الجديدة.

وأوضح أبا الخيل انه بامكان هذه البنوك أن تاخذ في الاعتبار مستقبلا عوامل عديدة في نطاق عملياتها التجارية، أهمها تنويع الايرادات وادخال المبتكرات المفيدة في خدماتها المالية، مع توسيع نطاق القطاع الاهلي في دول المجلس.

وأشار أبا الخيل الى الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول مجلس التعاون ... وأعلن ان هذه الاتفاقية دخلت حيز التنفيذ، موضحا أن المتغيرات الرئيسية التي سوف «نشهدها كلما اقتربنا من هدف قيام السوق المشتركة بين دول المجلس، ازدياد حجم القطاع الاهلي في الاقتصاد الحر». مما ينطوي في حد ذاته على بعض التحديات مثلما يحمل في ثناياه أيضا بعض الفرص بالنسبة للبنوك الخليجية.

ثم القى عبدالله يعقوب بشارة، الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية كلمة أوضح فيها بان قادة دول المجلس اتخذوا قرارا في قمة الكويت بان تكون المرحلة المقبلة مرحلة المشاريع المشتركة ذات الطابع التنموي يساهم بها القطاع الخاص جماعيا أو شبه جماعي في جميع هذه الدول الست، ليواكب سياسة تنويع الخاص كجزء اساسي في خطط التنمية الوطنية.

وأعلن بشارة انه توجد الان سوق خليجية مشتركة بعد ان اكتمل الاتحاد الجمركي في دول المجلس، ووضع حد ادنى للتعرفة على المستوردات الاجنبية، مشيرا الى ان هذه الخطوة أدت الى زيادة حجم التجارة بين الدول الاعضاء بالمجلس وزاد انسياب البضائع بينها واستقرت الصناعة فيها. وأصبح سوقها سوقا خليجيا واحدا بعد ان كانت محصورة في شريحة ضيقة.

وزير النفط النيجيري: نهايتنا.. في الانسحاب من «أوبك»

قال وزير النفط النيجيري تام ديفيد وست، ان نيجيريا ستكون عرضة لاجراءات انتقامية من قبل منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» في حالة انسحابها من المنظمة.

وكان عدد من المعلقين النيجيريين البارزين قد اقترحوا ان تنسحب نيجيريا من «اوبك» وان تتنافس بصورة حرة في سوق النفط كاسلوب لزيادة عائداتها وحل مشكلاتها الاقتصادية المزمنة.

ولكن وكالة الانباء النيجيرية نسبت أمس الى ديفيد وست قوله في ملاحظات لطلاب المعهد النيجيري للدراسات الاستراتيجية والسياسية، ان مثل هذه المقترحات غير واقعية.

وقال وست «انه سيكون من الخطا التفكير ان فرصة نيجيريا في حرية التصرف ستزداد اذا خرجت من المنظمة، فاعضاء «اويك» يمكنهم ان يتكاتفوا ويعرضوا أسعارا تخرجنا من السوق والاذى غير المحدود الناجم عن ذلك يمكن ان ينتهي الى سخط اجتماعي وثورة محتملة».

ونسبت الوكالة الى ديفيد وست قوله ان نيجيريا اضعف حلقة في «اويك» وان انهيار المنظمة سيمكن مستهلكي نفط رئيسيين من استغلال السوق الى الابد.

وكان وزير النفط النيجيري قد امتنع عن التعقيب على اقتراح من مؤسسة النفط الوطنية البريطانية بتخفيض سعر نفط بحر الشمال بمقدار ١,١٥ دولار للبرميل.

وكانت نيجيريا قد خرجت على صف «اويك» في اكتوبر الماضي لتحذو حذو بريطانيا والنرويج غير العضوين في «اويك» في تخفيض الاسعار واثارت بذلك انتقادات قوية من اعضاء اخرين في «اويك».

الكويت تبني ٦ ناقلات نفط جديدة

■ اسطول شركة ناقلات النفط يعمل بكامل طاقته

قال ناظر عام عمليات الاسطول في شركة ناقلات النفط الكويتية الكابتن سعد عبد العزيز المعتوق ان الشركة تمتلك حاليا ٢٢ ناقلة مختلفة (نفط خام ومنتجات وغاز).

وذكر ناظر عمليات الاسطول في مقابلة اجرتها معه وكالة الانباء الكويتية ان الشركة الان بصدد بناء ست ناقلات مختلفة الحمولات وانه يتوقع ترسية مناقصاتها هذا العام.

وقال المعتوق ان الطاقة الاجمالية لثلاث من هذه الناقلات ستبلغ ٣٦٠,٠٠٠ طن بواقع ١٢,٠٠٠ طن لكل واحدة منها بينما ستبلغ الطاقة الاجمالية للناقلات الثلاث الاخرى ١٠٥,٠٠٠ طن بواقع ٢٥,٠٠٠ طن لكل ناقلة منها.

واشار المعتوق الى ان اسطول الشركة قام بنقل ١٣,١ مليون طن تقريبا من النفط الخام والمنتجات النفطية والغاز خلال عام ١٩٨٤،

وقال ان الشركة تقوم بتسيير ناقلاتها من الخليج والى سائر دول العالم.

واوضح الكابتن سعد المعتوق ان اكبر ناقلات الشركة، وهي «الرقة» تستغرق رحلتها بين الكويت وروتردام «ذهابا وايابا عن طريق رأس الرجاء الصالح وبسرعة ١٠ عقد - ١٨ كيلو - في الساعة» ٩٤ يوما بينما تستغرق فترة اقل اذا عادت عن طريق قناة السويس، وقال ان متوسط عدد رحلات الناقلات الكبيرة اربع رحلات في السنة بينما يبلغ متوسط عدد رحلات الناقلات الصغيرة ضعف عدد الرحلات التي تقوم بها الناقلات الكبيرة.

واضاف المعتوق ان الناقلة «الرقة» قد دخلت في شهر يناير الماضي الى ميناء روتردام بغاطس ٧٢ قدما وتعتبر بهذا اول ناقلة في العالم تدخل الى هذا الميناء بهذا الغطاس بعد التعميق الذي تم فيه في نهاية عام ١٩٨٤.

وذكر الكابتن المعتوق ان الشركة تقوم بصيانة ناقلاتها في أحواض مختلفة، ويعتمد ذلك على حجم الناقلة وخط سيرها ومن هذه الاحواض الجافة حوض الكويت والبحرين وسنغافورة واليابان واوروبا.

وافاد المعتوق ان عدد العاملين على اسطول الشركة يبلغ حاليا ٣٠٥ من الضباط والمهندسين من مختلف الجنسيات، وان الشركة تسير بموجب خطة متكاملة مدروسة لتدريب الشباب الكويتي وتاهيله في المعاهد البحرية البريطانية وكذلك في الاكاديمية العربية للنقل البحري في الشارقة التابعة لجامعة الدول العربية بهدف نيل الشهادات العالية (كابتن بحري وكبير مهندسين).

واضاف المعتوق ان الشركة ستوفد هذه السنة عددا من الشباب الكويتي الى بريطانيا للحصول على شهادة ربان اعالي بحار وكبير مهندسين، واشار الى ان الشركة تؤمن على ناقلاتها تامينا عاديا لدى شركة «لويدز» والشركة الاهلية للتامين، حيث تقوم الاخيرة بتوزيع التامين على اربع شركات محلية اخرى.

واوضح الكابتن المعتوق ان اسعار النقل الحالية تتراوح حسب العرض والطلب، وانها مناسبة لنا اذا اخذنا في الاعتبار الظروف الحالية للسوق وان هذه الاسعار ثابتة، وقال ان لدى الشركة اربع ناقلات للغاز وناقلتين لنقل النفط الخام و١٤ ناقلة لنقل المنتجات النفطية وناقلتين لديهما امكانية لنقل النفط الخام والمنتجات معا.

واضاف المعتوق: اننا حولنا بعض الناقلات من نقل النفط الخام (النفط غير النظيف) الى منتجات نفطية ومن امثلة ذلك الناقلة «ام مطرية» التي تم تحويلها من ناقلة زيت الوقود الى منتجات نفطية نظيفة وذلك بناء على طلب مؤسسة البترول الكويتية، وقال ان اسطول الشركة يعمل بكامل طاقته حاليا، وان اكثر خطوط الشركة تتجه الى اليابان بالنسبة لنقل الغاز بينما تتجه معظم ناقلات النفط الخام والمنتجات النفطية الى اوروبا وهناك ناقلة واحدة تنقل الغاز الى تركيا.

واشار الكابتن المعتوق الى انه لدى كل ناقلة امكانات فنية وقطع غيار كافية لاصلاح اي عطل يحدث اثناء وجودها في اعالي البحار وان جميع الناقلات مجهزة باجهزة اطفاء حديثة وبفاصل للزيت عن الماء وذلك لتفادي اي تلوث بحري، كما انها مجهزة بجميع الاجهزة الملاحية الحديثة من رادارات وساتيلات واجهزة اتصالات بالتلكس.

تونس تساهم برأس مال الشركة العربية لمصائد الاسماك

صادق الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس على مشروع قانون يتعلق بمساهمة حكومته برأس مال الشركة العربية لمصائد الاسماك.

وكان المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي قد قرر خلال دورته السادسة والعشرين التي عقدت في العاصمة السعودية بين ٢٦ و٢٨ فبراير ١٩٧٩ انشاء الشركة المذكورة.

وستساهم الحكومة التونسية بمبلغ ١٠٠ الف جنيه استرليني، اي ما يعادل واحدا بالمائة من رأس مال الشركة.

اليابان: «الغرض في نفس يعقوب» أشعلت أميركا حربها التجارية معنا!

يبذل الزعماء اليابانيون اقصى جهودهم لتطويق ازمة احتكاك تجاري فجرتها واشنطن قبل ان تستفحل وتتطور الى صدام.

واشار المراقبون الى ان عواقب هذه الازمة ستكون خطيرة لليابان التي تحتل حيزا كبيرا من الاسواق الاميركية، وللولايات المتحدة التي تفرض مظلتها على اليابان.

وتشير الدلائل الى ان الكونغرس الاميركي وادارة الرئيس ريغن بتهديدهما المفاجيء الحاسم لليابان كي تفتح اسواقها فورا او تتعرض السلع اليابانية لقيود صارمة في الولايات المتحدة قد حزموا امرهم هذه المرة بحيث يريدون بعد ان نفد صبرهم ارغام طوكيو على تقديم اقصى ما يمكن من تنازلات ترضي الشعب الاميركي.

ويميل بعض المحللين اليابانيين الى اعتبار التحرك الاميركي هذا والتلويح باتخاذ تدابير الحماية ضد السلع اليابانية بانه «يرجع الى لجوء الاميركيين الى اسلوب تحكمه العاطفة والاهواء والمصالح لغرض في نفس يعقوب».

علم وخبرة

التخمير



● تخمير الفطائر بالملح والسكر معا

تنتج الخميرة غازا حتى يتخمر العجين، وذلك بتخمر السكر الطبيعي الذي يحتوي عليه العجين، او السكر الذي يضاف اليه، وتؤدي الخميرة وظيفتها كاحسن ما يكون عندما تكون نسبة تركيز السكر منخفضة، وقد تخف سرعة التخمير اذا زادت نسبة تركيز السكر عن ٥ بالمائة. وتقل سرعة التخمير بشكل كبير جدا اذا زادت نسبة التركيز عن ١٠ بالمائة. ويلاحظ انه يمكن حفظ الفاكهة في تركيزات عالية من السكر.

٤٦ رقماً للاتصال التلفوني المباشر مع مصر

توفيرا للجهد والوقت، احفظ وسجل الرقم المخصص لمدينتك او للمركز الهاتفي التابعة له قريتك في جمهورية مصر العربية وفي هذا توفير للمال بعدم الاتصال برقم مختلف فتحسب عليك اجرة الاتصال.

- القاهرة (٠٢)
- الاسكندرية (٠٣)
- بنها (٠١٣)
- طوخ (٠١٣)
- قها (٠١٣)
- شبين القناطر (٠١٣)
- دجوى (٠١٣)
- العمار (٠١٣)
- ميت كنانة (٠١٣)
- العاشر من رمضان (٠١٥)
- طنطا (٠٤٠)
- المحلة (٠٤٣)
- دمنهور (٠٤٥)
- شبين الكوم (٠٤٨)
- منوف (٠٤٨)
- قويسنا (٠٤٨)
- أشمون (٠٤٨)
- الباجور (٠٤٨)
- تلا (٠٤٨)
- ميت أبو الكوم (٠٤٨)
- كفر ربيع (٠٤٨)
- بركة السبع (٠٤٨)
- المنصورة (٠٥٠)
- السويس (٠٦٢)
- مدينة فيصل (٠٦٢)
- الغردقة (٠٦٢)
- الاسماعيلية (٠٦٤)
- العريش (٠٦٤)
- القنطرة (٠٦٤)
- بورسعيد (٠٦٦)
- بني سويف (٠٨٢)
- الفيوم (٠٨٤)
- المنيا (٠٨٦)
- أسيوط (٠٨٨)
- سوهاج (٠٩٣)
- الاقصر (٠٩٥)
- أسوان (٠٩٧)
- قنا (٠٩٦)
- الزقازيق (٠٥٥)
- كفر الشيخ (٠٤٧)
- دمياط (٠٥٧)
- رأس البر (٠٥٧)
- مرسى مطروح (٠٣)
- بلبيس (٠٥٥)
- ابو كبير (٠٥٥)
- فاقوس (٠٥٥)

أمين سر اتحاد تجار ومصنعي الأغذية :
اتحادنا قائم منذ سنوات لكنه عمليًا قام في هذا العام !

■ نبذل ما في وسعنا للتغلب على المشاكل التي يواجهها الاعضاء

■ الخلاف بين بعض الجمعيات وبعض الشركات يؤثر على الطرفين

■ المستهلكون هم الاكثر تضررا من الممارسات الخفية في السوق

بدأنا في الآونة الاخيرة نسمع ونقرأ وتنشر اخبار الاتحاد الكويتي لتجار ومصنعي المواد الغذائية.

وهذا الاتحاد الذي يتصل نشاطه بالمستهلك سلبيا او ايجابيا من حق المستهلك علينا ان نقدم له شيئا عن نشاط الاتحاد وعما يدور في رؤوس القائمين عليه من خطط ومن مشاريع وتوجهات.

أمين سر الاتحاد الكويتي لتجار ومصنعي المواد الغذائية صالح ناصر الصالح حدثنا عن آخر ما يقوم به من أنشطة هذه الايام.. وقال:

هناك معطيات واسباب كثيرة جعلت اتحادنا موضع اهتمام ومناط أمل أعضائه فيما يواجهونه من متغيرات في السوق المحلية، والخليجية والعربية، والعالمية، استدعت ان يتولى الاتحاد مهامه التي لم يكن ليباشرها من قبل ... ولهذا السبب يلاحظ الناس اننا من الناحية الفعلية وجدنا مع بداية عام ٨٥ اما من الناحية القانونية فالاتحاد قائم منذ ست سنوات ونيف. وقد اصدرنا تعميما للاعضاء نشعرهم باهمية عقد الاجتماعات المتتالية مع مجلس الادارة للوقوف على مشاغلهم وسماع وجهة نظر من عنده ما يبديه من رأي يتصل بمسالة خاصة به او عامة تخص الجميع لنتعاون في تذليلها.

وبهذا الصدد سنعقد اليوم اجتماعا دعونا اليه كافة الاعضاء او من يمثلهم في الرابعة والنصف مساء اليوم هنا في مقر الاتحاد. وقد اعددنا ملفا لكل مشكلة نوه بها احد الاعضاء لتسهيل متابعتها.

تنظيم العضوية

واضاف امين سر الاتحاد :

ونحن الان بصدد اصدار بطاقة عضوية لكل عضو فردا كان او شركة ليصار لتجديدها سنويا. كما ان هنا اجراءات تنظيمية اخرى نقوم بها تباعا وسوف نعلن عن كل شيء في حينه مثال ذلك ان بعض الاعضاء لم يودعوا في مكتب الاتحاد صورة عن الرخصة التجارية الصادرة من وزارة التجارة.

وما شغلكم بهذه الرخصة؟ ... سالنا السيد صالح فاجاب :

- لان بطاقة العضوية المزمع اصدارها تحتوي على رقم الرخصة ... ثم اننا بصدد اعداد ملف لكل تاجر او شركة من الاعضاء يحتوي جميع البيانات والمعلومات عنه، وفي جملتها رخصة التجارة.

التركيز على الاعلام

● وملحوظ اهتمامكم بالناحية الاعلامية.

- صحيح وهذا يعود الى القناعة بضرورة ابراز القضايا ذات الطابع الدعائي أو ما يقع في مضمون العلاقات العامة. ونحن بعد أن نشطنا على مستوى الصحافة المحلية سوف نتجه الى اسلوب الاعلام الداخلي... حيث ستكون لنا نشرة شهرية توزع على الاعضاء شهريا باسم (غذائية) تحمل اخبار الاتحاد واعضائه وفي نيتنا اصدار العدد الاول من (غذائية) في مطلع مايو المقبل.

ودليل سنوي

ويستطرد السيد صالح الصالح حديثه عن الجانب الاعلامي من نشاط الادارة فيقول :

وعندنا مشروع اصدار دليل سنوي باسم (الدليل الكويتي للاغذية والصناعات الغذائية) وقد حصل على الاتحاد موافقة وزارة الاعلام، وسيصدر دليل عام ٨٥ في غضون الاسابيع القليلة المقبلة، وهو يحتوي اسماء جميع شركات الاغذية والصناعات الغذائية وكذلك معلومات عامة عن اسواق الكويت وعن الامن الغذائي وفي تصميمنا ان توزع الدليل داخل الكويت وفي خارجها.

التسويق للسعودية

وينتقل امين سر اتحاد تجار ومصنعي المواد الغذائية الى ما يقوم به من نشاط متصل بالجهات الرسمية فيقول بهذا الصدد.

بشان دخول الشاحنات المبردة الى السعودية وفق ما اشارت اليه القبس منذ ايام. سبق ان كتبنا لوزارة المالية والاقتصاد بهذا الخصوص، مبينين الضرر الذي يلحق بالتجار الكويتيين المتعاملين مع المملكة العربية السعودية. وقد جاءنا من وكيل الوزارة انه قد جرى الاتصال بالامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية للاستفسار عن مدى خضوع البرادات ووسائل النقل الكويتية لهذا القرار وان الامانة العامة للمجلس تود الحصول على افادة شاملة حول حجم النقل وعدد الشاحنات التي قد تتاثر بهذا القرار. ونحن بدورنا طلبنا من تجار ومصنعي المواد الغذائية ذوي العلاقة موافاتنا بالمطلوب لاجابة وزارة المالية والاقتصاد.

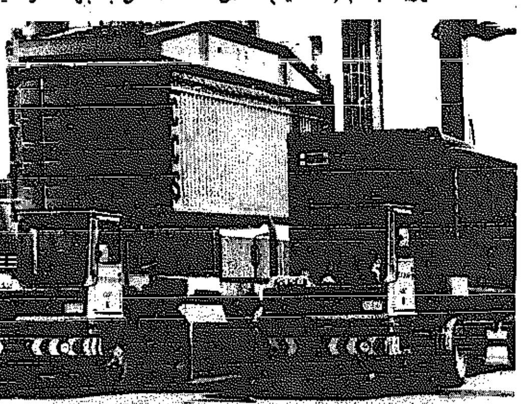
وحين سالنا امين سر اتحاد تجار ومصنعي المواد الغذائية عن دور الاتحاد في تسوية القضايا العالقة بين بعض التجار في السوق وبعض الجمعيات التعاونية اجاب.

قرأنا ما تناولته القبس من شكاوى التجار وكذلك ردود وتعليقات المسؤولين بالجمعيات ونرى انه من المصلحة للطرفين ايجاد وسيلة للتفاهم بحيث لا يتعرض الموردون لبضائع الجمعيات مثل ما اشاروا اليه من ممارسات.

وفي ظني ان التفاهم ممكن وان اتحادنا سوف يولي هذه القضية جل اهتمامه. على ضوء ما نشرته القبس وما طرحه كلا الطرفين ايضا.

● صالح ناصر الصالح





● الحاويات احدى مشاكل تجار الاغذية

الصيدليات

● الكويت : صيدلية الاستقلال - ٤٣٣٨٤٥ - ساحة الصفاة.

● الكويت : صيدلية ابن رشد - ٤٣٣٥٠١ - سوق الدعيج - بناية سوق الكويت.

● حولي والنقرة : صيدلية الاندلس - حولي - شارع تونس.

● السالمية والرميثية : صيدلية رندا - ٥٦١٠٦٣٧ - شارع سالم المبارك.

● الفحيحيل والاحمدي : صيدلية صدف - ٩١٤٧١٥ - الفحيحيل - شارع مكة.

● جليب الشيوخ : صيدلية الجزيرة - ٧١١٤٧١ - الشارع الرئيسي.

● الجهراء : صيدلية النور - شارع المطافيء.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
للاستفسار عن المرضى	٩٤٢٤٩٨
الولادة	٨١٩١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠

الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧
* المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
* الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
* الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
* خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
* جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
* حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
* السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
* القنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠٩٢٥٠
* الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
* فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
* انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥

المطار

٧٣٥٥٩٩ - ٧٣٦٦٩٩

استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

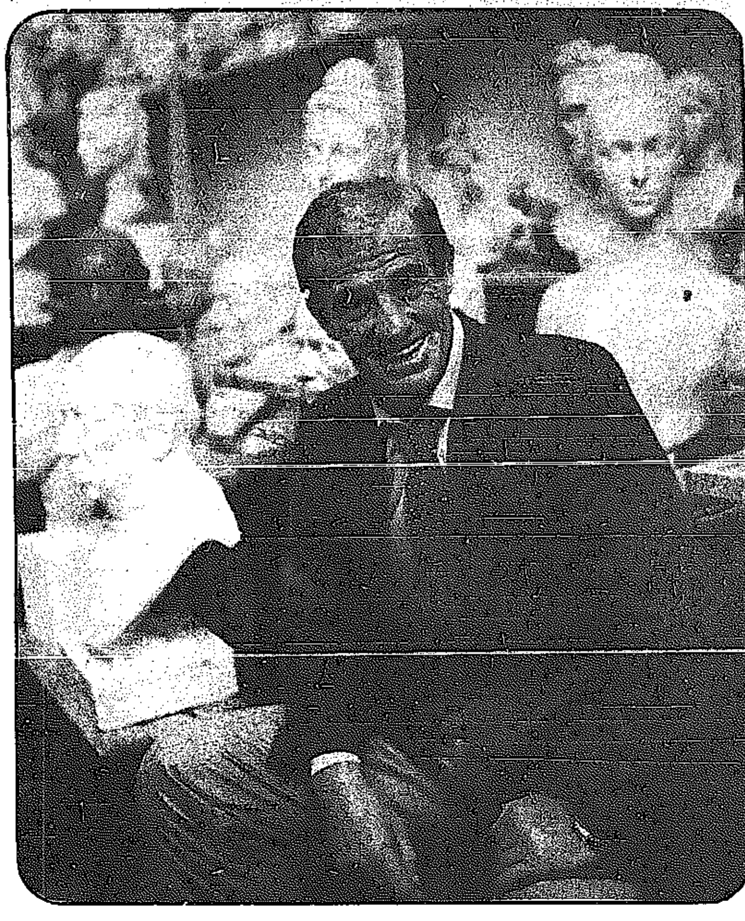
* الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
* السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
* حولي	٢٥٢٧٧٧٢٨ :
* الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
* الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
* الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
* فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

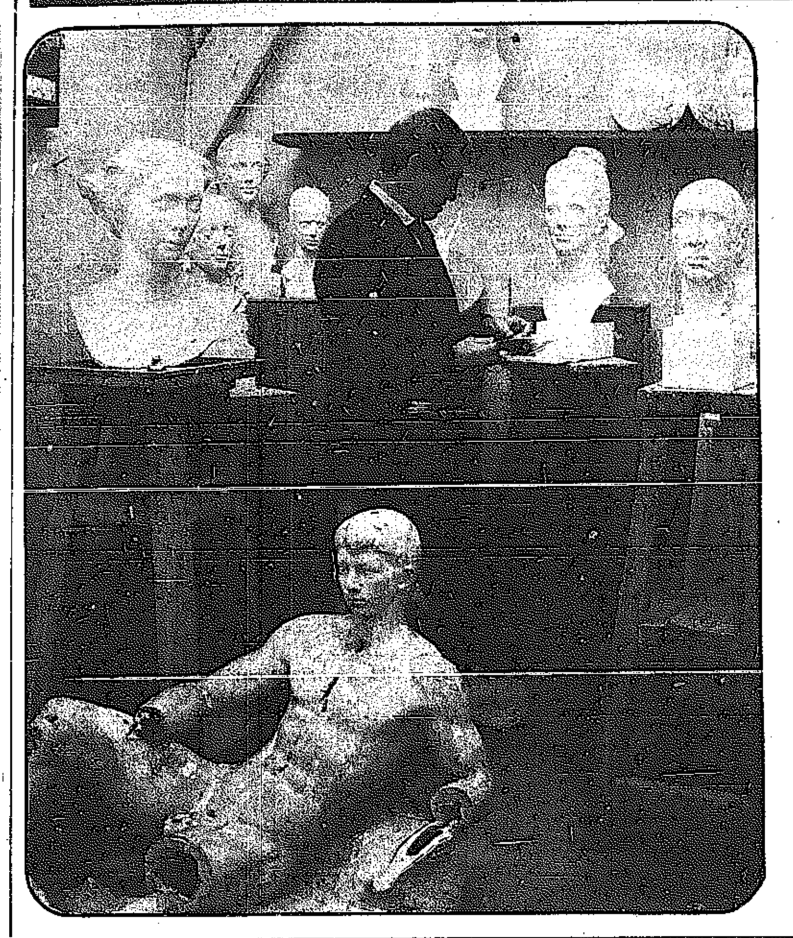
الاسعاف

الاميري	٤٢٢٣٦٦
الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
الشعيبة	٩٦٢٧١٩

اعلانات مبوبة

نحت نجماً!





يقول النجم السينمائي الفرنسي جان بول بيلموندو بأن حب الفنون سمة من سمات اسرته.

فكان والده فنانا نحاتا مشهورا غرز في ابنه الاكبر جان حب الفن وعمل على تنمية مشاعره الخاصة باحترام الطبيعة. ولا يترك جان بول بيلموندو فرصة والا ذكر فيها فضل والده عليه.

وفي الشهر الماضي اقام معرضا لاعمال والده تضمن عشرات من اعماله الفنية في مجال النحت.

توارد الخواطر بين الانسان والحيوانات

يتباهى الانسان انه يمتلك قوى خفية تتيح له ممارسة توارد الخواطر مع شخص اخر بعيد عنه، ونعرف جميعا انه يحدث لواحدنا ان يفكر بأمر فاذا بالشخص الاخر يقول الشيء نفسه، ويفسر العلماء ذلك ان احدهما بعث رسالة ذهنية، بموجات من دماغه وتلقاها دماغ الشخص الاخر ولكن التفسير او النواحي الدقيقة في الموضوع لاتزال سرا غامضا. البعض يعتمد على قواعد علمية في التفسير والبعض يعتمد على امور روحانية ونفسية لاتزال بين قبول ورفض على الصعيد العلمي. وبحوث التخاطر، او توارد الخواطر لاتزال تجمع زخما قويا وتزداد رسوخا في اوساط الباحثين، ولكن..

لماذا حين يتحرك الكلب بما نريد وربما بدون النطق بكلمة واحدة وبدون اعطاء اية اشارة، لانعتبر ذلك من جملة توارد الخواطر.. ولماذا حين ينبح كلب في البيت بينما يكون صاحبه في ضيق او مشكلة او حادث، بعيدا عن المكان، لانعتبر ذلك نوعا من توارد الخواطر ؟

الدكتور بيتر جيرك من لندن يروي قصة ان زوجته توجهت ذات صباح بالسيارة الى اقارب لها في امر ما، وهم في مدينة تبعد عن منزلهما مسافة خمسين كيلومترا، ولما اتمت ما ذهبت اليه وبدأت رحلة العودة، وما ان ابتعدت عشرة كيلومترات حتى تعرضت لحادث، اصطدمت سيارتها بشاحنة على الطريق فانقلبت، واصيبت الزوجة بجروح ورضوض وكسر في ذراعها الايمن.

في اللحظة التي وقع فيها الحادث بالضبط كما تبين فيما بعد، في الحادية عشرة والنصف تماما، بدأ الكلب يعوي عواء غير اعتيادي، ونهره بيتر لكن الكلب ظل يحوم في ارجاء البيت ويخرج الى الحديقة يعوي ثم يعود وهكذا، وبعد قليل تنبه بيتر الى ان شيئا ما غير طبيعي يحدث وتصور في البداية ان لصا اقتحم البيت او حيوانا وربما حية.. وقفز الكلب الى غرفة النوم وبيتر يلحق به، واخذ الكلب يفتح خزانة الثياب ويضرب سرير الزوجة برأسه ويعوي.

الحاسة السادسة

يقول بيتر.. لا اعرف لماذا خطرت جانيت ببالي، لقد تاخرت، فاتصلت تلفونيا باقربائها حيث ذهبت واذا بهم يقولون انها عادت وانها غادرتهم في العاشرة والنصف تقريبا او الحادية عشرة، وهنا بدأ القلق يسيطر على بيتر، وبعد قليل تلقى مكالمة تلفونية من المستشفى ان زوجته هناك مصابة بحادث سيارة.

مثل هذه الحادثة كثير وكلها تبين ان هناك اتصالا مابين الانسان والحيوانات وخاصة الحيوانات الاليفة لكثرة مايعيشان معا. المهم في الموضوع اننا نسمي طاعة الكلب لسيده غريزة بينما العلاقة بين انسان واخر نسميها الحاسة السادسة او توارد الخواطر وغير ذلك من التسميات، والحقيقة ان العملية تقوم على الاسس نفسها ولا فرق في ذلك، انها تقوم على وجود قوة خفية، سمها قوة روحية او نفسية، تقوم بتلك العملية، وتجري الاتصال.

رجل يربي في بيته قطتين سياميتين ولديه القدرة على تدريب القطة وتعليمها الكثير، ومع الوقت نشأت بينه وبين القطتين علاقة غريبة، ولانه يهتم بمثل موضوعات توارد الخواطر والحاسة السادسة وغير ذلك من الموضوعات الروحية وغير المادية، فقد تعمد في فترة من الفترات ان يتدرب ويدرب القطتين على تلقي اوأمره بدون كلام وبدون حركات من يديه او حتى من رأسه.

ويبدو ان القطتين تعلمتا تلك الحركات، واراد الانتقال الى مرحلة اخرى حتى توصل الى ان يفكر بموضوع فتنفذه القطتان وان كانت واحدة منهما اكثر استجابة من الاخرى.

التجربة المثيرة

مع صديق له من خبراء علم النفس ومهتم مثله بتربية وتدريب القطط والكلاب، قرر الرجل واسمه مارك ان لايتكلم عما يريد ان يفعل خشية ان يتم توارد الخواطر عبر الكلمات التي يمكن ـ ولو مجرد يمكن ـ ان يكون الحيوان قد تعلم معاني تلك الكلمات، واتفق الاثنان ان يقوم مارك بكتابة ماسوف يخاطب به القطتين بالايحاء.. وفعلا كتب ذلك على ورقة واخفى الورقة وبدأ يركز تفكيره في احدى القطتين وكانت نائمة عند قدميه على الارض ـ وبدون سبب مادي واضح، نهضت القطة وتثاءبت وتمطت ثم توجهت الى الكنبة فقفزت عليها ثم على ظهرها ومسندها ومشت باتجاه خزانة عند الحائط ومن هناك قفزت الى فوق الثلاجة في زاوية المكان واستقرت هناك وبعد لحظات تمددت ونامت.

بمراجعة الورقة المكتوبة تبين ان مارك اراد ان يركز تفكيره فمين مايريد القطة ان تفعله وكذا كان له ما اراد.

التجارب كثيرة ولكن الامر المهم هو ان نعرف كيف توجد هذه العلاقة بين الانسان والقطة ؟

الخبراء يقولون ان الحاسة السادسة موجودة لدى كل فرد، لدى كل مخلوق، وهذا مايفسر تلك العلاقة التي تنشأ ايضا بين المروض والوحوش المفترسة.

الباحثون في مثل هذه الامور في لندن يقولون انه من الممكن ان ياتي يوم يمكن فيه التخاطب مع الحيوانات الداجنة والاليفة بدون لغة طبعا، لان الحاسة السادسة ليست في حاجة لكلمات والفاظ.

ويستطيع اي واحد منا ان يمارس هذه الظاهرة بنفسه وفي كل يوم لكي يتاكد من سلامة النظرية ومن انه قادر على ممارستها.

طائرة المستقبل لا يكشفها الرادار

منذ ان صنع العلماء الانكليز الرادار قبيل الحرب العالمية الثانية، والتفكير مستمر في البحث عن وسيلة تحبط عمل الرادار وتتيح للطائرة ان تصل الى هدفها دون ان يكتشف امرها. وتقول تقارير عسكرية نشرتها مجلات متخصصة ان اميركا انفقت حتى اليوم قرابة خمسين مليار دولار في بحوث لايجاد وسيلة تحبط عمل الرادار وتتيح للطائرة ان تعبر دون ان تكتشف. وفي الاخبار التي نشرت مؤخرا انه تم التوصل الى وسائل عملية رغم ان ذلك لا يزال في المراحل الاولية من حيث التطبيق.

ولكي نفهم امكانية صنع طائرة لا يراها الرادار، يجب ان نعرف اولا كيف يعمل الرادار. والحقيقة ان لدى معظم الناس فكرة ولو مبسطة عن ذلك، والامر يشبه استخدام مصباح كهربائي كشاف في الليل، اضمومة الاشعاع تنطلق من المصباح الكشاف في العتمة الى ما لا نهاية ـ ولو سدد الواحد منا مصباحا كهربائيا نحو السماء فان النور ينطلق الى ان يتلاشى ولا نرى شيئا بالمرة، ولكن ان سقطت اشعة الضوء على جسم ما، فان تلك الكمية او الخيوط من الاشعة التي ترتطم بالجسم المرئي المعترض ترتطم به وترتد او تنعكس الى المصدر، والحقيقة اننا حين نرى جسما ما في العتمة بواسطة الضوء فاننا نرى ارتداد الضوء عنه فنعرف حقيقته. وحين لا ترتطم الاشعة بجسم ما فانها تتلاشى في الفضاء ولا ترتد ولا نرى شيئا.

كذلك الرادار، يقوم على اطلاق موجات دقيقة جدا، هي موجات كهراطيسية (كهربائية/مغناطيسية) تسدد الى الفضاء او الى الافق، وتضيع تلك الطاقة من الموجات الا انها اذا ارتطمت بجسم طائرة مثلا فانها ترتد عنها تماما كما يرتد الضوء ـ والضوء بعض اشكال الطاقة طبعا ـ وبقياس الزمن بين الاطلاق والارتداد يمكن تحديد المسافة التي يكون عليها ذلك الجسم او الطائرة. وباستخدام محطتين ارضيتين او اكثر يمكن تعيين اتجاه الجسم الطائر وسرعته ايضا وبعمليات حسابية سريعة يتكون لدى القاعدة الارضية فكرة واضحة عن تلك الطائرة وكل المعلومات المطلوبة للتعامل معها ـ ان كانت طائرة معادية يجب اسقاطها او طائرة صديقة يتوجب قيادتها الى ارض المطار.

الطائرة التي لا ترى

حتى يمكن صنع طائرة لا يراها الرادار يجب ان يتم البحث في واحد من ثلاثة اتجاهات او ميادين، صنع هيكل الطائرة من مادة لا تعكس الطاقة او الموجات المغناطيسية بل تمتصها او تمتص معظمها، هذه واحدة، اما الثانية فهي صنع طائرة حوافيها الخارجية لا تشكل فاصلا في الموجات التي ترتد وهذا يعني انعدام تشكيل تصور عن الجسم الطائر والذي يلتقطه الرادار. ولكن الثالثة فتعتمد على اجهزة وابتكارات الكترونية تضلل الرادار وتعطيه معلومات مغلوطة او مشوشة بحيث يستحيل عليه ان يعرف او يتلمس ما تتلقاه تلك الموجات الرادارية.

والحقيقة ان البحوث مستمرة في كل تلك الميادين، ولقد نجح العلماء الاميركيون في ايجاد طلاء مبتكر من البلاستيك والراتنج، يطلى به هيكل الطائرة فيمتص الموجات الرادارية ولا تنعكس مرتدة الى جهاز الرادار، الا ان هذا لا يعتبر انتصارا لان اشعة الرادار يمكن ان تخترق الهيكل او الطلاء الخارجي.

ثم جرت ابتكارات كثيرة في هندسة الطائرة بالذات ان الموجات الرادارية تنزلق عن الهيكل وتتابع انطلاقها في الفضاء ـ ولكن حتى يتم هذا ويستمر يجب ان يكون هيكل الطائرة ضيقا جدا، وان تكون الاجنحة بشكل هندسي جديد يجعل الموجات تنزلق انزلاقا لتتابع انطلاقها.

اما الحل الثالث، اي استخدام الاجهزة الالكترونية للتضليل والتشويش فقد ذكرت انباء كثيرة ان الاتحاد السوفيتي حقق خطوات حاسمة في هذا المجال. وفي الوقت نفسه، حملت الاخبار من الولايات المتحدة انه تمت تجربة طائرة لا يراها الرادار ولا يستطيع ان يكشفها.

السؤال الذي يحير الانسان العادي هو ان موضوعا مثل هذا يجب ان يعتبر من الموضوعات العسكرية ومن الاسرار التي تتعلق بتسلح الدولة وامنها.. فكيف تنشر هذه الاخبار؟

الرد الوحيد والمعقول هو ان ما ينشر عن اختراعات واسلحة جديدة وابتكارات تكنولوجية يفترض ان تكون من جملة اسرار الدولة، لم يعد يعتبر من الاسرار العسكرية بمعنى ان هناك اسلحة او معدات وابتكارات اكثر تطورا واكثر خطورة وخطرا .. هي التي يجري التكتم عليها.

هناك ناحية اخرى يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار، وهي ان الرادار في الاساس للتنبيه والتحذير حين اقتراب طائرات معادية، ولكن امام السرعة الفائقة في طائرة الغد والتي يتوقع ان تصل الى ثلاثة الاف كيلومتر في الساعة، يصبح الرادار عاجزا عن التحذير في الوقت المناسب، لانه في حالة التقاط وجود طائرة معادية في الجو، فان تلك الطائرات تصل الى اهدافها قبل ان يتم ابلاغ التحذير للجهات المعنية حتى ولو كانت تعمل الكترونيا واوتوماتيكيا ايضا.

● طائرة العصفور الاسود لا يكشفها الرادار.

بالتأمل والإيحاء والتنويم الذاتي

يمكن ان نخدع جهاز كشف الكذب

معظم الشركات الكبرى والمؤسسات في اوروبا واميركا، خاصة تلك التي لها علاقة بامور امنية او سياسية او تخطيطية، تطلب من طالب الوظيفة ان يكتب تاريخ حياته بخط يده، ويظن طالب الوظيفة انهم يريدون الالمام بحياته ولذلك يهتم ان يحشو الطلب بمزاياه وما يستطيع ان يفعل، بينما هم في الحقيقة لايهتمون بالمعلومات لذاتها وان كانت صحيحة او مجرد كذب.. انهم يطلبونها بخط اليد لكي تعرض على خبير الخطوط كي يحلل شخصية صاحب الخط ويرى ان كان يعتمد عليه وان كان مستقيما او لم يكن.

ليس هذا مجرد اتهام او صرعة بل هو الحقيقة كما جاء في مجلة «علوم الادارة» التي تصدر في فرنسا. وفي السنين الاخيرة صار اعتماد الشركات والمؤسسات كثيرا على جهاز كشف الكذب، اذ يتم اخضاع الموظفين المشكوك بامانتهم، بحجة او باخرى للفحص بجهاز كشف الكذب، وكذلك يستخدم الجهاز عند الحاجة لمواجهة المواقف التي تمتحن فيها نزاهة الموظفين.

يعرف العلماء والاطباء منذ زمن طويل ان المرء حين يكذب ومهما كان ماهرا في ذلك، ولو كان من الاشخاص الذين لايظهر التلعثم في كلامهم ولا الاحمرار في وجوههم، الا ان ضغط الدم يرتفع قليلا والتنفس يتغير وتتغير قدرة الجلد لديه على ايصال التيار الكهربائي ـ وهي مايسمى «خاصية التوصيل الكهربائي» ـ واعتمادا على هذه التغييرات في الجسم بني جهاز كشف الكذب، ولكن ...

في العدد الاخير من مجلة «علم الطب الشرعي» التي تصدر في بريطانيا، بحث بقلم الدكتور جيمس كوروكوران والدكتور ديفد لويس والباحث النفسي ريتشارد كارفر، مؤداه ان الانسان على وشك دخول مرحلة السخرية من جهاز كشف الكذب والتخلص منه او التهرب منه وخداعه. ومن المعروف لدى الخبراء والاطباء انه عن طريق التنويم المغناطيسي يمكن التحكم بسرعة النبض كما يمكن التحكم بدرجة حرارة البشرة وسرعة جريان الدم، ومن الثابت ايضا انه يمكن التحكم بالتنفس ونبض القلب ايضا وذلك كله بشكل مباشر او غير مباشر.

واذا تعذر التنويم المغناطيسي بمعناه التقليدي فان التنويم الذاتي، اي حين ينجح المرء في تنويم نفسه مغناطيسيا ليتمكن من الايحاء لنفسه بما يريد.

تناولت التجربة ثلاثين متطوعا لاختبار حكم وقدرة الايحاء الذاتي والتلقيم على التخلص من رقابة جهاز كشف الكذب، واجريت عليهم جميعا كمرحلة اولية تجارب للكشف عن الكذب بواسطة الجهاز ـ واعدت عملية الامتحان للكذب بالارقام والحروف والالوان ايضا والمهم في الامر انه ثبت بما لايقبل الشك ان الجهاز كشف ٩٢ في المائة من الكذب الذي ارتكبوه ـ وبعد التاكد من ايجابية استجاباتهم للكذب ودقة الجهاز في التعامل معهم وان عوارض الكذب تبدو واضحة عليهم، ارتفاع ضغط الدم والدورة الدموية والتنفس وقدرة الجلد على التوصيل، بعد هذا كله جرى تقسيم المتطوعين الى فئتين... الاولى جرى تدريبها على الايحاء الذاتي والتامل، بينما الثانية تركت على حالها ـ واستمر الايحاء والتدريب مدة شهر كامل.. وبعد ذلك عرض الجميع للفحص بواسطة الجهاز ـ وهنا كانت المفاجاة.

النتيجة دعت العلماء الى التفكير كثيرا في مدى اهمية وجدوى جهاز كشف الكذب، الامر الذي يعني انه لايمكن الاعتماد على دقة رد الجهاز او مايعطي من معلومات.

الفئة التي تدربت على الايحاء الذاتي لم يستطع جهاز كشف الكذب ان يكشف سوى ٨ ـ ١٠ في المائة من الكذب بينما كشف ٩٥ في المائة من الكذب لدى الفئة الاخرى التي لم تتلق اي تدريب في الايحاء.

واجريت التجربة مرة اخرى مع ثلاثين متطوعا اخرين، وفي هذه المرة اعتمد على التنويم المغناطيسي الذاتي ـ او الايحاء ـ وليس التامل والتركيز ـ والغريب ان النتائج جاءت متقاربة الى حد كبير.

وفي الاخير يقول الباحثون الثلاثة في دراستهم ان في امكان اي شخص، ومهما كانت درجة ثقافته ـ ان يتدرب على التامل والتركيز ويمكن ايضا ان يمارس التنويم المغناطيسي الذاتي.

الجنس، والصحة.. وطول العمر

نطرح الموضوع بسؤال: لماذا يتزوج رجل عمره ثمانون او تسعون سنة ؟ ولماذا يضعف الحافز للزواج لدى الرجل بين الخمسين والستين وربما السبعين ثم يقوى بعد الثمانين ؟

حين يبلغ الرجل الخمسين من عمره يتردد كثيرا في الزواج ـ ان كان لايزال اعزب او ارمل او مطلقا ـ ولكنه يشعر بحافز للزواج بعد السبعين ويقوى هذا الحافز بعد الثمانين ؟ هل صحيح انه يتزوج لانه يكون في حاجة لمن يعنى به ويهتم برعايته ؟ الواقع ان وراء هذه الظاهرة حالة يكشف الطب النقاب عنها بشكل مفاجيء ومذهل تماما لانها لم تكن [illegible]

البحوث في روسيا

منذ مدة طويلة والبحوث في الاتحاد السوفيتي تحاول ان تفسر طول العمر لدى سكان جمهورية جورجيا في الدرجة الاولى وفي بعض المناطق الاخرى من الاتحاد السوفيتي ـ وتركزت النتائج التي توصلوا اليها الى ان المناخ والطعام والسكن في المناطق الجبلية، ثم طبيعة الجو من حيث انه مشحون دوما بايونات سالبة وغير ذلك كثير.. ولكن النتائج المثيرة فعلا هي في ماقاله البروفسور «سيمون دالاكاشفيلي» ـ رئيس اللجنة السوفيتية لدراسات طول العمر، الذي يؤكد، ان ممارسة النشاط الجنسي باعتدال ومواظبة هو احد اهم الاسباب في طول العمر ان لم يكن السبب الاكثر اهمية وفعالية في هذه المسالة.

اللجنة السوفيتية لدراسات طول العمر تقول ان الرجال الذين يمارسون الجنس بنشاط وحيوية وانتظام يعيشون اكثر من الذين يمتنعون او يترددون في ممارسة الجنس لسبب او لاخر. وهذا الرأي كما تقول اللجنة في تقرير نشرته مجلة العلوم السوفيتية، جاء نتيجة دراسة تناولت اكثر من عشرين الف شخص على مدى ست سنوات متواصلة.

وجهة نظر اللجنة في التقرير ان الرجل الذي يمتنع عن الجنس او يقلل من ممارسته بدعوى الحفاظ على صحته او لاسباب نفسية او فيزيائية اخرى، يتعرض لامراض كثيرة لايتعرض لها الاخر، وتبين ايضا ان ممارسة الجنس ـ على عكس ما هو شائع لدى عامة الناس ـ تقوي القلب وتنشطه ولاتسبب متاعب في القلب، والدليل على ذلك ان الذين تجرى لهم عمليات في القلب لايمتنعون عن ممارسة الجنس، بل ان الاطباء ينصحونهم بالممارسة حين يستشارون في ذلك.

يؤكد الدكتور «دالاكاشفيلي» ان الشخص الذي يمارس الجنس بانتظام وحيوية ويستمر حتى الستين، تكون امامه فرصة كبيرة في ان يعيش ثماني او عشر سنين زيادة عما لو كان يتمنع عن ذلك مهما كانت الاسباب.

ويأخذ الخبراء والاطباء الامر من ناحية منطقية وصحية، ان الممارسة تنشط الخلايا والغدد المفرزة، وان اي عضو في الجسم لايستخدم يذوى ويضعف، وان عضلات اليد تضمر ان لم نستخدمها، وان عضلات الموظف الكاتب اضعف من عضلات العامل، وان خلايا دماغ الباحث انشط من خلايا دماغ العامل اليدوي والزراعي.. تلك قاعدة معروفة فلماذا لاتنسحب على الجنس ايضا ؟ هكذا يطرح الباحث السوفيتي «اندريه ميلاكوفتش» الامر على زملائه والمتعاونين معه في الدراسة ودون معوقات نفسية مهما كانت الاعتبارات هو امر ضروري للحفاظ على الصحة وعلى الاتزان العاطفي والحيوية في النشاط العقلي ايضا.

.. وفي اميركا

دراسة في اميركا اجريت في جامعة الينوي تقول ان الرجل الذي يمارس الجنس يشبه من يقوم بتمارين رياضية لتقوية عضلات جسمه واذا سالنا عن تلك العضلات سنجد انها في القلب في الدرجة الاولى وكذلك الغدد التي تفرز في اثناء العملية، ولذلك فان الرجل المتزوج يعيش اطول من الاعزب وان الحالات النادرة التي يعيش فيها الاعزب طويلا هي حالات استثنائية لاتشكل قاعدة ولاتزيد عن ٥ في المائة ان قيست بالاخرين الذين يعيشون اكثر من فئة المتزوجين.

الدكتور جورج ايرليش وهو اخصائي في امراض الروماتزم في مركز هانيمان الطبي المشهور في فيلادلفيا يقول: «لانعرف حتى الان كيف يحدث هذا ولماذا يعيش الرجل الذي يمارس الجنس بانتظام اكثر من غيره ولماذا تتحسن حالة المصاب بالروماتزم، وكذلك لانعرف لماذا تخف اوجاع الروماتزم بعد ممارسة الجنس الا ان هذا مايحدث، ويبدو ان امام الطب مشوارا طويلا لبحث هذا الامر وارسائه على قواعد علمية مقبولة.

ولقد امضى الدكتور ايرليش عشر سنوات في دراسة تاثير ممارسة الجنس على مرض الروماتزم. وفي دراسة اجريت وتناولت ٢٢٠ شخصا من المصابين بالروماتزم وتبين ان سبعين في المائة منهم افادوا ان احساسهم بالوجع الروماتزمي كان اخف كثيرا بعد ممارسة الجنس ـ ولكن الامر الملفت للنظر ان التاثير نفسه لايظهر على الزوجات، ولايعرف احد لماذا لاتتاثر المرأة ايجابيا كما يتاثر الرجل.

سرطان البروستات

الدكتور رالف كامبو مدير دائرة «العلاج النفسي والجنس» في سان دياغو يقول ان انعدام او الاقلال من ممارسة الجنس باكثر مما يتحمل الجسم يؤدي الى ارتفاع نسبة الاصابة بسرطان البروستات لدى الرجل وسرطان الثدي لدى المرأة. وتجرى الان دراسات موسعة لمعرفة حقيقة العلاقة بين تخفيض ممارسة الجنس والاصابة بسرطان البروستات وذلك بدراسة عادات الرجال المصابين بالبروستات كما يقول الدكتور كامبو.

خبر

للمطلقين والمطلقات

الطلاق مشكلة عامة وتزداد انتشارا يوما بعد يوم في العالم كله حسب الاحصاءات والتقديرات المتوافرة ولكن مشكلة الاولاد لا تزال تشكل الهاجس الاكبر بالنسبة للعلماء والمعنيين بالامر من ناحية نفسية او اجتماعية.

الدراسات الاخيرة تقول ان الطفل الذي يعيش في كنف امه المطلقة، ويزوره والده بشكل منتظم يكون حين يكبر اكثر اتزانا عاطفيا وعقليا واكثر قابلية للانسجام مع متطلبات الحياة من طفل لا يزوره والده ـ او العكس ان كان في كنف ابيه، فهو في حاجة لزيارة امه والالتقاء بها بين الحين والاخر ومن الافضل ان يكون ذلك بشكل دوري منتظم.

الدكتور ديفد فانشل، استاذ العلوم الاجتماعية في جامعة كولومبيا يقول انه درس وتتبع حالات ٦٢٤ طفلا يعيشون في دور رعاية الاطفال في نيويورك على مدى خمس سنوات كاملة، وركز كثيرا على فحص نفسي وجسدي شامل حين ادخالهم دور الرعاية ومرة اخرى بعد سنتين ونصف السنة وثالثة بعد اتمامهم خمس سنوات في تلك المراكز ـ، واكتشف بما لا يقبل الشك ان الاطفال الذين يزورهم اباؤهم وامهاتهم يكونون اكثر اتزانا عاطفيا واكثر قدرة على التفكير وعلى التعامل مع متطلبات الحياة التي يعيشونها، واكثر قابلية للتعامل مع زملائهم واقرانهم في تلك الدور. ويقول هذا الباحث ايضا ان الاطفال الذين يزورهم الاباء والامهات في دور الرعاية يكونون اكثر قدرة على تحمل المسؤولية واكثر غنى بمفردات اللغة، اي اكثر قدرة على التعبير، و.. اقل توترا وعنادا في التعامل مع الاخرين.

البندورة

اقتناص الملوثات

في المناطق الصناعية وخاصة حيث تكثر الياف الاسبست في الجو وتترسب في الارض وتلوث مياه الشرب دلت الدراسات على ان استنشاق الاسبست، غبار الاسبست يسبب سرطان الرئة، ولكن الغريب ان الياف الاسبست ان دخلت جسم الانسان ابتلاعا، وبالطعام او الشراب فانها لا تسبب ذلك الضرر. وحين ارتفع منسوب الياف الاسبست في بحيرة باميركا تسحب منها مياه الشرب بعد تقطيرها تبين انه من الضروري اقامة مصنع لتنقية المياه من الاسبست يكلف الملايين.

الدكتور روبرت ريزنر من جامعة اوهايو عثر على وسيلة جديدة ورخيصة التكاليف جدا ... تبين بعد دراسة مطولة ان جذور البندورة في التربة تجتذب الياف الاسبست اي انها تطهر التربة فلا يدخل الاسبست في تكوين حبة البندورة ـ وان نبات البردى الذي يكثر في مناطق المياه يقوم بالمهمة نفسها ايضا ولذلك فبعض النباتات المائية تقوم مقام المصيدة فتقتنص الاسبست وتطهر الجو بالتالي من نسبة كبيرة من الخطر الذي تسببه الملوثات.

اعمى بارادة حديدية

ماكس ايفي، كفيف البصر في الثامنة من العمر لكنه يتمتع بارادة قوية خارقة، ويؤمن كما يردد دوما ان الانسان المنسحب لا يمكن ان يفوز .. وان الغاية من الحياة هي امتحان ارادة الانسان وقدرته على مواجهة التحدي .. هذا الشاب اشترك مؤخرا بمسابقة للكشاف في مدينة هوستن وتقضي اللعبة ان يقفز الاعمى في الماء ليبحث عن حجر في القاع ويعود به الى السطح ثم ان الحجر ثقيل يبلغ وزنه سبعة كيلوغرامات وعلى المتسابق ان يدير اموره ليستطيع ان يطفو بذلك الثقل الى السطح وهنا الصعوبة. الفائز بالمسابقة هو الذي يعثر على الحجر ويخرجه باقل عدد من الغطسات.

فاز ماكس ايفي وعاد بالحجر واوصله الى حافة البركة ثم اخرجه الى الحافة في اربع غطسات فقط فكان الفائز الاول بين ٤٢ متسابقا، ولذلك منح مدالية النسر للكشافة، فكان اول اعمى في اميركا يفوز بهذه المدالية التي تخصص للشجاعة والمثابرة وقوة الارادة في صفوف الكشافة.

■ نقل معتقلي انصار لخارج لبنان خرق لميثاق جنيف

هيرالد تريبيون

اسـرائـيـل: المعتقلون أسرى حرب

قام الجيش الاسرائيلي بنقل ما يزيد عن الف معتقل لبناني معظمهم من اتباع حركة امل، الى احد المعتقلات الواقعة داخل اسرائيل في خطوة تحضيرية لاغلاق معسكر انصار الذي كثر الجدل حوله.

وكان الجيش الاسرائيلي قد اعلن يوم الثلاثاء الماضي بانه سيتم الافراج في اليوم التالي عن بعض مئات من المعتقلين الذين ظلوا في معسكر انصار الذي يبعد ١٢ ميلا الى الشمال من الحدود الاسرائيلية.

الخطة الاسرائيلية الخاصة بالتخلص من معسكر انصار الذي اقامته اسرائيل بعد غزو لبنان في يونيو ١٩٨٢، تشير الى ان الاسرائيليين بدأوا يقتربون من تنفيذ المرحلة الثانية من خطة الانسحاب من لبنان التي تقع في ثلاث مراحل.

وجاء في بلاغ عسكري اسرائيلي ان المعتقلين الذين كان من المتوقع الافراج عنهم ينتمون الى منظمات شتى، ولكنهم لم يتورطوا في عمليات هجومية على القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان، وجاء ايضا ان المعتقلين الذين سيظلون في حوزة اسرائيل وسيتم الافراج عنهم في وقت لاحق شاركوا «في نشاطات ارهابية ضد اسرائيل» وان الافراج عنهم الان من شانه ان يعرض القوات الاسرائيلية والمواطنين اللبنانيين للخطر.

وقال مسؤولون عسكريون في اسرائيل ان معسكر انصار يحتوي على حوالي ١٨٠٠ شخص كانت القوات الاسرائيلية قد اعتقلتهم، ومعظمهم من اتباع حركة امل، اثناء المحاولات التي بذلتها لوقف الهجمات الفدائية ضد قوات الاحتلال في الجنوب اللبناني.

وأضاف المسؤولون قائلين بان ما يزيد عن الف معتقل تم تحويلهم الى اسرائيل يوم الثلاثاء، وأن حوالي ٦٠٠ معتقل سيتم الافراج عنهم في اليوم التالي على حد قولهم.

وفي الوقت نفسه، استمرت الهجمات على الوحدات الاسرائيلية فيما اعلنت القيادة العسكرية بان جنديا اسرائيليا قد قتل كما جرح ثلاثة في عمليتين متفرقتين في الجنوب اللبناني.

وكان المعتقلون اللبنانيون قد نقلوا الى اسرائيل بواسطة قافلة من الباصات ذات النوافذ غير المكشوفة وتحت حراسة مكثفة. كما ان اعينهم كانت مغطاة، وأيديهم مقيدة خلف ظهورهم حسب تقارير الاذاعة الاسرائيلية.

ولكن المسؤولين العسكريين اكدوا بان اسرائيل تواجه «مشكلة قانونية» بسبب تحويل المساجين الى اراضيها فيمثاق جنيف يحظر نقل المدنيين الى اراض محتلة، والسجناء اللبنانيون الذين اعتقلتهم اسرائيل في معسكر انصار ليسو اعضاء في منظمة عسكرية، ولذلك فانهم ليسوا اسرى حرب وانما مجرد معتقلين مدنيين.

ولكن المسؤولين العسكريين الاسرائيليين والبلاغ العسكري اكدا بان المعتقلين سوف يعاملون معاملة اسرى الحرب، واسرائيل لم تجد بديلا آخر لتحويل المعتقلين الى اراضيها بسبب رغبتها في الانسحاب من لبنان.

وقد سبق ان ضم معسكر انصار ما يزيد عن ١٠ الاف سجين معظمهم من الفدائيين الفلسطينيين الذين القت اسرائيل عليهم القبض خلال الايام الاولى من الحرب في جنوب لبنان سنة ١٩٨٢، ولكن معظم المعتقلين الفلسطينيين تمت مبادلتهم مع مجموعة قليلة من الاسرى الاسرائيليين.

ويذكر ان اعلان اسرائيل تزامن مع تعبير مجموعة حقوق الانسان التابعة لمنظمة العفو الدولية عن قلقها بسبب اوضاع المعتقلين.

ادوارد والش

نيويورك تايمز

واشنطن تكتفي بانتقاد العملية

قالت ادارة ريغن ان اسرائيل انتهكت اتفاقية دولية خاصة بالمعتقلين عندما نقلت ما يزيد عن الف معتقل لبناني من جنوب لبنان الى اسرائيل.

وقالت وزارة الخارجية يوم الاربعاء الماضي ان نقل السجناء اللبنانيين من معسكر انصار في الجنوب اللبناني الى اراضي قوة الاحتلال ـ وهي في هذه الحالة اسرائيل ـ امر محظور بغض النظر عن الدوافع الكامنة وراءه، وفق نصوص ميثاق جنيف الرابع لسنة ١٩٤٩، الخاص بمعاملة السجناء والتزامات قوات الاحتلال.

ويجدر بالذكر هنا ان هذا الانتقاد الاميركي لافعال اسرائيل في الجنوب اللبناني يعتبر اول انتقاد لوزارة الخارجية الاميركية منذ ان بدأت القوات الاسرائيلية بالانسحاب في وقت مبكر من فبراير الماضي.

وفي القدس نفت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان تكون اسرائيل قد خالفت نصوص الميثاق، وعرض الناطق العسكري الاسرائيلي جزءا من المادة ٤٩ الذي يسمح «لقوة الاحتلال» باخلاء منطقة ما اذا تطلب امن السكان ووجود اسباب عسكرية قاهرة لذلك. ولكن الفقرة نفسها تقول انه لا يجوز اعتقال «الاشخاص الذين يكونون تحت الحماية» في منطقة تكون اخطار الحرب محدقة بها.

وقال الناطق العسكري انه وقع قتال كبير بين العناصر اللبنانية في المنطقة، وان الوضع قد يسوء اكثر عندما تنسحب القوات الاسرائيلية تماما. واضاف الناطق قائلا ان نقل السجناء كان امرا موقتا وسيتم الافراج عنهم حالما تتحسن الظروف في الجنوب اللبناني.

وقال ايضا ان السجناء اعطوا كافة المزايا التي يمليها ميثاق جنيف لاسرى الحرب بالرغم من انهم لا يستحقون ذلك وفق مقتضيات الميثاق.

وكانت القوات الاسرائيلية يوم الثلاثاء قد اغلقت معسكر انصار بعد ان نقلت حوالي الف سجين الى احد المعتقلات الاسرائيلية. وأشارت القوات الاسرائيلية يوم الثلاثاء الى ان السجناء الاكثر عنفا الذين نقلوا «بصفة موقتة» الى اسرائيل خشية ان يعيقوا انسحاب القوات الاسرائيلية. ومعظم السجناء الذين نقلوا الى اسرائيل كانوا من اللبنانيين المسلمين، كما انه ذكر ان بينهم فدائيين فلسطينيين. وذكر ان معظمهم اعتقل بسبب «مخالفات امنية».

وكانت القوات الاسرائيلية قد افرجت عن ٧٥٠ سجينا يوم الاربعاء بعد ان نقلوا الى بلدة بالقرب من صور في لبنان.

وافاد معظم السجناء الذين تم اطلاق سراحهم بانهم تعرضوا للتعذيب النفسي والجسماني في مركز التحقيق.

وقال بيان صادر عن الولايات المتحدة: «اننا ما زلنا نتخذ موقفا يقول بان ميثاق جنيف الرابع ينطبق على المناطق اللبنانية الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي». وتابع قائلا: «واستنادا الى هذا الميثاق فان حماية الاشخاص المعتقلين يجب ان تكون فقط ضمن حدود الارض المحتلة، وان نقلهم الى اراضي قوة الاحتلال محظور بغض النظر عن الدوافع الكامنة وراءه».

وجاء ايضا: «ويبدو ان الاعمال الاسرائيلية لا تنسجم مع نصوص ميثاق جنيف».

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية قائلين لانغ ان الاسرائيليين خالفوا بذلك المواد ٤٩، و٧٦، و٧٧ من الميثاق. وكانت اسرائيل قد اصبحت طرفا في الميثاق سنة ١٩٥١ فيما اصبحت الولايات المتحدة طرفا فيه سنة ١٩٥٥.

ويذكر ان المادة ٤٩ من الميثاق تقول: يحظر النقل الفردي او الجماعي كما يحظر نقل المعتقلين الذين يتمتعون بالحماية الى اراض تابعة لقوة الاحتلال، او لاي بلد اخر، او اراض محتلة اخرى، مهما كانت الدوافع لذلك.

وتقول المادة ٤٩ ايضا ان «الاشخاص الذين يتم نقلهم بهذه الطريقة تجب اعادتهم الى ديارهم حالما تنتهي الحروب في المنطقة موضع البحث».

وبالرغم من انتقاد وزارة الخارجية الاميركية لاسرائيل غير انها لم تبد اية مؤشرات تدل على احتمال معاقبة الادارة الاميركية لاسرائيل بسبب ذلك. فقد كان المسؤولون الاميركيون وخاصة جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية يتسمون بالتعاطف مع مشاكل اسرائيل الخاصة بالانسحاب من الجنوب اللبناني. وكانت الولايات المتحدة قد انتقدت سوريا ولبنان بسبب الاخفاق في التوصل الى اتفاقية مع اسرائيل بشأن نقل السلطة الى الحكومة اللبنانية فور انسحاب اسرائيل.

هذا، وقد انتقد مكتب وزارة الخارجية البريطانية بشدة تصرف اسرائيل.

حيث جاء في البيان الصادر عنها ان الحكومة البريطانية انزعجت بسبب ذلك واضاف البيان ان اخذ المدنيين كرهائن امر محظور كلية حسب نصوص القانون الدولي.

واضاف البيان ان الاعمال الاسرائيلية هذه تزيد من تسليط الاضواء على ضرورة اتمام الانسحاب من لبنان بشكل منظم، ووفق اتفاقية بين السلطات الاسرائيلية واللبنانية.

برنارد غويرتزمان

لوموند

■ رغم تدهور الوضع في الجنوب:

يظل الحسم بانتظار استكمال الانسحاب الاسرائيلي

في مواجهة تدهور الموقف في منطقة جنوب لبنان وخاصة في صيدا حيث ازدادت شدة المعارك بين القوات اللبنانية من جهة، وقوات الجيش اللبناني والميليشيات المحلية والفلسطينيين من جهة اخرى، قررت سوريا ممارسة ضغوط اكبر على جميع الاطراف المتحاربة للتوصل الى حالة من الاستقرار النسبي قبل انتهاء المرحلة الثانية من انسحاب القوات الاسرائيلية من منطقة جنوب لبنان.

فبعد ان استقبل الرئيس حافظ الاسد كافة زعماء المعسكر اليساري في دمشق، نصح الرئيس امين الجميل بضرورة التحرك بسرعة وبالتنسيق معه لوضع حد للمعارك التي تدور رحاها في مدينة صيدا، والتي وصفها بانها تخدم المصالح الاسرائيلية.

وعلى اية حال فان الحكومة اللبنانية قررت ارسال تعزيزات الى صيدا كما انتقل العماد عون القائد العام للجيش اللبناني الى دمشق لاول مرة منذ تعيينه في هذا المنصب في شهر يوليو الماضي، كل ذلك حدث بعد الزيارة التي قام بها اللواء الخولي رئيس جهاز الاستخبارات السوري لبيروت، حيث سلم الجميل رسالة من الرئيس حافظ الاسد.

هذا وقد بحث العماد عون مع رئاسة اركان الجيش السوري الوضع في منطقة جنوب لبنان.

ويقال ان دمشق قدمت لمناسبة هذه الزيارة معدات عسكرية للجيش اللبناني لمساعدته في تنفيذ مهمته، واصبح من الواضح الان ان كلا من سوريا واسرائيل تتنافسان في لبنان عن طريق اللبنانيين. اما اسرائيل المتهمة باشعال معارك صيدا لاقامة منطقة عازلة على حدودها الشمالية مع لبنان، فانها سجلت نقطة ثمينة في معرض جهودها المبذولة لتحقيق هذا الهدف، فالالاف من اليمينيين الذين هربوا من المعارك اتجهوا نحو الجنوب اي نحو الشريط الحدودي الذي تسيطر عليه القوات الاسرائيلية وقوات لحد (جيش جنوب لبنان).. ونزوح هؤلاء يزداد بازدياد حدة المعارك.

والسؤال الذي يبرز الان على ساحات القتال في منطقة جنوب لبنان هو التالي: هل بوسع الجيش اللبناني (الذي تطالب دمشق بدعمه بمزيد من القوات نظرا لاستحالة تدخل القوات السورية اذا اخذنا في الاعتبار الخطوط الحمراء الاسرائيلية، ان يقوم بالدور المسنود اليه؟ انه امر مشكوك فيه. فالجيش اللبناني ليس بحاجة فقط الى زيادة قدرته القتالية بل هو ايضا في حاجة الى ان ينال دعما كبيرا للمهام التي سيقوم بها من كافة التشكيلات السياسية اللبنانية.

لكنه حتى الان على الاقل يفتقر الى هذا الدعم ومن الجائز ان السبب يعود الى ان كافة الاطراف السياسية اللبنانية لاتزال تشك في كفاءته. فالامور تتطور وكأن كل طرف يعمل من اجل كسب الوقت مدركا بان القيام بعملية عسكرية واسعة لن يكون ممكنا الا بعد انتهاء انسحاب القوات الاسرائيلية.

ويكتفي كل طرف من الاطراف المتورطة بالقتال بالقول «نحن ننتظر وفي الوقت الحاضر نقوم بالدفاع عن انفسنا». لكن في غضون ذلك ادت المعارك التي استمرت ستة ايام متواصلة في صيدا الى مقتل ٥٤ شخصا وجرح ١٥٠ اخرين.

فرانسواز شيبو

■ عن «البيان» ■

الواشنطن بوست

■ مع ما تقدمه من مساعدات هائلة للبلدين:

واشنطن عاجزة عن التأثير على سياسات مصر واسرائيل

تعتمد مصر واسرائيل بشكل كبير على الدعم الاقتصادي والسياسي الاميركي لدرجة أصبحت معها الدولتان من الدول التابعة للولايات المتحدة الاميركية.

وبالرغم من النفوذ الذي تتمتع به الولايات المتحدة عند الدولتين، غير انها على ما يبدو غير قادرة او غير راغبة في ارغام اي من حلفائها على اجراء اصلاحات اقتصادية، او تسوية الخلافات السياسية القائمة بينهما.

وقد اكدت زيارة الرئيس المصري حسني مبارك لواشنطن الاسبوع الماضي على هذا التناقض القائم في هذا الشان.

فقد ذهب حسني مبارك ليطالب اميركا بتزويد مصر بمساعدات اقتصادية اكبر، وبتحريك اميركي لتنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط التي وصلت الى طريق مسدود. ولكنه غادر واشنطن دون ان يحصل على التزام اميركي بشأن أي من القضيتين غير أنه حمل معه رسالة بان العرب يجب ان يجتهدوا اكثر قبل ان تبدأ اميركا بتوريط نفسها بالبحث عن تسوية للمشكلة الفلسطينية.

وبالرغم من المبادرات العربية الجديدة، كما يقول المسؤولون الاميركيون، الا ان ادارة ريغن تعتقد بان الوقت لا يزال مبكرا للحكم فيما اذا كان التوقيت مناسبا لاحياء عملية السلام ام لا.

ونتيجة لذلك، اتخذت الادارة الاميركية مسارا وسطا في بحر البحث عن ارضية مشتركة للتفاوض بين اسرائيل ومصر والفلسطينيين دون ان تقرر القاء ثقلها الدبلوماسي بالكامل لدفع هذه العملية.

وعلى ما يبدو ان الحذر والحرص الاميركيين يعكسان خبرة واشنطن المريرة فيما يتعلق بالتوسط في اتفاقية السلام اللبنانية ـ الاسرائيلية التي تم التوصل اليها عام ١٩٨٣، والتي الغتها الحكومة اللبنانية، كما يعكسان شكوكها ازاء قدرة مصر والاردن على تحقيق السلام في ضوء الانقسامات القائمة بين الفلسطينيين، والمعارضة المعلنة من جانب سوريا، وصمت المملكة العربية السعودية.

وقال مسؤول رفيع المستوى في الادارة الاميركية: «ليس واضحا لنا الآن ما نستطيع تحقيقه، ونحن نتساءل: هل هذه هي اللحظة مناسبة لذلك؟ وهذا السؤال لا يزال بدون جواب».

وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز سيبعث كبير الخبراء حول الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى وجنوب غرب اسيا، الى المنطقة قريبا لاستكشاف الامر مبدئيا ومعرفة ما اذا كان من الممكن ان يقوم العرب بمزيد من التحركات قبل اتخاذ اميركا قرارا بهذا الشأن.

والادارة الاميركية على ما يبدو تعتبر اتفاق عمان الذي توصل اليه الحسين عاهل الاردن وياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في ١١ فبراير الماضي، خطوة مهمة الى الامام. ولكنها تشعر بان العرب باستطاعتهم المضي الى الامام بخطوات اكبر، وذلك في اتجاه القبول بالشروط الاميركية الخاصة بالمفاوضات.

ويذكر ان الشرط الاميركي المبدئي يتعلق بقبول صريح من جانب منظمة التحرير الفلسطينية بالقرار رقم ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن، والذي يعترف بحق اسرائيل في الحياه بسلام، في الوقت الذي يطلب فيه من اسرائيل الانسحاب من الاراضي التي احتلتها اثناء حرب عام ١٩٦٧. وقد نصت على هذه المبادىء ايضا مبادرة الرئيس ريغن الخاصة باحلال السلام في الشرق الاوسط الصادرة في سبتمبر ١٩٨٢.

وفي الوقت نفسه، قال مسؤول في وزارة الخارجية ان واشنطن تفكر مليا في الامر. واضاف: «اننا نعيش حالة من التشاور».

وعلى ما يبدو فان المسؤولين الاميركيين يعتقدون بان اميركا بحاجة الى عدة شهور قبل ان يتضح لها بان هذا السيناريو ممكن، ولكن ذلك يعتمد على مقدرة مبارك على التوصل الى اتفاقية مع شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل. ويعتقد المسؤولون بان ذلك ممكن في ضوء الصداقة المتنامية بين الزعيمين.

وقد وجهت زيارة مبارك الانظار في الاسبوع الماضي باتجاه القضية الاكثر الحاحا والخاصة فيما ينبغي ان تفعله الولايات المتحدة لمساعدة مصر واسرائيل على معالجة مشاكلهما المتعلقة بالديون الكبيرة والمشاكل الاقتصادية المتفاقمة.

وظلت الولايات المتحدة لسنوات عديدة تكافح دون نجاح لحمل مصر على اتخاذ الاصلاحات المالية والاقتصادية الاساسية اللازمة. والان تحاول الولايات المتحدة فعل الشيء نفسه مع اسرائيل التي تدهور الاقتصاد فيها الى ابعد الحدود.

والآن تحاول واشنطن لعب دور «المصلح الخارجي» بالنسبة للدولتين وهو دور يلعبه في العادة صندوق النقد الدولي بنجاح وبتأثير أقوى.

والحقيقة ان الادارة الاميركية أو الكونغرس لم يبدأ بالتركيز بشكل جاد على مضامين اعتماد الدولتين المتنامي على واشنطن او على الاتجاه المزعج والخاص بتعود الدولتين على الاستفادة من المساعدات الاميركية الاضافية لتسديد قيمة الديون العسكرية المستحقة لاميركا، بدلا من التركيز على المشاكل الاقتصادية.

والجدير بالذكر ان مصر واسرائيل تتطلعان نحو واشنطن لمنحهما نصيبا اكبر من المنح او تخفيض قيمة الفوائد او اعفائهما من تسديد الديون المستحقة عليهما لاميركا.

وتطالب مصر بحوالي ١,٨ مليار دولار على شكل مساعدات اضافية خلال السنتين الماليتين ٨٥ و١٩٨٦، وتطالب اسرائيل بـ ١,٥ مليار دولار على الاقل.

ويجدر بالذكر ان الدولتين تحصلان على ما نسبته ٤٠٪ من المساعدات الخارجية الاميركية.

وقيمة الديون المصرية الخارجية بدأت تقترب من الرقم ٣٠ مليار دولار فيما تبلغ قيمة الديون الخارجية الاسرائيلية ٢٤ مليار دولار. ومن اصل هذه الديون، تعتبر اسرائيل مدينة بحوالي ١٠ مليارات دولار لاميركا في حين تعتبر مصر مدينة بحوالي ٨ مليارات دولار.

والدولتان تنفقان ما يزيد عن ٣٠٪ من عائداتهما من العملات الاجنبية لتسديد قيمة الفوائد المستحقة على هذه الديون.

وفي الشهر الماضي، قال مبارك انه ابلغ ريغن بان ديون مصر العسكرية البالغة ٤,٥ مليارات دولار اوشكت على استنزاف خزينتها. وقال مبارك: «قلت له: انظر ان قيمة الفوائد التي سندفعها سوف تصل الى ١٠,٥ مليارات دولار بالاضافة الى الـ ٤,٥ مليارات دولار اي ان المبلغ بالكامل يصل الى ١٥ مليار دولار».

ولكن المسؤولين في وكالة التنمية الدولية قالوا ان مبارك اخطأ في الحساب لان الـ ١٠,٥ مليارات دولار التي ذكرها ستكون مجمل الفوائد التي من المقرر ان تسددها مصر لاميركا في سنة ٢٠٠٠.

ولكن هؤلاء المسؤولين لم يختلفوا معه بشأن الرقم المذهل الذي ذكره والخاص بـ ٥٦٠ مليون دولار وهي قيمة الفوائد التي تستحق على الديون العسكرية خلال السنة المالية ١٩٨٦ في الوقت الذي من المحتمل ان تحصل فيه مصر على ٨١٥ مليون دولار على شكل مساعدات اقتصادية.

وقال الرئيس مبارك ان ريغن تعاطف معه ولكنه لم يتعهد بأي التزامات بهذا الشأن.

فقد ابلغه ريغن بان مشكلة مصر ترتبط بمشكلة اكبر خاصة بالديون المتراكمة على دول العالم الثالث.

وقال مبارك: «لقد وعدني بانه سيفعل اقصى ما بوسعه لاخراجنا من هذه المشكلة». ولكنه قال ان ريغن قال: «بسبب كثرة الدول التي تاخذ قروضا من اميركا فانه لا يستطيع ان يفعل ذلك من اجلي ويترك الاخرين».

دايفيد اوتاوي

فاينانشال تايمز

■ العنف يتجدد في البنجاب

على غاندي ألاّ ينشغل عن المهام الأساسية التي جاء من أجلها

قرع شابان من السيخ قبل اسبوع، باب منزل احد السياسيين الهنود في عاصمة ولاية البنجاب «شانديغار» وقالا بانهما يريدان ارجاع بعض الكتب الى السياسي «كريشفان لال مانشاندا» من حزب بارتيا جاناتا، وبدلا من ذلك، اطلقا النار عليه فاردياه قتيلا بثلاث رصاصات في صدره ومعدته، وجرحا ابنه الاكبر البالغ من العمر احد عشر عاما اثناء تنفيذ المهمة. وفي نفس مساء ذلك اليوم، وجد زعيم طلابي مقتولا بالرصاص في الحديقة الامامية لمنزله في مدينة شانديغار.

وأثارت هذه الحوادث ذكريات مثيرة للاشمئزاز، بالرغم من الهدوء النسبي في الشهور الاخيرة، بعد ان مضى على الازمة في البنجاب اكثر من خمسة شهور منذ ان طالبت بحياة رئيسة الوزراء انديرا غاندي. والآن، يحاول ابنها، السيد راجيف غاندي، ان يمسك بزمام الامور قبل أن تغلف المشاكل ادارته وتنحرف به عن الهدف الرئيسي لها وهو تحريك [illegible] الصناعي الهندي وتحسين كفاءة الجهاز [illegible].

ويعيش راجيف غاندي تحت تهديد مستمر بالاغتيال. لذلك، فقد انتقل في الاسبوع الماضي الى منزل جديد في دلهي احيط بالمتاريس الارضية والسياجات السلكية، وفرضت عليه حراسة مسلحة تسليحا ثقيلا. هذا، وكان قد اجل اجراء تحركات كبيرة واساسية لحل ازمة البنجاب الى ما بعد انتهاء الانتخابات العامة في الهند التي جرت في شهر ديسمبر الماضي، وانتهاء انتخابات مجالس الولايات والميزانية السنوية في الشهر الماضي. والآن، سوف يحكم عليه في الهند بناء على نجاحه في التعامل مع البنجاب ومع الاجراءات الاقتصادية.

وبعد تسعة اشهر من اقتحام الجيش الهندي لمعبد السيخ الذهبي، لا يزال هذا الجيش مهتما بامن الولاية، بالرغم من انسحابه التدريجي لافساح المجال لسلطة البرلمان. هذا، ولا تزال الولاية خاضعة لحكم رئيس الجمهورية، الذي مدده البرلمان الهندي في الاسبوع الماضي لمدة ستة شهور اخرى. اما اسلوب حملة الانتخاب لراجيف غاندي، فقد زادت من حدة التوتر بين الهندوس والسيخ. هذا، وقد اقنع غاندي جمهور الناخبين ان المتشددين السيخ يطالبون باستقلال البنجاب، وبان هذا يشكل تهديدا لوحدة الهند، وانه هو وحزبه ـ حزب المؤتمر رقم ١ ـ فقط، يستطيع الدفاع عن وحدة البلاد.

ولم ينس السيخ لغاية الآن التحقير الذي حصل لهم من اقتحام معبدهم الذهبي من قبل الجيش، وكل هجمات الهندوس التي قاموا بها بعد اغتيال السيدة غاندي، حيث قدر عدد الذين قتلوا منهم بحوالي ٢٧٠٠ شخص، فاذا ما

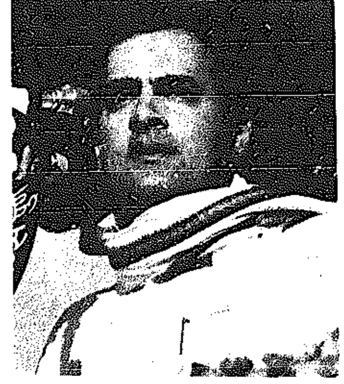
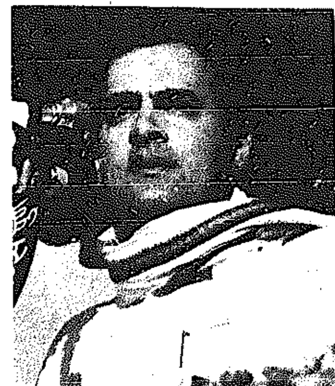
اصبح احد افراد السيخ مسؤولا عن اغتيال زعيم وطني آخر، فان الاضطرابات ستستمر بالتأكيد الى اكثر من ثلاثة ايام كما حصل بعد وفاة السيدة غاندي. اما الطريقة التي يتكلم بها الهندوس

بشكل خاص الان، فانها توحي بانهم لن يرحموا الناس الذين يطلقون لحاهم ويغطون رؤوسهم والذين كانوا محترمين ومرهوبين في الماضي. لذلك،

هناك ضغط سياسي هائل لتهدئة التوترات بواسطة تسوية المطالب الاقتصادية والسياسية التي تقف وراء الازمة، وبسحب الجيش، واجراء انتخابات لمجلس جديد للولاية.

وابتدا السيد غاندي تحركاته في ١١ مارس الماضي عندما اطلق سراح سبعة زعماء من حزب

اكالي من السجن حيث زج بهم هناك منذ عملية المعبد الذهبي وتضم هذه المجموعة من السجناء

«هارشاند سينغ»، رئيس حزب اكالي دال، الذي يعتبر حزب السيخ السياسي، الذي هزم امام المتشددين في السنوات القليلة الماضية، هذا، وسوف يطلق سراح سجناء آخرين من حزب اكالي قريبا. وبعد ذلك، عين غاندي السيد ارجون سنغ في منصب حاكم للولاية بعد ان كان وزيرا في ولاية ماديا براديش، وعالج قضية كارثة الغاز في مدينة بوبال، عاصمة الولاية. ويعتبر السيد سنغ هذا من الهندوس، ومن عائلة اقطاعية تستخدم لقب سنغ كما يفعل السيخ.

ومؤخرا، زار غاندي ولاية البنجاب، وكان من المقرر ان يذهب الى هناك قريبا ثلاثة وزراء كبار. وقد اخبر غاندي الجمهور من المستمعين البالغ عددهم ثلاثين الفا في قرية حسينوالا بالقرب من الحدود الباكستانية ان الخطط المهمة للتطور الاقتصادي في الولاية سوف تنفذ. لكن في نفس اليوم، اثار الرئيس الهندي، زايل سنغ، غضب الفعاليات السيخية بتقديم جوائز لضباط الجيش الذين اشرفوا على عملية اقتحام المعبد الذهبي. وبعد ذلك قتل الرجلان في شانديغار، وانتشرت الاضرابات والمظاهرات في اليومين التاليين. هذا، وقد اصدر كل من السيد لونغوال، والزعيم المتشدد، لحزب اكالي السيد تالوندي بيانات تندد باية محاولة للصلح، وتطالب باجراء تحقيق في الاضطرابات التي اعقبت مقتل السيدة غاندي. ان مثل هذا التحقيق يمكن ان يحرج السيد غاندي، لان بعض السياسين من حزب المؤتمر الحاكم يعتقد بانهم وراء تحريض الهندوس لمهاجمة السيخ في دلهي وفي امكنة اخرى. ورغم ذلك، قال السيد تشافان، وزير الداخلية، قال في البرلمان بان الحكومة ليست «كارهة» لاجراء التحقيق، اذا ثبت انه حجر العثرة النهائي في اتفاقية البنجاب.

ويبقى الان رؤية ما اذا كانت كلمات التحدي التي صدرت عن زعماء حزب اكالي بعد اطلاق سراحهم هي ردة فعل موقتة لتسعة اشهر من السجن، ام انها موقفا ثابتا واذا لم يحصل تقدم باتجاه المحادثات، فان السيد غاندي سيرتد الى حل ظل يتجاهله لغاية الان، وسيعلن صيغة سلام من جانب واحد ويامر باجراء الانتخابات. لكن ذلك يمكن الا ينجح او يكسب الدعم الضروري في البنجاب لسلام طويل الامد.

جون اليوت

من حقيبة «النهار»

لبنان والخليج

ينتظر لبنان نتائج تصعيد العنف وتجدد الحرب في منطقة صيدا، وينتظر نتائج المساعي التي تبذل محليا بمساعدة دمشق. ومثله المنطقة تنتظر بقلق نتائج اشتعال حرب الخليج. وكذلك نتائج المساعي السياسية والدبلوماسية الاقليمية والدولية لحل القضية الفلسطينية. ويبدو صعبا التكهن بالنهايات، العسكرية والسياسية، سواء في لبنان او الشرق الاوسط والخليج. الا ان ثمة شعورا عاما بان شيئا ما يلوح في افق الايام المقبلة. وقد يكون بدايات لحلول انتظرها اللبنانيون منذ ١٩٧٥ وقبله، وينتظرها الاطراف الاقليميون منذ ١٩٧٨، كما قد يكون نذيرا بجولات جديدة من اعمال العنف والحروب الصغيرة والكبيرة.

والملفت ان اشتعال الحروب مجددا في لبنان وعلى جبهة الخليج جاء على اثر ارتفاع حرارة التحركات الدبلوماسية في المنطقة في اتجاه دفع المسيرة السلمية الى أمام، والتي اثمرت حتى الان الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني والمقترحات المصرية. وكانت الولايات المتحدة حتى الان كأنها بعيدة عن هذه التحركات، ظاهريا على الاقل. في حين كان المألوف سابقا ان تباشر واشنطن مثل هذه الحركة. ولكن عندما بدأ الحديث عن بداية دور اميركي، بدا كأن الاطراف الاقليميين توقفوا في انتظار الدور الاميركي. توقفوا دبلوماسيا لتتحرك جبهات القتال. فتسخين اجواء الحرب وما يرافقه من ضباب ودخان ضروري لتسهيل الخطوات الدبلوماسية، كما حدث في حرب ١٩٨٢ والحروب السابقة.

وما يثير الاهتمام ان الولايات المتحدة تتحرك نحو المنطقة وامامها ثلاث ازمات وصلت او تكاد تصل الى طريق مسدود. فالحرب في لبنان تتجدد بلا اهداف ولا افق فيها لاي طرف. بل ان استمرارها قد يؤدي الى نتائج ليست في مصلحة احد. والحرب العراقية ـ الايرانية لم تنفع فيها اي وساطة. لا وساطة الامين العام للامم المتحدة، ولا وساطة رئيس وزراء الهند الذي يتزعم مجموعة دول عدم الانحياز، ولا الوساطة الاسلامية. وقد لا تنفع معها وساطات بعض الاطراف العرب. وباتت هذه الحرب في جانب منها مثل الحرب اللبنانية. اي ان وقودها المدن والمدنيون. فالطرفان يئسا من حرب الحدود ومن حرب الناقلات. اما الحرب الدبلوماسية التي يشنها المحور المصري ـ الاردني ـ الفلسطيني فهي الاخرى تكاد تصل الى حدود الاخفاق واليأس.

ولا يمكن اي طرف اقليمي ان يدعي انه بعيد عن نار هذه الحروب. فالاطراف المعنيون بها مباشرة تطاولهم، والمعنيون بها مداورة تهدد بالوصول اليهم. فسوريا معنية بنار الحرب في الجنوب، مثلما السعودية ودول الخليج معنية بالحرب العراقية ـ الايرانية، ومخاطرها وتهديداتها عسكريا واقتصاديا. وانشغال الاطراف الاقليميين كل بالازمة القريبة منه قد يخدم تحرك الولايات المتحدة. اذ ان الادارة الاميركية تبدو اكثر واقعية في النظر الى كل ازمة على حدة والانصراف الى معالجتها وحلها. ولا شك في انها الان تبحث اولا واخيرا عن سبل انقاذ حكومة اسرائيل من ازمتها الاقتصادية ومن وضعها العسكري على حدودها الشمالية مع لبنان، تمهيدا للبحث معها في مختلف المشاريع. خصوصا أن الاردن ومصر ومنظمة التحرير الفلسطينية تعتبر ان ما قدمته من اقتراحات واتفاقات كاف لاحياء الدور الاميركي.

يبقى ان اللبنانيين، الذين يشعرون كأنهم متروكون اقليميا ودوليا، باستثناء المساعدة السورية، يتزايد قلقهم. فالصفقة او التسوية التي ستلوح في الايام المقبلة قد تكون على حسابهم. ولن يكون مصيرهم افضل اذا اخفقت المشاريع المتداولة لهذه الصفقة.

خصوصا ان الاميركيين والاسرائيليين يربطون ما يجري في الجنوب بما يسمونه الارهاب وبـ «ايران» في شكل خاص. ويلمحون من وقت الى اخر الى دور سوريا في حرب الاستنزاف التي يتعرض لها الجيش الاسرائيلي في الاراضي اللبنانية المحتلة، وخصوصا المرشحة للاستمرار ما لم يتم الانسحاب الكامل والشامل. ولا شك في ان اميركا تمتلك في لبنان اوراقا مثلما تمتلك في حرب الخليج. واذا كانت ستساوم الرياض على المخاوف التي تساورها من الحرب العراقية ـ الايرانية فانها لن تتردد في ممارسة اللعبة نفسها مع دمشق. لان سوريا معنية بنجاح دورها في لبنان. والمخاطر التي تهدد هذا الدور كثيرة. واولها وليس اخرها الحرب الدائرة في صيدا وجوارها والتي باتت تستأثر باهتمام الملك حسين، اسوة بالسيد ياسر عرفات، في مواجهة الدور السوري.

في انتظار تحرك ذلك شموليا ينشط السيد اوركهارت في لبنان للبحث عن دور للامم المتحدة في موازاة دور الولايات المتحدة من دون ان يصطدم الدوران من لبنان الى الخليج.

ميشال ابو جودة

المصري: العقبات كثيرة
سوريا تحذر العرب من "المخادعة" أميركا

اوضح السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني انه لا تزال هناك عقبات كثيرة تعترض الطريق لاقناع الولايات المتحدة بالمبادرة الاردنية او المصرية وقبول فكرة الوفد الاردني الفلسطيني المشترك للمفاوضات المقترحة في المبادرتين. واشار في حديث مع مجلة «الصياد» الى ان واشنطن توافق على عنوان الوفد المشترك فقط وان الخلاف معها هو حول موضوع التمثيل الفلسطيني في هذا الوفد. وقال انه اثناء المفاوضات التي سبقت اعلان اتفاق عمان طلبت منظمة التحرير الفلسطينية ان يتضمن نص الاتفاق اشارة الى الدولة المستقلة وان الاردن رفض هذا الطلب واقترح بدل ذلك فكرة الكونفدرالية لان من الصعب اقناع احد بموضوع الدولة المستقلة الان.

في دمشق انتقدت سوريا الولايات المتحدة لسياستها المنحازة في الشرق الاوسط ودعت الدول العربية - التي لا تزال تعتمد على اميركا - الا تنخدع بعد الان. وقالت صحيفة «الثورة» ان الادارة الاميركية تضع تقييمها دوما لاحداث الشرق الاوسط تبعا لوجهة النظر الاسرائيلية مما يشجع اسرائيل على مواصلة سياستها العدوانية.

ريغن يستبدل سفيره لدى اسرائيل

قرر الرئيس الاميركي ريغن استبدال صمويل لويس سفيره لدى اسرائيل. وعين توماس بيكرينغ سفيره لدى السلفادور خلفا للويس. وشغل بيكرينغ منصب سفير بلاده لدى الاردن في الفترة من ١٩٧٤ وحتى ٧٨. ويجب ان يقر مجلس الشيوخ هذا التعيين قبل ان يصبح نافذ المفعول.

«جبهة الانقاذ» احتفلت بيوم الارض

احتفلت «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية» التي شكلت أخيرا في دمشق من مجموعة من الفصائل الفلسطينية يوم امس الاول «الجمعة» بيوم الارض. وحضر الاجتماع الاحتفالي زعماء الفصائل اضافة الى أحمد ضرغام عضو القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم الذي اشاد بدور المقاومة اللبنانية في الجنوب اللبناني وهاجم جماعة سمير جعجع الموالية للصهيونية. واتهم احمد جبريل زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «القيادة العامة» اتباع جعجع بالسعي لتخريب السياسة التي تنتهجها سوريا في لبنان وخدمة مخططات اسرائيل وقال ان الجبهة الوطنية الديمقراطية اللبنانية وليد جنبلاط ستضرب هذه المؤامرة.

القاهرة: شولتز قادم

القاهرة - كونا - قال راديو القاهرة ان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز سيزور مصر خلال جولته لعدد من عواصم الشرق الاوسط في الشهر المقبل. ونقل الراديو عن مصادر اميركية ان شولتز سيبدأ جولته بزيارة اسرائيل.

٨ نواب أميركيين اجتمعوا مع عبد الرحمن

واشنطن - كونا - اجتمع ثمانية من اعضاء مجلس النواب الاميركي مع الدكتور حسن عبدالرحمن رئيس مكتب الاعلام التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن وتم الاجتماع على طعام الافطار في الاسبوع الماضي.

وقالت مصادر مطلعة ان الاجتماع المذكور جاء عوضا عن اجتماع كان من المقرر أن يعقده مراقب المنظمة في الامم المتحدة السيد زهدي الطرزي مع اعضاء من الكونغرس ولم يتم بسبب عدم سماح الادارة الاميركية للسيد الطرزي بالسفر من نيويورك الى واشنطن. وأوضحت ان النائب الاميركي الديمقراطي جورج كروكيت المتعاطف مع طموحات الشعب الفلسطيني استضاف الاجتماع الذي رتب بمساعدة السناتور الاميركي السابق جيمس زغبي. وذكرت انه لم تعرف بعد تفاصيل ما طرح في الاجتماع مع الدكتور عبدالرحمن.

في القاهرة قالت صحيفة «الجمهورية» ان القاهرة تلقت تاكيدات في واشنطن بان الولايات المتحدة ستطرح تصورات معينة بهدف تحريك عملية السلام. وذكرت ان ريتشارد مورفي مبعوث جورج شولتز الى المنطقة سيطرح هذه الافكار أثناء جولة في دول المنطقة التي تبدأ خلال أيام.

جرح ليبي وشخصين آخرين برصاص مسلح في بون

بون - رويتر - فتح مسلح النار في ميدان مزدحم في وسط بون امس فاصاب رجلا ليبيا وشخصين اخرين بالرصاص.

وذكر البوليس ان من المعتقد ان المسلح الذي القي القبض عليه عقب الحادث من شمال افريقيا وان كان البوليس لا يعرف جنسيته.

وقد اصيب الرجل الليبي برصاصتين في رأسه. واصيبت امرأة برصاصة في معدتها ووصفت جروحها بانها خطيرة. اما الضحية الثالثة فقد كان رجلا وصفت جروحه بانها اقل خطورة.

في الوقت نفسه ذكرت صحيفة «النهار» اللبنانية ان «منظمة القوميين الوحدويين العرب» وهي منظمة لم تكن معروفة من قبل ادعت المسؤولية في قتل رجل اعمال ليبي في قبرص يوم الثلاثاء الماضي.

ووصف بيان للمنظمة نشرته «النهار» رجل الاعمال الليبي القتيل احمد باراني بانه «عميل.. تورط في متابعة نشاط المناضلين العرب وتقديم المعلومات عنهم الى الاجهزة المعادية. الامر الذي الحق افدح الاضرار بالحركات الثورية القومية العربية».

وكان باراني قد قتل بالرصاص في مكتبه في العاصمة القبرصية نيقوسيا على يد شخص عربي مجهول. وكان ثالث عربي يقتل في اربعة حوادث اطلاق نار في قبرص منذ مايو الماضي.

اعتقال ١٨ فلسطينيا في المثلث

شنت السلطات الاسرائيلية حملة اعتقالات بمنطقة المثلث الفلسطيني اعتقلت خلالها اكثر من ١٨ مواطنا فلسطينيا بتهمة مقاومة الاحتلال. وقالت انباء وصلت الى عمان ان السلطات الاسرائيلية اكتشفت مخازن للاسلحة والذخيرة من صنع اسرائيلي كانت بحوزة الشبان العرب وانهم كانوا يستعدون لشن اعمال مقاومة مسلحة ضد الاحتلال. وذكر ان قسما كبيرا من هذه الاسلحة تسربت من مخازن الجيش الاسرائيلي عن طريق ضباط اسرائيليين باعوها للمواطنين العرب وشملت بنادق وقنابل يدوية.

رسائل من الحسن الثاني للحسين وعيسى وخليفة

سلم مبعوثان مغربيان رسائل من العاهل المغربي الحسن الثاني الى كل من العاهل الاردني الملك حسين وامير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان الخليفة وامير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني، وسلم عبد الهادي بوطالب رسالة العاهل الاردني التي ذكر انها تتعلق بتطورات الموقف العربي والقضايا الثنائية المشتركة. أما الرسالتان الاخريان فسلمهما الدكتور عز الدين العراقي وزير التربية الوطنية المغربي.

تونس تكذب اسرائيل «سيرج اليهودي فاز»

تونس - كونا - كذب مصدر تونسي مسؤول مزاعم حاول العدو الصهيوني ترويجها ضد تونس في الاذاعة الاسرائيلية الناطقة بالفرنسية حول ما وصفته اذاعة العدو المذكورة من ان تونس تشهد حاليا موجة معادية للسامية «أي لليهود». وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد ذكرت ان مواطنا تونسيا يهوديا منع من ترشيح نفسه لهيئة ادارة رابطة حقوق الانسان في تونس.

وقال المصدر التونسي المسؤول ان الشخص التونسي اليهودي المعني بما ذكرته اذاعة العدو الاسرائيلي يدعى سيرج عدة وهو معروف بمواقفه المعادية للصهيونية وقد فاز بعضوية الهيئة الادارية لرابطة حقوق الانسان التونسية اثر ترشحه لهذا المنصب في المؤتمر الاخير الذي عقدته الرابطة.

المفتي يؤيد إعدام خمسة من ذئاب المعادي

القاهرة - القبس:

ايد فضيلة مفتي مصر الحكم باعدام المتهمين الخمسة في قضية غادة فتاة المعادي التي تعرضت للخطف والاغتصاب من ستة اشخاص وحكمت المحكمة باعدام خمسة منهم..

وقد اصدر المفتي بيانا استعرض فيه الحكم الشرعي في الشريعة الاسلامية ورأي المذاهب الاربعة في تطبيق حد الحرابة..

وقال فضيلته ان هذه الجريمة المروعة من ابشع الجرائم التي تهدر امن المجتمع وتثير الذعر بين المواطنين الآمنين..

ووافق على ان للامام ان يوقع على الجناة الخمسة عقوبة الاعدام زجرا لهم ولامثالهم من ارتكاب مثل هذه الجرائم حتى يامن الناس على انفسهم واموالهم واعراضهم ويستتب الامن في البلاد.

وكانت محكمة جنايات القاهرة قد عقدت جلستها امس برئاسة المستشار محمد كمال حسن وعضوية المستشارين محمد عبدالسلام اللمعي واميل حبش مليكه حيث قرأ رئيس المحكمة تقرير فضيلة المفتي ثم قرأ منطوق الحكم الذي قضى بمعاقبة خمسة من المتهمين بالاعدام شنقا، وبالاشغال الشاقة ٧ سنوات للمتهم السادس من تهمة الشروع في الاغتصاب.. كما اثبت الحكم الحق المدني للمجني عليها في دعواها بالمطالبة بالتعويض عما لحقها من اضرار.

وقد بدأت الجلسة وسط حشد كبير من المواطنين حيث ادخل المتهمون الستة الى قفص الاتهام وهم يرتدون الملابس الحمراء التي يستلزم القانون المصري اجبار المحكوم عليهم بالاعدام بارتدائها ما عدا المتهم السادس الذي ارتدى ملابس السجن العادية الزرقاء.. والطريف انهم كانوا يتبادلون النكات بينهم ويهزأون من حكم الاعدام الا انهم اخذوا في العويل والبكاء بصوت مرتفع بعد سماعهم الحكم.. بينما تعالى صراخ ذويهم واقاربهم خارج القاعة.

الاردن

لجنة وزارية تعد بيان حكومة الرفاعي

عمان - كونا - ذكر مصدر رسمي هنا أمس انه سيتم تشكيل لجنة وزارية خلال الاسبوع الحالي لاعداد بيان الوزارة الجديدة الذي ستتقدم به الى مجلس النواب لنيل الثقة على أساسه، وابلغ المصدر وكالة الانباء الكويتية انه سيتم تقديم البيان استنادا الى الدستور الاردني الذي ينص على ان كل حكومة يتم تاليفها عليها ان تتقدم ببيانها الوزاري الى مجلس النواب خلال شهر من تاريخ تاليفها اذا كان مجلس النواب منعقدا أو ان تطلب الثقة على اساس ذلك البيان.

الدكتور طاهر كنعان وزير شؤون الارض المحتلة وصل الى عمان من الكويت لاداء اليمين الدستورية امام العاهل الاردني تمهيدا لتسلم مهام عمله في وزارته.

وفد من الكونغرس الاميركي يبحث في القاهرة المساعدات الاميركية

القاهرة - وأخ - يصل الى القاهرة يوم الثلاثاء المقبل وفد من الكونغرس الاميركي برئاسة السيد دايفيد أبي الرئيس الجديد للجنة الاعتمادات الخارجية في زيارة قصيرة لمصر.

ومن المنتظر أن يلتقي الوفد بالرئيس المصري حسني مبارك وعدد من الوزراء المصريين لبحث برنامج المساعدات الاميركية لمصر وزيادتها خلال المرحلة المقبلة.

نائب رئيس وزراء المانيا الديمقراطية يزور القاهرة

القاهرة - وأخ - يصل الى القاهرة في الخامس عشر من أبريل الحالي السيد هيلن كليبر نائب رئيس وزراء ألمانيا الديمقراطية في زيارة لمصر تستغرق خمسة أيام.

وسيجري المسؤول الالماني خلال الزيارة مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك وعدد من كبار المسؤولين في الحكومة المصرية حول العلاقات الثنائية والقضايا الدولية.

اردبيلي اختتم زيارة موسكو

موسكو - رويتر - غادر نائب وزير الخارجية الايراني حسين كاظم بور اردبيلي موسكو امس في ختام زيارة قصيرة ومفاجئة أجرى خلالها محادثات مع وزير الخارجية السوفيتي أندريه غروميكو تركزت على الحرب العراقية - الايرانية والتصعيد الاخير فيها.

ولم تتوفر أية تفصيلات عن نتائج زيارة المسؤول الايراني. وكان غروميكو قد ابلغ اردبيلي بأن موسكو تريد نهاية سريعة للحرب بين العراق وايران فيما كرر المسؤول الايراني شروط حكومته السابقة لوقف الحرب.

انتحار أب مصري بسبب الدروس الخصوصية

انتحر أب مصري في منطقة روض الفرج في القاهرة بالقاء نفسه من الطابق الخامس وذلك بسبب الدروس الخصوصية التي يعطيها لابنائه الاربعة والتي تكلفه مبالغ مالية طائلة.

وكان الاب المنتحر واسمه مراد عبد الله حنا قد اختلف مع زوجته حسب رواية صحيفة الجمهورية المصرية حول مصاريف الدروس الباهظة وذهب الى أحد اقاربه لاستدانة مبلغ من المال ولكنه رفض اعطاءه له فلم يجد امامه حلا سوى ان يلقي بنفسه من الطابق الخامس وقد مات على الفور.

مباحثات هاتفية بين الحسين ومبارك

أجرى الملك حسين عاهل الاردن اتصالا هاتفيا مع الرئيس المصري حسني مبارك وبحثا التطورات العربية الاخيرة والعلاقات الثنائية. غير انه لم تتوفر أي تفاصيل عن طبيعة المحادثات الهاتفية. وجاء تبادل وجهات النظر هذا فيما اوضحت انباء واشنطن ان جورج شولتز وزير الخارجية قد يزور عمان والقاهرة بعد زيارته تل ابيب في ١٠ مايو. كما تحدثت انباء عن احتمال عقد اجتماع مشترك - بين شولتز ووزيري الخارجية الاردني والمصري.

طالبان يحاولان تسميم أستاذهما بالزئبق

كشف البوليس الياباني النقاب عن محاولة فريدة للانتقام قام بها تلميذان في مدرسة متوسطة وذلك بدس كمية من الزئبق في طعام استاذهما بعد ان وبخهما لارتدائهما ملابس غير لائقة. وقال البوليس ان التلميذين «١٥ سنة» في مدرسة شوناي جنوب غربي طوكيو قد جمعا الزئبق من بارومتر مكسور ونثراه على طبق أستاذهما ولكنه اكتشف المادة اللامعة في الطبق وعزف عن الاكل فورا وابلغ الحادث للسلطات.

وأشار البوليس الى ان التلميذين كانا يقومان باعداد وجبة الغداء المدرسية في ذلك اليوم فيما كانت ملابسهما موضع خصام مع الاستاذ منذ وقت طويل.

اسرائيل تعتقل درزيين بتهمة الاتصال بسوريا

اعتقلت السلطات الاسرائيلية اثنين من المواطنين الدروز في الجولان بتهمة محاولة الاتصال مع المخابرات العسكرية السورية، والمواطنان هما منذر مرعي وياسر ابراهيم من بلدة مسعدة ويبلغان التاسعة عشرة من العمر. وأمرت محكمة منطقة عكا بالتحفظ عليهما لمدة اضافية قدرها ١٥ يوما.

قتلوه

عمان - ق. ن. أ - نعت رابطة الدفاع عن الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال هنا أمس المناضل محمود عربي فريتخ الذي توفي أمس بعد مرض طويل داخل سجون الاحتلال الذي عذبه حتى قتله.

وكان المناضل محمود فريتخ وهو من مواليد نابلس ١٩٥٥ قد اعتقل في عام ١٩٧٨ بعد عمليات بطولية ضد الاحتلال.

ميليشيات جعجع تصعد قصفها لصيدا وقمة مسيحية الثلاثاء
أبو ناضر يحمل عرفات المسؤولية و"تحذير مبطن" من كرامي الى الجميل

صعدت الميليشيات الكتائبية بزعامة سمير جعجع قصفها لمدينة صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية ومية وعززت مواقعها في المنطقة فيما وجه رئيس الوزراء اللبناني رشيد كرامي « تحذيرا مبطنا » الى الرئيس امين الجميل .

مراسلون في جنوب لبنان قالوا ان الميليشيات الكتائبية التي يساندها « جيش لبنان الجنوبي » بقيادة انطوان لحد بدأت الساعة ٣,٣٠ بعد ظهر امس بقصف المناطق الاسلامية والمخيمات بالدبابات والمدفعية ومدفعية المورتر . واضافوا ان القصف تركز على شارع صيدا ـ جزين مما ادى الى اشتعال عدة حرائق في بعض الابنية المجاورة لمصلحة كهرباء لبنان . وقالوا ان المعلومات الاولية اشارت الى جرح ٤ اشخاص مما رفع عدد الاصابات منذ بدء القتال قبل ١٠ ايام الى ٤٨ قتيلا و١٩٨ جريحا معظمهم من المدنيين .

وذكرت المصادر الامنية اللبنانية ان الميليشيات الكتائبية عززت مواقعها في التلال المطلة على صيدا مما يشير الى انها لن توقف القتال حسب اعتقاد مصادر الميليشيات الاسلامية . وشوهد للمرة الاولى منذ انسحاب القوات الاسرائيلية من منطقة صيدا في ١٦ فبراير الماضي زورق حربي اسرائيلي على مسافة ٢٠٠ متر من شاطىء صيدا .

واشتدت حدة القتال بعد زيارة قائد « القوات اللبنانية » الكتائبية فؤاد ابو ناضر منطقة صيدا وقال ابو ناضر للميليشيات الكتائبية « ان ياسر عرفات هو المسؤول عما يجري في منطقة صيدا » واتهم ابو ناضر الفدائيين بمحاولة ايجاد « موطىء قدم لهم في جنوب لبنان » .




●مقاتل في صيدا تحت القصف (أ ب ـ راديو)

تحذير مبطن

في بيروت وجه كرامي « تحذيرا مبطنا » الى الجميل بتنفيذ القرارات التي اتخذت وضمن المهل التي حددت « حتى لا نضطر الى معالجة الامور بمواقف نحن بغنى عنها » .

وقال السيد كرامي في تصريح للصحافيين بعد اجتماع موسع عقد في القصر الجمهوري في بعبدا امس ان اجتماع امس عقد بطلب من الرئيس الجميل للبحث في الاوضاع الجارية في صيدا وجوارها .

وحضر الاجتماع اضافة الى الرئيس الجميل والسيد كرامي وزير التربية الدكتور سليم الحص ووزير الدفاع عادل عسيران وقيادة الجيش الممثلة بقائد الجيش ميشال عون ورئيس الاركان محمود طي ابو ضرغم وقائد منطقة الجنوب العسكرية العميد هاني عباس ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس .

وقال كرامي ان المجتمعين بحثوا في كل ما هو حاصل وبالاجراءات والترتيبات والحلول المطلوبة من اجل مواجهة كل هذه الامور .

واشار الى انه تم اتخاذ عدة قرارات « لا بد وان توضع موضع التنفيذ وبالمواقيت المتفق عليها » .

واوضح ان بعض هذه القرارات التي لم يشرح ماهيتها منها السياسي ومنها الاعلامي والعسكري .

وذكر انه تم الاتفاق على تفصيلات هذه الحلول واعرب عن امله بان تظهر نتائج هذه القرارات في مطلع الاسبوع المقبل .

الا ان السيد كرامي حذر من مغبة المماطلة في تنفيذ هذه القرارات وقال « اقول بكل صراحة ان ما اتفق عليه يجب ان ينفذ وضمن المهل التي اتفق عليها حتى لا نضطر لان نعالج الامور بمواقف نحن بغنى عنها » .

وكشفت مصادر مطلعة لوكالة الانباء الكويتية امس عن ضغوطات سورية على الحكم اللبناني دعته فيها الى الاسراع في وضع حد لما يحدث في صيدا واحتواء حركة التمرد في القوات اللبنانية ـ الكتائبية .

وقالت هذه المصادر ان السوريين وجهوا شبه انذار الى الحكم اللبناني بالتدخل لانهاء الاشكالات في لبنان اذا لم يسرع الحكم اللبناني في وضع حد لكل ما يجري على الساحة اللبنانية .

واوضح السيد كرامي الاشكالات التي تمنع كتيبتين للجيش اللبناني بالتحرك الى صيدا وقال ان تجهيز ٣٠ ملالة كمتوقفة في مطار بيروت بالاسلحة الرشاشة (خاصة الملالات التي وصلت الى بيروت بدون قواعد للرشاشات وغير ذلك من الاجهزة المطلوبة) .

الا انه اشار الى ان هناك اشكالات اخرى تمنع تقدم قوة الجيش لكنه لم يوضحها وقال ان تذليل هذه الاشكالات متوفر .

وتقف كتيبتان احداهما مؤللة والثانية مشاة منذ اسبوع تقريبا في منطقة مطار بيروت للتقدم الى مدينة صيدا لتعزيز وحدة الجيش التي تشتبك بشكل شبه يومي مع « القوات اللبنانية » الكتائبية المدعومة من اسرائيل منذ الثامن عشر من مارس الماضي .

وقالت مصادر سياسية في وقت لاحق ان من بين الامور التي بحث فيها مجلس الوزراء امكان عقد لقاء بين سياسيي صيدا والمناطق المسيحية المحيطة بها وتعزيز الجيش في المنطقة وبشكل خاص من حيث العتاد بالاضافة الى وقف الحملات الاعلامية بين الاطراف المتخاصمة .

قمة مسيحية

في الوقت نفسه قالت مصادر بطريركية المسيحيين الموارنة في لبنان امس ان الكاردينال انطونيوس بطرس خريش بطريرك الطائفة وجه دعوة الى زعماء مختلف الطوائف المسيحية اللبنانية لعقد مؤتمر لهم يوم الثلاثاء المقبل .

واضافت المصادر ان الدعوة وجهت الى رؤساء الجمهورية السابقين ونواب رئيس الوزراء السابقين والوزراء والنواب الحاليين واركان « الجبهة اللبنانية » والرؤساء الروحيين ورؤساء الاحزاب المسيحية الى المؤتمر .

وقالت المصادر ان البحث سيتناول موضوعات منها الوضع في الجنوب اللبناني والخيار العربي السوري والموقف من المسيحيين الذين يتعاملون مع اسرائيل في الجنوب والموقف من الكيان اللبناني والكانتونات .

وكان البطريرك الماروني قد وجه نداء الى اللبنانيين امس بمناسبة عيد الفصح قال فيه « لقد بلغنا مرحلة حاسمة من حياة لبنان الحر المستقل فعلينا جميعا ان نحسم امرنا ونعقد العزم على تقرير المصير الذي نريده قبل ان يقرر غيرنا عنا ولنا مصيرا لا نريده » .

واضاف « ان ما نحن فيه لا يجوز ان يستمر . لقد اصبح لبنان جرحا كبيرا دائم النزف ومن فيه يقتلهم العنف الاعمى اقتلاع العاصفة للشجر .. » .

واشار البطريرك الى الاحداث في صيدا والجنوب والى الغلاء والبطالة « ولا سيما خطف الدبلوماسيين الاجانب الذي كان المقصود منه افراغ العاصمة من السفارات لعزل لبنان عن العالم » .

في حديث لـ "كونا"
أيوب حميد : سقوط لبنان سيصيب كل البلاد العربية




● ايوب حميد يتحدث لمراسل كونا في بيروت .

بيروت ـ الوكالات ـ قال مدير عام الاعلام في لبنان الدكتور ايوب حميد ان سقوط لبنان سيصيب كل البلاد العربية، ودعا الى مد يد العون للبنان كي يستعيد وحدته ويتماسك حتى يستطيع رد الهجمة الشرسة على ارضه وبسط سلطة القانون على كامل التراب اللبناني.

واضاف في حديث مع وكالة الانباء الكويتية امس «ان لبنان اذا ما سقط فان هذا الامر لن يقف عند حدود لبنان بل سوف يتتابع ليصيب كل البلاد العربية».

وقال «اتمنى على اخوتنا العرب ان يتحسسوا عمق المأساة التي تجري على ارض الجنوب وان يدركوا حقيقة المقاومة الوطنية اللبنانية اذ انها مقاومة عن كل العرب وليست عن جزء من لبنان او لطائفة منه».

ودعا الى تعاون اعلامي عربي مع لبنان وقال «ان المطلوب ان يكون هناك تعاون اعلامي مع لبنان ينشأ عنه تحرك موضوعي يستطيع ان يوضح ما يجري في الجنوب ويستطيع ابراز الهمجية الاسرائيلية التي لا تترك سبيلا الا وتسلكه لقضم الاراضي العربية وخاصة في الجنوب اللبناني وتدمير كل البنى الاقتصادية والحياتية للشعب هناك».

وذكر الدكتور حميد ان وزارة الاعلام اللبنانية بصدد «التوجه بخطة موضوعية مدروسة الى الاشقاء العرب والى الرأي العام الاوروبي والاميركي وذلك من اجل نصرة جنوب لبنان ونصرة لبنان بشكل عام».

واشار الدكتور حميد الى ان هذا الموضوع كان محل اتفاق في اجتماع وزراء العمل العرب في دورتهم التي عقدت في العاصمة التونسية في العام الماضي وقال «يبدو ان لبنان لم يستطع ان يفي بالتزاماته وسنحاول تدارك هذا الامر للقيام بالمهام المطلوبة منا والتحرك المطلوب».

ودعا الدكتور الحميد الاعلاميين العرب للقدوم الى لبنان «على الرغم مما يمكن ان يقال عن الاوضاع الامنية فيه اذ بمجيئهم الى هنا يمكن ان يشاهدوا على الطبيعة وبأم العين الواقع اللبناني فلا تكون الصورة لديهم من وجهة نظر واحدة ولا يكون هناك انطباع مسبق عن اي امر».

واوضح ان هناك خطة قيد الدرس لدعوة وفود اعلامية عربية لزيارة لبنان للاطلاع على احواله عن كثب وقال «سوف نسعى عبر اتصالات مع كل الاخوة العرب لوضع هذه الخطة موضع التنفيذ».

وتحدث عن المنحى الاعلامي الجديد في وسائل الاعلام الرسمية منذ تسلمه منصب المدير العام وهو المنحى الذي اتسم بالوطنية وبالتركيز والتنويه بدور المقاومة الوطنية خلافا لما كان عليه الحال من قبل فقال لكونا «ان الخيار في لبنان بات خيارا عربيا رغم بعض العراقيل التي تبرز بين الفينة والفينة تهدف الى العودة الى الوراء والى وضع لبنان في مناخات طوى صفحتها، وهذا الامر بات ينعكس من خلال كافة القيادات السياسية ومن كافة المستويات. ومن الطبيعي ان ينسحب هذا الامر على وزارة الاعلام مضافا الى هذا التوجه الوطني لذلك يبدو الامر طبيعيا في هذا الاتجاه وان يتابع الامر في هذا السياق».

وابدى الدكتور ايوب حميد استغرابه للاتهامات التي بسبب ذلك المنحى الوطني والعربي والمؤيد للمقاومة اللبنانية وقال «اذا كان هذا الامر اتهاما فنحن نفتخر بهكذا اتهام. ان هذه تهمة لا ننكرها وشرف لا ندعيه ولكن نحن مع هذا الخيار العربي الذي يعطي للبنان مشاركة في محيطه العربي .. يتوجه الى قضية التحرير في الجنوب اللبناني كمحطة اساسية في اعادة بناء لبنان الواحد الموحد .. يهتم بمواجهة اسرائيل ويدعم المقاومة الوطنية البطلة في الجنوب .. يدافع ويحامي عن كل العرب ضمن هذا التوجه».

ورفض اشارات النقد والاستغراب التي صدرت عن بعض الجهات لانه كان في استقبال العائدين من معتقل انصار لدى وصول قسم من هؤلاء الى بيروت فقال «ان ما هو حاصل من قبل ليس هو القاعدة اولى بالدولة اللبنانية وبكل اجهزتها ان تكون في استقبال هؤلاء الابطال العائدين. وليس بالمستغرب ان يكون شخص مثلي مع هؤلاء العائدين او في استقبالهم.. بل الغرابة ان لا اكون انا وغيري في استقبالهم ذلك ان احدنا يحس انه واحد من هؤلاء العائدين من الاسر، خصوصا وان اغلب هذه الوجوه نعرفها عن قرب تمام المعرفة، وهؤلاء عشنا واياهم في الجنوب وفي البقاع وبيروت ان اخوتنا لهم هي اخوة نضال واخوة درب. لذلك فمن غير الممكن ان يكون احدنا بعيدا عن هؤلاء .. يضاف الى ذلك انهم قاتلوا عنا جميعا واسروا عنا جميعا فبهم نفتخر وبهم نكبر».

واعرب مدير عام وزارة الاعلام اللبنانية عن خشيته من ان تتوقف الاذاعة الرسمية عن البث بسبب اهتراء بعض اجهزتها «التي باتت خارج قانون الاستعمال من الناحية التقنية».

ومما يذكر ان «القوات اللبنانية» ـ الكتائبية تسيطر على محطة الارسال في عمشيت شمالي العاصمة اللبنانية وتقطع بث الاذاعة اللبنانية الرسمية عن الدول الاخرى وبالتالي فان محطة الارسال في منطقة الصنائع في بيروت الغربية لا يصل صوتها الا لامتداد كيلومترات فقط عن مركز الارسال.

وقال «نحن الان نحاول ان ننفذ جزءا من مشروع اذاعة لبنان الكبرى عبر تجهيز الاذاعة بجهاز ٢٥ كيلو واط يمكننا من استمرارية العمل ويعطينا القدرة على تغطية افضل بحيث يصبح بالامكان تغطية كل لبنان».

الاسرائيليون اعتقلوا ١٠٠ لبناني بعد تفكيك "انصار"

قالت مصادر امنية في جنوب لبنان ان قوات الاحتلال الاسرائيلية اعتقلت اكثر من ١٠٠ شخص في منطقة صور المحتلة منذ الافراج عن ٧٥٢ معتقلا من معسكر اعتقال «انصار».

واضافت انه تم الافراج عن ١٢ من المعتقلين اللبنانيين الجدد بينما لا يزال الباقون محتجزين في موقع اسرائيلي محصن في ضواحي صور الشرقية.

وذكرت المصادر ان الاعتقالات الاخيرة بدأت في اليوم التالي لاخلاء القوات الاسرائيلية معسكر اعتقال انصار يوم الاربعاء الماضي وافراجها عن ٢٢٣ معتقلا من نزلائه ظلوا داخل المنطقة المحتلة وعن ٥٢٩ معتقلا آخر توجهوا الى المناطق التي تشرف عليها قوات لبنانية ونقلها اكثر من ١٠٠٠ معتقل آخر الى معتقل سري في اسرائيل.

عائدون للقتال

في الوقت نفسه اجمع ٥ من المعتقلين الذين افرج عنهم من معتقل «انصار» اننا عائدون الى القتال لان الحرية اما ان تكون كاملة بدحر العدو حتى الحدود او لا تكون».

وروى هؤلاء لوكالة الانباء الكويتية امس كيف ان الاسر زادهم صلابة وايمانا بالارض رغم اساليب التعذيب النازية التي «ولحسن الحظ» لم تنعكس على المعتقلين بل على الجنود الاسرائيليين انفسهم «الذين افرجوا عنا وفي عيونهم يكمن بريق اعجاب بنا .. وبرفاقنا الانتحاريين الذين زرعوا في العقل الاسرائيلي بداية نهاياته».

واضافوا «لم نتعلم منهم الا الحقد وسنرد عليهم بحقد مماثل لا يقل ضراوة ذلك اننا قوة اضافية لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية فكرا وايمانا وممارسات ميدانية» والاسرائيليون «افرجوا عنا قسرا وليس منة» لان المعتقلين وهم في الاسر في انصار انتفضوا عشرات المرات وحفروا مرات اخرى انفاقا تحت الارض ونجح بعضنا في الفرار».

واكدوا انهم كانوا قوة ارباك «جمدت الصهاينة حول معتقل انصار عدة وعددا».

محمد اسماعيل «٣٢ عاما» من بلدة وطر في منطقة النبطية المحتلة واحد من معتقلي انصار يروي «لكونا» معاناته في ١٢ شهرا من الاسر فيقول «القي القبض علي بتهمة تنفيذ عمليات عسكرية ضد الاسرائيليين وتهمة اقتناء اسلحة ومتفجرات. عاملني المحتل كزملائي تماما ولم يفرقوا بيننا وبين الحيوانات. حرمونا من ابسط حقوقنا الشخصية والانسانية وهدفوا بذلك الى كسر معنوياتنا لتجنيدالبعض منا في صفوفهم ومارسوا ضدنا هواياتهم السادية اطفاء اعقاب سجائر في اجسادنا وتجويع لايام متواصلة وتعذيب بالتيار الكهربائي والقاء مياه تغلي على اجسادنا وكانوا اثناء التعذيب يستقدمون وفودا اسرائيلية دينية وشعبية لتتفرج علينا وكاننا «حديقة حيوانات»، كما حولوا المعتقل الى مرمى لرصاص قنصهم في محاولة لخلق حالة رعب دائمة بيننا كي لا نفكر بالفرار. وعمل الاسرائيليون جاهدين على اثارة بذور الفتن المذهبية بين المعتقلين عبر نقل شائعات عن صراعات بين المذاهب الاسلامية في بيروت».

واعتبر السيد اسماعيل انه يقضي حاليا «فترة نقاهة بسيطة سيتابع اثرها مقاومة الحقد الاسرائيلي الذي يفوق النازية اجراما وتنكيلا».

المعتقل الثاني المفرج عنه هو حسن طقش «٢٤ عاما» من منطقة النبطية كان يعمل كهربائيا حين اعتقله الاسرائيليون ورموه ١١ شهرا في انصار يقول «اتهمني الاسرائيليون باخفاء معلومات والتستر على رجال المقاومة الوطنية اللبنانية. لقد فاق الاجرام الاسرائيلي في انصار كل قصص الرعب في التاريخ ويكفي انهم حولوا المعتقل الى حقل رماية والمعتقلين الى بط كانوا يقتنصونها يوميا ويتباهون بالاصابات وبكثرة الصيد، غير اننا بصلاتنا حولنا «انصار» الى سجن عام لاسرائيل نفسها التي لم تتمكن من ضبط الامن في المعسكر رغم وسائل التعذيب وقطع المياه والتجويع وندرة الطبابة».

ويضيف «نعم .. وبكل تاكيد سأعود الى موضعي في المقاومة الوطنية اللبنانية لدحر العدو من الارض العربية المغتصبة».

اما ناصيف عيسى ابن بلدة عيتنون الحدودية (٢٨ عاما) فيوضح ان الاسرائيليين «اعتقلوني بتهمة تدريب رجال المقاومة الوطنية على صناعة الالغام ورموني في انصار منذ ثمانية اشهر». ويضيف «ان الاسرائيليين بسياستهم التجويعية اورثونا امراضا خطيرة. لقد كانوا يوزعون على المعتقل منا قطعة جبن عرضها نصف سنتيمترا وطولها ثلاثة سنتيمترات وحبة زيتون واحدة وحبة من الحامض لكل ٢١ شخصا. ومجمل الطعام المقدم كان فاسدا بالاضافة الى تعمدهم تلويث المياه لافساد وضوئنا لكننا كنا نتيمم .. انها الحضارة الاسرائيلية الغذائية والثقافية، اما عن الطبابة فحدث ولا حرج كان الاسرائيليون لا يستقدمون الطبيب الا اذا اشرف المعتقل على الموت .. ومات فعلا».

ويشير الى حالة احد المعتقلين الذي دق له طبيب اسرائيلي اسافين من الخشب لمعالجة اصابة في رجله .. وادت الاسافين الى جروح في اللحم الخارجي تعمد الاسرائيليون اهمال علاجها مما ادى الى اصابة المعتقل «بالغرغرينا» وبتروا له ساقه.

اما المعتقل عزت موسى (٢٢ عاما) من بلدة سحمر في منطقة البقاع الغربي في شرق البلاد فيروي: «اعتقلني المحتلون ١٦ شهرا بتهمة صناعة الغام مضادة للاليات، وفرض علينا الاسرائيليون التعامل مع البرد في فصل الشتاء بالاجساد العارية وسط التغذية والمياه المثلجة مما ادى الى اصابتنا برشح دائم كان يتواصل لاشهر».

اما التعذيب فكان بالضرب بالسوط وبالتيار الكهربائي والحديد المحمى واعقاب السجائر وتعليق المعتقل من رجليه .. لكننا لم نياس وكانت لنا حاسة سادسة على كشف بعض المتعاملين من صغار النفوس سقطوا اعياء تحت التعذيب .. ثم عادوا الى رشدهم بعد افتضاح امرهم. ومعظم المعتقلين مصاب بأمراض سوء تغذية اضافة الى امراض جلدية .. غير ان فترة نقاهتنا لن تطول .. فسنعود لملاحقة الاسرائيلي اينما وجد على الارض المحتلة لنذيقه الحقد الذي تعلمناه منه مضافا اليه حقدنا كأصحاب ارض محتلة».

ويقول المعتقل الخامس الذي افرج عنه من انصار قبل اربعة ايام محمد جلال يوسف (٢٣ سنة) فلسطيني من مخيم عين الحلوة في منطقة صيدا انه اذا كتب على ابناء الجنوب ان يستشهدوا على ارضهم فقد «كتب علينا كفلسطينيين ان نستشهد ضد الاسرائيليين في كل ارض محتلة واينما وجدوا».

ويضيف «اعتقلوني بعد عثورهم على لغم ارضي في منزلي نحو ١١ شهرا، واسوة بزملائي اللبنانيين تلقيت التعذيب نفسه من تجويع وضرب واحتقار وسادية وتنكيل وقنص بالرصاص. لقد حولوا المعتقل الى ميدان لتجاربهم الطبية. فكانوا يستقدمون طلاب طب اسرائيليين في السنة الرابعة لاجراء عمليات جراحية اسفرت احداها عن اصابة المعتقل عدنان عدوي بشلل تام».

ويتابع «نحن الفلسطينيين لا نملك الا خيار العودة الى قتال الاسرائيليين ومن حسن حظ ابناء الجنوب اللبناني المحتل انهم يستشهدون على ارضهم. اما نحن فقد كتب علينا ان نستشهد على كل ارض يقف عليها الاسرائيلي».

المقاومة اللبنانية
قصف ٣ قوافل عسكرية وموقع
الاسرائيليون يحتمون بالسيارات المدنية اللبنانية

قصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية قافلة عسكرية اسرائيلية على طريق حاصبيا ـ راشيا الوادي. وقالت مصادر أمنية لبنانية ان القصف أدى الى سقوط أكثر من ١٠ جنود اسرائيليين بين قتيل وجريح، وان القوات الاسرائيلية طوقت المنطقة. وذكرت المصادر ان رجال المقاومة فجروا عبوتين [illegible] في قافلتين اسرائيليتين آخريين الى الشمال من صور كما هاجموا موقعا اسرائيليا في المنطقة.

واضافت ان القوات الاسرائيلية قصفت قرية جباع الواقعة مباشرة عبر الخطوط الامامية الاسرائيلية وان أحد المنازل دمر لكنها لم تشر الى وقوع اصابات.

وقالت ان القوات الاسرائيلية التي تتحرك في عربات مصفحة بدأت حماية نفسها من الهجمات في الايام القليلة الماضية باجبار سيارات مدنية لبنانية على السير الى جانبها في الطرق.

واضافت ان الاسرائيليين «يقيمون حواجز على الطرق ويأخذون سيارات مدنية كرهينة لمرافقة القوافل الاسرائيلية في مرورها عبر المناطق الحساسة» .

في تل أبيب قال ناطق عسكري اسرائيلي ان جنديين اسرائيليين جرحا أمس في واحدة من ٩ عمليات نفذتها جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ضد القوات الاسرائيلية والميليشيات المتحالفة معها خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية.

حركة اسرائيلية

اكد وزير التربية والعمل اللبناني الدكتور سليم الحص ان حركة سمير جعجع هي حركة اسرائيلية في نسيجها ومنطلقها واهدافها ولا يجوز التعامل معها الا على هذا الاساس.

وقال ان احداث صيدا تستهدف المقاومة الوطنية ومسيرة التحرير والدفع باتجاه المشروع التقسيمي للبنان.

٣ قذائف صاروخية على سباق الخيل

قالت مصادر امنية في بيروت ان ٣ قذائف صاروخية سقطت امس على حلبة سباق الخيل في العاصمة اللبنانية. واضافت ان السباق الغي وان الحاضرين وعددهم ٤ الاف تراكضوا مما ادى الى جرح شخصين سقطوا تحت الاقدام. ولم يعرف مصدر القذائف.

قصف عراقي جوي وصاروخي لطهران و٣ مدن
صدام ترأس اجتماعا لقيادة الجيش

●أمير قطر يستقبل دي كويلار (أ. ب ـ راديو) .

رد العراق بقوة على القصف الايراني لمدنه وعاصمته بشن غارة جوية على طهران وتوجيه ضربات صاروخية مدمرة لثلاث مدن ايرانية اخرى فيما ترأس الرئيس صدام حسين اجتماعا للقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية.

متحدث عسكري في بغداد اعلن ان طائرات عراقية اغارت صباح امس على العاصمة الايرانية وعادت الى قواعدها سالمة بعد ان حققت اصابات دقيقة في اهدافها.

وقال المتحدث ان القوات العراقية ضربت بالصواريخ مدن ديزفول ونهاوند ورام هرمز في وقت واحد صباح امس.

واضاف ان هذه الضربات تاتي ردا على اصرار ايران على مواصلة الحرب وضرب المدن العراقية.

وكان العراق قد قصف ليلة امس الاول مدن كرمنشاه وعيلام وشاه اباد بخمسة صواريخ.

واكد المتحدث العسكري العراقي قائلا: «سنتابع ضرباتنا المدمرة في كل مكان ودائما حتى يذعنوا للسلام».

واعترفت السلطات الايرانية بالقصف الجوي والصاروخي العراقي امس وامس الاول وقالت انه اسفر عن عشرات القتلى والجرحى.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان ١٩ شخصا على الاقل قتلوا او جرحوا في مدينة رام هرمز اثر اصابتها بصاروخ ارض ـ ارض عراقي فيما قتل ٣١ شخصا وجرح ٧٠ آخرون على الاقل في كرمنشاه، كما قتل شخص وجرح ٤ آخرون في الغارة الجوية على طهران امس.

واشارت الى ان الطائرات العراقية قصفت منطقة قريبة من مطار طهران الدولي.

واضافت ان الطائرات الايرانية قصفت مدينة رانية العراقية امس.

في بغداد ترأس الرئيس صدام حسين اجتماعا للقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية استمر ٤ ساعات ونصف الساعة.

واعلن ان الاجتماع خصص لمناقشة الاوضاع على جبهات القتال.

دي كويلار في قطر

في الدوحة اجتمع امير قطر الشيخ خليفة بن حمد الثاني امس مع السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار حيث تبادل الجانبان وجهات النظر حول التطورات الراهنة في المنطقة وفي مقدمتها الحرب العراقية ـ الايرانية والقضية الفلسطينية والوضع في لبنان.

واشاد الشيخ خليفة بجهود ومبادرات دي كويلار والامم المتحدة لوضع حد لحرب الخليج ودعا الى ضرورة مواصلة هذه الجهود.

غادر الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزادة جدة امس الى نيويورك لاجراء محادثات مع دي كويلار ومسؤولين آخرين في المنظمة الدولية يتوقع ان تتناول بين امور اخرى الحرب العراقية ـ الايرانية.

دعا وزير الاعلام العماني السيد عبد العزيز الرواس ايران الى التجاوب مع نداءات السلام والتفاوض مع العراق لوقف الحرب الدائرة بينهما والتي قال ان بلاده تنظر اليها بقلق.

في فرانكفورت ذكر ان شركة الخطوط الجوية الايرانية ستسير في الاسبوع المقبل رحلتين بين فرانكفورت وطهران في حين انقطعت رحلاتها الى اوروبا تماما منذ ١٩ مارس الماضي.

لجنة تنسيق المعارضة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

في ظل الحوار الديمقراطي الحر وفي اجواء الحرية.

واضاف: عن طريق الحوار يمكن التوصل الى حل مشكلة الحرب الاهلية بجنوب السودان التي صعدها نظام نميري وغياب الديمقراطية.

واشاد الباقر بقرار الرئيس المصري حسني مبارك بعدم التدخل في الشؤون السودانية الداخلية. واعرب عن اعتقاده بأن الرئيس المصري بهذا الموقف اعاد الحيوية والحياة الى العلاقات التاريخية التي تربط بين الشعبين.

واكد ان لجنة «التنسيق» قد دعت الى مسيرة سودانية اليوم تنطلق من حديقة «هايدبارك» وتنتهي الى السفارة السودانية حيث تسلم رسالة من لجنة التنسيق الى النظام الجديد لتاكيد ضرورة استعجال عودة الحريات العامة والحياة الديمقراطية الى البلاد.

وطلبت القبس من ممثلي الاحزاب الاخرى التعليق على احداث السودان فاشاروا الى انهم مع ما ذهب اليه ممثل الحزب الاتحادي الديمقراطي.

لجنة لتشكيل الحكومة

من جهة اخرى قال الباقر في تعليقه ان الحكم الجديد شكل لجنة من اربعة من قدامى الضباط مهمتهم تشكيل حكومة وطنية من الاحزاب السياسية لفترة انتقالية هي ٦ اشهر كما حددت.

والضباط هم: الفريق يوسف احمد يوسف، واللواء محمد الباقر احمد، والفريق تاج الدين محمد عبدالله، والفريق توفيق صالح خليل.

وصرح الدكتور علي عامر عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي من مقر اقامته في لندن ان الحكم على الوضع الجديد ياتي من خلال ما وعد بتنفيذه.

واضاف في حديث هاتفي مع القبس ان مطلب جماهير الشعب السوداني، الذي لا تحيد عنه، هو العودة الكاملة الى الديمقراطية، واطلاق الحريات السياسية العامة.

الفيصل في عدن

وصل الى عدن امس الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في زيارة رسمية لجمهورية اليمن الديمقراطية تستغرق يومين.

وقال الامير سعود الفيصل في تصريح اذاعه راديو عدن ان هذه الزيارة ستكون فرصة لتبادل الاراء حول اخر التطورات في المنطقة وبحث امكانية العمل على ابعادها عن الاخطار الخارجية والصراعات الدولية.

واضاف ان الظروف الحرجة التي يمر بها عالمنا العربي تتطلب التشاور والتنسيق بين الدول العربية لكي نصل الى تحقيق التضامن العربي باعتباره الركيزة الاساسية لمواجهة التحديات التي تواجه امتنا.

انفجار جديد بقلب طهران

طهران ـ أ.ب ـ أصيب شخصان بجروح في انفجار جديد وقع في قلب طهران ليلة أمس الاول .

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الانفجار نجم عن قنبلة من صنع يدوي كانت مزروعة في كشك للهاتف في قلب طهران . وقالت ان الانفجار وهو الثاني خلال ٣ أيام أدى كذلك الى وقوع أضرار مادية لمكتبة مجاورة .

صراع داخل حزب

بيروت ـ كونا ـ دعا احد الفعاليات اللبنانية المسيحية المستقلة هنا امس الى عدم اعطاء اي تنازل لحركة التمرد في «القوات اللبنانية ـ الكتائبية» لان اي كسب تحصل عليه يقوي مركزها.

وقال وزير التربية السابق الدكتور نجيب ابوحيدر في مقابلة مع مجلة «القومي العربي» الناطقة باسم تنظيم الاتحاد الاشتراكي العربي الصادرة امس «اننا نرى هذه الانتفاضة صراعا داخل حزب واحد هو حزب الكتائب وان الاكثرية المسيحية في لبنان لا علاقة لها بهذه الانتفاضة».

واضاف ان افاق حركة التمرد التي قادها سمير جعجع في الثاني عشر من مارس الماضي معدومة اذا تصدى لها جميع اللبنانيين.

واعتبر الدكتور ابوحيدر ان من يتكلم باسم المسيحيين انما ينتحل هذه الصفة اغتصابا وليس عن وجه حق.

اوركهارت اجتمع مع الشرع

دمشق ـ الوكالات ـ اجتمع مساعد السكرتير العام للامم المتحدة بريان اوركهارت هنا امس مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع بحضور قائد القوات الدولية الجنرال كارل ول ورئيس الجانب السوري في هيئة قوات الفصل الدولية في مرتفعات الجولان.

وذكر ان البحث في الاجتماع دار حول تجديد فترة عمل قوات الطوارىء التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان كما تم البحث في «الممارسات الاسرائيلية الوحشية ضد السكان المدنيين المخالفة لقواعد القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة».

لبنان يرفض الطلب الاردني

بيروت ـ ا.ف.ب ـ قالت صحيفة «السفير» ان لبنان يرفض طلبا من الاردن لمجلس جامعة الدول العربية بشأن عقد اجتماع عاجل لبحث الموقف في المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان.

وذكرت الصحيفة «ان لبنان يرفض الطلب الاردني من حيث المبدأ اذ يشكل تدخلا في الشؤون اللبنانية».

الكويت تبدأ اليوم احتفالاتها بأسبوع الصحة
د. العوضي: رعاية الشباب من أولويات اهتمام الدول

تبدأ الكويت اليوم احتفالاتها بيوم الصحة العالمي واسبوع الصحة في الكويت، وسيجري اليوم الاحتفال الرئيسي بهذه المناسبة في جمعية المعلمين.

وقد وجه وزير الصحة د. عبدالرحمن العوضي امس كلمة عبر الاذاعة والتلفزيون لهذه المناسبة قال فيها ان شباب اليوم هم رجال ونساء الغد ويجب ان يكون الاهتمام بهم من الاولويات وفي مايلي كلمة د. العوضي.

يدور الحديث في هذا العام حول الشباب، ويولي العالم اجمع اهتماما خاصا بدور الشباب في بناء مجتمع الغد، ولا غرو في ذلك، فالشباب هم امل غدنا المشرق، وهم العصب الحقيقي للعطاء، والحركة الفاعلة في بنية المجتمع، ومن هذا المنطلق، فقد دعت الامم المتحدة لاعتبار عام ١٩٨٥ عاما دوليا للشباب، كما اختارت منظمة الصحة العالمية شعارها لهذا العام «صحة الشباب ثروة الامة»

ويأتي شعار هذا العام امتدادا لشعار المنظمة في العام الماضي وهو «صحة الاطفال ثروة الغد»، ويشكل بذلك حلقة في سلسلة تستهدف بناء الانسان، واعداده الاعداد الجيد، الذي يستطيع معه مواجهة تحديات هذا العصر، حتى يتمكن من الاسهام في بناء امته، ويحقق ماتصبو اليه من التقدم والازدهار، فالانسان هو اللبنة الاساسية لكيان الامة، ورمز قوتها ومظهر حضارتها وشموخها.

في هذا اليوم، الذي نشارك فيه المجتمع الدولي الاحتفال بيوم الصحة العالمية، لابد لنا من وقفة نحيي فيها الشباب، ونعبر لهم عن مشاعر التقدير والمحبة والاعزاز، ونبدي اهتماما بالغا بتوفير كل مايعود عليهم بالنفع، ونوفر لهم مقومات الصحة والثقافة والسلوك السوي، ونجنبهم الانزلاق الى مايضرهم ويهدر طاقتهم، حتى يكونوا بحق طاقة خلاقة مبدعة يعتز بهم وطنهم، وتتبوأ بهم امتهم مكانة عالية بين الامم.

واذا كان شباب اليوم هم رجال ونساء الغد، فانه يكون من اولويات اهتمام الدولة، رعاية الشباب، والعمل على توفير المناخ الجيد، الذي يكفل تنشئتهم النشأة الصالحة، والعمل على حل مايعترضهم من مشكلات قد تكون عائقا في سبيل تحقيق امانيهم في الحياة الكريمة التي يتوقون اليها.

وعلينا ان نهتم بصفة خاصة بالتربية الدينية السليمة، وان نغرس في نفوسهم القيم الاخلاقية والروحية، التي ارساها ديننا الاسلامي الحنيف، حتى نجنبهم السلوك غير السوي الذي يودي بهم الى الضلال، وعلينا ان نوفر لهم الوسائل الكفيلة باستثمار اوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع ويصرفهم عن الانغماس في اللهو والمفاسد، وقد حث رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام على حسن توجيه الشباب، وحذر من مغبة انغماسهم في الحياة، بعيدا عن مبادىء الدين الحنيف، وقد اشار عليه الصلاة والسلام في حديث شريف الى ان ابن أدم يسأل يوم القيامة عن خمس احداها عن شبابه فيم ابلاه.

والسؤال الذي يطرح نفسه علينا في هذه المناسبة هو ماذا يجب علينا ان نقدم للشباب؟ وللاجابة عن هذا التساؤل اقول انه يجب علينا ان نقدم الكثير للشباب اولا ان نعودهم على تقوى الله سبحانه وتعالى، ونقدم لهم الحب والحنان، ونرسخ في نفوسهم مشاعر الانتماء للوطن والترابط الاسري، حتى نستطيع ان نبني جسور الثقة الراسخة بيننا وبينهم، ونقدم لهم عصارة مااكتسبناه من الخبرة في حياتنا وخلاصة ماتوصلت اليه تجاربنا لتكون نبراسا يضيء لهم الطريق، وعلينا ان نحسن تربيتهم، وان نوفر لهم الرعاية الصحية البدنية والنفسية، التي تبني اجسامهم وتنمي مداركهم، وتتمثل هذه الرعاية الصحية في توفير وسائل الوقاية والعلاج من الامراض، والتوعية السليمة بالعناية بالصحة الشخصية، وتوفير الغذاء الصحي السليم، والاهتمام بممارسة الرياضة، وتجنب العادات غير الصحية، كالتدخين وتناول المشروبات والعقاقير الضارة، التي تؤثر تاثيرا سيئا على الصحة وعلينا ان نهتم بتعليمهم وتثقيفهم، فالعلم هو السلاح الذي يمكنهم من شق طريقهم في الحياة،

ونتساءل الآن ماذا نريد من الشباب؟ باديء ذي بدء نقول للشباب انتم عماد هذه الامة واملها في المستقبل، انتم الشعلة التي تنير الطريق لغد هذه الامة، انتم السواعد الفتية التي تبني مجد هذه الامة، انتم حملة تراثها وحضارتها .. من اجل ذلك .. وكما يجب علينا ان نقدم لكم الكثير، فاننا ايضا نريد منكم الكثير حتى تستطيعوا ان تحملوا الامانة وتحققوا الآمال الكبيرة التي تعقدها عليكم الامة ..

د. عبدالرحمن العوضي

نريد منكم اولا ان تتقوا الله سبحانه وتعالى والتحلي بالاخلاق الكريمة والاستزادة من العلم فانما تبنى الامم على الاخلاق والعلم، ونريد منكم الحب والولاء للوطن والمجتمع والاسرة، نريد منكم الوفاء والاحسان للوالدين والبر بهما مصداقا لقول الله تعالى ﴿وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه، وبالوالدين إحسانا، إما يبلغن عندك الكبر أحدهما او كلاهما، فلا تقل لهما أف، ولا تنهرهما، وقل لهما قولا كريما. واخفض لهما جناح الذل من الرحمة، وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا﴾ صدق الله العظيم.

نريد منكم ان تهتموا بصحة ابدانكم لان الوطن بحاجة الى جيل قوي خال من الامراض والعلل وكما تعلمون فان العقل السليم في الجسم السليم ولا يتحقق ذلك الا باتباعكم التوجيهات الصحية السليمة وممارسة الرياضة والابتعاد عن العادات غير الصحية ولتعلموا ان التدخين وتناول المشروبات والعقاقير الضارة والانغماس في طريق اللهو والملذات التي لاتتفق ومبادىء ديننا الحنيف وقيم مجتمعنا الاصيلة .. كل هذه آفات تؤدي الى عواقب وخيمة وتوصل الى طريق الهاوية، وكم من شباب سلكوا هذا المسلك الخاطىء وندموا في وقت لايفيد فيه الندم.

ان الكويت تقدر للشباب الدور الفعال في مجتمعنا ولا تالو جهدا في سبيل توفير متطلباتكم، من اجل تحقيق رسالتكم الكبيرة حتى تكونوا بحق رجال ونساء المستقبل.

ويسرني في هذه المناسبة ان انقل اليكم تحيات الوالد البار سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير البلاد وسمو ولي عهده الامين وأود ان اذكركم بما قاله سمو الامير عن دور الشباب في بناء كويت الغد:

«ان عملية بناء الدولة الحديثة يجب ان تواكبها عملية بناء الانسان الكويتي واعداده لمواجهة تحديات العصر، وسوف يكون للشباب النصيب الاكبر من عنايتنا واهتمامنا، فكويت الغد هي كويت الشباب رجالا ونساء، تنبض عروقها الفتية بدم الشباب، وتنطلق الى المستقبل الزاهر، بعزيمة الشباب وخطاه الواثقة».

واختتم كلمتي بان اضرع الى الله سبحانه وتعالى ان ينعم عليكم بالصحة والعافية، وان يحفظكم ويوفقكم ويهديكم سواء السبيل، أملين ان تعملوا جاهدين على تحقيق امل هذه الامة فيكم، لتكون كويت الغد بمشيئة الله .. كويت الخير والعطاء والتقدم والازدهار، ولترفعوا بسواعدكم القوية علم الكويت عاليا خفاقا، ولتتبوأ امتكم مكانتها المرموقة بين الامم.

ومع اجمل تمنياتي لكم بالنجاح والتوفيق، وكل عام وانتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله.

ندوة حول: استخدام اللغة العربية في الحاسب الآلي

يقيم معهد الكويت للابحاث العلمية بالتعاون مع الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية واللجنة الاقتصادية لدول غرب اسيا وجمعية الحاسب الآلي الكويتية ندوة حول استخدام اللغة العربية في الحاسب الآلي خلال الفترة من ١٤ - ١٦ ابريل الجاري.

لجنة التجنيد العراقية تواصل عملها لغاية ١٥ الشهر الجاري بالسفارة

قال المسؤول الصحفي في السفارة العراقية ان لجنة التجنيد الخاصة بتاشير دفاتر الخدمة العسكرية للعراقيين الموجودين في الكويت ستواصل عملها في مقر السفارة العراقية لغاية يوم الخامس عشر من الشهر الجاري.

وناشد المسؤول الصحفي، المواطنين العراقيين الاسراع لانجاز تاشير دفاتر خدمتهم العسكرية خلال الفترة المحددة المذكورة.

افتتاح الدورة التثقيفية العمالية الخاصة بنقابات القطاع النفطي

افتتحت صباح امس بمقر اتحاد عمال البترول وصناعة البتروكيماويات الدورة التثقيفية السابعة التي ينظمها معهد الثقافة العمالية والخاصة بنقابات القطاع النفطي.

ويشارك في هذه الدورة خمسون دارسا يمثلون نقابات نفط الكويت والبترول الوطنية وصناعة البتروكيماويات.

وشارك في حفل الافتتاح احمد سعيد الاصبحي المدير الفني لمعهد الثقافة العمالية والذي رحب بالحضور معلنا افتتاح الدورة.

ثم القى رئيس اتحاد عمال البترول عبدالله البكر كلمة ترحيبية بالدارسين اشار فيها الى اهمية الثقافة العمالية ودورها الفعال في توعية الكوادر العمالية.

وقال أن الحركة النقابية تولي الثقافة العمالية اهمية كبيرة لحاجتنا الماسة الى ايجاد قيادات عمالية قادرة على تحمل مسؤولياتها وقاعدة عمالية تقوم بأداء رسالتها وتحقيق اهداف العمال.

ثم القى فلاح راشد منصور مدير معهد الثقافة العمالية كلمة رحب فيها بالدارسين وتناول نشاط المعهد والدورات التثقيفية التي يقيمها على المستويين الداخلي والخارجي.

وقال في كلمته ان معهد الثقافة العمالية منذ تاسيسه عام ١٩٧٢ وهو ينهض بمسؤوليته في تثقيف العمال واكد ان الثقافة العمالية تعتبر ركيزة العمل النقابي واشار الى ضرورة التزام الدارسين بالدورة والعمل على انجاحها.

وبعد الافتتاح التقى الدارسون مع ماهر احمد زكي خبير الثقافة العمالية بالاتحاد العام حيث استعرض معهم برنامج الدورة معرفا بها وبالانشطة التي تشتمل عليها ثم تم بعد ذلك انتخاب الادارة الذاتية للدورة.

وتواصل الدورة اعمالها اليوم حيث يلقي احمد سعيد الاصبحي محاضرة عن الحركة النقابية الكويتية يعقبها محاضرة عن البنيان النقابي يلقيها احمد محمود سليمان المستشار القانوني بالاتحاد العام لعمال الكويت.

ويلتقي الدارسون في نهاية اليوم مع ناصر بداح نائب رئيس اتحاد عمال البترول في محاضرة عن اتحاد عمال البترول وصناعة البتروكيماويات.

.. وافتتاح الدورة التدريبية لبرنامج الإدارة الوسطى في قطاع العمل




جانب من المشاركين بالدورة

بدأت امس الدورة التدريبية المتخصصة لبرنامج الادارة الوسطى في قطاع العمل التي تنظمها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وتستمر لغاية السابع والعشرين من هذا الشهر.

واثنى وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عيسى ياسين في كلمة افتتح بها الدورة على جهود القائمين على تنظيمها مشيدا بالهدف الذي يسعى اليه مثل هذه الدورات المتخصصة نظرا لان العلم والمعرفة لا يرتبطان بمنصب او وظيفة.

وحضر حفل الافتتاح الوكيل المساعد لشؤون الشباب عبد الرحمن يوسف المزروعي والوكيل المساعد لشؤون العمل محمد ثنيان الثامر والوكيل المساعد للشؤون الفنية ومدير ادارات العمل عبدالله غلوم.

المواصلات تدعو المواطنين لتركيب صناديق بريد

دعت وزارة المواصلات - ادارة البريد - المواطنين العمل على تركيب صناديق لايداع مراسلاتهم في مداخل العمارات التي يقطنونها وذلك حرصا من الوزارة على ضرورة واهمية ايصال البريد لاصحابه في اسرع وقت ممكن دون اي تاخير تمشيا مع خطة الوزارة الرامية الى تطوير خدماتها والارتقاء بمستوى الاداء، وقد حددت الوزارة ان يكون الصندوق مرتفعا عن سطح الارض بمقدار متر ونصف المتر ليكون في منأى عن متناول الاطفال وتجنبا لعبثهم به.

ويجب ان يكون لكل صندوق فتحة بمنتصفه العلوي بطول ١٤ سم وارتفاع ٢٫٥ سم لوضع البريد من خلالها وتركت الوزارة للجمهور حرية اختيار احجام والوان الصناديق التي يرغبون في تركيبها على ان تركب في مكان يسهل الاستدلال عليها من قبل موظف البريد.

ترقية ٢٨٢ موظفا في الاعلام

أصدر وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح قرارا بترقية ٢٨٢ موظفا بالاختيار من مجموعة الوظائف العامة من الكويتيين وغير الكويتيين وذلك لاستيفائهم شروط الترقية المنصوص عليها بالمادة ٢٤ من نظام الخدمة المدنية .

الاشغال: عقد لانشاء مركز ضاحية فرعي قيمته مليون دينار

وقع وزير الاشغال وزير الاسكان رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للاسكان المهندس عبدالرحمن الحوطي عقدا لانشاء وانجاز وصيانة مركز ضاحية فرعي بالقطاع ١٨ بمشروع ضاحية صباح السالم وذلك مع احدى الشركات المحلية.

وصرح مصدر مسؤول بالوزارة ان قيمة العقد بلغت مليون دينار على ان تكون مدة الانجاز ٤٨٠ يوما اعتبارا من تاريخ تسليم موقع العمل ومدة الصيانة ٧٣٠ يوما لانجاز اعمال التكييف والميكانيك والكهرباء اضافة الى ٣٦٥ يوما لانجاز بعثة الخدمات الرئيسية.

ويتكون مركز الضاحية الفرعي من سوق مركزي فرعي ومخفر للشرطة رئيسي، مكتب بريد فرعي ومجموعة محلات فرعية ومخزن بيع غاز غرفة مولد ومحطة محولات ثم اعمال الخدمات والاعمال الموقعية.

تكليف في الشؤون

اصدر وزير الشؤون الاجتماعية خالد الجميعان عدة قرارات تضمنت تكليف ناصر عبدالكريم الزنكوي مدير ادارة المنشآت بحضور اجتماعات الدورة العادية التاسعة للجنة العربية الرياضية المعاونة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب المقرر عقدها بتونس خلال الفترة من ٢٣ - ١٩٨٥/٤/٢٤ ، وتكليف امينة غازي جوهر رئيسة قسم الاتفاقيات بادارة العلاقات الخارجية وفاطمة محمد الصديق مراقبة قسم الرعاية الاجتماعية بادارة التخطيط الاجتماعي بوزارة التخطيط بحضور الدورة الثانية عشرة للجنة المرأة العربية خلال الفترة من ٢٢ - ٨٥/٤/٢٣ واجتماع اللجنة التحضيرية للمؤتمر العالمي للمرأة خلال الفترة من ٢٤ - ١٩٨٥/٤/٢٦ ، وتكليف احمد خالد الكليب مدير ادارة عمل محافظة الجهراء بحضور الاجتماع الثاني لمسؤولي اجهزة التشغيل في الدول العربية المقرر عقده خلال الفترة من ٦ - ٨ مايو ١٩٨٥ في طنجة بالمملكة المغربية ، وسليمان الاشوك مراقب الجوالة والمعسكرات وبيوت الشباب بادارة الشباب والطفولة بحضور المؤتمر العاشر لجمعيات بيوت الشباب المقرر عقده بالرياض خلال الفترة من ٢١ - ١٩٨٥/٤/٢٤ .

افتتاح الحلقة الدراسية للدبلوماسيين الخليجيين:
الشاهين: العمل الدبلوماسي يحتاج مواكبة المستجدات وصقل القدرات وتنمية الكفاءات

الشاهين يرحب بالضيوف

افتتح وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين في الساعة العاشرة من صباح امس الحلقة الدراسية الاولى للدبلوماسيين بدول مجلس التعاون الخليجي .

وحضر حفل الافتتاح الامين العام المساعد للشؤون السياسية في مجلس التعاون ابراهيم الصبحي وسفراء دول مجلس التعاون في الكويت ومدراء الادارات بوزارة الخارجية وكبار موظفيها وعدد من اساتذة الجامعة والمشاركون في الحلقة .

وفي بداية حفل الافتتاح القى وكيل وزارة الخارجية كلمة رحب فيها بجميع الضيوف والحاضرين والمشاركين .. وتمنى باسم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد النجاح والتوفيق للمشاركين فيها .

وقال السيد الشاهين .. انها لمناسبة كريمة لنا جميعا ان يجتمع نخبة من شباب دول المجلس على ارض بلدهم الكويت وبين اخوانهم وعشيرتهم ليشتركوا جميعا في هذه الدورة المكثفة من الدراسات الدبلوماسية والسياسية التي تتناول المواضيع التي تهم عملهم وتسهم في تنمية قدراتهم .

واضاف ان العمل الدبلوماسي كاي مجال مهني يحتاج دوما الى مواكبة المستجدات وصقل القدرات وتنمية الكفاءات لكي يتناسب العطاء مع متطلبات العمل وتحديات المسؤولية .

وقال ان هذا الاجتماع هو خطوة اخرى من انجازات مجلس التعاون الداعية الى تبادل الخبرات واستعراض جوانب المنجزات كل في مجاله ولعل هذا اللقاء يحقق اهدافه المرجوة ويضيف شيئا مفيدا الى مسيرة عملنا المشترك والذي بالضرورة واحدا من المجهودات الرافدة للعمل العربي الاشمل في هذا الميدان .

وتمنى في ختام كلمته للمشاركين التوفيق لخدمة اهداف شعوبهم وامتهم . ثم القى العميد المساعد لشؤون خدمة المجتمع في جامعة الكويت الدكتور سليمان البدر كلمة نوه فيها باهمية هذه الحلقة .. وبجدوى المحاضرات التي ستقدم خلالها للمشاركين .

وقال الامين العام المساعد للتعاون مع دول الخليج العربية بوزارة الخارجية ومنسق الحلقة الدراسية السيد عادل عبدالمغني ان هذه الحلقة هي الاولى من نوعها وتعقد على ارض الكويت بالتعاون بين وزارة الخارجية والجامعة .

واعرب عن سعادة المسؤولين والجهات المنظمة باستقبال الدبلوماسيين من الدول الشقيقة في مجلس التعاون .

وقال السيد عبدالغني في تصريح « لكونا » واذاعة الكويت ان اعتبارات عديدة روعيت في عقد هذه الحلقة .. وان الهدف منها تعريف المشاركين بالدور المهم والمؤثر لدول مجلس التعاون في التنمية الشاملة .

ويبدأ البرنامج التنفيذي للحلقة الدراسية اليوم حيث ستلقى ست محاضرات اولها اليوم واخرها يوم ١٤ ابريل الحالي وهو اليوم الذي يسبق اختتام الحلقة . وهذه المحاضرات تتناول شؤون وشجون مجلس التعاون مع مراعاة تسليط الضوء على عدد من القضايا الخليجية المهمة بالاضافة الى الموضوعات التي تهم الدبلوماسيين الجدد .

وستكون المحاضرات مفتوحة للدبلوماسيين واساتذة الجامعة وموظفي وزارة الخارجية لحضورها دون ان يكون لهم حق المشاركة في النقاش . والى جانب المحاضرات اعدت برامج اخرى منها القيام بزيارات ميدانية تشمل مجلس الامة ومعهد الكويت للابحاث العلمية ومتحف الكويت الوطني . والمحاضرات ستعقد في قاعة الاجتماعات بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية بمنطقة كيفان .. ما بين الساعة الخامسة والساعة الثامنة مساء .

وستكون المحاضرة الاولى اليوم بعنوان مجلس التعاون نظرة مستقبلية ويحاضر فيها امين عام مجلس التعاون السيد عبدالله يعقوب بشارة وامين عام التعاون مع دول الخليج العربية بوزارة الخارجية الدكتور سالم جابر الاحمد .

السودان بين ذهاب نميري.. وحكم ذهب

نميري.. ابتسامة متشنجة وطباع جافة وتعنت يدفع المعارضين الى التأييد أو.. الاعتقال

كان الرئيس نميري (٥٥ عاما) يتولى رئاسة السودان منذ ما يقرب من ستة عشر عاما ويمارس الرئيس نميري سلطة شبه مطلقة . فقد جمع بين مناصب رئيس الدولة والحكومة والحزب الوحيد وقيادة القوات المسلحة .

وقد واجه الرئيس نميري اخطر ازمة اقتصادية ومالية شهدها السودان ومجاعة تهدد ما يقرب من نصف تعداد السكان البالغ عددهم حوالي عشرين مليون نسمة .

ومن جهة اخرى واجه نميري تحالفا نشطا للمعارضين الذين تجمعوا داخل الجبهة الوطنية كما واجه تمردا عنيفا في اقاليم الجنوب .

وينحدر الرئيس نميري من اسرة من سكان المدن الموسرين وولد في اول يناير عام ١٩٣٠ في ام درمان بالقرب من الخرطوم . وهو حفيد لمؤذن تربى على احترام الاسلام . والتحق نميري في عام ١٩٥٠ بالكلية الحربية السودانية التي تخرج منها وبدأ يمارس نشاطه العسكري بعد تخرجه منها بعامين .

وكان وهو ضابط شاب مهتما بالمشكلات السياسية للعالم العربي وقد اشترك في عام ١٩٦٢ في عمليات مناهضة لحرب العصابات في جنوبي البلاد .. ويفضل حسه وقدرته على التنظيم والتكتيك احرز نجاحا كبيرا في المعارك .

وكان نميري من اشد المعجبين بالرئيس جمال عبدالناصر . وقد اعتقل نميري في عام ١٩٦٣ لقيامه بتشكيل تنظيم « للضباط الاحرار » على غرار تنظيم الضباط الاحرار المصريين . وقد فضلت السلطات السودانية حينذاك ابعاد هذا الضابط المتحمس ذي الاراء السياسية غير التقليدية وارسلته لاستكمال دراساته في المانيا الغربية والولايات المتحدة .

وفي يوم ٢٥ مايو عام ١٩٦٩ وبالاشتراك مع ضباط تقدميين من زملائه القدامى اطاح نميري « بنظام الاحزاب الفاسد » الذي كان قائما منذ خمس سنوات . واعلن نفسه رئيسا لمجلس قيادة الثورة وقائدا عاما للقوات المسلحة برتبة لواء .

وفي سعيه لاقامة حزب واحد « الاتحاد الاشتراكي السوداني » اصطدم بمعارضة القوى الاسلامية والشيوعيين . وقام في البداية بقمع التمرد الذي اثارته جماعة الانصار الاسلامية القوية عام ١٩٧٠ .

تم احبط في يوليو عام ١٩٧١ محاولة انقلاب قام بها بعض الضباط الموالين للشيوعية واستعاد سيطرته ، بعد ذلك بثلاثة ايام على زمام الامور في البلاد بفضل مساعدة كل من مصر وليبيا . وقام حينذاك بعمليات قمع دامية .

وبعد شهرين نصب نفسه رئيسا للجمهورية السودانية وحل مجلس قيادة الثورة وقام بحركة تطهير في الجيش .

وعلى الصعيد الشخصي يتسم الرئيس نميري بوجه حازم وابتسامة غالبا ما تكون متشنجة وهو رجل جاف الطباع قليل الثرثرة .



● المشير .. والعصا



● .. وبالزي الوطني السوداني

ويتقن نميري سياسة الحلول الوسط بصورة تثير الاعجاب كما يتصرف بتعنت بحيث لا يدع لمعارضيه بديلا .. اما الانضمام اليه وتاييده واما الاعتقال .

وهو انتهازي وبرجماتي (عملي) وأطاح بتحالفاته واحدث قطيعة مع الاتحاد السوفيتي واتجه الى الولايات المتحدة والدول العربية المعتدلة ويوجه خاص مصر وكان احد الزعماء العرب القلائل الذين استمروا في تاييدها بعد اتفاقات كمب دايفيد عام ١٩٧٨ بعد فترة من التردد .

ومن بين المؤامرات العديدة التي احبطها ، تلك التي وقعت عام ١٩٧٦ والتي دعته الى قطع علاقاته مع ليبيا واعدام ما يقرب من مائة شخص .

وقد اصدر قرارا بترقية نفسه الى رتبة المشير عام ١٩٧٩ واعيد انتخابه في شهر ابريل عام ١٩٨٣ لفترة رئاسة ثالثة مدتها ست سنوات . وقرر حينذاك ان يلعب بورقة تطبيق الشريعة الاسلامية سواء عن اعتقاد شخصي او بطريقة محسوبة فيما يبدو . فاستبدل قانون العقوبات بالشريعة الاسلامية .

وكان لا يلقي بالا الى نداءات العفو واصدر قرارا يوم ١٨ يناير الماضي باعدام محمود محمد طه (٧٦ عاما) زعيم جماعة الاخوان الجمهوريين الاسلامية الذي يطلق عليه في السودان « غاندي السوداني » الذي كان يعارض فكرة تطبيق الشريعة الاسلامية .

ترحيب حذر من المعارضة بلندن

رحبت جماعات المعارضة السودانية الموجودة في لندن بحذر امس باستيلاء القوات المسلحة على السلطة في السودان لكنها قالت ان الانقلاب الذي اطاح بنميري سيحظى بدعم شعبي اذا ما اعاد الديمقراطية الى البلاد.

وقالت مصادر المعارضة السودانية التي تعيش بالمنفى انه اذا كانت حركة الانقلاب التي قادها قائد الجيش الجنرال عبدالرحمن سوار الذهب «جادة حقا في عودة الحياة الديمقراطية»، فانها ستكون موضع ترحاب من الشعب السوداني.

وصرح ناطق باسم الجيش الشعبي لجنوب السودان امس بان جبهته تنتظر معلومات تفصيلية من مقرها الرئيسي في السودان حول تقييم انباء استيلاء الجيش على السلطة في وقت سابق اليوم.

ووصف المتحدث هذه التطورات الاخيرة بانها تمثل خطوة مهمة لانهم كانوا منذ فترة يطالبون بان يتولى الجيش السلطة موقتا.

وقال ان الموجة الاخيرة من المظاهرات والاضراب العام التي تلت رفع اسعار المواد الغذائية كانت مؤشرا واضحا للجميع بان النظام سيسقط حتما.

من جهة ثانية، ذكرت مصادر المعارضة ان جميع افراد حركات المعارضة المتواجدين في لندن يعتزمون القيام بتجمع خطابي يرسلون بعده مذكرة الى الحكام العسكريين الجدد في الخرطوم يؤكدون فيها على ان البديل الوحيد لنميري هو قيام نظام ديمقراطي يضمن حوارا حرا في السودان.

ما زالت مقطوعة

ذكر مركز الاتصالات السلكية واللاسلكية الدولية في القاهرة امس ان الاتصالات الهاتفية والتلغرافية بين السودان وبقية انحاء العالم ما زالت مقطوعة.

الجبهة الاشتراكية تؤيد

اعلنت الجبهة الشعبية الاشتراكية السودانية «حركة اللجان الثورية» التي يرأسها عبدالله زكريا عن تاييدها للانتفاضة الشعبية التي اطاحت بنميري.

واشادت الجبهة من مقرها في طرابلس بنجاح الشعب السوداني وقواته في الاطاحة «بعميل الامبريالية والصهيونية».

تحفظ

تحفظ الناطق الرسمي باسم «جيش تحرير الشعب السوداني» ثوار الجنوب عن التطورات الجديدة في السودان، ورفض في اتصال هاتفي لـ القبس معه بمكتب الحركة في لندن صباح امس اعطاء اي تعليق في الوقت الحالي.

تأهب بالجنوب

اذاعة جيش تحرير الشعب السوداني (بالجنوب) قالت ان زعيم الحركة الكولونيل جون غارانغ اصدر تعليمات لقواته بالبقاء في حالة تاهب قصوى والاستمرار في حالة يقظة كاملة.

وكان متحدث باسم «جيش تحرير الشعب السوداني» قال امس الاول ان حركته كانت على اتصال بقيادة الجيش السوداني.

عميل

قال محاضر سوداني في كلية الطب بجامعة السودان يزور لندن حاليا وهو الدكتور حسين محمد ان اذاعة ام درمان وصفت نميري بانه «عميل اميركي فاسد».

دكتاتور

قال رجل اعمال سوداني لـ «رويتر» انه بالرغم من قرار الحكومة المطاح بها باعادة النظر في قرار رفع الاسعار فقد استمرت المظاهرات بهتافات «دكتاتور دكتاتور».

رابطة الصحافيين

انتقدت رابطة الصحافيين السودانيين مواقف الصحف السودانية الحكومية لخيانتها قضية الشعب وانتفاضتهم ضد نظام الجنرال نميري.

سونا بثت خدماتها

عاودت وكالة الانباء السودانية خدماتها الاخبارية باللغات العربية والانجليزية والفرنسية بعد اضراب استمر ٣ ايام.

امتناع

لوحظ في القاهرة ان محطات التلفزيون المصرية امتنعت عن ذكر اية انباء تتعلق بوصول نميري الى القاهرة او اجتماعه مع الرئيس مبارك.

فرانس برس من موسكو

الاطاحة بنميري قد تحسن العلاقات بين السودان والاتحاد السوفيتي

● من مظاهرات أمس الاول في الخرطوم (أب - راديو)

موسكو - أ.ف.ب - يرى خبراء الشؤون الافريقية في موسكو ان الاطاحة بالرئيس السوداني جعفر نميري قد تؤدي الى تحسين العلاقات الثنائية مع الاتحاد السوفيتي، وهي العلاقات التي تذبذبت بين السيىء والاسوأ منذ محاولة الانقلاب الموالية للشيوعية التي وقعت في السودان في شهر يوليو عام ١٩٧١.

وقد اعلنت وكالة الانباء السوفيتية الرسمية «تاس» على الفور نبأ استيلاء الجيش على السلطة.. واشارت دون تعليق الى اعلان حالة الطوارىء والاطاحة بالرئيس ونائبه والحكومة. ولاحظت الوكالة السوفيتية التي حرصت على ان تنسب ما اذاعته الى وكالة غربية «ان قرار الجيش يعزى الى تدهور الموقف السياسي في البلاد».

غير ان تقارير وكالة تاس عن المظاهرات التي سبقت خلال الايام الاخيرة استيلاء الجيش على السلطة لا تدع مجالا للشك بشان التحليل السلبي الذي قدمه الكرملين للنظام السوداني الذي تمت الاطاحة به.

كما كشفت وكالة تاس صباح امس عن «الموقف المتردي للاقتصاد السوداني والناجم عن اتجاه نظام نميري الموالي لاميركا الى البحث عن مساعدة من الدول الغربية المانحة».

ومنذ محاولة الانقلاب التي قام بها ضباط موالون للشيوعية بقيادة العقيد هاشم العطا يوم ١٩ يوليو عام ١٩٧١ والتي حملت الرئيس نميري على طرد الخبراء السوفيت في العام التالي، ظلت العلاقات بين الخرطوم وموسكو سيئة جدا.

وعلى الصعيد المحلي تضاعفت المشكلات بين السودان، الذي يؤيد التمرد في ارتريا، واثيوبيا حليفة الاتحاد السوفيتي.

وكانت اسوأ فترة في العلاقات بين السودان والاتحاد السوفيتي في صيف عام ١٩٧٧ عندما تم فسخ عقود تسعين في المائة من الخبراء العسكريين السوفيت وعندما طلبت الخرطوم خفض البعثة الدبلوماسية السوفيتية في الخرطوم الى النصف وبعد طرد خمسة من الدبلوماسيين السودانيين في موسكو والعسكريين السودانيين الذين كانوا يتدربون في الاتحاد السوفيتي.

وكانت تلك هي الفترة التي اتهم فيها الرئيس نميري الاتحاد السوفيتي عن طريق ليبيا واثيوبيا باثارة المؤامرات ضده وندد «بشكل الاستعمار الجديد» للكرملين الذي يعتزم «احكام قبضته في كل مكان ويذر الشقاق والصيد في الماء العكر» في افريقيا.

وكان التبادل التجاري محدودا، حيث بلغت قيمته ١٦٫٦ مليون روبل (١٨ مليون دولار) في عام ١٩٨٤ اي اقل من نصف حجمه في العام السابق له.

البركة تخلت عن المشير

يبدو ان البركة قد تخلت عن المشير جعفر نميري هذه المرة. ويبدو ان رفاق الرئيس نميري في الجيش قد تخلوا عنه، وبصفة خاصة عبدالرحمن سوار الذهب معاونه الرئيسي ووزير الدفاع، بعد ان حكم بالقبضة الحديدية اكبر بلد افريقي (اكثر من ٢ مليون و٥٠٠ الف كيلومتر مربع) طوال ستة عشر عاما. اذ اوضح مصدر دبلوماسي سوداني مسؤول في العاصمة الكينية ان الجيش السوداني استولى على السلطة تنفيذا لامر من اللواء عبدالرحمن سوار الذهب.

فقد تخلى المشير نميري في العاشر من مارس الماضي عن منصب وزير الدفاع وعهد به الى اللواء عبدالرحمن سوار الذهب وبذلك جعل منه الرجل القوي في البلاد ومفتاح النظام اذ اصبحت له بذلك اليد الطولى على القوات المسلحة السودانية التي يبلغ قوامها ٥٠ الف رجل.

وكان المشير نميري قد نجح منذ ان استولى على السلطة في اعقاب الانقلاب العسكري في ٢٥ مايو ١٩٦٩ في ان يستحوذ على قلوب الرجال الذين يحيطون به.

فقد اعرب نميري مؤخرا في تصريح لصحيفة سعودية عن تفاؤله مؤكدا ان احدا في السودان لا يستطيع ان «يطيح به» وأنه اذا ما حاول احد «على سبيل المغامرة» ان يقوم بانقلاب ضده فسوف يعود الى البلاد لاستعادة زمام الامور في يده.

كما ابدى المشير نميري التفاؤل نفسه اثناء اجتماعه في الاول من ابريل الحالي في واشنطن مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن بينما كان هدير الاضطرابات والفتنة يتعالى في الخرطوم.

غير ان المشير نميري نجح بالفعل منذ ان تولى السلطة في احباط ١٥ محاولة انقلاب وتأمر واغتيال دبرت ضده.

فقد نجح انقلاب عسكري موال للسوفيت بقيادة الرائد هاشم العطا في الاستيلاء على السلطة بصفة موقتة في الخرطوم بعد عامين فقط من تولي النميري رئاسة الدولة في السودان.

غير ان الرئيس نميري استطاع خلال ثلاثة ايام بمساعدة القوات السودانية التي ارسلت من القاهرة في ان يقضي على المتمردين وبدأ احملة قمع واسعة النطاق ضد الشيوعيين السودانيين. وسلمت السلطات الليبية الى الرئيس نميري الرجل الذي اختاره المتمردون قائدا لهم وهو العقيد بابكر نور بعد ان اعترضته المقاتلات الليبية.

وافادت بعض الانباء الصحفية في ذلك الحين ان الرائد بابكر نور دعي لتناول طعام الافطار مع المشير نميري قبل ان يسلمه الى حبل المنشقة.

وفي عام ١٩٧٦ احبط المشير نميري محاولة انقلاب جديدة بمساعدة مصر مرة اخرى التي اقامت على الفور جسرا جويا من القاهرة للخرطوم لاعادة ١٥٠٠ جندي سوداني كانوا يتمركزون في ذلك الحين على جبهة قناة السويس في مواجهة الجيش الاسرائيلي. والقيت مسؤولية هذا الانقلاب العسكري رسميا على ليبيا ونفذ حكم الاعدام في مائة شخص.

واخيرا في مايو ١٩٨٣ قمع المشير نميري عدة حركات تمرد في تكنات جنوب السودان.

ويبدو ان الحظ الذي حالف المشير نميري منذ وقت طويل قد بدأ يتخلى عنه شيئا فشيئا. فقد اصبح السودان اليوم بلدا يعاني من امراض مزمنة. اذ يواجه مشكلات مالية خطيرة كما انه يتعرض للجفاف ويأوي ملايين اللاجئين ويجد السودان صعوبة في مواجهة التمرد في الاقاليم الجنوبية الذي ادى الى وقف العمل في قناة جونجلي كما حال دون استكمال اعمال التنقيب عن البترول واستغلاله.

الحركة الافريقية رقم ١١

تشكل الاطاحة بالرئيس جعفر نميري أثناء وجوده في القاهرة على اثر زيارته للولايات المتحدة ، الحركة الحادية عشرة من نوعها التي تقع في القارة الافريقية خلال غياب رئيس الدولة من بين خمسين انقلابا وقعت منذ الستينات .

فبراير ١٩٦٦ في غانا ، الجيش يطيح بالرئيس كوامي نكروما اثناء زيارته لبكين رسميا .

سبتمبر ١٩٦٩ في ليبيا : مجلس الثورة يعلن عن قيام الجمهورية اثناء وجود الملك ادريس في تركيا للعلاج .

يناير ١٩٧١ في اوغندا : عيدي أمين ينتهز فرصة سفر الرئيس ميلتون اوبوتي الى سنغافورة لحضور مؤتمر للكومنولث ليستولي على الحكم .

يوليو ١٩٧٥ في نيجيريا : الجيش يطيح بالجنرال يعقوب جاوون اثناء وجوده في كمبالا (اوغندا) لحضور المؤتمر السنوي لمنظمة الوحدة الافريقية .

اغسطس من نفس العام : أطيح باحمد عبد الله رئيس جزر القمر خلال زيارته لجزيرة انجوان احدى جزر الارخبيل .

يوليو ١٩٧٧ في سيشيل : البير رينيه رئيس الوزراء يستولي على سلطات الحكم خلال زيارة الرئيس جيمس مانشام للندن حيث حضر مؤتمرا للكومنولث .

سبتمبر ١٩٧٩ : الاطاحة بالامبراطور بوكاسا امبراطور افريقيا الوسطى خلال زيارته لليبيا ، واستيلاء دافيد داكو رئيس الجمهورية السابق الذي كان بوكاسا قد أطاح به في سنة ٦٦ على سلطات الحكم واعلانه عن اعادة النظام الجمهوري .

نوفمبر ١٩٨٠ الاطاحة بالرئيس لوي كابرال رئيس غينيا بيساو بينما كان في جزيرة قريبة من العاصمة .

ديسمبر ١٩٨٣ في نيجيريا : العسكريون يستردون سلطات الحكم بعد اربعة أعوام من حكم مدني . وكان الرئيس شيحو شاجاري يزور ابوجا المكان الذي وقع عليه الاختيار لبناء العاصمة الجديدة والذي يقع على مسافة ٦٠٠ كيلومتر من لاجوس . وقد حل مكانه الجنرال محمد بوهاري .

ديسمبر ١٩٨٤ الاطاحة بالفتنانت كولونيل ولد حيد الله خلال زيارته لبوروندي للاشتراك في مؤتمر القمة الافريقي الفرنسي وحل محله الكولونيل معاوية سيد أحمد ولد طايع مكانه .

آخر الانقلابات العربية

يعتبر الانقلاب الذي وقع في موريتانيا في الثاني عشر من ديسمبر ١٩٨٤ والذي قاده العقيد معاوية ولد طايع ضد غريمه العقيد خونا ولد هيدالة الذي كان خارج البلاد في مهمة رسمية لحضور المؤتمر الفرنسي الافريقي السنوي المنعقد في بوروندي، آخر انقلاب في افريقيا. وكان معاوية ولد طايع يشغل منصب رئيس الوزراء وقائد الجيش منذ ٤ ديسمبر ١٩٨٠ حتى ١٥ فبراير ١٩٨٤ عندما ابعد من منصبه على يد العقيد خونا ولد هيدالة رئيس الدولة ورئيس لجنة الخلاص الوطني.

وقد سبق انقلاب موريتانيا انقلاب ابيض في اليمن الجنوبي في ٢١ ابريل ١٩٨٠ عندما قدم عبدالفتاح اسماعيل استقالته ليصبح علي ناصر محمد الرئيس الجديد لليمن الجنوبي والذي شغل المناصب العليا الثلاثة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وهي، رئاسة الدولة، زعامة الحزب الاشتراكي الحاكم ورئاسة الحكومة التي كان يتولى رئاستها عبدالفتاح اسماعيل قبل استقالته.

ممنوع

منعت السلطات المصرية الصحافيين والمصورين من دخول مطار القاهرة لتغطية خبر وصول الرئيس السوداني المخلوع.

عاد النور

انهى عمال الخدمات السودانيون اضرابهم فور سماعهم اخبار استيلاء الجيش على السلطة، وعادت الكهرباء والنور بعد انقطاع استمر ثلاثة ايام.

المعلق السياسي لوكالة الأنباء الكويتية «كونا»

نهاية أزمة.. أم امتصاص نقمة؟

«سلة الغذاء العربية» بحاجة للحريات الديمقراطية

كان سقوط الرئيس السوداني جعفر نميري بعد فترة حكم حافلة بالازمات السياسية الناجمة اساسا عن انفراده بالسلطة وضرب كل الحركات السياسية الاخرى المعارضة ذروة الغضب الشعبي العام والعصيان المدني الذي اعلنه الشعب السوداني بواسطة نقاباته المهنية وقواه السياسية المختلفة يوم الاربعاء الماضي.

وقد تركزت انظار العالم على الصراعات والتطورات في السودان منذ الاسبوع الماضي عندما انطلقت المظاهرات الشعبية بعد قليل من سفر الرئيس نميري الى واشنطن احتجاجا على قرارات رفع اسعار السلع الغذائية الرئيسية استجابة لمطالب صندوق النقد الدولي والولايات المتحدة.

واكدت احداث الايام التسعة الاخيرة في السودان ان الازمة في تلك الدولة العربية الافريقية بلغت قمتها وان عقارب الساعة لن تعود للوراء وان الشعب السوداني لن يقبل بديلا عن العودة الى الحياة الديمقراطية باعتبارها المطلب الرئيسي ولان التفرد بالسلطة طوال الاعوام الـ ١٦ الاخيرة كان السبب الاساسي للمشاكل.

وقد بدأت الصراعات في السودان منذ الانقلاب الذي قاده الرئيس نميري في ٢٥ مايو ١٩٦٩ عندما اصطدم بالحزب الشيوعي في مفهوم تحويل الانقلاب الى ثورة شعبية تستطيع تحقيق اهداف الانقلاب.

وفي فبراير ١٩٧٠ اصطدم النظام مع طائفة الانصار في جزيرة ابا وفي نوفمبر من نفس العام اصطدم مع بعض قادة مجلس الثورة وابعد النظام على اثرها ثلاثة من اعضاء المجلس هم بابكر النور وهاشم العطا وفاروق حمد الله.

وفي فبراير ١٩٧١ اصطدم بالحزب الشيوعي السوداني لرفضه حل نفسه والانضمام للتنظيم السياسي الوحيد - الاتحاد الاشتراكي السوداني.

وفي يوليو ١٩٧١ اصطدم مرة اخرى بالجناح المتقدم في حركة «الضباط الاحرار» الذي قاد حركة تصحيحية تحت قيادة هاشم العطا وقد تم احباط تلك الحركة وضرب الحزب الشيوعي السوداني.

وابتداء من اكتوبر ١٩٧١ صار النظام يصطدم باعضاء مجلس الثورة الذين تمت تصفيتهم الواحد بعد الاخر .. ثم لجأ بعد ذلك لتصفية المعارضة مع الاحزاب الوطنية الاخرى عن طريق التحالف مع جناح لتصفية جناحه الاخر .. فكانت المصالحة الوطنية في ١٩٧٦ مع الشريف الهندي ثم التحالف مع الاخوان الجمهوريين خصوم الاخوان المسلمين واخيرا التحالف مع الاخوان المسلمين.

ملامح عهد نميري

وقد قبل «الاخوان المسلمون» الدخول في الحكومة سنة ١٩٧٨ لتحقيق اهداف محددة لكن قبل ان يكمل الاخوان تنفيذ مخططهم استطاع النظام ان يتخلص منهم في مارس الماضي ويتخلصه من اخر حلفائه انفجرت الازمة وقد بلغت ذروتها باستيلاء الجيش على السلطة امس مما يمكن معه تلخيص الملامح الاساسية لفترة الـ ١٦ عاما التي قضاها الرئيس نميري في الحكم على النحو الاتي:

١- التدهور الاقتصادي:

يمكننا ان ننظر الى مسلسل تخفيض الجنيه السوداني كمؤشر للحالة المخيفة التي صار اليها الاقتصاد السوداني ففي الفترة ما بين عام ١٩٧٨ - ١٩٨٤ تم تخفيض الجنيه السوداني اثنتي عشرة مرة اي بمعدل مرتين في العام - فبينما كان سعر الدولار في عام ١٩٧٨ - اربعين قرشا يبلغ سعره الرسمي اليوم ٣٢٠ قرشا ويصل في السوق السوداء الى اربعة جنيهات واكثر اي بزيادة ٥٠٠ بالمائة .. وفي الحقيقة فان الاقتصاد السوداني اصبح رهين المعونة الاميركية وخاضعا لتوجيهات صندوق النقد الدولي وصفاته المعروفة . وكانت النتيجة بالتالي ارتفاعا مذهلا لتكلفة الانتاج وارتفاع اسعاره بالنسبة للمستهلك - كما ارتفعت تكلفة المنتجات الزراعية وتدنت انتاجيتها للفدان. وفي مجال القروض الخارجية لم يعد السؤال كيف تسدد الـ ١١ بليون دولار بل فيم انفقت وما هو مردودها ولم يكن تفاقم المجاعة في السودان الا امتدادا لسياسة التدهور الاقتصادي.

٢- مخاطر تتهدد الاستقلال

اصبح استقلال السودان نتيجة السياسة الاقتصادية للنظام - رهين المعونات الاجنبية والقروض الاميركية وكان نتيجة ذلك ان اعطيت التسهيلات والقواعد العسكرية لقوات الانتشار السريع في مختلف انحاء البلاد بينما اقتصر امتياز تنقيب البترول على شركة شيفرون وجاءت الاتفاقية التي ابرمت مع عدنان خاشقجي باسم شركة سقما العالمية اكثر من صفقة خاسرة وتفريط في السيادة الوطنية حيث ذكرت نشرة تقارير العالم الثالث التي يصدرها الصحافي كولن ليقال ان الامتيازات التي منحت لخاشقجي تعيد للاذهان تلك الامتيازات والاحتكارات التي عرفت عن شركة جزر الهند الشرقية الهولندية في القرن السابع عشر حيث حصل خاشقجي بموجب هذا الاتفاق على نصف حقوق استغلال الموارد الطبيعية للسودان.

وتاتي اخيرا الانباء حول الاتفاق الذي عقد مع الحكومة الاميركية لدفن النفايات النووية في صحراء السودان الغربية في الحدود ما بين تشاد وليبيا ومصر مقابل اربعة بلايين دولار.

٣- الوضع في الجنوب:

ظهرت في الجنوب في الاعوام الثلاثة الماضية الحركة الشعبية لتحرير السودان وقد التزمت الحركة بوحدة السودان وخلقت الفعاليات العسكرية التي قام بها الجيش الشعبي لتحرير السودان ازمة داخل الجيش السوداني كما ان الاقتصاد السوداني كان غير قادر على تحمل النفقات العسكرية التي تتطلبها مثل هذه الحرب ولا بد له من الاعتماد على المعونات الخارجية.

٤- الحريات الديمقراطية:

تعرضت الحياة السياسية في الاعوام الاخيرة لهزات فقد حلت النقابات المهنية وغير المهنية والصحافة لم تكن تستطيع ممارسة حرية نشر الاخبار وقانون الاعتقال التحفظي ما زال ساريا حتى بات تعطيل الحريات الديمقراطية سببا اساسيا من اسباب الازمة الحالية في السودان.

وكان طبيعيا نتيجة هذه السياسات ان يعيش النظام في ازمة دائمة تتجدد كل يوم فطاحونة الغلاء تدور في صعود لا يتوقف والمجاعة اودت بحياة الالاف وتدنت الخدمات الضرورية كالتعليم والصحة والعلاج والمواصلات وامدادات الكهرباء والماء وحماية الارواح والممتلكات.

والسؤال الان هو هل يعني استيلاء الجيش على السلطة في الخرطوم نهاية للازمة وبداية الطريق نحو حل المشاكل التي يعاني منها السودان ام ان تغيير نظام الرئيس جعفر نميري كان بهدف امتصاص النقمة الشعبية العارمة عليه واحتوائها لصالح اقامة نظام حكم عسكري اخر قد تختلف رموزه لكن تظل توجهاته الاساسية هي نفس توجهات النظام السابق.

ومن الصعب الاجابة عن هذا السؤال الان لكن هناك حقيقة ثابتة هي ان العصيان المدني الذي نفذ والرغبة التي عبر عنها الشعب في حكم ديمقراطي هي انعطاف جديد وكبير نحو الديمقراطية التي اكد الشعب السوداني حرصه عليها واصراره على النضال من اجلها ومن اجل نيل حرياته كاملة غير منقوصة ودون الاكتفاء من تلك الحريات برفع الشعارات او التغني بالمبادىء من غير الاخذ بها والالتزام بمفاهيمها الصحيحة وتحقيق مكاسبها.

ان السودان سلة الغذاء العربية واكبر اقطار الوطن العربي مساحة واجه الكثير من الازمات والمحن السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي عطلت طول الفترة الماضية دوره العربي والافريقي والدولي في وقت كانت فيه الامة العربية وافريقيا والعالم الثالث بحاجة ماسة لان يكون السودان بلدا مستقرا قويا قادرا على العطاء من اجل شعبه ومن اجل امته وجيرانه وحركة التحرر الوطني والاقتصادي في بلدان العالم الثالث كافة.

ان الامال كبيرة في ان تكون احداث اليوم خاتمة المطاف لمشاكل السودان والخطوة الاولى على الطريق نحو توفير الحريات الديمقراطية وبدء مسيرة انقاذ الاقتصاد الوطني ورفع اعباء المعاناة المعيشية الثقيلة عن كاهل الشعب السوداني الشقيق.

القوات المسلحة

٧٠ ألف رجل

يصل عدد افراد القوات المسلحة السودانية الى ٧٠ ألف رجل وفقا للتوزيع التالي:

القوات البرية ٥٥ الف رجل.
القوات الجوية ٥ الاف رجل.
القوات البحرية ١٥٠٠ رجل.
الدفاع الجوي ٢٠٠٠ رجل.
الحرس الجمهوري ٦٠٠ رجل.

ويمتلك سلاح الجو عشر طائرات نقل و١٥ طائرة هليكوبتر وخمس طائرات مقاتلة في حالة استعداد.

وقد اشترى السودان من الولايات المتحدة عشر طائرات مقاتلة من طراز «اف ٥» ستسلم بواقع طائرتين كل عام.

والخدمة العسكرية اجبارية في السودان منذ يونيو ١٩٨٣ غير ان التجنيد لم يطبق حتى الان.

السودان بين ذهاب نميري.. وحكم ذهب

السودان: الخرطوم رقصت "العرضة"
سوار الذهب أطاح بنميري ومؤسساته
ووعد بنقل السلطة الى الشعب


● الوف السودانيين في مظاهرة بالخرطوم امس الاول (اب - راديو)

تدفقت جماهير الشعب السوداني الى شوارع العاصمة وهي فرحة ومبتهجة ترقص «العرضة» فور اعلان راديو ام درمان نبأ استيلاء الجيش على السلطة والاطاحة بحكم نميري الذي استمر أكثر من ١٦ عاما.

وجاء في البيان الاول الذي قرأ نيابة عن قائد الحركة الفريق أول عبدالرحمن محمد حسن سوار الذهب «ان القوات المسلحة ظلت خلال الايام الاخيرة تراقب الموقف الامني المتردي في انحاء الوطن وما وصل اليه من حالة سياسية بالغة التعقيد.

واضاف البيان «ان قوات الشعب حقنا للدماء وحفاظا على استقلال الوطن ووحدة اراضيه قررت بالاجماع ان تقف الى جانب الشعب واختياره وان تستجيب الى رغبته بالاستيلاء على السلطة ونقلها للشعب عبر فترة انتقالية محدودة مدتها ٦ أشهر.

وطلب البيان من كل «المواطنين الشرفاء الاحرار ان يتحلوا باليقظة والوعي وان يفوتوا الفرصة على كل من تسول له نفسه اللعب بمقدرات هذه الامة ووحدتها وأمنها».

وفي بيان ثان عن قائد الحركة الفريق سوار الذهب اذاعه راديو أم درمان انه قرر اعفاء رئيس الجمهورية ونوابه ومساعديه ومستشاريه ووزرائه المركزيين ووزراء الدولة.

ثانيا: تعطيل الدستور واعلان حالة الطوارىء في جميع انحاء البلاد واغلاق الحدود والاجواء السودانية اعتبارا من يوم أمس.

ثالثا: حل الاتحاد الاشتراكي السوداني وجميع تنظيماته وروافده.

وتضمن القرار أيضا حل مجلس الشعب «البرلمان» ومجالس الشعب في الاقاليم السودانية المختلفة.

خامسا: اعفاء حكام الاقاليم المختلفة ومعتمد العاصمة والوزراء الاقليميين.

وعين، بمقتضى القرار، القادة العسكريون حكاما للاقاليم السودانية المختلفة، كما كلف وكلاء الوزارات المركزية والاقليمية بتسيير اعمالهم.

وقالت وكالة الانباء السودانية ان جماهير الشعب السوداني خرجت الى شوارع العاصمة عقب اذاعة نبأ استيلاء الجيش على السلطة، بينما كان نميري في مطار القاهرة في اجتماع مغلق مع الرئيس المصري حسني مبارك.

واضافت ان الجماهير كانت تردد هتافات من بينها «عائد عائد يا اكتوبر» و«نميري عميل اكتوبر عائد في ابريل» في اشارة الى ثورة اكتوبر التي اطاحت بالحكم العسكري الاول عام ١٩٦٤.

ومن بين الشعارات التي رددها المتظاهرون «بالدم بالروح نفديك يا ثورتنا ومليون شهيد لعهد جديد».

وقالت وكالة الانباء السودانية ان القوات المسلحة كانت قد احكمت الحصار على المرافق المهمة في العاصمة منذ ساعات الصباح الاولى من يوم أمس وسدت المعابر بين اجزاء العاصمة الثلاثة ومنعت حركة المرور في وسط الخرطوم.

واشارت الى ان قوات من الجيش حاصرت مبنى الاذاعة في ام درمان ولم تنسحب من مواقعها الا بعد ان اذاع الفريق أول سوار الذهب البيان رقم واحد بالاستيلاء على السلطة.

تأييد

وتقول وكالة الانباء السودانية ان برقيات التاييد لسوار الذهب تتوارد من الهيئات العسكرية والمدنية في شتى انحاء البلاد.

وتلقى برقيات من قائد وضباط وضباط صف وجنود المنطقة العسكرية الشمالية، ومن قيادة وضباط صف وجنود القوات المحمولة جوا، وبرقيات مماثلة من مفتش عام الشرطة ومن سلاح المهندسين، والاشارة وقائد منطقة ام درمان العسكرية.

وتاتي الحركة بعد اسبوع من الانتفاضة والعصيان المدني الذي تم تنفيذه يوم الاربعاء الماضي والذي دعت اليه نقابات الاطباء والمهندسين والطلاب والاكاديميين وموظفي البنوك وغيرهم.



● قوة من الجيش تواجه المتظاهرين بالخرطوم (اب - راديو)

أميركا: قائد الانقلاب موالٍ للغرب
بريطانيا الرسمية متحفظة
"تاس" أوردت النبأ دون تعليق

اجرى مسؤولو وزارة الخارجية الاميركية محادثات مستعجلة امس بعد الانقلاب العسكري الذي اطاح نميري الموالي للغرب ولم يصدر اي رد فعل رسمي على الفور لاستيلاء القائد العام للجيش الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب على السلطة، ويتابع مسؤولون الاحداث في مركز عمليات وزارة الخارجية.

وامضى الرئيس ريغن الذي اجتمع مع الرئيس السوداني المعزول في البيت الابيض يوم الاثنين الماضي عطلة عيد الفصح في مزرعته في كاليفورنيا وابلغ صباح امس بنبأ الانقلاب.

وينظر الى السودان وهو ثاني اكبر الدول الافريقية المتلقية للمعونات الاميركية بعد مصر على انه صديق رئيسي للولايات المتحدة في المنطقة منذ وقت طويل.

قال مسؤولون بالخارجية الاميركية لـ«كونا» ان اميركا تعتبر الامن الداخلي للنظام في السودان مسؤولية مصرية لا اميركية وان قائد الانقلاب الذي اطاح نميري امس وزير الدفاع الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب يعتبر مواليا للغرب.

وصدرت تصريحات المسؤولين الاميركيين في الوقت الذي امتنعت فيه الادارة الاميركية عن الادلاء بتعليق رسمي على الانقلاب الذي وقع في الخرطوم امس بقيادة سوار الذهب وهو ايضا القائد العام للقوات المسلحة ضد نميري الذي كان حتى امس الاول فقط ضيفا عند الرئيس الاميركي.

واكتفت الادارة الاميركية بتاكيد نبأ استيلاء الجيش على السلطة.

وقالت وزارة الخارجية ان السفارة الاميركية في الخرطوم اكدت استيلاء الجيش على الحكم.

واضاف ناطق باسم الوزارة هو توم كاراغيسكي ان السفارة اكدت ايضا ان قائد التحرك العسكري هو الفريق اول سوار الذهب. وذكر انه «لم ترد انباء عن وقوع عنف او اصابات او اشتباكات».

وترى الادارة الاميركية حتى اليوم ان الفريق اول اسوار الذهب هو من مؤيدي الغرب ومن الموالين لنميري واعربت عن املها في ان لا يحدث قائد الانقلاب «تحولا رئيسيا» في السياسة السودانية الموالية للغرب.

واوضح مسؤولون بوزارة الخارجية اتصلت بهم «كونا» واصروا على عدم الاعلان عن هوياتهم ان الولايات المتحدة لا تخطط باي شكل من الاشكال للتدخل لاعادة نميري الى الحكم.

وقال احد هؤلاء المسؤولين «ان الادارة تعي بشكل عام ان الامن الداخلي للنظام في السودان هو مسؤولية مصرية لا أميركية».

ورفض المسؤول التعليق على احتمال ان يتدخل الرئيس المصري حسني مبارك عسكريا في السودان لاعادة نميري الى السلطة.

وقال مسؤول اخر بوزارة الخارجية خبير في الشؤون السودانية انه يعتقد ان الفريق اول سوار الذهب يعتبر «مواليا للغرب» وان استيلاءه على السلطة لا يشير باي شكل من الاشكال الى ان السودان سيدير ظهره للولايات المتحدة التي يعتمد عليها اقتصاديا بشكل شبه كامل.

الا ان خبراء اخرين ابدوا تساؤلات حول صحة هذا التقييم وقالوا مشيرين الى ان ليبيا كانت اول دولة تعترف بالنظام الجديد ان ذلك يشير الى ان الزعيم السوداني الجديد قد يكون يميل الى موسكو اكثر من واشنطن وان بامكان السودان الاعتماد على مساعدات اقتصادية كبيرة من ليبيا.

لا تغيير

الخارجية البريطانية قالت انه من المبكر الان التعليق واصدار الاحكام بشان طبيعة الحكومة الجديدة في السودان او معرفة الخطط التي سيتبعها الفريق اول سوار الذهب في ادارة البلاد.

وذكر مراسل وكالة الانباء القطرية في لندن ان المصادر امتنعت عن الادلاء باي موقف رسمي بشان الحركة الانقلابية مكتفية بالقول ان تغيير نظام الحكم في السودان كان متوقع الحدوث منذ فترة ليست قصيرة.

ونسبت «كونا» لمصادر بريطانية موثوق بها قولها انها لا تعتقد انه سيحدث اي تغيير في الاتجاه السياسي للسودان بعد استيلاء الجيش على السلطة.

وقالت المصادر في تصريح لـ «كونا» انه ليس من المحتمل على حد المعلومات الدبلوماسية الواردة من الخرطوم حدوث اي تغيير في الموقف الموالي للغرب في السودان.

وفي موسكو اوردت وكالة تاس السوفيتية الرسمية وقوع الانقلاب الذي اطاح بنميري دون اي تعليق.

ونسبت الوكالة النبا الى وكالة «الاسوشيتدبرس» وقالت انه «اعلنت في البلاد حالة الطوارىء واوقف العمل بالدستور وحل الحزب الحاكم. وقد تولت القوات المسلحة امس بيدها زمام الامور. وكما اعلن سابقا فان الجيش قام بهذه الخطوة نظرا لتردي الوضع السياسي في البلاد».

حزب العمل المصري يتهم نميري
بتخريب السودان واثارة شهية الاستعمار
رئيس الحزب يستقيل من برلمان وادي النيل

● .. وعجز عن اطعام شعبه

□ القاهرة - القبس:

قررت اللجنة التنفيذية لحزب العمل الاشتراكي انسحاب المهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب من برلمان وادي النيل وتقديم استقالته من البرلمان.

واعلنت اللجنة في بيانها الذي اصدرته أمس حول أحداث السودان بانه ايمانا بحق الجماهير العربية في معايشة هموم الوطن العربي والانفعال بها ووفاء بالمشاعر الخاصة التي يحملها الشعب المصري لشقيقه الشعب السوداني باعتبار ان وحدة الشعبين على ضفاف النيل كانت وستظل النواة الحقيقية للوحدة العربية الشاملة.

وازاء الاحداث المؤسفة التي تجري على ارض السودان منذ فترة ليست بالقصيرة أعلنت عن استنكارها لعدوان النظام السوداني الصارخ على كل قيم السودان ومصالحه القومية وحريات مواطنيه وحقهم في التفكير والتعبير والاعتقاد وكذلك حقهم في العيش الآمن الذي يوفر لكل مواطن.

وأشار البيان ان الامر وصل بنظام الرئيس جعفر نميري الى المدى السحيق من التدني في ممارسة السلطة والتسلط المزوج بالعمل على تفتيت القوى الوطنية السودانية وتحريض بعضها على بعض مما تجلى في العديد من تصرفات هذا النظام والتي يذكر منها:

● استدراج القوى الوطنية المعارضة الى التصالح مع النظام لتحقيق مصلحة السودان حتى اذا وقعت القوى الوطنية في شباك هذا الاستدراج واعطت تعاونها الصادق لبناء السودان الحر نكص نظام نميري على عقبيه واخلف كل وعوده وزج بزعماء المعارضة الذين وثقوا بوعوده في السجون والمعتقلات بدون أية محاكمة.

● ولم يكتف النظام السوداني بخديعة المعارضة الوطنية والبطش بها بل حاول أن يتستر بالشرعية الاسلامية ليتخذ منها سيفا مصلتا على رقاب معارضيه فتظاهر الاعلان بتطبيق أحكام الشريعة الاسلامية، ولكنه لم يعرف من هذه الاحكام شيئا مما يتعلق بعدل الحاكم ونزوله على ارادة الشعب التي هي من ارادة الله بل اكتفى بان طبق بعض الجوانب العقابية بدون أية ضوابط تحقق العدل في التطبيق وأساء الى الشعب السوداني بما ناله من أذى في حرياته وأقواته.

● ولم يعرف الشرع مثيلا لحاكم يرتكب ما ارتكبه نميري عندما أنشا محاكم خاصة وعين لها قضاة غير مؤهلين ولا متخصصين ونصب منهم زبانية يحاكمون الفكر ويصادرون الاعتقاد ويزهقون الارواح باسم تطبيق الشريعة والشريعة منهم براء.

● ومما يثير الاسف أن النظام السوداني الذي عين هؤلاء القضاة واتخذ من قضاتهم سيفا مصلتا على اعناق خصومه سرعان ما بطش بهؤلاء القضاة أنفسهم وزج بهم في السجون بدون محاكمة وكان طبيعيا أن يجني السودان من هذه السياسة الرعناء حصادا مرا من المشاكل المستعصية التي أفسدت على الشعب السوداني أمنه واقتصاده ووحدته الوطنية فاشتعلت الحرب الاهلية في الجنوب لتاكل في أتونها الاخضر واليابس فضلا عن تسبب هذه الحرب في تعطيل العمل في انجاز أهم مشروعين حيويين لرخاء السودان وهما مشروع قناة جونجلي ومشروع البحث عن البترول.

وأشار حزب العمل في بيانه الى انه لاحظ بمزيد من القلق والترقب ان تخريب النظام النميري لاوضاع السودان الشقيق في سائر المجالات الاقتصادية والسياسية والامنية أثار شهية الاستعمار المتربص بالامة العربية والممثل في الامبريالية الاميركية التي تحاول الان ان تستغل عزلة الرئيس النميري عن شعبه في املاء سياسات استعمارية عليه تتمثل في اقامة قواعد أميركية على أرض السودان فضلا عن اتخاذ هذه الارض العربية مقبرة للنفايات الذرية الاميركية.

وقال الحزب في بيانه انه يتابع هذه الاحداث المؤسفة التي فرضها النظام النميري على شعب السودان وهو اذ يعلن وقوفه ضمن جماهير الشعب المصري والامة العربية الى جانب شعب السودان الشقيق الذي أثبت على الدوام انه يمثل أروع ما تمثله الشعوب الحرة الابية من صمود في وجه الطغيان.

والحزب على يقين بان شعب السودان الشقيق كفيل بانقاذ سفينة حياته من عصف هذه الرياح ولن يستطيع نظام النميري المتداعي والمتحالف مع الامبريالية الاميركية ان يقهر شعب السودان العظيم.

وحذر الحزب الولايات المتحدة وسائر القوى الدائرة في فلكها من محاولة التدخل في السودان لدعم سلطة النميري في وجه الشعب السوداني وضد ارادته وانها لمواقف تاريخية تتجلى فيها وحدة شعب وادي النيل ضد كل محاولات القمع والعدوان والتركيع.

اقتحموا كوبر

وأشارت «كونا» امس الى «انباء صحفية» مستقاة من الخرطوم تفيد بان «متظاهرين يؤيدون النظام الجديد اقتحموا سجن كوبر شمالي الخرطوم واطلقوا سراح كافة المحتجزين [illegible] سجنهم نظام نميري».

واستندت «[illegible]» الكويتية الى وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية لتؤكد انه «من بين المسجونين الذين اطلق سراحهم يوجد آلاف من المحامين والاطباء والطلبة أودعوا السجن مؤخرا أثر المظاهرات التي عمت الشوارع خلال عشرة أيام والاضراب الذي كان متوقعا على المستوى الوطني وحركة العصيان المدني المطالبة برحيل نميري».

يبتغي مرضاة الله

قال احد الدبلوماسيين وقد لاحظ الفحوص الطبية العديدة التي اجراها نميري في اميركا انه «يبتغي مرضاة الله».

لماذا؟

ابلغ الرئيس الاميركي رونالد ريغن بنبأ الانقلاب بالسودان صباح امس بمزرعته في كاليفورنيا وهو صباح خلافا لعادته حيث يكون نائما في مثل هذه الاحداث العظام.

محبوب

دبلوماسيون سودانيون في القاهرة قالوا ان الفريق سوار الذهب محبوب من الجيش للغاية ويعلق الدبلوماسيون أمالا كبيرة عليه في اصلاح التركة الثقيلة التي ورثها من نميري.

خفت مخاوف القاهرة

قالت «رويتر» ان مخاوف المسؤولين في القاهرة خفت الى حد كبير باستيلاء سوار الذهب على السلطة بدلا من نظام حكم مدعوم من ليبيا او نظام اسلامي متشدد.

أين الطبيب؟

قالت مصادر من الخرطوم ان اللواء عمر الطيب النائب الاول للرئيس السابق قد اعتقل امس الاول ولم يذكر شيء عن اعتقال بقية رموز الحكم، ولكن وكالة «فرانس برس» نسبت الى دوائر رسمية ان اللواء عمر الطيب يساند الفريق سوار الذهب في تحركه.

وسطاء

كشفت مصادر سودانية معارضة في لندن امس النقاب عن ان مجموعة من الضباط القدامى في السودان حاولت خلال اليومين الاخيرين ان تلعب دور الوسيط بين السلطة والحركة الشعبية في البلاد بهدف حقن الدماء واعادة الهدوء الى اركان البلاد.

وذكرت هذه المصادر ان الاتصالات بين هذه المجموعة من الضباط ورجال الشرطة استمرت طيلة ليلة امس الاول وبعدها استولى الجيش على السلطة صباح امس. واشارت الى ان الفريق المتقاعد يوسف احمد واللواء محمد الباقر نائب الرئيس السوداني السابق وكذلك العميد المتقاعد يوسف الحاج طه لعبوا دورا رئيسيا في هذه الاتصالات.

تقسيم مياه النيل

قالت الاذاعة البريطانية على لسان مراسلها ان القاهرة بحاجة الى حكومة صديقة في الخرطوم على الاقل لضمان الاتفاق حول طريقة تقسيم مياه النيل في وقت يعاني فيه السودان وبعض الدول الاخرى من الجفاف.

واشنطن: عين على السودان وعين على ليبيا
خبراء أميركيون عادوا مع نميري للوساطة
لكن المعارضة رفضت العلاج الاميركي المتأخر

● من اللقاء الاخير بين ريغن ونميري في واشنطن الاسبوع الماضي (اب - راديو)

واشنطن - القبس:

يعتبر سقوط جعفر نميري بعد نجاته من ٢٢ محاولة انقلابية صدمة شديدة للسياسة الاميركية في افريقيا والعالم العربي والشرق الاوسط والعالم الثالث. فقد كان من اهم حلفائها ومؤيدي سياستها ابتداء من كمب دايفيد ثم في تعاونه مع قوة الانتشار السريع. ولذلك فان سقوطه خلال زيارته لاميركا سبب احراجا شديدا للرئيس ريغن الذي احتضنه ورفض التخلي عنه. وبسقوطه ايضا ينهار عمود آخر من الاعمدة التي ركزت عليها اميركا استراتيجيتها في الشرق الاوسط ولم ينس بعد الاميركيون سقوط شاه ايران.

ويخشى المسؤولون ان يكون لسقوط نميري مضاعفات خطيرة في المنطقة.

وتفيد معلومات موثوقة ان وفدا اميركيا من الخبراء رافق نميري سرا في الطائرة على امل ان يبدأ مفاوضات للمصالحة مع المعارضة لكن العلاج الاميركي جاء كالعادة متاخرا. فقد اصر الزعماء السودانيون الذين اتصل بهم الاميركيون والمصريون على ان المصالحة يجب ان تتم بدون نميري وتحاول واشنطن الان، ومن ورائها مصر، انقاذ ما يمكن انقاذه كي يتمخض حل سوداني من انقلاب سوار الذهب، وكي يكون التحرك السوداني من الان فصاعدا بعيدا عن المؤثرات الخارجية لان المهم بالنسبة لواشنطن ان لا يتحول سقوط نميري الى فراغ سياسي او الى قلاقل قد يستفيد منها القذافي.

ان واشنطن تراقب احداث السودان بعين والقذافي بالعين الاخرى ولو كانت لديها عين ثالثة لركزتها على حسني مبارك الذي يعتبر هو ايضا واحدا من الاعمدة الرئيسية في الشرق الاوسط. والسؤال المطروح الان هو هل ستتمكن المعارضة التي توحدت صفوفها بسبب نقمتها على نميري هل ستتمكن من العمل بسياسات واحدة؟ وهل سيتوافق الشمال مع الجنوب ضد المؤثرات الخارجية؟ وثمة سؤال آخر ان السودان مهدد الان بمجاعة اخطر من مجاعة اثيوبيا وقد انهار فيه الوضع الاقتصادي انهيارا تاما وديونه قد بلغت الان ٩ مليارات دولار فمن الذي سيدعم السودان الان لانقاذه من هذه المحنة كي ينصرف لوضع البلاد في اطار سياسي مستقر.

ان واشنطن منهمكة الان بموضوعين:

الاول: ارواح الاميركيين في السودان ولا يوجد ما يشير الى انها مهددة.

والموضوع الثاني: هو موضوع الاعتراف بسقوط نميري وقيام نظام جديد. وتراقب واشنطن موقف مصر والدول العربية الاخرى لا سيما المعتدلة لجهة الاعتراف بالنظام الجديد.

وقالت واشنطن اننا لا نعترف بالانقلابات الا بعد ان نتأكد من نجاحها وقدرتها على السيطرة على الامور لكن الكثيرين ينصحون الادارة الاميركية ان لا يطول انتظارها.

الطيار رفض الاقلاع به من القاهرة الى الخرطوم
نميري طأطأ رأسه وبكى

القاهرة - «القبس» - وصل الى القاهرة في الحادية عشرة صباح امس السبت الرئيس السوداني السابق جعفر نميري قادما من واشنطن تصحبه زوجته على طائرة الرئاسة السودانية الخاصة وكان باستقباله في المطار الرئيس المصري حسني مبارك وكل من رئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الشورى ورئيس مجلس الوزراء وعدد من الوزراء.

وقد اصطحب الرئيس مبارك الرئيس السابق نميري الى استراحة الرئاسة بالمطار حيث تبادلا حديثا قصيرا.

وعلم ان الرئيس السوداني حتى لحظة هبوطه بمطار القاهرة والى ان هم بالانصراف وتوجه الى طائرته ليستقلها مستانفا رحلته الى الخرطوم لم يكن يعرف ان الجيش السوداني قد عزله هو ووزراءه عن الحكم واستولى على السلطة.

وفي البداية ابلغ نميري ان رحلته الى الخرطوم محفوفة بالمخاطر بسبب اضطرابات عنيفة هناك وقد تتعرض طائرته لسوء وانه يستحسن ان يبقى بعض الوقت، ثم ابلغ بعد ذلك بحقيقة ما حدث وبدلا من ان يصعد الى طائرته مستانفا رحلته استقل سيارة توجهت به الى قصر الطاهرة بالقاهرة ليقيم به هو واسرته الى ان يتضح الموقف.

وذكر ان نميري الذي كان مرهقا ويرتدي بدلة مدنية رمادية بدا متجهما وقت ابلاغه بالنبأ ونظر الى مبارك ثم طاطأ رأسه عندما لم يتمكن من السيطرة على دمعاته ومن ثم اتجه الى صالة التشريفات ومعه الرئيس المصري الذي بدا محرجا.

اما الاذاعة البريطانية فقد قالت ان مبارك حاول اقناع نميري بعدم التوجه الى الخرطوم غير انه لم يغير رأيه الا بعد ان رفض قائد الطائرة الاقلاع قائلا ان الهبوط في الخرطوم يمثل درجة كبيرة من الخطورة.

ورفض نميري الادلاء باي تعليقات حول انباء السودان ساعة مغادرته قاعة مطار القاهرة الدولي.

وتضاربت الانباء حول موضوع وجود نميري فبينما يقول نبأ بانه اصطحب الى قصر الطاهرة في القاهرة، تقول انباء اخرى انه في قصر «القبة».

ويقول مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في القاهرة انه لم يذكر اي شيء حتى الآن عن المدة التي سيبقى فيها نميري في مصر. ولكن وجوده هناك يسبب بعض الاحراج للرئيس المصري حسني مبارك الذي يود ان تكون علاقاته طيبة مع الفريق سوار الذهب.

في أول بيان عن السياسة الخارجية
التزام بالمواثيق العربية والدولية
والبعد عن المحاور والاحلاف

اصدرت السلطة الجديدة في السودان بيانا آخر مساء امس اكدت فيه تمسك السودان بالمواثيق والمعاهدات الدولية والعربية والافريقية والاسلامية.

وذكر البيان الذي اذاعه راديو ام درمان ان السيادة في جمهورية السودان للشعب مؤكدا التزام السودان بالمواثيق والمعاهدات والاتفاقيات الثنائية والاقليمية الدولية وتمسكه بالمبادىء المضمنة في ميثاق الامم المتحدة خاصة المبادىء المتعلقة بسيادة الدول على اراضيها وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول والعمل على حل المنازعات بالطرق السلمية.

كما شدد البيان على انتماء السودان للعالمين العربي والافريقي والتزامه بميثاقي جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية وايمانه بمسؤوليته الخاصة تجاه دفع وتنمية التعاون العربي والافريقي وحرصه على روابط الدم العربي ووحدة المصير مع مصر والعمل على تنمية العلاقات المتطورة معها بما يخدم الاهداف المشتركة للشعبين الشقيقين ويحقق امالهما في بناء دولة متقدمة.

واكد وقوف السودان بحزم بجانب الشعب العربي الفلسطيني ودعمه ومساندته لاستعادة حقوقه الثابتة وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارضه والوقوف بصلابة بجانب الشعوب الافريقية في نضالها ضد العنصرية والتمييز العرقي وتحرير ناميبيا والتزامه كذلك بميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي والعمل الفعال من خلاله للتطوير وتوطيد العلاقات مع كافة الدول الاسلامية مع تمسكه بمبادىء عدم الانحياز وانتهاج سياسة خارجية تقوم على مراعاة مصالح البلاد العليا وتضمن الابتعاد التام عن المحاور والاحلاف.

واوضح البيان ان السودان سيعمل على رأب ما تصدع في علاقاته مع بعض الدول وخاصة دول الجوار وفتح قنوات للحوار وتبادل الرأي حول القضايا المعلقة. والعمل من خلال مجموعة الدول النامية على تكثيف التعاون الاقتصادي الدولي ودفع الحوار بين الدول النامية والمتقدمة لتحقيق نظام اقتصادي عالمي جديد.

واعرب البيان عن تقدير السودان وشكره العميقين لكل الدول والمنظمات الدولية والحكومية وغير الحكومية التي استجابت لنداء السودان ابان اجتماعات الامم المتحدة وعمليات الاغاثة الدائمة لافريقيا والتي عقدت في جنيف في مارس الماضي لدعم جهوده الوطنية لمقابلة الازمة الغذائية والصحية التي نجمت عن الجفاف والتصحر وتدفق اللاجئين.

وذكر البيان ان السودان يدرك تماما ابعاد الازمة الاقتصادية التي يمر بها ويركز جهده للعمل مع الدول الصديقة والمؤسسات الاقتصادية والمالية المعنية على ارساء قواعد لاقتصاد سليم معافى يدفع بالتنمية الشاملة في السودان ويخفف المعاناة على جماهير شعبه.

وأكد مجددا ان السودان لن يدخر جهدا في مواصلة جهوده الوطنية ومن خلال مؤسساته وهيئاته التي شكلت مؤخرا للتصدي للمشاكل الناجمة عن الجفاف والتصحر.

واهاب بالمجتمع الدولي من جديد خاصة تلك الدول التي قامت بجهد فعال في تقديم العون له ان تواصل عونها. وجاء في البيان ان السودان يطمئن كل الرعايا الاجانب في السودان انهم في حماية الشعب وقواته المسلحة وانهم أمنون في انفسهم وحقوقهم وممتلكاتهم.

اشيب ذو شارب

وصفت مصادر مصرية الفريق اول سوار الذهب بانه رجل اشيب الشعر ذو شارب وفي اواخر الخمسينات من عمره.

ردود فعل عربية وافريقية

● رحبت سوريا بحدوث الانقلاب في السودان وقال راديو دمشق في أول تعليق له على تولي الجيش السلطة ان اسقاط نميري يأتي تتويجا للنضال الطويل الذي خاضه الشعب السوداني.

● الاردن امتنع عن التعليق اذ قال وزير خارجيته طاهر المصري ان الانقلاب في السودان مسالة داخلية.

● كينيا المؤيدة للغرب تتمنى ان تكون السلطة الجديدة قادرة على احتواء مشكلة جنوب السودان التي لها عواقب خطيرة على شمال كينيا.

وقال دبلوماسيون لرويتر ان أي مؤشر على تعاطف الحكومة الجديدة مع ليبيا سيكون موضوع ترحيب من جانب أثيوبيا التي ترتبط بطرابلس بتحالف ثلاثي يضم كذلك اليمن الجنوبي.

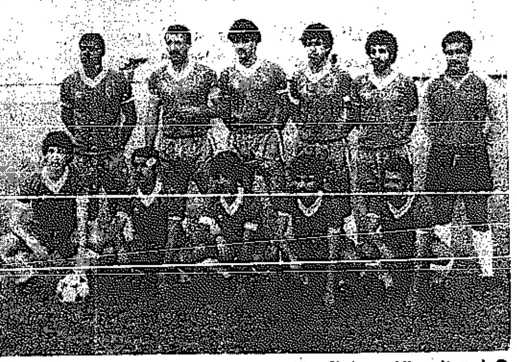
لقاء صعب للعربي أمام الفحيحيل بالمشترك اليوم

● يستضيف بعد ظهر اليوم الفحيحيل فريق العربي باستاد نايف الدبوس في الساعة الثالثة والنصف، ضمن لقاءات الاسبوع العشرين للدوري المشترك .. ويعد لقاء اليوم بين الفريقين من المباريات المهمة في المسابقة .. فالعربي المتربع على القمة منفردا برصيد ٣١ نقطة يريد مواصلة مسيرته للفوز بالبطولة التي اصبحت على مرمى بصره، خاصة بعد حسمه للصراع على المقدمة في الاسبوع الماضي، وفوزه على منافسه الكويت ٢/صفر مما وسع الفارق بينه وبين الثاني الى ٥ نقاط .. لذا لن يقبل الاخضر باقل من نقطتي المباراة ليقترب اكثر فاكثر من بطولة المشترك دون اعاقة .. وبارتياح.

أما الفحيحيل فقد قفز خطوة كبيرة نحو المنافسة على المركز الاول بالمسابقة وارتفع رصيده الى ٢٤ نقطة اي بفارق نقطتين بينه وبين ثاني المسابقة. ولا شك ان هذا الانجاز الذي حققه الفحيحيل بالمسابقة سوف يدفعه هو الاخر الى بذل المزيد من الجهود في لقائه اليوم مع العربي ولتحقيق نتيجة مرضية كعادته امام الاخضر خاصة على ملعبه وبين جمهوره الذي يحرص على مؤازرة فريقه بمنطقة الفحيحيل.

كانت نتيجة لقاء الفريقين بالقسم الاول للدوري العام التعادل دون اهداف .. ثم فاز العربي على الفحيحيل ٣/١ بالقسم الاول للمشترك .. ويتوقع ان يكون لقاؤهما اليوم متسما بالندية والحماس من الطرفين نتيجة لشعورهما باهمية نقطتي المباراة .. فهل ينجح الفحيحيل في عرقلة مسيرة الاخضر نحو البطولة ام سيعزز العربي موقعه بالقمة ويجتاز اللقاء الصعب نحو البطولة!؟


● فريق النادي العربي لكرة القدم



● فريق نادي الفيحيحل لكرة القدم

لجنة عليا لتصفيات مجموعة الكويت في دورة الجامعات العالمية لكرة القدم

تحت رعاية الدكتور عبد الرزاق مشاري العدواني مدير جامعة الكويت تقام في الفترة من ١٣ الى ١٧ ابريل الجاري تصفيات دورة الجامعات العالمية لكرة القدم وذلك على ملاعب النادي العربي الرياضي في الكويت وقد شكلت بجامعة الكويت لجنة عليا لتنظيم هذه الدورة من كل من:

محمد العصفور امين عام الجامعة المساعد رئيسا للجنة، احمد السمدان نائب رئيس اللجنة العليا، يوسف الشملان مديرا للدورة، بدر المديرس رئيس لجنة الاعلام، علي السبتي رئيس لجنة العلاقات العامة والسكرتارية، حسين عاشور رئيس هيئة التدريب، عثمان الفهد رئيس لجنة الملاعب، حسين مقصيد رئيس لجنة النظام، يحيى جابر الصالح رئيس لجنة الامن، عبد الرضا غريب، نائب رئيس هيئة التدريب، محمد بهاء عبد العزيز مقرر اللجنة العليا.

وقد اجتمعت اللجنة العليا عدة اجتماعات تم فيها اختيار ٢٢ لاعبا لتمثيل جامعة الكويت واختيار هيئة التدريب من جواد مقصيد مدربا ويساعده كل من عبد النبي حافظ وخليفة طالب، ومصطفى ابراهيم مشرفا على الفريق، كماتمت الموافقة على دخول فريق جامعة الكويت الى معسكر داخل الجامعة.

هذا وتواصل اللجان الفرعية المنبثقة من اللجنة العليا اجتماعاتها، فقد عقدت اللجنة الاعلامية عدة اجتماعات حددت على ضوئها اختصاصاتها وهي تزويد اجهزة الاعلام بالاخبار والمعلومات عن الدورة واجراء لقاءات مع رئيس اللجنة العليا ورؤساء الوفود المشاركة في الدورة وكذلك اعداد كتيب عن الدورة ويشمل معلومات عن الدورة وكذلك عقد مؤتمر صحفي قبل بداية الدورة.

واما لجنة العلاقات العامة والسكرتارية فهي تعد العدة لاستقبال الوفود المشاركة في الدورة وتسهيل اقامتها وراحتها ووضع برنامج لزيارة الوفود يشتمل على مواعيد المباريات والتدريب والزيارات وكذلك توفير الهدايا التي ستقدم للوفود وكذلك طبع بطاقات الدعوة لحضور المباريات وتذاكر الدخول للمباريات الى غير ذلك من الاعمال التي تراها اللجنة لانجاح هذه الدورة.

كما تواصل لجنة الملاعب اجتماعاتها وذلك لتوفير الملاعب لتدريب الفرق وتوفير احتياجات الفرق اثناء التدريب والمباريات وكذلك تجهيز الملاعب والمدرجات لاستقبال اللاعبين والجمهور الراغب في مشاهدة المباريات وتنظيم عملية الدخول والخروج وكذلك اماكن رجال الصحافة الى غير ذلك من الاعمال الاخرى، هذا وتواصل باقي اللجان اجتماعاتها واستعداداتها لهذه الدورة.



● د. عبدالرزاق العدواني


● محمد العصفور

بوفاروق يهزم أوزو متصدر دروي الجزائر

تمكن فريق نادي بوفاروق من الحاق الهزيمة بفريق بتزي أوزو متصدر دوري الجزائر لكرة القدم حتى الاسبوع الحالي رغم الهزيمة .. وقد اسفرت مباريات الاسبوع الثالث والثلاثين عن النتائج التالية : فوز بوفاروق على تيزي أوزو ١/صفر، برج منايل على كولو ١/صفر، كبة على الحراش ١/صفر، تيارات على وهران ١/صفر، عين مليلة على بلعباس ٢/١ .. وعادل كل من عنابة مع مسكر غالي،

سطيف (ثاني الدوري) مع حسين داي، بلدية الجزائر مع بلدية وهران بنتيجة واحدة (هدف لكل فريق)، كما تعادل بلكور مع شليف بدون أهداف .. وبذلك يظل تيزي أوزو متصدرا لجدول المسابقة برصيد ٧٥ نقطة، يليه سطيف ٧١، تلمسان ٧٠، بلدية وهران وحسين داي ٦٩، بوفاروق ٦٨.

تولون يتقدم للمركز الثالث بدوري فرنسا

فرنسا - ي.ب.أ - جرت مساء الجمعة مجموعة من مباريات الاسبوع الثلاثين لمسابقة الدوري الفرنسي اسفرت عن: فوز تولون ٣/١ على ستراسبورغ وخسارة أوكسير ١/٣ في تور وفوز ميتز خارج ملعبه ٣/١ على باستيا.

وخسر بريت صفر/٢ في ملعبه أمام روان وتعادل باريس سان جيرمان ١/١ مع سوشو وفاز تولوز ٢/صفر على مارسيلية وتعادل ليل بدون أهداف مع لافال، ولم يلعب فريقا المقدمة بوردو ونانت بعد حيث يبلغ رصيد بوردو ٤٨ نقطة من ٣٠ مباراة يليه نانت بفارق ٥ نقط ولعب أيضا ٣٠ مباراة.

ويحتل فريق تولون المركز الثالث برصيد ٣٩ نقطة من ٣١ مباراة ثم أوكسير بالمركز الرابع برصيد ٣٨ نقطة، وياتي متيز بالمركز الخامس برصيد ٣٧ نقطة.

دعوة منتخب ويلز لكوريا الجنوبية

بعد ان تجددت آمال منتخب ويلز بالوصول للادوار النهائية لبطولة كاس العالم ١٩٨٦ في المكسيك اثر فوزه المفاجيء ١/ صفر على اسكتلندا يوم الاربعاء الماضي، جاءته فرصة ذهبية لتعويض خسائره المالية اثر الغاء بطولة المنتخبات البريطانية بعد ان استمرت مائة عام.

فقد تم توجيه الدعوة لمنتخب ويلز بنجميه ايان راش ومارك هيوز للاشتراك ببطولة كاس الرئيس الكوري الجنوبي لكرة القدم التي تبلغ جائزتها الاولى ٥٠ الف جنيه استرليني وتقام خلال يونيو المقبل.

وقال الون ايفانز سكرتير الاتحاد الويلزي لكرة القدم ان هذا العرض مغر للغاية من الناحية المادية ولكننا لا ندري بعد الفرق الاخرى المشاركة بالبطولة وسوف تبدأ التخطيط للبطولة في حال وصول الدعوة المكتوبة.

حطم الرقم القياسي .. وحطم ساقه

هونغ كونغ - أ.ب - حطم الاميركيان راندي ديكيسون ولوسي واردل رقمين قياسيين عالميين في الغطس من السلم المرتفع للرجال والسيدات، ولكن ديكيسون لم يكتف برجله بل «حطم» ايضا ساقه اليسرى في محاولته.

وقال الاطباء ان الغطاس الاميركي البالغ من العمر ٢٥ عاما يرقد بالمستشفى في حالة مرضية ويعاني من كسر متضاعف في ساقه، وكان يحمل الرقم العالمي السابق وقدره ١٧١ قدما (٥٢ مترا) بالاشتراك مع اربعة غطاسين آخرين وسجل في هونغ كونغ الرقم الجديد وقدره ١٧٤ قدما (٥٣٫٢ مترا).

وقد سارت الامور على ما يرام بالنسبة له الى ما قبل لحظة واحدة من دخولة الماء عندما ابتعدت ساقاه عن بعضهما البعض وانثنت ركبته مما ادى لارتطامه بالماء بقوة اسفرت عن كسر ساقه.

اما الانسة وراول (٢٤ سنة) فقد سجلت ١٢٠ قدما (٣٦٫٨ مترا) محطمة الرقم السابق وقدره ١٠٩ اقدام (٣٣٫٣ مترا) والمسجل باسم الاميركية ديبي بوشيا في روما عام ١٩٨٢.

انذار لمدرب الجمارك وشطب لاعب .. وشكر لآخر

عقدت اللجنة الفنية لدوري الوزارات والمؤسسات الحكومية لكرة القدم اجتماعا برئاسة حسين مقصيد للنظر الى التقرير المقدم من حكم مباراة فريقي الجمارك ووزارة المواصلات التي اقيمت يوم الاربعاء الماضي على ملعب الجامعة بالعديلية .. وبعد مناقشة التقرير المقدم من حكم المباراة المذكورة اتخذت اللجنة القرارات التالية :

* توجيه انذار الى حسين عبد العزيز مدرب فريق الجمارك لتهجمه على مراقب الخط الاول، وتلفظه بالفاظ غير لائقة على حكام المباراة واتحاد كرة القدم الكويتي.

* شطب عبد اللطيف العمهوج رقم (٤) نهائيا من سجلات الدوري لتعديه على مراقب الخط وتلفظه بالفاظ غير لائقة تجاه حكم المباراة واتحاد كرة القدم.

* توجيه كتاب شكر الى اللاعب محمد عبدالله من فريق الجمارك على ما قام به من تهدئة اعضاء الفريق بعد انتهاء المباراة.

● محمد عبدالله

رئيس وفد اليمن يزور الشيخ فهد ويدعوه لزيارة اليمن

استقبل رئيس اللجنة الاولمبية ورئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ فهد الاحمد الصباح بمكتبه بمبنى الاتحاد بالعديلية امس رئيس وفد الجمهورية العربية اليمنية لكرة القدم ورئيس الاتحاد اليمني لكرة القدم السيد علي الاشول والوفد المرافق له.

وقد شكر السيد الاشول الشيخ فهد الاحمد على ما لقيه الوفد اليمني من حفاوة وتكريم طيلة اقامته في الكويت وسلم له دعوة من وزير الدولة ورئيس اللجنة الاولمبية بالجمهورية العربية اليمنية السيد عبدالله ناصر الظرافي لزيارة صنعاء قبلها الشيخ فهد الاحمد على ان يحدد موعد الزيارة فيما بعد.

وسيغادر الوفد اليمني البلاد اليوم الاحد متوجها الى الاردن لاقامة معسكر تدريبي هناك استعداد لمباراته المقبلة مع الفريق السوري.

اليوم قرعة كأس اتحاد كرة اليد

بحضور مندوبي الاندية الرياضية يجري اتحاد كرة اليد في الساعة السادسة مساء اليوم الاحد قرعة مسابقة كاس الاتحاد لفرق الدرجة الاولى والتي ستقام مبارياتها ايام ١٦ و١٨ و٢٠ و١٩٨٥/٤/٢٢ .

المنتخب السعودي يفوز على بوتافوغو ١/صفر

فاز المنتخب السعودي لكرة القدم على فريق بوتافوغو البرازيلي ١/صفر في المباراة الودية التي اقيمت بينهما أمس الاول على استاد الملز بالرياض في اطار استعداداته لخوض مباريات تصفيات كاس العالم الاسيوية، سجل هدف المباراة الوحيد بندر الجار الله في الدقيقة ١٧ من الشوط الاول .. وقد حضر المباراة جمهور غفير يقدر بـ ٤٥ الف متفرج.

■ مباريات اليوم ■

* كرة القدم - الدوري المشترك - الفحيحيل والعربي الساعة الثالثة والنصف بملعب نايف الدبوس بالفحيحيل.
* كرة اليد - درجة أولى - النصر والسالمية بالنصر، الساحل والصليبخات بالساحل.
* الاسكواش - السن العام و١٤ سنة - يلتقي العربي والكويت الساعة الثالثة والنصف على صالة العربي في آخر مباريات الموسم .

المهرجان الرياضي السنوي لطالبات المعاهد التطبيقية

ضمن الاحتفالات بالسنة الدولية للشباب تقيم الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب مهرجانها الرياضي السنوي لطالبات المعاهد التطبيقية في الساعة الثانية من بعد ظهر غد الاثنين على ملاعب المعهد التجاري بنات بحولي وتشارك في المهرجان فرق رياضية من جامعة الكويت ووزارة التربية ومنطقة الاحمدي التعليمية في مختلف الالعاب.

مهرجان رياضي لمدارس البنات بالجهراء

برعاية وكيلة وزارة التربية المساعدة لشؤون التعليم العام السيدة سعاد الرفاعي شهدت مدرسة هالة بنت خويلد المشتركة للبنات المهرجان الرياضي العام لمدارس البنات بمنطقة الجهراء التعليمية بمراحلها الثلاث (الثانوي والمتوسط والابتدائي).

وتضمن المهرجان تشكيلات وعروضا فنية عكست المستوى المتقدم للطالبات كما اشتمل البرنامج على لوحات ايقاعية من الفن الشعبي تعبيرا عن تراثنا القومي.

تصفيات كأس العالم اليوم الهند واندونيسيا وبروناي وهونغ كونغ

تقام اليوم الاحد مباراتان ضمن تصفيات آسيا لكاس العالم ، وفي المجموعة الرابعة أ يلتقي منتخب بروناي في مدينة بندر سيري بيجاوان مع منتخب هونغ كونغ.

وفي المجموعة الثالثة ب يلعب اليوم في كلكتا بالهند فريقا الهند واندونيسيا، يدخل منتخب الهند وله ٣ نقاط من ٣ مباريات بينما يتصدر فريق اندونيسيا المجموعة وله ٨ نقاط من ٥ مباريات.

فوز كوريا على نيبال ٤/ صفر

فاز امس منتخب كوريا الجنوبية على منتخب نيبال ٤/صفر في المباراة التي اقيمت في العاصمة سيئول ضمن مباريات المجموعة الثالثة -أ- لتصفيات كاس العالم الاسيوية .. وبذلك سوف يحدد اللقاء المقبل بين كوريا وماليزيا يوم ١٩ مايو المقبل في سيئول بطل المجموعة .. حيث يبلغ رصيد كوريا ٤ نقاط بينما ماليزيا ٥ نقاط .

رسالة الأردن

غدًا.. الأردن وفاليتا بطل دوري مالطا وديًا
تأجيل زيارة سمارانش للأردن دون تحديد الأسباب

عمان - «القبس» - من محمد غنام :

يخوض المنتخب الوطني لكرة القدم مباراته التجريبية الثانية يوم غد امام فريق فاليتا متصدر الدوري المالطي ، وذلك ضمن استعداداته لتصفيات كاس العالم عن القارة الاسيوية .. وعن خسارة المنتخب في مباراته الاولى امام منتخب مالطا قال محمد عوض مدرب المنتخب انه لم يقلق للخسارة التي لحقت بالفريق ، ولكن اللاعبين عجزوا عن تقديم العرض الذي يمثل الكرة الاردنية .. وقال انه كان بحاجة الى منح معظم العناصر الفرصة الكافية بمثل هذه الاجواء التي خاضها الفريق ، وليتسنى اختيار التشكيل الامثل في المباراة المقبلة امام قطر يوم الجمعة المقبل .

● سمارانش
● محمد بزادوغ
● بانفليد

الزمالك يستضيف الجزيرة

ذكر عامر المفتي رئيس نادي الجزيرة انه تم تحديد موعد زيارة فريق الجزيرة الى مصر ليلعب مباراتين امام الزمالك وفريق اخر لم يحدد بعد خلال الفترة من ٢١٨ الى ٢٠ ابريل الجاري ، وذلك بناء على الدعوة الموجهة من نادي الزمالك للجزيرة .

منتخب اليمن الشمالي يصل عمان غدا

يصل العاصمة الاردنية غدا وفد منتخب اليمن الشمالية لكرة القدم ، وذلك لاقامة معسكر تدريبي بعمان في اطار استعداداته لملاقاة المنتخب السوري في تصفيات كاس العالم لفرق المجموعة الاسيوية الثانية(أ) .. ويستمر معسكر الفريق اليمني حتى يوم السبت المقبل ، وسيلعب الفريق عدة مباريات تجريبية مع الفرق المحلية .

تأجيل زيارة سمارانش للاردن

تلقت اللجنة الاولمبية الوطنية برقية عاجلة من الامانة العامة للجنة الاولمبية الدولية تفيد بتاجيل زيارة خوان انطونيو سمارانش الى الاردن التي كان مقررا لها يوم ١١ الجاري ، ولم تحمل البرقية اسباب التاجيل .

بزادوغ الى صنعاء

غادر عمان الى صنعاء محمد بزادوغ سكرتير الاتحاد الرياضي العسكري لحضور اجتماعات مركز ارتباط الشرق الاوسط الذي بدأ اجتماعاته أمس ويستمر لمدة ثلاثة ايام بالجمهورية العربية اليمنية ، وسيدرس المجتمعون السبل الكفيلة باعادة فعالية المركز وايجاد مقر جديد له بدلا من سوريا .

حسن عامر رئيسا لبعثة الزمالك للطائرة

سمت ادارة نادي الزمالك وفدها المشارك في بطولة مركز الحسين العربية للكرة الطائرة والتي تقام يوم ١٥ ابريل الجاري في عمان برئاسة المهندس حسن عامر رئيس النادي ،

والاداري جلال ابراهيم ، والزميل اسماعيل البقري صحفي مرافق ، والمدرب عزمي مجاهد ، والحكم الدولي محمد احمد علي ، بالاضافة الى ١٢ لاعبا هم جابر عبدالعاطي ، عبد الحميد الوسيمي ، احمد العسقلاني ، عصام معوض ، احمد معتز ، عادل سالم ، احمد مصطفى ، صابر عبدالجليل ، علاء فهمي ، ايمن العابدي ، عصام زكريا ، محمد القاضي .

بانفيلد يدرب الفيصلي

بات في حكم المؤكد ان يتولى بانفيلد مدرب المنتخب الوطني الاردني السابق تدريب فريق نادي الفيصلي اعتبارا من الموسم المقبل .. ومن الجدير بالذكر انه كان يشرف على تدريب الفيصلي المدرب مظهر السعيد الذي انتقل لتدريب فريق النادي الاهلي .



● منتخب الاردن لكرة القدم

■ فريق شباب النصيرات يتصدر دوري الكرة في غزة بالارض المحتلة
■ ٣ انتصارات للاردن و٢ لمصر بالاسبوع الرياضي الاردني المصري

الاردن يشارك ببطولة سويسرا لاختراق الضاحية

تلقى الاتحاد الاردني لالعاب القوى دعوة من اتحاد سويسرا للعبة ، وذلك للمشاركة في بطولة سباق اختراق الضاحية التي ستقام بمدينة نيسل السويسرية في الثالث والعشرين من مارس العام المقبل . وسيبحث الاتحاد الاردني الدعوة السويسرية في جلسته التي سيعقدها يوم الاربعاء المقبل .

نتائج اليوم الثاني بالاسبوع الاردني المصري

شهدت الصالات الاردنية خمسة لقاءات في خمسة العاب رياضية حيث كانت حصيلة الاردن الفوز بالعاب الطائرة والطاولة واليد ، وكان نصيب مصر الفوز بالمصارعة والملاكمة ، وذلك في اليوم الثاني للاسبوع الرياضي الاردني - المصري ، وفيما يلي نتائج اللقاءات :

★ فاز فريق الوحدات على فريق شركة الكهرباء في مباراة كرة الطائرة ، وقدم الفريقان مباراة عامرة بالاثارة والندية ، ومن الجدير بالذكر ان فريق شركة الكهرباء المصري يضم بين صفوفه عبدالحميد الوسيمي لاعب نادي الزمالك ومنتخب مصر للطائرة .

★ وفي كرة الطاولة حقق فريق الجزيرة الفوز الثاني للاردن على الشركة العربية للتصنيع بخمس نقاط مقابل اربع نقاط ، وتمكن اللاعب احمد الدولتلي لاعب المنتخب المصري من الفوز في جميع مبارياته .

★ وفي مدينة اربد فاز فريق النادي العربي على العزل والنسيج بكرة اليد ٣٧/٤١ ، وانتهى الشوط الاول لصالح العربي ١٨/٢٠ .

★ تفوق مصارعو المقاولون العرب على تفاهم الفيصلي والقلعة حيث فاز المقاولون بسبعة اوزان ، وحصل التفاهم على فوزين فقط ، كما خرج فريق الملاكمة فائزا على تفاهم الاندية باربعة اوزان مقابل ثلاثة اوزان .

اخبار الارض المحتلة

★ ضمن دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في قطاع غزة فاز فريق دير البلح على شباب بيت حنون ٣/١ في المباراة التي اقيمت على ملعب دير البلح ، وانتهى الشوط الاول لصالح دير البلح ٣/صفر سجلها خليل العطار وعوني حمدان وبسام ابو سليم ، وسجل موسى محمد هدف بيت حنون الوحيد في الشوط الثاني .. وبهذا الفوز يكون دير البلح قد احتل المركز الثالث في جدول المسابقة ، وما زال فريق شباب النصيرات متصدرا للدوري في اسبوعه الثالث .

★ وضمن المسابقة نفسها فاز فريق خان يونس على فريق خدمات جباليا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد ، وجرت المباراة على ملعب بلدية رفح .. سجل اهداف خان يونس تحسين الجبور ، جودت عاشور ، رياض ابو شملة ، وسجل عادل طافش الهدف الوحيد للخدمات .

★ وعلى ملعب دير البلح خرج فريقا خدمات البريج والمغازي متعادلين بدون اهداف في مباراة كرة القدم الودية .

★ فاز فريق خدمات الشاطيء على فريق خدمات المغازي بثلاثة اشواط نظيفة في مباراة كرة الطائرة التي جرت بينهما على ملعب المغازي وانتهت اشواطها ٧/١٥ ، و٦/١٥ ، و٢/١٥ .. وقد فرض الشاطيء سيطرته المطلقة على مجريات اللعب في جميع الاشواط .

★ عقدت اللجنة المركزية لمراكز الشباب في قطاع غزة اجتماعا في مركز شباب خان يونس حيث اتخذت عدة قرارات اهمها اقامة دوري الدرجة الاولى لكرة اليد يوم الجمعة الموافق ١٢ ابريل الجاري ، وتقام المباريات على ملعب جباليا ونصيرات ، والاشتراك في دورة التحكيم التي تنظمها جمعية الشبان المسيحية على ان يكون من كل مركز اثنان ، تم تقييم دوري كرة الطاولة الذي فاز ببطولة فريق الشاطيء .

★ سمت لجنة الحكام المركزية لكرة القدم اسماء الحكام الذين نجحوا في امتحان الترقية بمدينة الخليل وهم عبدالناصر الشريف وعفيف غطاطة من الدرجة الثانية الى الاولى ، وحاتم صالح وبهجت الجميري من الثالثة الى الثانية .

فوز خالد أشكناني بثلاثة ألقاب بطولة إيبيل للتنس في الماريوت

انتهت مساء الجمعة بطولة «ايبيل» للتنس الارضي التي جرت مبارياتها طوال الاسبوعين الماضيين على ملاعب فندق ماريوت الكويت، واثبت المصنف الاول خالد اشكناني لاعب النادي العربي تفوقه في البطولة المفتوحة لفردي الرجال واستطاع الفوز ٦/٧، ٦/١ على المرشح الثاني ماجد ادهم.

وهذه ثالث بطولة على التوالي يفوز بها اشكناني البالغ من العمر ١٩ عاما وفي نهائي فردي الرجال للمحترفين واصل الانكليزي مارك هولاند تفوقه وفاز بسهولة خلال ٤٠ دقيقة ٦/٢، ٦/صفر على ايفان كورتيك المدرب بنادي القادسية.

بقية النتائج

في نهائي تحت ١٤ سنة للاولاد فاز وليد البناي ٦/٢، ٦/صفر على زميله من نادي القادسية خالد راشد، وقد قدم اللاعبان الكويتيان عرضا مذهلا لفنون اللعبة بالنسبة الى عمريهما.

ثم اشترك وليد وخالد بالفوز في بطولة زوجي الاولاد تحت ١٤ سنة وتغلبا ٦/١، ٧/٥ على طارق حديد مع اندي تونغي.

وفاز عماد ابوحمدة بفردي الشباب بين ١٤ و١٨ سنة بعد التغلب ٦/٧، ٦/١ على عبدالسلام، وفي الزوجي فاز حمد المهنا مع عبدالرؤوف ٦/٢ في مجموعتين على ابوحمدة مع الحميري واشترك بطلا الفردي مارك هولاند مع خالد اشكناني بالفوز ٧/٥، ٦/٢ على حسين علي مع ماجد ادهم بالزوجي المفتوح للرجال، كما فاز اشكناني مع عدنان الاربش ٦/٧، ٦/٢ على ماجد ادهم مع فريد شنبو بزوجي الرجال للهواة.

وبالنسبة للسيدات تغلبت الطالبة الجامعية هاربيت ويلكوكس (١٩ سنة) ٦/٤، ٧/٥ على المرشحة الاولى والاكثر منها خبرة ليزا ايفانز، واحتفظت ايفانز مع راشيل كلايتون بلقب زوجي السيدات بعد فوزهما ٦/٧، ٦/٣، ٦/١ على ايلين رايلي مع بربارة ابركر.

وحصل ماجد ادهم مع راشيل كلايتون على لقب الزوجي المختلط بعد فوزهما ٦/٤ في مجموعتين على القباني مع برادو.

وبعد انتهاء المباريات تم توزيع الجوائز في حفل كبير اقيم حول حوض السباحة.

● خالد اشكناني في مباراته على بطولة الفردي

مكنرو وكونورز يخسران مجموعتين ببطولة شيكاغو

شيكاغو (أب): خسر المصنف الاول جون مكنرو المجموعة الاولى ٤/٦ ولكنه عاد ففاز في المجموعتين التاليتين ٦/٤، ٦/١ على مواطنه الاميركي بول اناكون ليصل الى الدور قبل النهائي لبطولة شيكاغو التي يبلغ مجموع جوائزها ٣١٥ الف دولار.

كذلك خسر المصنف الثاني جيمي كونورز المجموعة الثانية في فوزه ٦/٤، ٤/٦، ٧/٥ على براد غيلبرت، وتغلب سكوت ديفيز ٦/٤، ٦/٤ على تيري مور وفاز اندريس غوميز من الاكوادور ٦/٢، ٣/٦، ٦/١ على تيم مايوت.

● كونورز المشاغب

ويبدو ان لقب المشاغب لايقتصر على مكنرو فقد اثبت كونورز ان له نصيبا فيه عندما سب رئيسة الحكام ومراقبة الخط في المجموعة الثانية عندما اشارت بان الكرة التي لعبها خصمه غيلبرت سقطت داخل الملعب فقال لها كونورز: كيف اخطات هذه؟ لقد كانت خارج الملعب بمقدار قدم واحد. وعندما رفضت ان تغير قرارها توجه كونورز الى جويس جونسون الحكم الرئيسي وقال لها: اذا كان هذا هو نوع التنس الذي تريدينه فانت لاتستحقين الجلوس في هذا المنصب.



● جيمي كونورز

الصينيون يسيطرون على بطولة العالم للتنس

غوتيبورغ - السويد (أب): انهى الياباني يوشيهيتو ميازاكي سلسلة ١٥ انتصارا في بطولة العالم لتنس الطاولة للصيني شين زينهوا ووصل الى الدور ربع النهائي لفردي الرجال.

ويلاحظ عدم وصول لاعب او لاعبة من اوروبا الى دور الـ ١٦ في البطولتين حيث سيطر الصينيون على معظم المراكز، ففي فردي الرجال وصل ٥ صينيين الى دور الثمانية وفي فردي السيدات وصلت ٧ لاعبات صينيات الى دور الثمانية كذلك.

وبعد فوز الصين ببطولة فرق الرجال وبطولة فرق السيدات يتوقع ان يكتسح الصينيون ايضا بقية الالعاب في هذه البطولة التي يشارك بها لاعبون من ٨٥ بلدا.

مباريات مسبقة بالدوري النمساوي

النمسا ي.ب - في مباريات مسبقة من برنامج هذا الاسبوع في الدوري النمساوي خسر سالزبورغ صفر/١ أمام لاسك وتعادل غريزر أك دون أهداف مع سبيتال وفاز كلاغنفورت ١/٢ على فينير سبورتكسلوب.

تأهل الاتحاد السوفيتي والارجنتين لبطولة العالم لهوكي السيدات

بيونس ايرس - أب - في الادوار قبل النهائية للبطولة الدولية لهوكي السيدات فازت الارجنتين ٢/صفر على كوريا الجنوبية وتغلب الاتحاد السوفيتي ٣/صفر على اليابان، وبالتالي يصعد الفريقان الفائزان للاشتراك في بطولة العالم التي ستقام في كندا العام المقبل .

ويلعب فريقا الارجنتين والاتحاد السوفيتي اليوم لتحديد المركز الاول في البطولة وهذه المباراة ليس لها تاثير على صعودهما .

وفي المباراة لتحديد المركزين العاشر والحادي عشر احتلت أورغواي المركز الاخير بعد خسارة ٤/٥ أمام سويسرا بركلات الجزاء .

الشباب يخطف الفوز من السالمية بهدف لفهاد
تعادل اليرموك مع الصليبخات وفوز الجهراء على الساحل

ارتفع رصيد الشباب الى ١٦ نقطة بعد فوزه على السالمية بهدف خاطف احرزه محمد فهاد في الدقيقة ١٧ من الشوط الاول في لقائهما امس على استاد محمد الحمد ضمن مباريات الاسبوع العشرين للدوري المشترك لكرة القدم. قدم الفريقان عرضا سريعا مشوقا طوال المباراة واستطاع الشباب ان يحافظ على مرماه رغم هجوم السالمية المتواصل الذي افتقر الى الهداف.

وقد ادار لقاء الامس الحكم حسن المرسى، وعاونه لمراقبة الخطوط عبدالسلام الياقوت، وصادق صباح. وقد انذر الحكم كلا من حيدر صابر من الشباب، وعبدالله عبدالكريم من السالمية لاحتكاكهما ببعض بدون كرة.

عرض جيد وسريع من الفريقين

● قدم الفريقان امس عرضا جيدا ومثيرا طوال المباراة خاصة بين هجوم السالمية المتواصل، ودفاع الشباب المتكتل الذي نجح في اغلاق منطقة الجزاء امام هجمات السالمية المتواصلة.. كما نجح خط وسط الشباب المتالق في سرعة تحويل دفة اللعب من الدفاع الى الهجوم وتشكيل خطورة في كل هجمة عكسية على مرمى السالمية، وقد اسفرت هذه الهجمات العسكرية المركزة المرسومة عن احراز هدف الفوز للشباب الذي سجله محمد فهاد في الدقيقة ١٧ من الشوط الاول من كرة مرفوعة من الجناح الايمن رفعها جابر الزنكي فوق المنطقة ليستقبلها فهاد ويسددها قوية ارضية داخل مرمى درويش.

● لم ينجح السالمية في تحقيق التعادل على اقل تقدير بسبب افتقاره الى الهداف الذي ينهي هجماته المتواصلة، وبسبب التسرع في التسديد، بالاضافة الى اعتماده على الاختراق من وسط دفاع الشباب المستبسل، ولجوئه الى رفع الكرات العالية فوق منطقة الجزاء التي اجاد قلبي دفاع الشباب في تشتيتها. كما يرجع السبب الرئيسي لخسارة السالمية الى اهتزاز خط الظهر في كل هجمة مرتدة خاصة في الجانب الأيسر حيث شغل جابر الزنكي وصالح الكريبي ما شاءا في الجناح الايمن وكانا مصدر الخطورة في كل هجمة عكسية ومرا كثيرا ورفعا عدة كرات عرضية جاء من احداها هدف الفوز.

● احمد غلوم يسدد الكرة برأسه ومشاركة من بودستور وصابر.

تعادل اليرموك والصليبخات وفوز الجهراء على الساحل

● وعلى استاد عبدالله الخليفة استطاع اليرموك ان يتعادل مع الصليبخات في آخر دقيقة من المباراة ٢/٢ في نطاق مباريات الاسبوع العشرين للمشترك وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل ١/١.

وبذلك اصبح رصيد اليرموك ١٩ نقطة، والصليبخات ٧ نقاط.

ومن ناحية اخرى، فاز الجهراء على الساحل ١/٢ في المباراة التي اقيمت بينهما على استاد نادي الكويت. وكانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر لصالح الجهراء. وبذلك يرتفع رصيد الجهراء الى ١٥ نقطة بينما يظل الساحل برصيد ٩ نقاط.

عودة فريق الفلوريه من بطولة العالم للمبارزة

□ أرنيم - أسامة صبري موفد جمعية الصحفيين:

فاز لاعب المجر زولت ايرسك ببطولة العالم للفلوريه للناشئين بجدارة ودون أن يخسر أي مباراة من دور الـ ١٦ حتى النهائي .. حيث فاز على بامر النصساوي ١٠/٢ واستراتز السويدي ١٠/٦ وعبدالمنعم الحسيني المصري ١٠/٣ ومولينا الايطالي ١٠/٣ .. وفاز في المباراة النهائية على الايطالي لوكا فيتاليستا ١٠/٥ .. نجح المبارز المصري عبدالمنعم الحسيني في الوصول الى الدور النهائي وهو أول مصري يحقق هذا منذ فترة في بطولات عالمية.

عودة فريق الفلوريه

من المفترض أن يكون قد عاد الى الكويت مساء أمس عن طريق باريس لاعبو الفلوريه الثلاثة من أجل الدراسة وهم عبدالهادي البحراني، محمد غلوم، وفيصل شيليويح .. بينما أدى لاعبو الايبيه تدريبا عنيفا في الصباح استعدادا للمباريات اليوم بقيادة مدربهم علي بلحاج، وسيشارك اليوم في الايبيه عبدالعزيز خليفة، محمد جاسم المشموم، يونس عبدالله المشموم.

● أجرى علي يوسف اتصالا مع رئيس الاتحاد المجري بهدف التمهيد للتعاقد مع اثنين من المدربين المجريين أحدهما للسابر الذي سيدخل مسابقات الاتحاد، والثاني للايبيه حيث سيكون المدرب علي بلحاج رئيسا للمدربين.

حفل الافتتاح

هذا، وكان حفل الافتتاح الرسمي قد جرى مساء أمس الاول وبدأ بدخول لاعب واحد من كل دولة يحمل علمها لسبب ضيق الصالة المخصصة للنهائي، وحمل علم الكويت فيصل شيليويح، والقى رئيس الاتحاد الهولندي كلمة ترحيبية دعى في نهايتها رئيس الاتحاد الدولي فالقى كلمة أشاد فيها باهتمام الدول بالمشاركة في بطولات الناشئين ايمانا بانهم قاعدة المستقبل ... والصالة الرئيسية ضيقة جدا ومدرجاتها لا تتسع لاكثر من ٢٠٠ شخص ولذلك يتعذر حضور اللاعبين للنهائيات وهذه أكبر خسارة!

سويسرا تريد بطولة العالم عام ١٩٨٦

يقوم الوفد السويسري الموجود بعمل دعاية مركزة من أجل استضافة سويسرا لبطولة العالم للكبار عام ١٩٨٦ والجدير بالذكر ان بطولة ٨٥ سوف تقام في برشلونة خلال يوليو المقبل رغم أن اسبانيا غير قوية في المبارزة وقد سبق لها تنظيم بطولة العالم للناشئين في مدريد بنجاح .. سوف يتجدد اسم الدولة المنظمة لبطولة ٨٦ خلال مؤتمر الاتحاد الدولي الشهر المقبل.

٩ أهداف لفريقي المقدمة بالدوري الانكليزي
وايفرتون يطبق بقوة على الصدارة

لندن - ي.ب - واصل فريق ايفرتون بقوة مسيرته بصدارة دوري الدرجة الاولى في انكلترا وتغلب مساء امس ١/٤ على سندرلاند ليرتفع رصيده الى ٦٩ نقطة من ٣٢ مباراة، كما حقق فريق مانشستر يونايتد الثاني فوزا كبيرا بخمسة اهداف على ستوك الاخير ليرتفع رصيده الى ٦٥ نقطة من ٣٤ مباراة، اما توتنهام الذي فقد الامل بالمنافسة بعد خسارته امام ايفرتون يوم الاربعاء الماضي فقد تعادل خارج ملعبه ١/١ مع وست هام ليصبح رصيده ٦١ نقطة من ٣٣ مباراة.

وقد وزع ايفرتون اهدافه الاربعة بالتساوي على مدار الشوطين حيث سجل اندي غراي هدفين بالدقيقتين ٣٤ و٣٨ من الشوط الاول وفي الشوط الثاني سجل تريفور ستيفن وغريم شارب الهدفين الباقيين مع العلم بان والاس كان قد سجل هدف سندرلاند الوحيد بالدقيقة الثانية من الشوط الاول، وسجل كل من مارك هيوز وجيسبر اولسين هدفين لصالح مانشستر يونايتد وسجل وايتسايد الهدف الخامس والاخير قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة.

هدف ثان لارديليس

ومنذ عودته للملاعب قبل اسبوعين سجل النجم الارجنتيني اوزفالدو ارديليس الهدف الثاني لتوتنهام، الذي كان متقدما ١/صفر على وست هام قبل نهاية الشوط الاول بينما سجل ديكنز هدف التعادل لوست هام قبل نهاية الشوط الثاني بسبع دقائق.

وارتفع رصيد ليفربول بطل الموسم الماضي الى ٥٧ نقطة من ٣٣ مباراة محتفظا بالمركز الرابع بعد فوزه خارج ملعبه ١/صفر على ليستر سجله روني ويلان بالدقيقة ٣٦ من الشوط الثاني، وفاز الارسنال ٢/صفر نورويتش سجلهما نيكولاس وروبسون بالنصف الاخير من الشوط الثاني وتغلب استون فيلا ٣/صفر على شيفيلد وينزدي، وسجل هداف المسابقة كيري ديكسون هدفا وحيدا بالدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني ليخرج شيلسي فائزا على كوينز بارك رينجرز، كما سجل آلان سندرلاند الهدف الوحيد ليفوز ابسويتش ١/صفر على نوتنغهام فوريست.

واستطاع نيوكاسل أن يفوز ١/صفر على وست بروميتش بهدف سجله بيتر بيردسبي قبل نهاية الشوط الثاني بخمس دقائق، وتعادل واتفورد ١/١ مع ساوثهامتون وتأجلت مباراة كوفنتري مع لوتون بسبب اصابة عدد كبير من لاعبي الفريق الاول بالانفلونزا.

● توني جالفن لاعب توتنهام يتصارع مع بول غودارد لاعب وست هام على الكرة في مباراة الناديين في الدوري الانكليزي مساء امس في لندن، وقد انتهت المباراة بتعادل الفريقين بهدف لكل منها.
- راديو أ.ب -

أندونيسيا تصعد للدور الثاني من التصفيات

كلكتا (ي.ب.أ): تاهل منتخب أندونيسيا للدور الثاني من تصفيات قارة أسيا لبطولة كاس العالم لكرة القدم بعد ان ضمن أمس بطولة المجموعة الثالثة /ب/ بعد تعادله ١/١ مع منتخب الهند ليصبح رصيده ٩ نقط من ٦ مباريات يليه منتخب الهند برصيد ٤ نقط من ٤ مباريات ولا يستطيع اللحاق به وتبقى للمجموعة مباراتان لا تؤثر أهميتهما على صدارة الفريق الاندونيسي حيث تلعب الهند مع تايلند يوم الثلاثاء المقبل ثم تلعب الهند مع بنغلادش يوم الجمعة.

وبالنسبة لنتائج المنتخب الاندونيسي السابقة في هذه المجموعة فقد فاز ١/صفر على تايلند و ٣/صفر على بنغلادش و ١/٢ على الهند و ١/صفر على تايلند وخسر ٢/١ أمام بنغلادش.

فوز هونغ كونغ

وحقق منتخب هونغ كونغ فوزا كبيرا خارج أرضه بنتيجة ١/٥ على منتخب بروناي في المجموعة ٤ أ التي يتصدرها منتخب الصين برصيد ٧ نقط من ٤ مباريات بينما ياتي منتخب هونغ كونغ بالمركز الثاني بخمس نقط من ٣ مباريات ثم فريق مكاو وله نقطتان وأخيرا منتخب بروناي بدون رصيد من النقط.

وتلعب يوم السبت المقبل بروناي ضد مكاو ثم مكاو ضد هونغ كونغ يوم ٢٨ ابريل وأخيرا هونغ كونغ ضد مكاو يوم ٤ مايو المقبل.

نيجيريا تهزم كينيا بالثلاثة

نيروبي - ي ب ا - خسر منتخب كينيا في ملعبه بثلاثة اهداف مقابل لا شيء امام منتخب نيجيريا بالمباراة الاولى من لقائهما بالدور الثاني لتصفيات قارة افريقيا لبطولة كاس العالم.

سجل داهيرو سادي هدف نيجيريا الاول بالدقيقة ١١ من بداية اللعب وقبل نهاية الشوط الاول بثوان سجل حسين خيري لاعب كينيا هدفا في مرماه، وفي الدقيقة الثالثة من الشوط الثاني اضاف راشد ويكيني هدف نيجيريا الثالث والاخير.

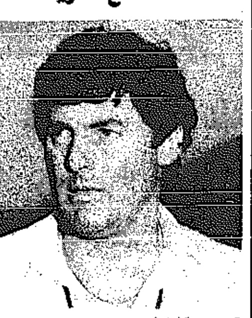
قبس رياضي

يوم أولمبي أم دورة ألعاب ؟

اللجنة الاولمبية الكويتية حددت مساء غد الاثنين موعدا للاحتفال باليوم الاولمبي السادس - هذا اليوم الذي يتم فيه تكريم العديد من المسؤولين والرياضيين من مختلف الالعاب .. وفي الوقت نفسه نجد ان اكثر من اتحاد حدد مواعيد لنشاطه في اليوم نفسه بل والساعة .. فهناك مباراتان لكرة القدم الساعة السادسة والنصف مساء .. وهناك نهائي كاس كرة اليد ١٥ سنة ونهائي كاس الكرة الطائرة ١٩ سنة .. فاين التنسيق .. وأين قرارات اللجنة الاولمبية .. ولماذا تقام مباريات في مثل هذا اليوم الذي نحتفل به مرة كل عام .. وكيف يمكن ان نعمل على انجاح اليوم الاولمبي ونحن نشتت جهود المسؤولين في الاتحادات والاندية والفرق والاعلام الرياضي .. فهل يمكن ان يصدر قرار بتاجيل كل مباريات يوم غد الاثنين بهذه المناسبة .. سؤال نرجو ان يكون الرد عليه بالايجاب والتفهم لمصلحة الاحتفال ولمصلحة الالعاب الاخرى.

خليل ريان

كارترايت لا يجدد عقده مع الكويت



● جون كارترايت

طلب جون كارترايت مدرب كرة القدم بنادي الكويت الرياضي عدم تجديد عقده الذي ينتهي بنهاية الموسم الحالي، وقال علي الجسمي المدير الداخلي لنادي الكويت ردا على سؤال من القبس ان كارترايت قدم كتابا رسميا بذلك وان مجلس ادارة النادي سيبحث الموضوع في جلسته يوم الثلاثاء المقبل، وقال الجسمي ان مجلس الادارة كلف امين السر العام احمد النجدي الاجتماع مع المدرب لمعرفة اسباب الاستقالة.

الكويت يفوز ١٩/٢١ على القادسية بكرة اليد وانسحاب الفحيحيل

فاز الكويت على القادسية ١٩/٢١ في اللقاء الذي جرى بينهما أمس على صالة القادسية في الدوري العام لكرة اليد وكانت نتيجة الشوط الاول ٨/١١ للكويت وبهذا يرتفع رصيد الكويت الى ٣٢ نقطة ويظل القادسية برصيد ٢٦ نقطة.

● قدم الفريقان عرضا متكافئا في الشوط الاول وكانت هجمات الفريقين متساوية ولكن كان لتماسك دفاع الكويت الفضل في أن ينهي الشوط الاول لصالحه ٨/١١، وأضاع القادسية الكثير من الفرص السهلة خاصة رميات الجزاء وذلك للرعونة في التسديد وفقده الحماس في الدقائق الاخيرة من الشوط الثاني وكان باستطاعته التعادل لولا ترابط دفاع الكويت، وفي نطاق مباريات الدوري فاز التضامن على الفحيحيل وذلك لانسحاب الفحيحيل وارتفع رصيد التضامن الى ١٧ نقطة وظل الفحيحيل برصيد ١٢ نقطة، وتعادل الشباب واليرموك ١٩/١٩ وكانت نتيجة الشوط الاول ٦/٨ للشباب واصبح رصيده ٧ نقاط واليرموك ٧ نقاط.

اليوم بطولة كأس الاتحاد لالعاب القوى

تحت رعاية عبد الرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب تبدأ في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم على مضمار وميدان ثانوية كيفان بطولة كاس الاتحاد للعمومي والاشبال لالعاب القوى، هذا وسوف تستمر البطولة الى يوم الخميس المقبل، وتعتبر هذه البطولة آخر بطولة للموسم الرياضي ٨٤/ ٨٥ لاتحاد العاب القوى، ويشتمل برنامج مسابقات اليوم على التالي: وثب عالي عمومي، مطرقة - اشبال، جلة - عمومي، ١٠٠م عدو - اشبال، ٤٠٠م عدو - عمومي، ٣٠٠٠م جري - اشبال، ١١٠م حواجز - اشبال، ١١٠م حواجز - عمومي.

القادسية يخطف كأس كرة السلة بعد وقت اضافي مع كاظمة
ويفوز ٦٨/٧٥ ويجمع بطولة الدوري العام ودرع التفوق

كتب رضا محرم:

برعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان الذي اناب عنه عيسى ياسين وكيل الوزارة اقيمت مساء امس على صالة النادي العربي بالمنصورية المباراة النهائية على بطولة كاس السلة لفرق الدرجة الاولى وقد استطاع القادسية ان يخطف الفوز في الدقائق الاخيرة من الشوط الثاني للوقت الاضافي ليفوز على كاظمة بـ ٦٨/٧٥ نقطة بعد ان انتهى الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل ٥٧/٥٧ وكان الشوط الاول من الوقت الاصلي قد انتهى لصالح القادسية ٣٠/٣٢ وبهذه النتيجة فاز القادسية بالكاس للعام الخامس على التوالي كما تسلم كاس المركز الاول لبطولة الدوري ودرع التفوق وقد حضر المباراة عبد الرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب ورئيس نادي كاظمة يوسف الشاهين وامين سر نادي القادسية عبد الله الدخيل، واحمد عبد الصمد رئيس النادي العربي واعضاء مجلس ادارة الناديين وجمهور من المشجعين.

الشوط الاول

لعب القادسية بتشكيل مكون من حسين بودهوم ويوسف سلطان الماجد وفيصل بورسلي وسعود الرباح وامان بودهوم بينما لعب كاظمة بتشكيل اساسي مكون من ناصر بوشناق وسامي الخميس واسعد البنوان ونبيل المزيد وعلي الخميس، ولعب الفريقان في الدفاع بطريقة دفاع المنطقة وبدأ القادسية في التسجيل منذ بداية هذا الشوط. وتقدم القادسية بالنتيجة ٢/١٠ ثم نشط كاظمة وبدأ ناصر بوشناق في التسجيل بالاشتراك مع اسعد البنوان مستغلين عدم عودة الدفاع والكرات المرتدة من الهجوم وفي آخر خمس دقائق احتسب الحكم خطأ فنيا على مدرب القادسية ثم خطأ على فيصل بورسلي يسجل منهم علي الخميس ويقترب كاظمة بالنتيجة لتصبح ٢٢/٢١ الا ان سعود الرباح ويوسف الماجد وفيصل بورسلي يسجلون ٦ نقاط، وانتهى الشوط لصالح القادسية بـ ٣٠/٣٢.

الشوط الثاني

تقدم كاظمة لاول مرة ٣٢/٣٣ ثم تعادل كاظمة ثم كسر التعادل يوسف الماجد ثم تقدم فيصل بورسلي بالنتيجة ٣٣/٣٦ للقادسية حيث استقبل فيصل والماجد دفاع كاظمة المفتوح كما حولوا هجمات كاظمة المقطوعة الى هجمات مرتدة سريعة كما استغل كاظمة فرصة بطء لاعبي القادسية في العودة للدفاع والكرات المرتدة في الهجوم في الدخول تحت السلة والتسجيل حتى اصبح الفرق نقطة واحدة في الدقيقة ٧ من هذا الشوط ٣٩/٤٠ للقادسية ويتعادل الفريقان ٤٠/٤٠ ثم يتقدم كاظمة بفضل تصويبات ناصر بوشناق الناجحة ٤٠/٤٢ ويخرج فيصل بورسلي لارتكابه الاخطاء الخمسة ويواصل كاظمة تقدمه ويصل بالنتيجة ٤٠/٤٧ وينشط القادسية ويتعادل للمرة الثالثة ٥١/٥١ ثم يتقدم كاظمة مرة اخرى ويلعب القادسية في الدفاع رجل لرجل وفي آخر ٢٠ ثانية يخرج ناصر بوشناق لارتكابه الخطأ الخامس وكاظمة متقدم ٥٥/٥٧ ويلعب أمان بودهوم رميتين حرتين ناجحتين ليتعادل الفريقان للمرة الثالثة ٥٧/٥٧ وينتهي الوقت الاصلي للمباراة.

الشوط الاول من الوقت الاضافي

بدأ كاظمة في التسجيل حيث سجل عدنان البكر وسامي الخميس ويسجل للقادسية امان بودهوم والماجد ليتعادلا للمرة الرابعة ٦١/٦١ وينتهي الشوط الاول من الوقت الاضافي.

واستطاع يوسف الماجد ان يخطف الفوز للقادسية خلال الشوط الثاني الاضافي حيث سجل عشر نقاط لينتهي المباراة لصالح القادسية ٦٨/٧٥، ادار المباراة الحكمان الدوليان حبيب صفر ومحمد عيد كنج.

● فريق السلة بالقادسية مع درع وكؤوس بطولات الموسم.

● يوسف الماجد يرفع كأس بطولة الاتحاد بعد تسلمه.

● بودهوم يتسلم كأس بطولة الدوري من عيسى ياسين.

توصية بتقليل اشتراك الصغار ببطولات التنس

نيويورك (أ.ب.أ): سوف يحظر على اللاعبين دون ١٤ سنة التحول للاحتراف الا المشاركة في بطولات المحترفين للتنس اذا ما وافق الاتحاد الدولي للتنس على التوصية التي قدمتها له مؤخرا لجنة خاصة بشأن هذا الموضوع.

وقالت البريطانية بربارة وانكي مديرة بطولات السيدات بالاتحاد الدولي وعضو لجنة الاهلية الخماسية ان التوصية سوف ينظر فيها الاتحاد الدولي في يونيو المقبل خلال انعقاد البطولة الفرنسية المفتوحة في رولان غاروس.

وتتضمن التوصية جدولا بحيث عندما يتم اللاعب ١٤ سنة يسمح له بالاشتراك في ٤ الى ٨ بطولات للمحترفين خلال عام واحد كهاو، وفي سن ١٥ سنة يزيد العدد من ٨ الى ١٢ بطولة. وفي سن ١٦ سنة يستطيع الاشتراك بأي عدد يريد من البطولات ومن بينها كاس ديفيز للرجال وكأس الاتحاد للسيدات، علما بأنه لن يسمح للاعبين دون ١٦ سنة بالاشتراك في هاتين البطولتين.

وقد لاحظت اللجنة ان أعدادا متزايدة من اللاعبين الصغار تعرضوا لضغوط نفسية وبدنية في محاولة جمع عدد كاف من النقط التي يعطيها الكمبيوتر حتى يسمح لهم بالاشتراك في البطولات الكبرى.

ويتوقع ان لا يتم تطبيق هذه التوصية قبل الاول من يناير ١٩٨٦ ولن تتاثر بها سوى لاعبة واحدة حاليا هي الاميركية ماري جو فيرنانديز البالغة من العمر ١٣ عاما، ولكن البقية سوف يتمون السادسة عشرة من العمر خلال هذا العام مثل شتيفي غراف من المانيا الغربية وغابرييلا ساباتيني من الارجنتين وكاترينا ماليفا من بلغاريا وستيفاني ريهي مع ميليسا غورني من الولايات المتحدة.

تعديل موعد نهائي كأس ١٥ سنة لليد

قرر اتحاد كرة اليد تعديل موعد اقامة نهائي كاس اليد تحت ١٥ سنة وايضا مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع .. وذلك لمناسبة اليوم الاولمبي المقرر اقامته غدا الاثنين وهو يوم اقامة المباراتين نفسه، بحيث يلتقي في الساعة الثالثة والنصف الفحيحيل والصليبخات في مباراة تحديد المركز الثالث، وفي الساعة الرابعة والنصف يقام نهائي الكاس بين القادسية والعربي وسوف تقام المباراتان على ملعب الصديق.

نتائج كأس الطائرة تحت ١٩ سنة

اقيم بعد ظهر امس على صالة الدعية لقاءان بالدور قبل النهائي لكاس ١٩ سنة للكرة الطائرة واسفرت النتائج عن فوز القادسية على الجهراء ٣/ صفر، كاظمة على التضامن ١/٣، هذا وسوف يلتقي فريقا القادسية وكاظمة بنهائي الكاس يوم غد الاثنين.

التلفزيون عدو السلة وبرنامج اتحاد القدم سهرات ليليا

امس الاول نقل التلفزيون مباراة كرة القدم بين الكويت واليمن التي انتهت الساعة الثامنة والدقيقة ٢٥ على القناة الثانية .. ولم يقطع التلفزيون ارساله واعلن قبل الشوط الثاني ان نشرة الاخبار بالانكليزية سوف تتاخر الى ما بعد المباراة .. وامس في نهائي كاس كرة السلة برعاية وزير الشؤون وقبل ثلاث دقائق من نهاية المباراة قطع التلفزيون نقله لمباراة القادسية وكاظمة .. وكان يجب ان يستمر حتى نهاية المباراة والا ما قيمة واهمية نقل حدث دون نهاية .. وكان الافضل عدم نقل المباراة من بدايتها بدلا من هذا الموقف الذي ترك المشاهدين في حيرة !

● وامس ايضا بدأت كل مباريات الدوري المشترك الساعة السادسة والنصف رغم ان الجو يسمح بان تلعب في وقت مبكر ورغم ان مباراة واحدة اقيمت على كل ملعب وليس مباراتين .. ورغم ان اذان العشاء وصلاة العشاء تحين مع بداية الشوط الثاني .. ولا ندري الحكمة في قيام لجنة المسابقات باختيار هذا الوقت المتاخر الذي نرجو اعادة النظر فيه لان الطالب اللاعب يضطر للتواجد بناديه قبل اكثر من ساعتين من موعد بدء المباراة .. ولا يصل بيته قبل ساعة من نهاية المباراة .. ويجب اعطاؤه فرصة للدراسة قبل منتصف الليل.

بو راصد

السودان يحث لاعبي المواصلات على التمسك بالروح الاخوية واثبات جدارتهم أمام الدفاع اليوم

● صقر السودان يتوسط مجموعة من لاعبي المواصلات.

اجتمع صقر السودان وكيل وزارة المواصلات المساعد للشؤون الادارية صباح أمس بمكتبه مع بعض أعضاء فريق كرة القدم بالوزارة ... لمناسبة وصول فريق الوزارة للادوار قبل النهائية ... وقد تحدث السودان مع مشرفي الفريق واللاعبين عن أهم المشاكل والعراقيل التي تواجههم .. كما حثهم على الظهور بالمظهر المشرف في مباراة الفريق اليوم بالدور قبل النهائي مع وزارة الدفاع وطالب اللاعبين بالتحلي بالاخلاق الرياضية وتمثيل الوزارة على خير وجه .. واشار الى أن الوزارة تساند الفريق بالامكانات المتوفرة مشيرا الى ان الرياضة اصبحت قائمة بجميع وزارات الدولة .. وان على لاعبي الوزارة اثبات جدارتهم في هذا المجال ضمن حدود الاخلاق والروح الاخوية. وفي النهاية تمنى للفريق التوفيق في مباراته اليوم التي ستقام الساعة الثالثة والربع على ملعب الجامعة بالعديلية.

اليوم نهائي بطولة طوكيو لزوجي التنس

طوكيو أ.ب - وصل الزوجان المرشحان أولا وثانيا كاتي جوردان مع اليزابيث سايرز وبيتسي نيلسون مع آن وايت الى نهائي بطولة بريدجستون لزوجي التنس في العاصمة اليابانية والتي تبلغ جوائزها ١٧٥ الف دولار.

فقد فاز فريق جوردان - سمايلي ٤/٦، ٦/٧ على ان كيمورا مع كاندي رينولدز، وفاز الفريق الثاني ٤/٦، ٣/٦ ، على ويندي تيرنبول مع شارون والش، وسوف يحصل الفريق الفائز على الجائزة الاولى ومقدارها ٦٠ الف دولار.

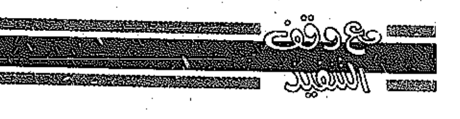
فوز السالمية وكاظمة ببطولة الصداقة للاسكواش

ضمن بطولة دوري الصداقة للاسكواش المقامة تحت رعاية الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع، اقيم امس لقاءان .. على مركز سالم الصباح فاز نادي السالمية على جمعية المهندسين ٣/صفر، وعلى صالة النادي العربي فاز كاظمة على الاتحاد الفلسطيني ٢/٣.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار العنوان البرقي: قبس - تلكس: ٢٣٣٧٠



الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط - التحرير: ٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨



القمرة الذهبية [٢]

... سنوات مضت، كان الرعب خلالها يرافقني كـ(انا)!!.. وكنت افزع مثل عصافير الحقول، عندما تطأ الحقول، اقدام البشر .. وفي كل مساء، كانت تبتسم فيه (القمرة) الذهبية للناس .. كانت خطواتي (الطفلة) تسرع نحو غرفتي (الحلوة) لتتعانق، فيها، دمعتي (الصغيرة) وصدر وسادتي (الملونة) .. كانت كل الاشياء، انذاك .. طفلة! وحلوة! وصغيرة! وملونة!.. سوى (حزني)!

كالارنبة، كنت اختبىء، واسترق النظر، من خلف شباك غرفتي .. (للقمرة) الذهبية، وهي تستلقي بقوامها الممشوق، فوق وسائد النجوم .. تسرح شعرها، وترسل خصلاته للناس، اشعة شقراء، تعلمهم (الحب) .. كنت ارقبها، بصمت حزين وهكذا مضت السنوات، تطوي ذلك الطفل، وحكايته.

[الى متى تتوخى الهرب]؟!!.. تفجر ذلك السؤال، وسط روحي .. مع بداية (اخضرار) تلك المساحة التي تحيط بفمي .. ومع اول خطوة لي نحو (الزمن المراهق) .. لكن (كيف) و(أين) و(متى) يمكن ان يلتقي مراهق صغير بكوكب اشقر بحجم (القمرة) الذهبية؟!!..

ذات صيف اسمر وفي احدى امسياته الرطبية، و(القمرة) تجوب سماء المدينة .. اعتليت سطح دارنا، بخطى مراهقة، لكنها ثابتة .. ارتجفت اصابعي، وامسكت باطراف (دشداشتي) كمشابك الحديد .. وهي تمزقها .. وماعدت اشعر بنفسي الا وانا اصرخ كالريح .. [هاانذا!!!!!!] .. استدارت (القمرة) وما ان شاهدتني حتى اتسعت احداقها، وانهمرت ادمعها (مطر الصيف)!!.. فاستحال جسدي الى زجاج!!..

منذ ذلك (الحين - المراهق) والدورة الزجاجية تدور، وتدور ... لكنها (القمرة) لم تكتف، حيث ارسلت لي احدى (نجمات) السماء، تنقل لي رغبة (القمرة) بلقائي، في احدى المناطق الصحراوية النائية!! .. اذعنت للطلب - مجبراً - وذهبت الى هناك .. حيث (هبطت) (القمرة) من سمائها، في ليلة خرافية، لاتصدق!!..

وفي احد الايام المقبلة .. سنعرف ماذا دار بيننا من حوار!! عندما حدثتني (القمرة) حديث البشر للبشر!!!

صلاح الساير



ناجي العلي

بلا قناع

كالذين يوزعون أحزانهم، على الارامل والثكالى واليتامى!!

وكالذين، يمنعون الماعون، عن الافواه اليابسة ..!!

وكالذين يصلّون بلا قبلة، ييممون وجوههم شطر الارض، التي تنبت ذهبا، ويبصقون على الارض التي بارك الله حولها!

هو كذلك، وأشد، له قلب ابليس وقرن الشيطان.

يبدو كالسمسار في ليل البغايا، يكحل عيني «لينين» ويمشط لحية «ماركس» ثم يغرز المرود في عيني أولهما، ويقص لحية الثاني، ليرتدي عمامة «أمير المؤمنين»، وييمم وجهه شطر البيت الابيض، ويتعلم حقوق الانسان، من «ابراهام لنكولن»، ويسلم مقاليد بلاده ومفاتيحها ويبيع ماء بلاده «الابيض» الى خلفائه الراشدين الذين يقبعون في البيت الذي «لا بارك الله حوله» !

يعشق الظلم والظالمين، ويكره الحق والمظلومين !

ينام يساريا، ويصحو يمينيا، يتغدى «اخوانيا»، ويتعشى بلا مذهب !!

يعادي اليهود البيض، ويناصر اليهود «السمر» !!

لا يقبل الدين، ولا يؤمن بالسلف، يقبض أجره مقدما، ولا يدفع ما عليه حتى متأخرا، «ولكن لا بد انه سيدفع» !!

السلطة في يده، «كالحكم في افواه المجانين»، فخذوها منه !!

مـــــن... هـــــو..؟!

فمن هو ..!؟

صالح الشايجي

● هذه المقالة كتبها الزميل صالح الشايجي قبل اسبوعين .. ولم تنشر في حينه

الطقس

تكون درجة الحرارة حول معدلها والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.

حالة البحر: خفيف الموج.

درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٣٠، الاحمدي ٢٤، فيلكا ٢٦ درجة مئوية.

نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٦٩ بالمائة، الاحمدي ٧٥ بالمائة، فيلكا ٨٠ بالمائة.

البحر

اعلى مد

١ ظهرا — ١ ليلا

ادنى جزر

٧ صباحا — ٨ مساء

أسرار الديرة

● مدير ادارة في احدى الوزارات، هدد بتقديم استقالته اذا لم يعين بمنصب الوكيل المساعد الذي شغر بترقية الوكيل المساعد السابق.

***

● سرقة تمت في ناد رياضي تم اكتشافها وجرى توبيخ الفاعلين الذين تعهدوا برد المبلغ المسروق .. ووعدوا بالاستقالة .. وبس.

***

● فوجىء مسؤول كبير بصوت «شخير» في مكتبه عندما دخل الى مكتبه كالمعتاد في الصباح .. وحين التفت الى مصدر الصوت وجد ان «الفراش» قد استلقى على احدى «كنبات» المكتب الوثيرة فأخذه النوم دون أن يدري ... ولما سئل «الفراش» عن أسباب نومه أجاب انه جاء في الصباح الباكر وقبل بدء الدوام فشعر بضرورة النوم قبل ساعة العمل ... فلم يجد غير مكتب المسؤول فنام، وقد طلب المسؤول نقل الفراش الى مكان آخر بعيدا عن مكتبه.

القبس

الاحد ١٩٨٥/٤/٧م

Sunday, 7/4/1985

No. 4634 - العدد ٤٦٣٤

طبع من عدد اليوم الاحد

٦٣٠٠٢ نسخة

مؤسسة التحقق من الانتشار

A.B.C.

أمير البحرين استقبل وزير الاعلام
الشيخ ناصر: المباحثات مع المؤيد تتناول دعم وتعزيز مجالات الاعلام المشتركة

استقبل سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين أمس الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح وزير الاعلام والوفد المرافق له الذي يزور المنامة حاليا.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وحضر المقابلة الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية والشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية والسيد طارق عبدالرحمن المؤيد وزير الاعلام والسيد سليمان الموسى السيف سفير دولة الكويت لدى دولة البحرين.

وصرح الشيخ ناصر بعد الاجتماع انه بحث مع سمو امير البحرين العلاقات بين البلدين بشكل خاص والعلاقات الخليجية بشكل عام اضافة الى المستجدات على الساحة الدولية.

واضاف ان أمير البحرين اشاد بالعلاقات بين الجانبين وما وصل اليه التعاون الخليجي من تطور في شتى المجالات لما فيه خير وصالح شعوب المنطقة.

وعن مباحثاته التي سيجريها اليوم ـ الاحد ـ مع السيد طارق عبدالرحمن المؤيد وزير الاعلام البحريني ذكر وزير الاعلام ان هذه المحادثات ستشمل مختلف المجالات الاعلامية بين البلدين.

وكان وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد قد وصل الى المنامة صباح أمس في زيارة رسمية للبحرين تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من وزير الاعلام البحريني السيد طارق عبدالرحمن المؤيد. ويرافقه وفد يضم

● وزير الاعلام لدى مغادرته

رئيس مجلس ادارة ومدير عام وكالة الانباء الكويتية برجس البرجس، ووكيل الوزارة ونائب مدير مكتب المساعد لشؤون السياحة صالح شهاب، ورئيس تحرير مجلة العربي د. محمد الرميحي، ومدير المكتب الفني بالوزارة رضا الفيلي، ونائب مدير مكتب الوزير دعيج خليفة المالك وجواد عبدالله المزيدي.

وسيجري وزير الاعلام خلال الزيارة مباحثات مع نظيره البحريني تتناول سبل دعم وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال الاعلام والقضايا الاعلامية المشتركة.

وذكر هنا ان المباحثات ستتناول الموضوعات المطروحة على جدول اعمال مؤتمر وزراء الاعلام بدول الخليج العربية الذي سيعقد في الرياض يوم الثلاثاء المقبل اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقال الشيخ ناصر في تصريح لوكالة الانباء الكويتية لدى وصوله البحرين بان زيارته للبحرين تاتي بدعوة من نظيره البحريني طارق المؤيد ... وان هذه الزيارة هي مواصلة لتدعيم العلاقات الاخوية والتاريخية الثنائية بين الكويت والبحرين.

واضاف بان زيارته تاتي تدعيما للعلاقات الاعلامية المتنامية والمتعمقة في مجالات الاعلام المختلفة أو المجالات الاخرى.

ووصف وزير الاعلام زيارته بانها دفع للتعاون الثنائي وكذلك الخليجي الى آفاق جديدة في الاطار الاعلامي وفي اطار دول مجلس التعاون.

وأعرب عن أمله في ان يقوم هو والاخوة الاعلاميون في البحرين بدراسة بعض القضايا التي تهم الاعلام الشعبي وخاصة الصحافة الكويتية وتوزيعها في البحرين.

واضاف في تصريحه بانه سيبحث مع اخوانه في البحرين أوجه التعاون بين البلدين في مجال الاذاعة والتلفزيون والحقول المهمة الاخرى.

واشار الشيخ ناصر الى انه سيتوجه من البحرين الى الرياض لحضور المؤتمر التاسع لوزراء الاعلام في دول الخليج وذلك بدعوة من نظيره السعودي علي الشاعر.

واضاف بان هذا الاجتماع سيكون مخصصا لتقييم ومتابعة المؤسسات الاعلامية المختلفة، مشيرا الى ان اللقاءات والاجتماعات المختلفة التي عقدت بين مجموعة المؤسسات الاعلامية الخليجية المشتركة قد بدأت قبل أكثر من ثماني سنوات.

ووصف الشيخ ناصر تقييم هذه المؤسسات ودراسة مردودها الاعلامي والاجتماعي على ابناء المنطقة العربية بانها من أهم اعمال المؤتمر المقبل.

وقال: اننا ننظر لزيارة البحرين والرياض من منظور شامل هو لبناء العمل الاعلامي الاقليمي، مشيرا الى اننا جزء من وطن عربي واحد له أولوياته الاعلامية على الصعيد القومي وجزء من أمة اسلامية لها أيضا أولويات اعلامية مهمة.

واكد وزير الاعلام على ان العمل الاعلامي الكويتي بصفتيه الرسمية والوطنية من صحافة يومية واسبوعية وبتوجيه من امير البلاد وولي العهد يتمسك بشكل عملي ويمارس بهذه الاهداف للامة العربية والاسلامية.

واعرب عن امله في ان تعمق هذه العلاقات وان توفق لما فيه صالح الامة العربية.

وزير الداخلية البحريني يصل غداً والمباحثات تتركز حول التنسيق الأمني

يصل وزير الداخلية البحريني الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة الى البلاد صباح غد الاثنين على رأس وفد امني في زيارة للبلاد تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة رسمية من وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح.

ويرافق الوزير الضيف وفد امني رفيع المستوى يضم نائب المدير العام للامن العام العميد الشيخ ابراهيم بن محمد آل خليفة ومساعد مدير الامن العام للشؤون المالية والادارية العقيد احمد عبدالرحمن بوعلي، ومدير ادارة التدريب والعمليات العقيد حسن عيسى الحسن وضابط الاركان لمكتب سعادة وزير الداخلية المقدم محمد بن علي بن فضل النعيمي ورئيس التخطيط والتنظيم لادارة المرور والتراخيص الرائد سلمان بن راشد بن عبداللطيف الزياني وآمر مركز شرطة المطار الرائد خليفة بن حمد بن عبدالله الخليفة ورئيس العلاقات العامة الرائد عبدالرحمن احمد الغتم.

وقد تشكلت اللجنة المرافقة للوزير الضيف برئاسة وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الشرطة العميد محمد احمد القبندي.

وسيتم خلال الزيارة عقد اجتماع عمل بين الجانبين البحريني والكويتي لبحث تحقيق المزيد من التنسيق الامني بما يدعم مسيرة دول مجلس التعاون من اجل تامين السلامة والامن لشعوب المنطقة كما سيقوم الوزير الضيف المرافق بزيارة لعدد من الادارات العامة التابعة لوزارة الداخلية.

وفد الكويت لاجتماع خبراء الاعلام يغادر الى الرياض

غادر البلاد مساء امس وفد دولة الكويت لاجتماع خبراء المؤتمر التاسع لوزراء الاعلام في دول الخليج العربية الذي يبدأ في الرياض اليوم ويستمر يومين.

ويترأس الوفد وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون الثقافة والصحافة والرقابة حمد يوسف الرومي ويضم في عضويته كلا من فهد عبدالعزيز الهديب الوكيل المساعد للشؤون الادارية والمالية والدكتور عبدالعزيز المنصور مدير ادارة البرامج بالاذاعة سالم فهد العلي الطبيخ مدير ادارة البرامج بالتلفزيون، سليمان صالح الفهد المستشار بالمكتب الفني بديوان الوزارة، سليم وجيه بسيسو المستشار القانوني، المهندس مجيد بغدادي رئيس مهندسي التلفزيون.

٤ لجان برلمانية تجتمع اليوم

تعقد اربع لجان برلمانية بمجلس الامة اجتماعاتها العادية صباح اليوم وستبحث في عدد من الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها.

وتلك اللجان هي لجنة الشؤون المالية والاقتصادية التي ستناقش في اجتماعها عددا من الاقتراحات برغبة، غالبيتها تتعلق بزيادة القروض الممنوحة لاصحاب الدخل المحدود والمتوسط وكذلك تخفيض قيمة القسط الشهري بالنسبة لجميع اصحاب البيوت الحكومية.

ولجنة الشؤون التشريعية والقانونية التي ستواصل في اجتماعها مناقشة اقتراحين بمشروعي قانونين بتعديل بعض احكام المرسوم بالقانون رقم ١٩٧٩/٦٥ في شان الاجتماعات العامة والتجمعات واقتراح بمشروع قانون في شان انشاء الهيئة العامة للصناعة اضافة الى مناقشتها للكتاب الموجه من رئيس مجلس الامة الى رئيس اللجنة لابداء الرأي القانوني حول الاسس الدستورية السليمة الواجب اتباعها فيما يتعلق بتكملة دور الانعقاد المنصوص عليه في نهاية الفصل التشريعي وتحديد مدته.

وكانت اللجنة اجلت الموضوع في اجتماعين سابقين لها.

اما لجنة العرائض والشكاوى فستبحث في اجتماعها عددا من العرائض والشكاوى المقدمة من المواطنين للمجلس.

وستناقش لجنة المرافق العامة في اجتماعها عدة اقتراحات برغبة مقدمة من بعض النواب في شان توفير بعض الخدمات وانشاء المرافق في المناطق السكنية.

وزير الدفاع شارك بافتتاح مدينة خالد العسكرية في حفر الباطن

سالم الصباح: التطورات العسكرية هاجسنا



● وزير الدفاع بالمطار بن مودعيه



● الشيخ سالم لدى وصوله الى حفر الباطن



● وزير الدفاع وولي عهد البحرين

عاد وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح الى البلاد مساء امس بعد ان شارك في احتفالات افتتاح مدينة خالد العسكرية بحفر الباطن.

وجاءت زيارة الشيخ سالم الصباح تلبية لدعوة من النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الامير سلطان بن عبدالعزيز وذلك لمناسبة افتتاح مدينة خالد العسكرية والتي جرت برعاية العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز امس.

وحضر الافتتاح ايضا وزراء الدفاع في دول مجلس التعاون الخليجي حيث دارت مباحثات جانبية بينهم تطرقوا فيها الى التعاون والتنسيق في المجالات العسكرية.

وصرح الشيخ سالم الصباح لدى عودته بان حفل الافتتاح «كان جيدا من ناحية الترتيب والاستقبال حيث افتتح جلالة الملك فهد مدينة الملك خالد بحضور جميع وزراء دفاع مجلس التعاون وكان العرض شيقا جدا من الناحية العسكرية ومن ناحية الاتقان في تنفيذ البرامج واداء سلاح الطيران بالذات الذي كان جيدا جدا».

واضاف بان الاستعراض الذي جرى شاركت فيه جميع وحدات الطيران الهليكوبتر والمقاتلات والنقل كما شاركت في العرض مجموعات من الاسلحة وكانت ممتازة من ناحية تنفيذ العرض العسكري.

وقال ان افتتاح المدينة كان فرصة جيدة لتجديد اللقاءات مع الاخوة وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون الخليجي حيث «استعرضنا خلال اللقاء مع الاخوة الوزراء الاحداث بشكل عام وخاصة الجديد منها والمتعلقة بالاحداث السائدة على الساحة السودانية».

وقال الملك فهد في كلمة الافتتاح «ان هذه الخطوة سوف تتبعها خطوات في جميع المرافق العسكرية حتى يستطيع بلدنا الدفاع بكل شيء عن عقيدته الاسلامية ثم عن كل شبر في هذه البلاد».

ووصف المنشآت المقامة في المدينة بانها عظيمة للغاية وقال انها انشئت في بضع سنوات «وهو رقم قياسي بالنسبة لاي بلد في العالم».

وتعتبر مدينة الملك خالد العسكرية اضخم مدينة عسكرية في العالم حيث بلغت تكاليف اقامتها ١٨ مليار ريال سعودي ومساحتها حوالي ٤ آلاف كيلو متر مربع وتستوعب ٧٠ الفا من رجال القوات المسلحة السعودية وعائلاتهم.

وتضم المدينة ٣ الوية يضم كل منها ٥ كتائب تتالف كل منها من ٣ كتائب مشاة منقولة وكتيبة دفاع جوي وكتيبة مدرعات وكتيبة اسناد اداري. كما تضم موقعا لاركان القوات المسلحة البرية والجوية والبحرية وغرفة عمليات تحت الارض ومركزا للقيادة العامة ومدرسة لسلاح المهندسين. وستكون هذه المدينة في ظل حماية القوات الجوية من قاعدة الظهران.

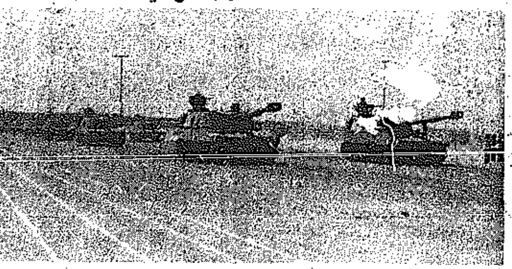
وقد صممت المدينة بحيث تكون مشابهة لمبنى وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» ذي الثمانية اضلاع والذي يمثل ارقى ما توصل اليه العلم والتكنولوجيا.

وكان الشيخ سالم قد وصل الى الرياض صباح امس على رأس وفد عسكري رفيع المستوى. واعرب في تصريح له قبيل مغادرته عن اعتقاده بان تكون هذه المدينة هي المقر لقوة درع الجزيرة وهي التي شهدت المناورات الثانية لهذه القوات لكون هذه المدينة اقرب منطقة لدول الخليج بشكل عام.

وحول احتمال عقد اجتماع لوزراء الدفاع بدول المجلس على هامش المشاركة في الافتتاح قال وزير الدفاع:

«لا شك ان اي تطور عسكري بالمنطقة هو الهاجس الاول لنا كوزراء دفاع وان اي تطور عسكري عالمي نعطيه كل اهتمام واعتبار وندرسه بالتفصيل مثل الحرب العراقية الايرانية وما يجري على الساحة اللبنانية وفي الجنوب اللبناني .. ودائما نحاول ان نجد لها حلولا».

كما اعرب عن اعتقاده بان هذا لن يكون بمعنى اجتماع .. ولكن ستكون هناك دردشة بشكل عام عما يحدث في عالمنا العربي لان الوقت ضيق والبرنامج مليء.



● تشكيل عسكري في عرض افتتاح القاعدة



● .. ومع الامير سلطان

الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد

● استقبل سمو امير البلاد صباح امس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ووزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر.

كما استقبل سموه سفير دولة الكويت لدى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية جاسم محمد بورسلي.

سمو ولي العهد

● استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد ووزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد.

كما استقبل سموه سفير دولة الكويت في المملكة المتحدة غازي الريس وعضو مجلس الامة علي الخلف وفهد عبدالرحمن البحر.

وكيل الديوان الاميري

● استقبل وكيل الديوان الاميري محمد درويش العرادي بمكتبه صباح امس سفير جمهورية تونس الشقيقة لدى دولة الكويت.

مقابلات الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي في مكتبه صباح امس كلا من غازي الريس سفيرنا لدى بريطانيا وفهد العلاج نائب رئيس المجلس البلدي، وعلي فهد العجمي وصادق خلف الجمعة عضوي المجلس البلدي وسعد فلاح طامي وخالد العجران عضوي مجلس الامة.

كما استقبل كلا من احمد سيد عابد الموسوي وعبد الصمد معرفي وعبد الكريم الجحيدلي ود. يعقوب غنيم ود. سهيل شحيبر وخالد المكراد ونايف الدبوس.

تعديل تسمية الحوطي وزيرا للاشغال وزيرا للاسكان

صدر امس مرسوم اميري بتعديل مرسوم تشكيل الوزارة بحيث يعدل تعيين عبدالرحمن ابراهيم الحوطي الوارد في مرسوم تشكيل الوزارة ليصبح على الوجه التالي:

«يعين عبدالرحمن ابراهيم الحوطي وزيرا للاشغال العامة وزيراً للاسكان».

٦ اسئلة نيابية

تقدم اربعة نواب هم يوسف المخلد ومحمد المسيلم وعبدالعزيز المطوع، واحمد باقر بستة اسئلة نيابية الى كل من وزير الداخلية ووزير التربية ووزير الاشغال ووزير المالية ووزير العدل .. تتركز حول الخدمات وقروض البنوك.

نائب رئيس مجلس الأمة يبحث مطالب فنيي زوارق الاطفاء

● النائب الفضالة

تقدم مجموعة من الفنيين الكويتيين الذين يعملون على زوارق الاطفاء التابعة للادارة العامة للاطفاء الى نائب رئيس مجلس الامة صالح الفضالة بشكوى حول عدم شمول قانون ديوان الموظفين رقم ٦ على ٣٦ لعام ٨٢ بتعديل اوضاعهم والحصول على علاوة وخاصة ان جميع زملائهم العاملين معهم على الزوارق يشملهم هذا القرار ما عدا الفنيين الميكانيكيين خاصة ان هؤلاء الفنيين الميكانيكيين يعملون بنظام الورديات ٢٤ ساعة.

وقد اجتمع نائب الرئيس صالح الفضالة بثلاثة من اصحاب الشكوى صباح امس في مكتبه حيث رحب فيهم واستمع الى وجهة نظرهم وذلك بحضور المستشار القانوني في المجلس صفوت عباس، وقد وعدهم نائب الرئيس الفضالة بدراسة القرار والاجتماع فيهم مرة اخرى لايجاد حل لموضوعهم.

وقد ذكر اصحاب الشكوى «للقبس» انهم سوف يجتمعون بالنائب مشاري العنجري صباح اليوم في المجلس من اجل ان يساهم في حل مشكلتهم.

٢٠ نائباً يتحدثون عن حرب الخليج في بداية جلسة مجلس الأمة الثلاثاء

يناقش مجلس الامة في جلسته العادية التي سيعقدها صباح الثلاثاء المقبل تطورات الحرب العراقية الايرانية التي دخلت عامها الخامس.

وتاتي مناقشة المجلس للحرب بناء على الطلب الذي تقدم به خمسة نواب هم ناصر البناي ومشاري العنجري وفيصل الصانع ويوسف المخلد وناصر الروضان في الجلسة الماضية بتخصيص نصف الساعة الاول من الجلسة المقبلة لهذا الغرض واقتراح اصدار بيان من المجلس اضافة الى دعوة الشعب البرلمانية العربية لاخذ قرار واضح وصريح من الحرب الدائرة بين البلدين.

وعلمت وكالة الانباء الكويتية ان اكثر من ٢٠ نائبا قد طلبوا ادراج اسمائهم ضمن المتحدثين حول هذا الموضوع.

من جهة اخرى يواصل المجلس النقاش العام في الخطاب الاميري الذي افتتح به دور الانعقاد الاول من الفصل التشريعي السادس.

وكان المجلس قد ناقش الموضوع في ثلاث جلسات ماضية.

ومن المقرر ان يناقش المجلس في جلسته حال الانتهاء من مناقشة الخطاب الاميري اول تقريرين عن مشروعات القوانين للجنة الشؤون التشريعية والقانونية اولهما تقرير عن اقتراح بمشروع قانون مقدم من النائبين محمد المرشد وحمود الرومي بشان ابدال الدينار بالروبية حيثما ورد النص عليها في القوانين.

وثانيهما تقرير عن اقتراح بمشروع قانون مقدم من النائب مشاري العنجري بالغاء المرسوم بالقانون رقم ١٩٨١/١٧ بشان تنظيم الهيئات والمؤسسات العامة والادارات المستقلة.

اقتراحات نيابية حول الخدمات والبعثات والشؤون القنصلية وقروض الزواج

تقدم اربعة نواب باقتراحات صباح امس الى رئيس مجلس الامة حيث طلب النائب عبد الرحمن الغنيم بتبليط كافة الارصفة والفراغات الموجودة بين البيوت وتسوير الاراضي الفضاء، وتشجير واقامة الحدائق المناسبة، وذلك في جميع مناطق السكن النموذجية التي تمت فيها اغلب الخدمات، وذلك وفق برنامج زمني محدد في ضوء الخطة العامة للدولة.

● وتقدم النائب محمد مفرج المسيلم باقتراح .. بتطبيق القرار رقم ٨٤/١٣ الصادر من ديوان الموظفين في شأن تعديل نظام البعثات على الطلبة المستجدين، وان لا يشمل هذا القرار باحكامه الطلبة الذين يدرسون في الجامعة قبل صدوره.

● وتقدم النائب محمد المرشد باقتراح يقضي بفتح قنصلية كويتية في استنبول تتولى خدمة ورعاية المواطنين الكويتيين دون اضطرارهم الى السفر مسافة بعيدة لقضاء مصالحهم.

● اما النائب هادي الحويلة فقد تقدم باقتراحين لانشاء سوق جديد للماشية في موقع مناسب بمحافظة الاحمدي، وانشاء مسلخ عام جديد في المحافظة بدل المسلخ الحالي وان يزود بالمعدات الحديثة.

وطالب النائب عباس حسين الخضاري باقتراح رفع قروض الزواج التي تقدمها الدولة عن طريق بنك التسليف والادخار الى اربعة الاف دينار، نصفها لا ترد واعفاء الشباب الذين تزوجوا من قبل من سداد باقي الاقساط المطلوبة منهم.

مجلس أمناء المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية يقر جدول أعمال مؤتمر الطب الإسلامي المقبل

انهى مجلس امناء المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية اجتماعاته أمس، بعد ان عقد عدة اجتماعات في فندق شيراتون برئاسة الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الصحة العامة رئيس مجلس الامناء وبحضور اعضاء المجلس الدكتور ابراهيم بدران والدكتور احسان دغروماجي والدكتور احمد القاضي والحكيم محمد سعيد، والاستاذ خالد المذكور، والمستشار عبد الله العيسى، والدكتور حسان حتحوت، كما حضر الاجتماعات امين عام المنظمة الدكتور علي السيف والدكتور احمد الجندي والمستشار القانوني محمد فؤاد توفيق.

واعتمد المجلس اللوائح الداخلية والادارية والمالية للمنظمة بعد ادخال بعض التعديلات عليها، كما اقر الموضوعات التي ستطرح في المؤتمر الرابع للطب الاسلامي الذي تقرر عقده في كراتشي بالباكستان خلال المدة من ٩ ـ ١٣ نوفمبر ١٩٨٦ وذلك على النحو التالي.

● اولا ـ في مجال التراث: تاريخ الطب النبوي وما نشر في هذا المجال.

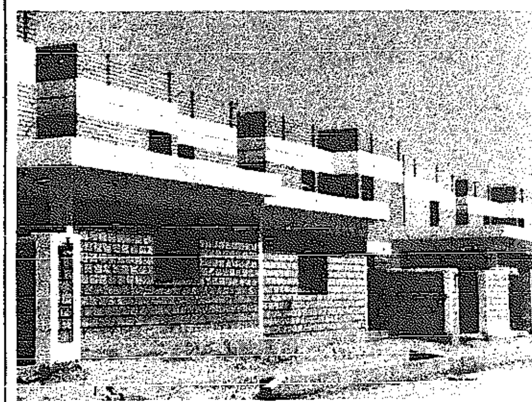
● ثانيا ـ في المجال التطبيقي: العلاج الذي ورد في الكتاب والسنة، والمحرمات في الاسلام ومنها الكحول، المخدرات، الميتة والدم، ولحم الخنزير.

● ثالثا ـ في المجال الفقهي: الطبابة في الاسلام حرفة ورسالة.

● رابعا ـ ترشيح شخصيات اسلامية لالقاء محاضرات تذكارية في المؤتمر منها الحبيب بن خوجه والدكتور جارودي، والدكتور حسين ناصر، والدكتور المهدي بن عبود.

هذا وقرر المجلس ان يتم الاحتفال بتسليم جائزة مؤسسة التقدم العلمي بالكويت الى الدكتور سهيل انور في استنبول وذلك نظرا لظروفه الصحية وسيحضر الحفل ممثلون عن المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية ومؤسسة التقدم العلمي بالكويت، وسيقام الحفل بجامعة استنبول حيث يحضره عمداء كليات الطب بمختلف الجامعات التركية تقديرا لجهود الدكتور سهيل انور ومكانته العلمية.

هيئة الإسكان: استلام ١٨٣ فيلا بصورة مبدئية بضاحية صباح السالم


● البيوت

اعلنت الهيئة العامة للاسكان ان احدى اللجان الفنية المشكلة من الجهاز الفني بالهيئة قامت وبالتعاون مع الوزارات المعنية بمعاينة (١٨٣) بيتا بالقطاع (١٠) (١٨ جنوبي سابقا) بضاحية صباح السالم.

وان اللجنة وافقت من حيث المبدأ على استلام البيوت شريطة ان يستكمل المتعهد الملاحظات التي ابدتها اللجنة عند معاينتها البيوت خلال خمسة عشر يوما.

كما ان هذه اول دفعة من بيوت القطاع (١٠) يتم استلامها وتتكون من (١٨٣) فيلا من اصل (٥١٥) فيلا مكونات القطاع بالاضافة الى المرافق العامة والخدمات.

المركز العربي للبحوث يعقد ندوة بدبي

يعقد المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج بالكويت حاليا ندوة علمية حول تطبيق الاهداف التربوية في المناهج الدراسية بدول الخليج العربي في دبي بدولة الامارات العربية المتحدة وتستمر هذه الندوة حتى يوم الثلاثاء المقبل.

الخضري يترأس اجتماعا للجنة تطوير المناهج بدول الخليج

تعقد لجنة متابعة تطوير المناهج وتوحيدها في دول الخليج اجتماعا برئاسة وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري صباح يوم الاربعاء المقبل في مقر المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج بالشامية وعضوية كل من: وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد في البحرين علي بوبشيت، ود. احمد رجب عبدالمجيد من قطر.

وكان المجلس التنفيذي في دورته العادية السابعة عشرة التي عقدت في البحرين من ١٢ ـ ١٦ يناير الماضي قد وافق على المذكرة التي قدمها محمد الصانع مدير المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج حول تشكيل لجنة لمتابعة تطوير المناهج وتوحيدها بالدول الاعضاء نظرا لان عملية التوحيد والتطوير تسير بخطى حثيثة وتتوقف كل خطوة منها على سابقاتها وقد عرض الامر على المؤتمر العام الثامن لوزراء التربية والتعليم والمعارف الذي عقد في الدوحة الشهر الماضي فاصدر قراره بالموافقة على تشكيل هذه اللجنة.

هذا، وستعقد اللجنة اول اجتماع لها يوم الاربعاء المقبل للنظر في ما تم انجازه من مراحل التطوير والتوحيد وبخاصة في مجال القدر الخليجي المشترك في اللغة العربية وفي الاجتماعات بالاضافة الى مفردات المواد الدراسية وما قطعه المركز في سبيل تاليف كتب مطورة وموحدة في الرياضيات لصفوف المرحلة الاولى من المرحلة الابتدائية وما اعده من خطط لتاليف كتب مطورة في العلوم.

الملتقى العربي للجوالة يفتتح اليوم


● لقاء في المخيم

وصلت صباح امس الى ارض الملتقى التجوالي العربي السادس المقام في ارض المعسكرات في محافظة الجهراء وفود جوالة الدول العربية المشاركة في هذا الملتقى وهي وفود دولة الامارات العربية المتحدة والاردن والبحرين وتونس والجزائر والعراق وفلسطين وقطر ومصر والمغرب والسعودية واليمن الشمالي. حيث كان في استقبالهم قائد عام الملتقى والقادة المساعدون وقادة اللجان وعشيرة دولة الكويت.

هذا ومن المقرر ان يفتتح الملتقى في الرابعة من مساء اليوم تحت رعاية وكيل وزارة الشؤون المساعد لشؤون الشباب عبد الرحمن المزروعي ورئيس اللجنة الوطنية الكويتية للسنة الدولية للشباب .. وبحضور الوفود المشاركة.

افتتاح معرض التجهيزات المكتبية بالمعهد التجاري


● الدويش والمزروعي والحضور داخل المعرض


● ووفد من الجيش يطلع على معروضات الشركات

افتتح امس معرض التجهيزات المكتبية بمقر المعهد التجاري بحضور فيصل الدويش عضو مجلس الامة ومدير الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب احمد المزروعي ونائبه المهندس عيسى الرفاعي ومدير مركز التدريب التابع لوزارة التربية احمد الودعاني وعدد من المدعوين ووفد من الجيش وذلك بمناسبة اقامة الاسبوع الثاني.

ويشترك في هذا المعرض ست شركات وطنية.

وقالت مديرة المعهد التجاري فوزية يوسف النفيسي ان المعهد التجاري يهدف الى اعداد العناصر اللازمة لتولي الاعمال الفنية التطبيقية في المجالات المالية والادارية في القطاعات الاقتصادية المختلفة. ولنقل مزيد من المعرفة. يقوم المعهد بتنظيم موسم ثقافي يؤكد من خلاله هدفه محققا تعاونا اكبر والبيئة المحيطة به.

ونظرا لما تمثله التجهيزات المكتبية من اهمية في انجاز الاعمال وتوفيرها البيانات والمعلومات بالشكل المناسب لاتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب. ارتأت ادارة المعهد ختاما لموسمها الثقافي بان تقوم بتنظيم معرض للتجهيزات المكتبية بالتعاون مع الشركات والوكالات المحلية العاملة في هذا المجال. يبرز بعض ما يسهم به المعهد من خلال قسم التدريب المكتبي في تعليم وتدريب الطلبة على احدث الاجهزة المكتبية المستخدمة في الحياة العملية في مجال الميكروفيلم والميني كمبيوتر وغيرهما، والتي اصبحت عمادا للمستويات الادارية المختلفة في كافة اوجه نشاط الحياة العصرية، وكمساهمة فعالة في التعريف بالتقنيات الحديثة في هذا المجال خدمة للعملية التعليمية وتاكيدا لمستوى خريجي المعهد التجاري بقدرتهم على تنفيذ الاعمال باستخدام الاجهزة والمعدات المكتبية.

الغاء المرحلة المتوسطة بمدرسة خالد بن الوليد

قررت وزارة التربية الغاء المرحلة المتوسطة في مدرسة خالد بن الوليد المشتركة للبنين وعودتها بذلك الى مدرسة ابتدائية كاملة، ونقل طلاب المرحلة المتوسطة منها الى مدرسة الحريري المتوسطة للبنين اعتبارا من بداية العام الدراسي المقبل ١٩٨٦/٨٥.

الاسبوع التربوي الاجتماعي لمدارس منطقة الروضة يبدأ اليوم

يبدأ في التاسعة والنصف من صباح اليوم الاسبوع التربوي الاجتماعي لشباب ومدارس منطقة الروضة الذي يشرف على تنظيمه مجلس آباء ومعلمي المنطقة وذلك بمناسبة السنة الدولية للشباب وستعقد الندوة في مدرسة نسيبة بنت كعب المتوسطة للبنات وموضوعها «اتجاهات الشباب في المجتمع الكويتي».

وزير التربية يفتتح غدا المعرض الخاص بيوم الصحة العالمي

برعاية وزير التربية رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الدكتور حسن الابراهيم يفتتح المعرض الخاص بيوم الصحة العالمي الذي ينظمه معهد الكويت للعلوم الصحية بالفيحاء الساعة العاشرة من صباح غد بمقر المعهد بالفيحاء.

منح علاوات تشجيعية للعاملين في التربية

اعلنت وزارة التربية اسماء مجموعة كبيرة من العاملين في مجموعة الوظائف الفنية المعاونة والمساعدة من غير الكويتيين الذين منحوا علاوات تشجيعية بفئة علاواتهم الدورية على الا يتجاوزوا بها نهاية مربوط الدرجة وذلك اعتبارا من ابريل الجاري في مختلف الدرجات الفنية المعاونة والمساعدة.

الجارالله يترأس اجتماعا للجنة اعداد ميزانيات الادارات بالتربية

ترأس وكيل وزارة التربية المساعد للشؤون المالية عبدالعزيز حسن الجارالله اجتماعا للجنة اعداد ميزانيات الادارات التعليمية في منطقتي الاحمدي والجهراء التعليميتين وذلك بحضور جميع اعضاء اللجنة

تشكيل وفد الكويت لحضور اجتماعات ندوة التعليم الفني بالبحرين

تم تشكيل وفد برئاسة احمد يوسف المزروعي مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وعضوية كل من نجيب الرفاعي مدير ادارة المناهج والشؤون الثقافية وسعيد العوضي مدير ادارة التخطيط والمتابعة للسفر في مهمة رسمية الى البحرين وذلك لحضور ندوة التعليم الفني والمهني التي ستعقد هناك خلال الفترة من ٩ـ١١ ابريل الجاري.

المدارس تساهم بالتوعية لانجاح عملية التعداد

تقوم جميع مدارس وزارة التربية في الكويت بتقديم توعية مدرسية لطلاب وطالبات هذه المدارس بمناسبة التعداد العام للسكان الذي تقوم به الادارة المركزية للاحصاء خلال هذه الفترة.

وقد اعدت المدارس عبر برامجها الاذاعية فقرات منوعة لتوعية الطلبة باهمية هذا العمل الوطني والعمل على انجاحه بكافة الوسائل، ليتسنى لمسؤولي التخطيط بشكل ناجح وفعال لمستقبل الوطن في جميع النواحي التعليمية والصحية والاجتماعية والاسكانية والثقافية وغير ذلك.

كما اعدت المدارس ملصقات ومجلات حائط ونشرات خاصة بهذه المناسبة.

حيّاكم الله

حل الازمة الاقتصادية خرج ولم يعد ؟!

الى الان ما زالت الجهات المعنية تبحث عن حل للازمة الاقتصادية عبر لجان عديدة، نقدر لها جهودها ونقول لها عافاك الله ... وان اتى دور مجلس الامة ليكشف المزيد عن اسباب، هذه الازمة الممثلة بحادثة المناخ المؤرخة والتاريخية والتي لا يمكن ان تنساها العقول والجيوب !!

.. فقد صدرت العديد من التوصيات لتنشيط الوضع الاقتصادي .. ولكن هذا الوضع يبدو انه مصاب بمرض خطير جدا لم ينشط على الرغم من قرارات التنشيط والدعم ... ويوما بعد يوم تزداد الازمة وتظهر المزيد من النتائج السلبية لنعود ونسمع ان البحث ما زال جاريا حول الاوضاع الاقتصادية !! .. ويبدو ان حل الازمة خرج ولم يعد دون الاعلان عن مسؤولية احد عن هذا السبب !! .. والحقيقة اننا شبعنا حلولا لكثرة هذه الحلول فقد اصبنا بعسر هضم عقلي ونفسي لها .. لاننا نريد الحل الواقعي .. نريد التنفيذ ... ونبحث عن الحركة ... لان الحركة بركة ... فلم يعد يهمنا الكشف عن المزيد من اسرار وتفاصيل الازمة المناخية ...

لاننا لا نريد ان نموت هما .. نريد الحل ... فالجيوب فرغت والعقول طارت واصبحت نفاثة في طيرانها فالازمة بحاجة لحل يولد منفذا ... عبر قوانين واضحة جداً جدا لا تشبه قوانين المناخ التي تغيرت الف مرة ... وغيرتنا معها مليون مرة ... فارجوكم ان وجدتم الحل ان تضعوه في النظارة لمدة يوم ليدلي باعترافاته كاملة عن سبب الازمة وليتعهد بان لا تتكرر ابدا !! .. ونحن نتعهد لهذا الحل الكريم أن نسامحه وعفا الله عما مضى ... فقلوبنا طيبة وسمحة ومتسامحة، ولولا ذلك لكانت الازمة اكبر بكثير !! .. فقد فرغ الصبر لدينا ... فلا تدعونا نطلب الصبر من الخارج فليس لدينا راتب له ... فادعموا صبرنا بقليل من الحل ينشطه ... بانتظار تنشيطكم الشامل ... وللاسف كل الاسف تبخرتوا ... وبخرتونا معاكم ؟!!

ناصر الورع

محاكمة المتهمين باغتيال الدبلوماسي العراقي ونجله في ٢٠ الجاري

زوجة المجني عليه تروي تفاصيل جديدة عن الجريمة
٤ متهمين دخلوا المنزل.. اثنان منهما نفذا عملية القتل

■ د. الرشيد: حاولت اسعاف المجني عليهما بعد اتصالي بالشرطة

■ النقيب كنعان: المتهم الخامس كان المفتاح لنا لاكتشاف القتلة

كتب عباس ناظم:

حددت محكمة الجنايات العشرين من الشهر الجاري موعدا لمحاكمة المتهمين بقتل معاون الملحق الثقافي بالسفارة العراقية «هادي عواد سعيد» ونجله «حسن».

وكان النيابة العامة قد انتهت من تحقيقاتها مع المتهمين كما انتهت من توجيه اسئلتها للشهود وهم عطية شنيار سعيد وعمرها ٣٢ سنة وهي زوجة المجني عليه والدكتور عبدالله عبدالعزيز الرشيد وعمره ٤٨ سنة وكيل وزارة الصحة المساعد والنقيب محمد حمد كنعان من الادارة العامة لامن الدولة.

مفاجئة

وقالت زوجة القتيل في تحقيقات النيابة العامة بانها وفي حوالي الساعة الواحدة والنصف من صباح يوم الحادث كانت تجلس مع طفلها الصغير بصالة مسكنها بعد ان أوى كل من المجني عليهما الى فراشيهما وكل في غرفة مستقلة واثناء ذلك فوجئت بالمتهمين الاربعة يدخلون عليها الصالة وهم شاهرون مسدسات سوداء صغيرة كانت وقد سألها المتهم الاول عن مكان المجني عليه ولما اشارت اليه بيديها توجه هو الى غرفة المجني عليه زوجها بينما توجه المتهم الثاني الى غرفة المجني عليه ابنها حسن في حين استوقفها المتهمان الثالث والرابع في الصالة شاهرين عليها مسدسين كانا معهما وهدداها بالقتل ان هي استغاثت وخلال ذلك سمعت صوت عيارين ناريين مكتومين ينطلقان من غرفتي المجني عليهما وقد شاهدت المتهمان الاول والثاني وهما يغادران الغرفتين كل على انفراد ويتجهان خارج المنزل وسار المتهمان الثالث والرابع على اثرهما وهما لا يزالان يشهران المسدسين في وجهها الى ان غادروا المسكن من باب المطبخ الذي كان مفتوحا حينذاك.

واضافت: انها ابصرت اولئك المتهمين الاربعة وهم يستقلون سيارة وانيت حمراء ولاذوا بالفرار ولم تنتبه لوجود بقية المتهمين.

وقالت انها ابصرت المجني عليهما على اثر اطلاق المتهمين النار عليهما وقد أصيب كل منهما بطلق ناري والدماء تنزف منهما فسارعت بالاتصال بالشاهد الثاني الدكتور عبدالله الرشيد لاسعاف المجني عليهما والابلاغ عن الحادث الا انها علمت فيما بعد ان ابنها قد فارق الحياة وهو في غرفته بينما توفي زوجها في المستشفى يوم الحادث.

الزوجة تستنجد

اما الشاهد الثاني وهو الدكتور عبدالعزيز الرشيد فقد قال: في صباح يوم الحادث فوجىء بالشاهدة الاولى تحضر اليه في مسكنه وتخبره بمقتل المجني عليهما وتطلب منه المساعدة فرافقها الى المنزل حيث شاهد ابنها مسجى على الارض في غرفته والدماء تنزف من رأسه وقد فارق الحياة ولما توجه الى غرفة زوجها وجده مصابا هو الاخر في رأسه والدماء تنزف منه وكان فاقدا للوعي ولا يستطيع الكلام الا انه لا يزال يتنفس فسارع لاسعافه بعد ان اتصل بشرطة النجدة.

وعلم في صباح اليوم ذاته بوفاة المذكور في المستشفى وقد ردد مضمون ما قررته الشاهدة المذكورة بشان كيفية وقوع الحادث.

التحريات

اما النقيب محمد حمد كنعان من الادارة العامة لامن الدولة فقد قال: انه على اثر وقوع الحادث بدأت جهودي بالتحري عن مرتكبيه من خلال الاستعانة بمصادره السرية حيث اشارت تلك التحريات ان المتهم الخامس هو احد المساهمين فيه فسارع الى ضبطه ولما واجهه بتلك التحريات اعترف نه بالتفصيل حول ارتكابه الحادث مع المتهمين الاخرين وقرر انه تم الاتفاق على قتل المجني عليهما في مسكن المتهم الاول قبل خمسة عشر يوما من التنفيذ وكان ذلك بحضور بقية المتهمين وان المتهم الاول هو الذي اوعز لهم بالمساهمة في ارتكاب الحادث وقد زود كلا منهم بمبلغ الفي دينار عراقي، وحدد دور كل منهم على ان يدخل الاول والثاني غرفتي المجني عليهما ويقتلاهما بينما يحتجز المتهمان الثالث والرابع الشاهدة الاولى تحت تهديد السلاح ويتولى المتهمون الاخرون مراقبة المنزل من الداخل والخارج لشد ازرهم وتمكينهم من اتمام جريمتهم حسبما اتفق عليها، وانهم استغلوا السيارات المشار اليها بالتحقيقات في مراقبة المجني عليهما ومسكنهما قبل الحادث واستقلوها يوم الحادث للتوجه الى مسكن المجني عليهما لارتكاب جريمتهم والعودة بها الى مسكن المتهم الاول عقب تنفيذهم لما اتفق عليه.

ويضيف ان المتهم الاول قد زود المتهمين بالاسلحة والذخيرة المستعملة في الحادث مساء اليوم السابق لوقوعه وقد استعادها منهم بعد اتمام الجريمة واخفاها في مكان غير معلوم، كما اعترف له انه قام بمراقبة الطريق المؤدي الى مسكن المجني عليهما وقت الحادث بغية تمكين الاخرين من اتمام الجريمة وشد ازرهم، كما يشهد انه وعلى اثر اعتراف المتهم المذكور تفصيلا قام بضبط بقية المتهمين بارشاده ولدى استجوابه المتهم الثاني اعترف له بمساهمته في ارتكاب الحادث مع المتهمين الاخرين مقررا انه دخل مسكن المجني عليهما تنفيذا للاتفاق الذي اشار اليه المتهم الخامس باعترافه، الا انه تردد في تحديد من أطلق النار على المجني عليهما فتارة يقول بانه هو الذي اطلق النار على الاب بالاشتراك مع المتهم الاول وان المتهم الخامس اطلق النار على الابن، وتارة اخرى يقرر ان الذي اطلق النار على الاب هو المتهم الاول وحده مؤكدا دور المتهمين الثالث والرابع وادوار المتهمين الاخرين حسبما جرى به اعتراف المتهم الخامس، ويضيف الشاهد انه لدى استجوابه المتهم الثالث اعترف له بقيامه وباقي المتهمين بارتكاب الحادث على النحو الذي اعترف به المتهم الخامس مؤكدا انه هو والمتهم الرابع قاما باحتجاز الشاهدة الاولى تحت تهديد السلاح بينما قام المتهم الاول باطلاق النار على المجني عليه الاب والمتهم الثاني باطلاق النار على المجني عليه الابن، كما يشهد ان المتهم الحادي عشر قد اشترك في ارتكاب الحادث عن طريق الاتفاق مع المتهم الاول على ارتكابه وان المتهم الخامس قد اكد تواجد المتهم المذكور في مسكن المتهم الاول حين التقاء المتهمين للاعداد لارتكاب الحادث.

واضاف انه قام بضبط السيارات الخاصة بالمتهمين والتي اشير اليها بمحضر المعاينة المرفق.

اعترافات المتهمين

وكان المتهمون قد اعترفوا بارتكاب جريمتهم آنفة الذكر بالتفصيل امام النيابة العامة.

فقد اعترف المتهم الثاني بالتحقيقات تفصيلا بارتكابه الحادث مع بقية المتهمين على النحو الوارد باقوال الشاهد الثالث وانه على صلة قربى بالمتهمين الثالث والخامس والسادس والثاني والتاسع والعاشر وعلى معرفة بباقي المتهمين، واعترف المتهم الثالث تفصيلا بالتحقيقات بارتكابه وباقي المتهمين بالحادث على النحو الوارد باقوال الشاهدين الاول والثالث وقرر انه على صلة قربى بالمتهمين الثاني والخامس والسادس والثاني والثامن والتاسع والعاشر على معرفة بباقي المتهمين، كما تبين من الاطلاع على جثتي المجني عليهما ان الاصابات الموصوفة برأس المجني عليه هادي عواد سعيد عبارة عن عيار ناري واحد اصاب الرأس خلف الاذن اليسرى وتعزز داخل الرأس فاحدث تهتكا بالمخ وخرج من فتحة الخروج بمنطقة مقدم الجبهة وان مسافة الاطلاق تقدر بحوالي ربع متر

وان الوفاة تعزى الى الاصابة النارية الموصوفة بالرأس وماحدثته من كسور في الجمجمة والمخ وماصحب ذلك من نزيف وصدمة، وان الاصابات الموصوفة برأس المجني عليه حسن هادي عواد نارية تنشا من عيار ناري واحد معمر بمقذوف وفرد وانه حكما على وجود اسوداد بارودي بجانب صيوان الاذن اليمنى حول فتحة الدخول فان مسافة الاطلاق كانت تقدر ببضع او عدة سنتيمترات وتقل عن ربع المتر وان الوفاة تعزى للاصابة النارية بالرأس وماحدثته من كسور في الجمجمة وتهتك بالمخ وماصحب ذلك من تلف بالمراكز العصبية الرئيسية.

ويتبين من الاطلاع على تقرير خبير السلاح ان المقذوف الذي عثر عليه بغرفة المجني عليه هادي عواد سعيد وذلك الذي استخرج من جثة المجني عليه حسن هادي عواد قد اطلق كل منهما من مسدس عيار ٧٫٦٥ ملم وتبين من معاينة الحادث انه منزل من دور واحد يقع بالقطعة الخامسة من الشارع الثامن بمنطقة مشرف محاط بسور ارتفاعه حوالي المترين من جميع الجوانب وله حديقة داخلية صغيرة

وقد عثر بصالة الجلوس على زجاجة سفن اب فيها سائل الى منتصفها ويحد هذه الصالة من الناحية اليمنى ممر صغير يؤدي الى غرفتين واحدى هاتين الغرفتين تقع على يسار الداخل وهي غرفة الابن وفي يمين الداخل بالصالة توجد غرفة الاب وللمنزل مطبخ له بابان احدهما يؤدي الى الداخل والاخر الى حوش المنزل وانه قد عثر على مقذوف فارغ عيار ٧٫٦٥ ملم في صالة الضيوف الاخرى كما عثر على سرير الاب على مقذوف من العيار ذاته ويوجد باب يطل من الناحية الشرقية يفتح على الممر الترابي وقد شوهدت اثار دماء غزيرة على سرير المجني عليه الاب من الناحية القريبة من الباب كما شوهدت جثة المجني عليه الابن مسجاة على الارض بمحاذاة السرير ورأسه الى جهة الباب وآثار دماء غزيرة على ملابسه واصابات خلف الاذن.

الاتهام

وكانت النيابة العامة قد قدمت تقرير الاتهام الى محكمة الجنايات في قضية الجنايية رقم ٨٥/٨٨٩ و٨٥/١٩ ببيان تتهم جودة بعنون قطقوط وكزار دحام سرحان وشاكر مطر عباس وحسين نجيل قطقوط ومحمد مهلهل راضي وعودة بعنون قطقوط ومحسن على حكر، في انهم في ليلة الاول من الشهر الثالث الماضي بدائرة مخفر بيان التابع لمحافظة حولي. ان المتهمين من الاول وحتى الثامن واثنان اخران انقضت الدعوى الجزائية بالنسبة لهما: قتلوا هادي عواد سعيد وحسن هادي سعيد عمدا مع سبق الاصرار والترصد بان بيتوا النية وعقدوا العزم على ازهاق روحيهما واعدوا لهذا الغرض اسلحة نارية وهي مسدسات مزودة بكاتم للصوت وتوجهوا سويا الى مسكنهما بعد مراقبتهم لهما وما ان ايقنوا بوجودهما فيه حتى انتشر بعضهم حول المنزل وداخل فنائه لمراقبة الطريق وشد ازر بقية المتهمين فيما تسلل المتهمون الثلاثة الاول واخر انقضت الدعوى الجزائية بالنسبة له بوفاته الى داخل المسكن وباغتوا المجني عليهما حال استغراقهما في النوم فاطلقوا عليهما النار قاصدين من ذلك قتلهما فاحدثوا فيهما الاصابات الموصوفة بتقرير الطبيب الشرعي والتي اودت بحياتيهما وذلك على النحو المبين بالتحقيقات.

اما المتهم التاسع فقد اشترك مع المتهمين الثمانية الاول واثنين اخرين انقضت الدعوى الجزائية بالنسبة لهما بوفاتهما بطريقي التحريض والاتفاق في ارتكاب جريمة القتل سالفة الذكر قبل وقوعها بان حرضهم على ارتكابها بالاتفاق معهم على ذلك فوقعت الجريمة بناء على هذا التحريض وذلك الاتفاق.

المتهمون الثلاثة الاول واخر انقضت الدعوى الجزائية بالنسبة له لوفاته

أ ـ حازوا أسلحة نارية «مسدسات» بغير ترخيص من الجهة المختصة.

ب ـ حازوا على اعيرة نارية تستعمل في الاسلحة النارية سالفة الذكر دون ان يكون مرخصا لهم بحيازتها او احرازها.

جـ ـ دخلوا مسكن المجني عليهما سالفي الذكر دون رضائهما قاصدين ارتكاب جريمة فيه وكان ذلك عن طريق التسور حالة كونهم حاملين اسلحة نارية وذلك على النحو الموضح بالتحقيقات.

د ـ احتجزوا عطية سنيار سعيد في غير الاحوال المصرح بها قانونا وقد اقترن ذلك بتهديدها بالقتل وعلى النحو المبين بالتحقيقات.

وبناء عليه فان المتهمين المذكورين قد ارتكبوا الجناية المنصوص عليها في المواد: ٤٧/اولا وثانيا، ٤٨/اولا وثانيا، ١/٥٢، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٨٤، ٣،١/٢٥٥ من قانون الجزاء والمواد ١/٢٢١، ٢ من القانون رقم ١٦ لسنة ١٩٦١ بشان الاسلحة وذخائرها.

لذلك تطلب النيابة العامة من محكمة الجنايات معاقبة المتهمين طبقا للمواد السالفة البيان ومرفق مع هذا التقرير قائمة بادلة الاثبات وقد تشكلت محكمة الجنايات برئاسة المستشار محمد خيري عبده وعضوية القاضيين سيد الارماني وحسين رمضان وبحضور السيدين يوسف النمران وكيل النائب العام وغسان مدحت الخيري امين سر المحكمة.

سحب ٩٨ اجازة قيادة الشهر الماضي

اصدرت ادارة تنفيذ احكام المرور احصائيتها الشهرية لشهر مارس الماضي والتي تضمنت القضايا المنفذة والاجازات المسحوبة والاشخاص المسجونين والمعارضة والاستئناف.

بالنسبة للقضايا المنفذة بلغ اجمالي الاحكام المنفذة من مخالفات وحوادث خلال الشهر المذكور ٧٥٤٩ حكما بغرامة مالية وبلغ عدد الاجازات المسحوبة ٩٨ اجازة قيادة انحصرت تهم اصحابها في: الاستهتار والرعونة بالقيادة تجاوز الاشارة الحمراء ـ السرعة ـ السكر ـ القتل الخطأ. اما بخصوص عدد الاشخاص الذين ارسلوا للسجن خلال الفترة فقد بلغ ٦٩ متهما انحصرت تهمهم في: الاستهتار والرعونة بالقيادة ـ وتجاوز الاشارة الحمراء ـ والقيادة بدون اجازة ـ والتركيب بقصد الايجار ـ والتصادم.

كما بلغ عدد الاشخاص الذين تم تبليغهم عن طريق المعارضة والاستئناف ٤٨ متهما.

شركة «براون» تقدم نوعاً جديداً من آلات الحلاقة

قامت شركة براون مؤخرا بعرض نوع جديد من آلات الحلاقة التي تستخدم فيها تكنولوجيا الرقائق المعدنية للقيام بعملية الحلاقة المركبة.

ومن مميزات النوع الجديد، الذي ظهر باربعة أشكال مختلفة، انه بالامكان تمرير الالة على المناطق الصعبة في الرقبة بكل بساطة وفي جميع الاتجاهات. كما ويمكن لهذه الالات أن تعمل بواسطة مصدر كهربائي أو بواسطة الخلايا التراكمية الداخلية التي يمكن اعادة شحنها.

في افتتاح الندوة الأولى للحفاظ على الطاقة

الرفاعي: بدأنا بادخال برامج مركزة للحفاظ على الطاقة الكهربائية في المباني

قال وزير الكهرباء والماء محمد السيد عبد المحسن الرفاعي ان الوزارة قد بدأت بادخال برامج مركزة للحفاظ على الطاقة الكهربائية في المباني واستحدثت ايضا انظمة محددة لاستخدام المواد العازلة واسس ترشيد استهلاك الطاقة.

وأضاف وزير الكهرباء والماء في الكلمة التي القاها في حفل افتتاح الندوة الاولى للمحافظة على الطاقة في الكويت والتي اقيمت مساء أمس في فندق هيلتون وتنظمها جمعية المهندسين الكويتية ان هذه البرامج والانظمة قد اعطت ثمارها خلال السنوات الاخيرة.

وقال ان الطاقة، بشتى اشكالها، عنصر اساسي في حياة كل انسان في مختلف المجتمعات، ولا تقل اهمية عن الضرورات الاخرى من ماكل ومشرب وملبس ومسكن لا سيما في عصرنا الحاضر حيث تلعب الطاقة دورا متزايدا في انتاج وتوفير جميع احتياجات الانسان ـ الاساسية والكمالية على حد سواء، وفي توفير أسباب الراحة والرفاهية له وتحريره من الاعباء الجسدية ومن بذل اي مجهود عضلي حتى اوصلته ـ في بعض المجتمعات ـ الى حالة الاتكال والكسل.

وأضاف من المؤسف ان بعض مجتمعاتنا في منطقة الخليج تميزت عن غيرها في انماط الاستهلاك المسرف، لا سيما في القطاع السكني، أولا بسبب توفر مختلف اشكال الطاقة باسعار زهيدة مدعومة من الحكومات، وثانيا بسبب قسوة الظروف المناخية وما يترتب على ذلك من ضرورة تلطيف الاجواء الداخلية في المباني الحديثة، وثالثا بسبب اغفال أسس الحفاظ على الطاقة في المباني في غمرة الطفرات الانشائية السريعة، وغيرها من الاسباب الاجتماعية والاقتصادية التي تتميز بها هذه المنطقة. أقول (من المؤسف) لان دول منطقة الخليج لها علاقة وثيقة خاصة بالطاقة، وبالذات النفط الذي يشكل المصدر الرئيسي للدخل العام فيها، وحري بها لذلك أن تكون احرص من غيرها في المحافظة على هذا المصدر وفي اطالة أمده قدر الامكان.

وذكر الوزير أن نسبة استهلاك الكويت من الوقود لتوليد الطاقة في سنة ١٩٨٤ وأثر هذه النسبة لو استمرت في التزايد على الميزانية العامة. وقال: لهذا بدأت الوزارة منذ سنوات بادخال برامج مركزة للحفاظ على الطاقة الكهربائية في المباني، شاركت فيها الوزارات والهيئات المعنية بتصميم وانشاء المباني، واستحدثت أنظمة محددة لاستخدام المواد العازلة وأسس ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية في المباني. وقد بدأت هذه البرامج والانظمة تعطي ثمارها خلال السنوات الاخيرة اذ كان لها أثر ملحوظ ـ وان كان ليس بمستوى الطموح ـ الا انه على أية حال ساعد الى حد ما على تخفيض نسبة النمو السنوي للحمل الكهربائي. ومع أن النتائج التي تحققت حتى الآن ليست مرضية تماما، فاننا نتطلع الى نتائج أفضل واعمق مع ازدياد وانتشار وعي المستهلكين. هذا، وتسعى الوزارة، بالتنسيق مع وزارات الكهرباء والماء والطاقة في دول مجلس التعاون، الى تعديل اسعار مبيع الكهرباء والماء بشكل يضيق الفجوة بين الاعباء والايرادات من ناحية، ويحث على ترشيد الاستهلاك ويشذبه من الاسراف والهدر، وبدون أية أعباء مالية اضافية تصيب ذوي الدخول المحدودة.

كلمة الرشيد

هذا وكان المهندس الرشيد المنسق العام للدورة قد ألقى كلمة قال فيها ان الطاقة هي نبض التقدم في عالمنا المعاصر، والاداة الاساسية في تنمية الاقتصاد العالمي، يشهد على ذلك مظاهر التقدم والارتقاء الباهر التي تنعم بها البشرية، ولا شك أن النهضة التي تشهدها دول مجلس التعاون هي احدى ثمار الطاقة التي حباها الله بها، ولكن محدودية كمياتها على وفرتها تفرض علينا تنمية وتطوير مصادرها، مع المحافظة عليها بترشيد استهلاكها.

واختتم المهندس الرشيد كلمته قائلا: بان ما يبعث على الثقة ويغمر القلب سرورا هو الالتزام باعتبار اللغة العربية شرطا أساسيا في تقديم أبحاث هذه الندوة.

كلمة رئيس جمعية المهندسين

ثم ألقى رئيس جمعية المهندسين بدر السيد عبد الوهاب الرفاعي كلمة أكد فيها ان الجمعية في سعيها لخدمة مهنة الهندسة تركز اهتمامها على كافة الانشطة الثقافية والاجتماعية على الصعيدين الداخلي والخارجي.

واختتم المهندس الرفاعي كلمته قائلا: ان مشاركة هذه النخبة من المهندسين والباحثين العرب في هذه الندوة دليل واضح يعبر عن مدى الاهتمام والتشجيع لعمل الدراسات والبحوث المتعلقة بترشيد استهلاك الطاقة والتوفير في استخدامها وذلك محافظة على ثروتنا القومية والاستفادة منها بالطرق الفنية لترشيد الاستهلاك وفق المعايير الاقتصادية.

هذا ويشارك في هذه الندوة ٣٥ باحثا ومهندسا ومختصا يمثلون العديد من الهيئات والمؤسسات العلمية والصناعية والمكاتب الهندسية في الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي.. وسيناقش المشاركون في الندوة ١٢ ورقة عمل مختلفة في مجالات حفظ الطاقة.

● وزير الكهرباء والماء

● مؤيد الرشيد ● بدر الرفاعي

افتتاح اسبوع الخدمة الاجتماعية لمدارس الخالدية



● المرشد يقص الشريط



● جانب من المعرض

افتتح عضو مجلس الامة محمد المرشد امس اسبوع الخدمة الاجتماعية لمدارس منطقة الخالدية ومعرض هوايات الطلبة واولياء الامور بمقر مدرسة الخالدية للبنين وقد شارك في هذا المعرض جميع مدارس المنطقة.

حضر الافتتاح بعض نظار وناظرات المدارس وعدد كبير من اولياء الامور. ويقام اليوم بروضة الخالدية اليوم المفتوح «للامهات فقط» بينما خصص يوم غد - الاثنين - لمدرسة الخالدية المشتركة للبنات حيث يبدأ برنامج اليوم المفتوح بطبق الخير وندوة اجتماعية تربوية موضوعها «الحاجات النفسية والاجتماعية لمرحلتي الطفولة والمراهقة» يشارك فيها بدرية العزاز يعقبها حفلة شعبية «للامهات».

لقاء حول التعداد يقدمه المهندس العوضي

يبث تلفزيون الكويت في الساعة السابعة وعشر دقائق من مساء الثلاثاء المقبل على البرنامج الاول ولمدة ساعة حلقة خاصة لمناسبة تعداد عام ١٩٨٥.

تتناول هذه الحلقة كيفية خطوات العمل والاحصاءات السابقة في الدولة والخطة والهيكل التنظيمي لفريق العمل. كما يتضمن اللقاء الذي اعده ويقدمه المهندس سليمان العوضي لقاء مع اسرة لتعريف المشاهدين بالمطلوب من كل اسرة لانجاح التعداد.

في ندوة جامعية حول الاعلام والتربية

السعيد: تكويت الصحافة حلم بعيد المنال
الشطي: الصحافة منشغلة عن التربية

كتب هادي الشمري

قال حمد جاسم السعيد رئيس تحرير - الرأي العام - اننا بحاجة لكلية اعلام تكون الممول الرئيسي للصحافة الكويتية اذا اردنا تكويت الصحافة ولا بد ان نضع في حسابنا خبرة الكوادر العربية حتى لا ندفع ثمن التكويت على حساب العمل.

اما اسماعيل الشطي رئيس تحرير مجلة المجتمع فقال ان الاعلام العربي لا ينفذ الا هدفا واحدا وهو التسلية والترويح وليس التوجيه والارشاد والتربية وذلك لغياب الاهداف العامة حيث يصعب على المؤسسات التربوية ان تتناسق في عملها.

جاء ذلك في ندوة «ماذا قدم الاعلام للتربية» ضمن اسبوع الطالب التربوي الذي تنظمه الجمعية التربوية بجامعة الكويت والتي اقيمت في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس بقاعة الاجتماعات بكلية التربية، وقد ادار الندوة موفق بني المرجه.

في البداية تحدث حمد جاسم السعيد عن دور الاعلام ممثلا باجهزة التلفزيون والاذاعة والصحافة في صياغة شخصية الفرد ونوه على اهمية برنامج «افتتح يا سمسم» وذلك لكونه موجها للاطفال. وقال ان الصحافة تفتح المجال للمناقشة وطرح الاراء، ودور الصحافة مثل السيف له حدان، ويكون دورها جيدا اذا كان مدروسا لتحقيق اهداف محددة ويعطي نتائج تعمل على تقدم المجتمع والعملية التربوية وارتفاع مستوى الطالب وتقبله لمستوى فكر متقدم فالصفحات مفتوحة للطالب الجامعي ليدلي برأيه.

اسماعيل الشطي قال لم تعد العملية التربوية ممثلة بالمؤسسات التربوية الرسمية مثل المدارس والجامعات بل هناك مؤسسات غير البيت تساهم مع وزارة التربية لبناء شخصية الفرد وهي الاعلام واجهزته والاوقاف واجهزتها وكلا المؤسستين مع وزارة التربية تقومان ببناء شخصية الفرد عدا المؤتمرات غير المباشرة في المجتمع.

وتساءل الشطي هل تستطيع هذه المؤسسات ان تسوغ شخصية الفرد مباشرة واجاب لا لسبب محدد انه في غياب الاهداف العامة في الدولة يصعب على المؤسسات ان تتناسق في العمل، ويصعب على المؤسسات ان يصب انتاجها في الاخرى. فالاهداف العامة، والخطط التنموية غائبة، ولدينا مبادىء عامة نص عليها الدستور ولكنها لم تصغ في خطط وتحدد كاهداف تربوية.

وتساءل الشطي اين الرأي الشعبي فاذا كان المربون يعلمون الطفل الصدق والامانة والشجاعة الادبية والحرية، نجد الاذاعة تعلم الطفل التملق للمسؤولين والجبن في قول كلمة الحق وهذا هو التناقض.

وقال النظام العام الذي يظلل المجتمع فيه الكثير من التناقضات فالبنية التعليمية في الكويت يعتريها الكثير من القصور ويفترض في الصحافة ان تمارس دورها في الرقابة ولكنها كانت منشغلة في قضايا اخرى عن التربية بل احيانا تحدث الكوارث في وزارة التربية ولا تتطرق لها. نامل ان تبادر كلية التربية والجمعية التربوية للقيام بحملة مركزة على اجهزة الاعلام حتى تسير الرسمية والشعبية بخطوات متوازية لخدمة التربية.

حمد جاسم السعيد قال ردا على الاسئلة ان ندوة الرأي المصرية لا تتناسب مع مجتمعنا وجاءت في وقت لضرب الحركة الاسلامية وكل ما فيها يختلف عن واقع مجتمعنا والصحافة المحلية تتحمل مسؤولية عدم معارضتها لهذه الندوة.

وقال انني مع تكويت الصحافة ولكن ليس على حساب العمل، وهناك كوادر كويتية لها تطلعات وعن بدورنا في الصحف نفتح المجال للشباب الكويتي ولكن نضع في حسابنا خبرة الكوادر العربية والتكويت حلم بعيد المدى ونحن نحتاج الى كلية اعلام حتى تكون الممول الرئيسي للصحافة الكويتية، ونحن لا نريد ان ندفع ثمن التكويت لان الكفاءات الكويتية تحتاج الى الصقل.

● المتحدثون في الندوة

الاحتفال ببدء برنامج تخطيط الخدمات الصحية



● جانب من المشاركين

احتفل بالمعهد العربي للتخطيط امس بافتتاح برنامج تخطيط الخدمات الصحية الذي حضره عشرون متدربا من الكويت والوطن العربي من المسؤولين عن التخطيط الصحي بوزارات الصحة العامة والمستشفيات ووحدات التخطيط المركزية والاقليمية والمحلية في الوطن العربي منهم اربعة عشر متدربا من الوطن العربي وأحد عشر من الكويت.

حضر الحفل وكيل المعهد الدكتور محمد العوضي جلال الدين والدكتور محمد توفيق صادق خبير التخطيط ومنسق البرنامج.

الدكتور العوضي القى كلمة تحدث فيها عن اهمية البرنامج.

واقع التعليم في الكويت وتطوره
د. العمر: تقدم الامم مرهون بما تملكه من رؤية واضحة

● المشاركون في الندوة

كتب: عبدالله الجنفاوي

اقامت رابطة الاجتماعيين ندوة عن واقع التعليم في الكويت.. وافاق تطوره في بداية موسمها الثقافي السادس عشر شارك فيها الدكتور بدر العمر العميد المساعد لكلية التربية والدكتور محمد ناصر وادارها فيصل الصانع عضو مجلس الامة.

الدكتور بدر العمر قال: ان درجة تقدم الامم مرهون الى حد كبير بما تمتلكه من رؤية واضحة لكل قضاياها ولا يمكن لهذه الرؤية ان تتكون الا من خلال تفكير عميق لجميع معطيات المجتمع وتوجهاته فهذه المعطيات والتوجهات هي التي تحدد فلسفة المجتمع وهويته، ومن خلال فلسفة المجتمع تنبثق الممارسات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتربوية وبعيدا عن هذا كله سوف يكون تركيزنا على الجانب التربوي وبالتحديد الفلسفة التربوية للمجتمع الكويتي وسنستعرض مجموعة من المسلمات لتساعدنا وتدعم رأينا في نوع الفلسفة المطلوبة، فنجد ان المسلمة الاولى وهي الطبيعة الديناميكية للمجتمعات ومن اهم ما يميز اي مجتمع من المجتمعات المتحضرة او تلك التي تنشد التحضر هو عنصر الديناميكية والتغير وهذا العنصر بالنسبة لهذه المجتمعات هو امر مفروض عليها لا مفر منه.

والمسلمة الثانية هي طبيعة المعرفة من حيث الغزارة والسرعة والتطور بحيث لا يوجد وصف يمكن اطلاقه على المجتمعات في وقتنا الحاضر افضل من وصفها بانها مجتمعات عازمة، وان اهم ما يحكم مسالة التطور في عصرنا الحاضر هو تطور المعرفة نفسها فنحن نعيش في عصر تفجر معرفي في شتى الميادين وهذا مرجعه الى قناعة الانسان باهمية الوصول الى الافضل ولذلك اصبحت عملية البحث والتنقيب سمة من سمات تفكير هذا الانسان.

اما المسلمة الثالثة وهي وقوع المجتمع الكويتي تحت تاثيرات ثقافية متباينة وان اهم ما يميز المجتمع الكويتي هو تعدد الثقافات التي تعيش على هذه الرقعة الصغيرة من الارض دون التمكن من توحدها وانصهارها في بوتقة واحدة كما حدث في الولايات المتحدة مثلا.

وقال ان المسلمة الرابعة هي سرعة تغير المجتمع الكويتي وعدم ثباته على هوية محددة لان المجتمع الكويتي من المجتمعات القليلة التي لم تمر في فترة اعداد وتهيئة كافية ليتمكن من استقبال جميع المستجدات بشكل متان يتناسب وطبيعة المجتمع انذاك لذلك لا يمكن ان نقول عنه انه تطور لان التطور يحمل في طياته خاصية الحضانة ثم الانبثاق.

وشارك الدكتور محمد جواد رضا في الندوة فقال: سيكون تناولي لفلسفة التعليم في الكويت خروجا على التوقعات المالوفة في مثل هذا المقام فلقد شبعنا الى حد التخمة من التناول المثالي لاشكاليات التربية العربية المعاصرة وشبعنا كذلك الى حد التخمة من التغني بالتربية صانعة المعجزات وقد جاء الزمن المناسب لان ننزل الى ارض الواقع فنفكر في التربية بطريقة جديدة ولهذا السبب بالذات ساتعامل مع فلسفة التعليم العام على انها نظام فكري معين في مجابهة اشكاليات الفكر والسلوك في المجتمع وعلى انها باب من ابواب الخلاص من عقد التاريخ وازمات الواقع. بعبارة اخرى.. ان الفلسفة هنا ستكتسب مضمونا واقعيا.. واقعيا بالكيفية التي ادركها في القرن الخامس الهجري الفيلسوف المسلم ابن مسكوية (توفي ٤٢١هـ) حين قرر «ان الفضائل ليست اعداما.. بل هي افعال واعمال تظهر عند مشاركة الناس ومساكنتهم وفي المعاملات وضروب الاجتماعات ونحن نعلم ونتعلم الفضائل الانسانية التي نساكن بها الناس ونخالطهم لنصل منها وبها الى سعادات اخر».

لمناسبة الذكرى العاشرة لسقوط سايغون
دروس أميركيّة من عبرة فيتنام

بقلم : د. هنري كيسنجر

الذكرى العاشرة لسقوط سايغون ستحل قريبا وآلام تلك اليوم لن تتلاشى من اذهاننا، وكذلك ذكرى ضحايا الحرب من الاميركيين والهنود الصينيين، وذبح الملايين الذي حدث بعد الانهيار.

وفيتنام انهت براءة اميركا في الشؤون العالمية فقد كانت الحرب الفيتنامية اول حرب لم يكن تورط الولايات المتحدة فيها سببه عدوان مكشوف تقوم به قوات نظامية وتخترق فيه حدودا محددة... وكانت اول حرب لم تسبق المفاوضات فيها بعض المكاسب العسكرية ... وكانت اول حرب يتابعها الاميركيون على شاشات التلفزيون وهم في صالات منازلهم .. كما كانت أول حرب يعارض فيها اميركيون بارزون سياسة حكومتهم في زيارات لعاصمة العدو احيطت بهالة كبيرة من الدعاية.

وكانت النهاية ان تحولت فيتنام الى ماساة من اربعة فصول:

ـ الفصل الاول : الافتراض الخاطىء .. ففي خطاب تنصيبه، اعلن الرئيس جون كنيدي «ان الولايات المتحدة ستدعم اي صديق، وتعارض اي عدو، لضمان بقاء ونجاح الحرية». ولم يعارض احد هذا الالتزام الشامل، كما لم يناقش احد البديهية التي تقول ان الهند الصينية مركز رئيسي للدفاع عن الحرية.

وخلال ستة اسابيع ارسل المارينز الى تايلاند.. وبعد ذلك بسنة واحدة تم ارسال ١٦ ألف عسكري الى فيتنام الجنوبية كمستشارين، لمساعدتها على صد حرب العصابات التي تقودها هانوي. وكانت هانوي تعتبر حد الموسى في استراتيجية صينية سوفيتية عالمية ... وعندما نستعيد الامور الآن ندرك ان هانوي كانت تعمل لحسابها .. بل انها استغلت الانشقاق بين موسكو وبكين، ذلك الانشقاق الذي لم تكن واشنطن تدرك ابعاده.

وارسال آلاف المستشارين وضع هيبة الولايات المتحدة على المحك ... ومع ذلك فان الالتزام لم يكن كافيا للحسم ... وطوال فترة تورطها في الهند الصينية لم تحل اميركا العلاقة بين الوسائل والغايات ... بل انها لم تتمكن من تحديد غاياتها بشكل مناسب.

والهدف السياسي النهائي للولايات المتحدة كان نبيلا، وهو : مساعدة شعب يبعد عنها الاف الاميال على مقاومة الطغيان. ومن جهة اخرى فان ما يطلق عليه الدول الحرة في الهند الصينية لم تكن دولا ديمقراطية بالمعنى الصحيح، بالرغم من انها اقل طغيانا من فيتنام الشمالية .. فحروب العصابات نادرا ما تتمتع بنقائها الاصلي وخطوات حرب العصابات وخطوات الاصلاح مختلفة ... وتحقيق الديمقراطية في دولة نامية يستغرق عقدا من السنين، او اكثر، اما الدمار والفوضى فانهما يتحققان خلال اسابيع.

ورفض مواجهة هذه الحقيقة دفع ادارة كنيدي الى تشجيع (ان لم نقل اكثر) الاطاحة بنظام نغوونه ديام الفردي في فيتنام الجنوبية عام ١٩٦٣ .. وانهيار حكومة مدنية ادى الى قرارين مصيريين : اولهما انه دفع الولايات المتحدة الى دعم الطغمة العسكرية التي حلت محل ديام، كما اغرى هانوي بتوريط قواتها المنظمة.

الفصل الثاني : الاستراتيجية المتسامحة : وقد شعر الرئيس جونسون انه مضطر لتحمل ارث منطق سلفه .. فالوزارة التي خلفها كنيدي له حثته على الاستمرار وارسلت بعثة عسكرية تزيد عن نصف مليون جندي من الارض الاميركية في اطراف المعمورة ولكن الولايات المتحدة كانت تفتقر الى الاستراتيجية لاعادة هذه القوات الى أراضيها .. ومن الناحية التاريخية سعت اميركا الى استخدام مصادرها الهائلة في حرب استنزاف .. والاستنزاف لا يصلح لمواجهة العصابات التي لا تدافع عن ارض وتختار زمن المواجهة مع القوات النظامية المعادية لها. وفي الهند الصينية، كانت هذه العصابات تنطلق من قواعدها في الدول المجاورة، وكانت القوات النظامية تواجههم وفق النظرية التقليدية بالتصعيد التدريجي الذي تتخلله فترات من الراحة لتشجيع التسوية .. وكانت النتيجة أن التصعيد التدريجي اقنع هانوي ان اميركا تفتقر الى الحسم.

ومع استمرار الحرب ... تصاعدت المطالبة بالحل السياسي .. وكانت هذه المطالبة مسكونة بالمنطق الاميركي التقليدي بمعاملة القوة والسلطة كشيئين منفصلين ... وبدا واضحا ان فيتنام الشمالية لن تفاوض (او انه لا يمكن الطلب منها دخول المفاوضات) بينما اراضيها تتعرض للقصف .. الى جانب ان القوات الفيتنامية، الشمالية كانت تغزو كمبوديا ولاوس وفيتنام الجنوبية بطريقة غير مشروعة ... وفي النهاية، تغلب الرئيس ليندون جونسون على شكوكه ووافق على ايقاف القصف قبل انتخابات عام ١٩٦٨ بقليل ... وفي كوريا، كان قرار ايقاف العمليات الحربية بعد بدء المفاوضات هو السبب في ٦٠ بالمائة من الاصابات التي حدثت في القوات الاميركية.. وفي فيتنام، ادى ايقاف القصف (الذي دعمته انا في ذلك الحين) الى تعميق الطريق المسدود.

واثناء ذلك انحسر التأييد للسياسة الخارجية، فخلال الفترة الواقعة بين عامي ١٩٦٣ و١٩٦٦ كان التأييد في الصحافة والرأي العام والكونغرس شاملا .. وكانت هنالك قلة من المعارضين يلجأون في معارضتهم الى اساليب النقاش الديمقراطي التقليدية في الولايات المتحدة.

ولكن، في اواخر عام ١٩٦٦ اصبحت الحرب مركز تجمع للعديد من المجموعات التي تطالب بتغيير جذري في المجتمع ... ولم تكن فيتنام بالنسبة لهؤلاء معضلة جيوسياسية مؤلمة ينبغي ان تنسحب الولايات المتحدة منها بشرف، فهم يفضلون انسحابا مذلا للادارة التي يكرهونها ... وعندما باتوا على قناعة تامة بان الاذلال الواضح والملحوظ هو الذي يكبح جماح المغامرات في الخارج، فانهم سخروا من دعاوى «المصداقية الاميركية». والذين جروا الولايات المتحدة الى الحرب تعرضوا للامتهان بحيث انهم بعد خروجهم من الحكم التزموا الصمت او شجعوا المتطرفين.

وفي العديد من الحالات، ساهمت الصحافة بغباء في ذلك، فمن السهل نقل صور مآسي الحرب الحديثة، وفي اغلب الحالات كان من الصعب التمييز بين الدمار الموجود في الاسلحة الحديثة وبين الوحشية المتعمدة .. وفي الوقت نفسه فانه كان من السهل التشكيك بمصداقية الحكومة عن طريق ترديد الفرق بين البيانات الحكومية وبين ما يحدث ... بينما التحليل المنطقي كان يقتضي معرفة فيما اذا كان ذلك سببه الفوضى او التغطية .. واثناء ذلك عرفت هانوي انها تستطيع استخدام اجهزة الاعلام لاشاعة الوهم بان عملية البحث عن السلام تشبه رواية بوليسية يرمي فيها الفيتناميون الشماليون بالاحاجي الغامضة بينما الادارة الاميركية تجهد في معرفة الجواب ... وهكذا الطريق الدبلوماسي المسدود لم يعز الى هانوي وانما الى سلسلة من الفرص الاميركية الضائعة.

ـ الفصل الثالث : الخروج المؤلم : لم يكن هنالك واحد يعرف تاريخ ريتشارد نيكسون السياسي يتوقع ان الوعد الذي اطلقه نيكسون اثناء حملته الانتخابية بانهاء الحرب بانه يعني ببساطة التخلي عن فيتنام وكان من الغريب ان الرئيس الذي وصل الى الحكم عن طريق الاصوات المحافظة يذهب الى الحد الذي يزايد فيه على الليبراليين، ويتبنى برنامجا سلميا رفضه مؤتمر الحزب الجمهوري عام ١٩٦٨ .. ولكن في جو التطرف السائد كان كل تنازل يؤدي الى المزيد من المطالب، وحدوث ضغوط للانسحاب من جانب واحد والاطاحة بحكومة حليف اميركا.

وكان نيكسون على قناعة تامة بانه من الخطر ومن غير الاخلاقي ان تتخلى اميركا عن الملايين الذين حاربوا الى جانبها اعتمادا على كلمتها ولجأ الى انقاذ شرف اميركا، على طريقته، عن طريق استعراض القوة : لجأ اولا الى الانسحاب التدريجي لارضاء خصوم التدخل في فيتنام، ثم دخل في مفاوضات، وفرض ضغوطا قوية على فيتنام الشمالية، واقر مساعدات كبيرة لفيتنام الجنوبية ... وكانت الضغوط المحلية تفرض على نيكسون تسويات تلغي بعضها البعض، وكل انسحاب جديد يشجع هانوي ويشعل انصار السلام.

وفي النهاية، ليس هنالك من رئيس يستطيع ان يدير حربا وسط مثل هذه المشاعر الملتهبة، وعندما واجه نيكسون قرارات للكونغرس تسير كلها باتجاه الانسحاب من جانب واحد، ومظاهرات عنيفة، وعداء في اجهزة الاعلام، فانه كان ينبغي عليه ان يتوجه الى الكونغرس في بداية فترة حكمه ويحدد استراتيجيته ويطلب المصادقة عليها ... والا فان البديل هو حسم الحرب ولكن نيكسون رفض هذه النصيحة، لانه شعر ان التاريخ لن يغفر نتائج ما اعتبره نيكسون تخليا عن المسؤولية الرئاسية ... وكان هذا القرار مشرفا .. واخلاقيا.

وبالرغم من العقبات، اوشك نيكسون على تحقيق النجاح، وفي نهاية عام ١٩٧٢ تمكنت ادارته من ان تفرض على هانوي شرطين اساسيين : اولهما ان اميركا لن تنهي الحرب عن طريق الاطاحة بحكومة حليفة .. وانها لن تتخلى عن حقها بمساعدة شعوب كافحت بشجاعة الى جانبها ... والامر الذي ادى الى سقوط هذين الشرطين هو : انهيار السلطة التنفيذية بسبب ووترغيت، بعد توقيع اتفاقيات باريس عام ١٩٧٣.

ـ الفصل الرابع : بعد عام ١٩٧٣ : ساد الاعتقاد ان كل ما تريده حكومة نيكسون هو «ورقة توت» لتغطية الانهيار الحتمي الذي ستتعرض له فيتنام الجنوبية ... وهذا الكلام غير صحيح، ولا يستاهل النظر ... ولكي اكون اكثر دقة اقول انه كان هنالك بعض الشروط التي نتمنى تحسينها، ولكن ادارة نيكسون تعتقد انها حققت تسوية مقبولة .. لا لسبب الا لان البديل هو قطع الاعتمادات من جانب الكونغرس، مما يؤدي الى الانهيار الكامل. ولم تكن نغفل عن اهداف هانوي .. ولكننا رأينا العديد من العناصر التي تعزز موقفنا من بينها : استمرار المساعدات لمساعدة فيتنام الجنوبية على مواجهة الانتهاكات الصغيرة .. والتهديد بالرد الاميركي على الانتهاكات الكبيرة عبر الحدود ... ونفوذ موسكو وبكين الكابح التي تقتضي مصلحتهما الحفاظ على علاقاتهما مع الولايات المتحدة ... وعرض المساعدات على هانوي، اذا رغبت في اعادة اعمار الشمال بدلا من ان تحتل الجنوب.

ولكن اتفاقية السلام لم تنه الجدل المحموم الذي يدور حول فيتنام الذي زادت ووترغيت من حدته ... والمكافآت والعقوبات التي تم تجميعها بعناية تدمرت بشكل منهجي ... وبالرغم من الانتهاكات الفورية التي قامت فيتنام الشمالية بها، فان الكونغرس صوت في يوليو ١٩٧٣ لمنع اي عمل عسكري اميركي «في، او فوق، او قرب» الهند الصينية وفي عام ١٩٧٣ خفض الكونغرس الاعتمادات الى فيتنام بمعدل ٣٠٪ ... وفي عام ١٩٧٤ قطعها بمعدل ٥٠٪ .. كما حدد سقفا للمساعدات الى كمبوديا، ومنع ارسال أي مستشارين، او حتى نقل اية معدات اميركية من الحلفاء الاسيويين القريبين كما شن هجوما على الوفاق في وقت كان الجناح التنفيذي من الادارة الاميركية في اوج ضعفه.

وشعر الرئيس نغوين فان ثيو بالجزع عندما اتضح انه لن يتلقى اية مخصصات اضافية التي وعدته اميركا بها عام ١٩٧٥ .. وقررت هانوي ان تجرب حظها بعد احتلالها لعاصمة اقليمية .. وكشفت ان اميركا لن ترد حتى ولو لجأت فيتنام الشمالية الى اقوى الانتهاكات.

ولا نعرف فيما اذا كانت فيتنام الجنوبية تستطيع الصمود بمساعدات اميركية اكثر سخاء وسياسة اميركية اكثر تصميما، ولكن ليست هذه هي المشكلة ... فالولايات المتحدة وفرت لشعوب جنوب شرق اسيا فرصة للبقاء .. ولكن الانقسامات المحلية في هذه المنطقة جعلت من المستحيل على الولايات المتحدة تحقيق ذلك.

فماذا نستفيد من ذلك كله:

● ان حروب العصابات يمكن تجنبها بالاجهاض .. بمشاريع مساعدات سخية واصلاح في الدول التي تعتبرها الولايات المتحدة حيوية ... ولكن بعد ان تبدأ الحرب فانه لا يمكن تحقيق الانتصار بالاصلاح وحده.

● قبل ان تلجأ اميركا الى توريط قواتها ينبغي عليها ان تستوعب بشكل كامل طبيعة الاخطار التي تواجهها والاهداف التي ترغب في تحقيقها .. وهذا الامر يستدعي:

(١) اتفاقا حول ما يشكل مصلحة حيوية.

(٢) الاعتراف بان ميزان القوى العالمي يمكن ان يعتدل بزيادات هامشية في هذا الجانب او ذاك، وليس بعدوان كبير.

● عندما تورط اميركا نفسها في عمل عسكري فليس هنالك من بديل عن تحقيق الاهداف المعلنة....

● الديمقراطية لا تستطيع ان تفرز سياسة خارجية جدية اذا لم تمارس الاطراف المتنافسة بعض الكوابح في نقاشها.

واذا كان هنالك من درس نستطيع ان نستفيده من عبرة فيتنام ... فانه ينبغي على اميركا ان تجري تقييما شاملا، وتستفيد من هذه الدروس وذلك لم يحدث حتى الآن.

وخصوم الحرب اللبنانية يحاولون ان يفرضوا علينا رؤى للتاريخ تقول ان زعيما متعطشا للدم حاول الاستمرار في حرب لا هدف لها الا ارضاء نوازعه ... ولكن «شعب القوارب» الفيتنامي ومئات الآلاف من الفيتناميين الذين ما زالوا في معسكرات الاعتقال بعد عقد كامل من سقوط سايغون، والغاز السام في لاووس، والابادة الجماعية في كمبوديا، كل هذه الامور شواهد لها دلالات على ان محاولة منع هذه الكوارث ليس امرا مخجلا.

واليمين يشوه التاريخ بتجاهل فيتنام وجناحه الانعزالي كان دائما يشعر بالراحة بشن الحملات الكلامية على الشيوعيين، بدلا من الالتزام بمحاربة الشيوعية في ساحات المواجهة البعيدة ومعظم المحافظين الجدد ينتمون الى حركات السلام بعد عام ١٩٧٣ .. وهكذا فانه في منظور المحافظية للتاريخ فان كل احباطات السبعينات تقع مسؤوليتها على الوفاق، وكأنه لم يكن هنالك فيتنام، ولم يكن هنالك من حرب فيها، وكأن ووترغيت لم تحدث.

وبعد عقد كامل من الزمن، ينبغي على اميركا ان تواجه ماضيها ... والدومينو سقطت ظاهريا في الهند الصينية، ولكن تجربة فيتنام محفورة في الاذهان، وعن طريقها تحكم الشعوب الاخرى على قدرة اميركا على الصمود، وعلى استعدادها للدفاع عن مصالحها الحيوية، او حتى تحديد هذه المصالح ... ومن جهة اخرى فان الاتحاد السوفيتي، بعد فترة من سياسة التوسع، غرق في التناقضات، وفيتنام تحولت الى بيريا.

واميركا فشلت في فيتنام، ولكنها اعطت شعوب جنوب شرق اسيا فرصة للتعامل مع حركاتهم الانشقاقية ... وغضب اميركا هو اكبر شاهد على قيمها الاخلاقية ... ومرة اخرى، تنظر الشعوب في كل مكان الى اميركا للحماية والتقدم ... واكثر ما يخيفها ليس تورط اميركا في العالم وانما انسحاب اميركا منها. ولهذا، فان الوحدة الداخلية في اميركا، بعد ١٠ سنوات من احزان سقوط سايغون واجب اميركي .. وامل للعالم.

برنامج "حرب النجوم" فخ لحلفاء واشنطن

ان ابعاد الحملة التي يجريها البيت الابيض بتعنت لتجنيد الانصار لبرنامج «حرب النجوم» والمشاركين فيه خير دليل على ان هذه الفكرة تصطدم بمعارضة شاملة ومتصاعدة.

ويوجه اصحاب التفكير الواقعي السليم من مشاهير العلماء والساسة والعسكريين انتقادهم المعلل الى المبادرة الريغنية ويؤكدون بحق انها لا تنجم ابدا عن الرغبة في تطهير كوكبنا من السلاح النووي وتفادي انتقال سباق التسلح الى الفضاء الكوني ووقفه على الارض. اما الدوافع الحقيقية للمبادرة الدفاعية الاستراتيجية فهي طموح الولايات المتحدة الى تحقيق التفوق العسكري الشامل لنفسها من خلال عسكرة الفضاء الكوني وتصويب الاسلحة الفضائية الى جميع مناطق كوكبنا.

ولنفرض جدلا ان الولايات المتحدة تكون قد نجحت في تنفيذ هذه «المبادرة». لا شك ان تجسيدها ـ لو تم ـ يعني ظهور المصائب العديدة، اذ تقوض هذه الفكرة الخطرة بدء تنفيذ سائر الاتفاقيات، والمعاهدات السارية المفعول حول تقييد وتقليص الاسلحة والتي تقوم على التوازن الاستراتيجي التقريبي واضافة الى ذلك سوف تعمل على خروج الرقابة على الاسلحة ـ وبالتالي نزع السلاح ـ الى هامش الممكن. وهذا يعطي سباق التسلح مزيدا من التسارع لتقويض الامن العالمي ويزيد من خطر نشوب الحرب الفتاكة.

ولكن عندما لم تنفذ «المبادرة الريغنية» ـ ولا احد يدري هل لها ان تترجم في الواقع ـ تبدأ انعكاساتها السلبية على الوضع الدولي باعثة على المخاوف على مصير العالم.

والحقيقة هي ان «المبادرة» ستلحق الضرر الاكبر بحلفاء الولايات المتحدة لان واشنطن اذ تسعى لتوريطهم في التحضير لتنفيذ «المبادرة» والمشاركة فيه ـ ترغب في استخدام توظيفاتها في هذه المغامرة غير المنتجة.

وتغري بغية ذلك المجمعات الصناعية ـ الحربية «الصديقة» بامكانات كسب ارباح ضخمة وراء الطلبيات على القيام بالبحوث العلمية والتصميمات الهندسية التجريبية، وكان المجمع الصناعي ـ الحربي الاميركي يستطيع اضاعة مثل هذه الفرص الذهبية لصالح «الاجانب» ولو كانوا من الحلفاء وفي الوقت نفسه يجري التشجيع «لهجرة الادمغة» من الخارج الى الولايات المتحدة.

ومن خلال العمل على جذب العلماء العاملين في الاتجاهات التكنولوجية الرائدة من الدول الحليفة للمشاركة في وضع «المبادرة الدفاعية الاستراتيجية» والحصول من هذه الدول على احدث التكنولوجيات واكثرها تقدما ـ تريد الولايات المتحدة استخدام منجزات حليفاتها «بالشروط التفضيلية» زاعمة انها تفعل ذلك في سبيل «الدفاع الفضائي الجماعي» المقبل. ولكن ما هي افاق مثل هذا «الدفاع الجماعي» . عندما طرح الاميركيون فكرة «المبادرة الدفاعية الاستراتيجية» في البداية فانهم اعلنوا جهارا ـ بقدر كاف من الصراحة ـ ان المنظومة المماثلة ستقام من اجل الدفاع عن الولايات المتحدة حصرا. وبعد ان ابدى الحلفاء مقابل هذه الصراحة خيبتهم ومخاوفهم ادرك الاميركيون خطأهم ووعدوا بسهولة مدهشة بان منظومة الدفاع المضاد للصواريخ ستكون مصممة ليس لصد الصواريخ العابرة للقارات فحسب بل وكذلك الصواريخ التكتيكية والمتوسطة المدى والسرعة التي رافقت قيام الولايات المتحدة باعطاء هذا التطمين تدل على وقوف واشنطن موقفا موغلا في عدم المسؤولية . ولا حاجة ان يكون المرء خبيرا محنكا في الامور العسكرية ليفهم مدى اختلاف وسائل الدفاع المضاد للصواريخ التي تخصص لمكافحة مختلف فئات السلاح الصاروخي وبالتالي استحالة دمجها في اطار منظومة واحدة. فبدلا من تهدئة خاطر الحلفاء اوقعهم البيت الابيض في خضم اكبر من الشكوك.

وسواء كان هناك الوجود لمنظومة الدفاع المضاد للصواريخ او لا فان كفاءات الحلفاء في ميدان المنافسة ستظل وهما يضيعون امكانيات استخدام منجزاتهم في اغراضهم، وسيثبت ربط اقتصاد الحلفاء بالاقتصاد الاميركي وذلك في اهم الاتجاهات واوسعها افاقا.

ولكن الاهم في الامر ان حلفاء الولايات المتحدة سيفقدون في هذه الحالة استقلاليتهم في حل مسائل أمنهم القومي انهم سيكونون في حالة التبعية المطلقة لمخططات البنتاغون العسكرية المتهالكة من خلال مشاركتهم في عملية نسف التوازن العسكري الاستراتيجي القائم بين الشرق والغرب.

وخلاصة القول ان حلفاء الولايات المتحدة ـ الاوروبيين وغيرهم على السواء سيجدون انفسهم في الفخ الخطر الذي تغريهم واشنطن للوقوع فيه.

سفياتوسلاف كوزلوف

(لواء سوفيتي متقاعد)

الكانتون الكتائبي
اسرائيل ثانية في المنطقة العربيّة

د. عمر الخطيب

الكلمات التي نطق بها كريم بقرادوني (الناطق الرسمي باسم «انتفاضة» جعجع) في مؤتمره الصحفي الذي عقده بعد يومين من الحركة الداخلية المسرحية داخل حزب الكتائب، والتي وصف بها هذه الحركة بانها «امر داخلي» كتائبي، ولا علاقة لهذه الحركة باسرائيل .. هذه الكلمات كم تبدو اليوم مدعاة للسخرية والاشمئزاز، وكم تبدو اكاذيب صارخة، لكل اولئك الذين انطلت عليهم «تمثيلية» الانشقاق الكتائبية الجعجعية». فلم تمض سوى بضعة ايام على هذه التصريحات حتى بدأ الكتائبيون في تنفيذ مخططهم السياسي ـ الطائفي القاضي بانشاء «الكيان الماروني» الذي يشمل كافة المناطق اللبنانية التي تتواجد فيها اكثرية مارونية ومسيحية بشكل عام. وهذا المخطط ليس بالامر الجديد علينا بالطبع، اذ انه ظل مطروحا بشكل صريح تارة وبشكل ضمني تارة اخرى منذ الحرب الاهلية في مايو ١٩٧٥ وحتى الان، غير ان هذا المخطط بد اقل بكثير مما يطمح اليه الكتائبيون وحلفاؤهم في «الجبهة اللبنانية» عندما اخذ الكتائبيون علما مسبقا بالغزو الاسرائيلي ـ المدعوم اميركيا ـ للبنان في صيف عام ١٩٨٢ ، وتعهدوا لاسرائيل بتسهيل مهمة القوات الغازية وتزويد قيادة اركان العدو بمعلومات امنية عسكرية عن المقاومة الفلسطينية وقوات الحركة الوطنية اللبنانية كجزء من «الفاتورة» التي تؤديها اسرائيل للكتائب ثمنا للقيام بهذا الدور، ومع بداية الغزو وامتداد رقعته ليشمل بيروت نفسها، بدا للكتائب وحلفائهم انهم يستطيعون ان يحلموا ـ لاول مرة ـ بان يروا انفسهم وقد فرضوا سلطتهم السياسية والعسكرية، باسناد فاعل ومباشر من اسرائيل، على كامل انحاء لبنان. ومع انسحاب قوات الثورة الفلسطينية من لبنان واضطرار قوات الحركة الوطنية اللبنانية للدفاع السلبي الموقت، بدا للجبهة اللبنانية ان الحلم اخذ يتحول الى حقيقة، وتغير الهدف الان بتغير الظروف وموازين القوى على الساحة اللبنانية لصالح اسرائيل و«القوات اللبنانية» وبوجود قوات «المارينز» الاميركية في بيروت بعد عودتها ثانية.

وكان لا بد للكتائبيين وحلفائهم من ان يغتنموا هذه «اللحظة التاريخية»، فيحكموا «كل» لبنان بدلا من بعض «اجزائه»، ويفرضوا على لبنان النظام السياسي والدستوري الذي يختارون، كما يفرضوا عليه «السلم الاميركي ـ الاسرائيلي» بحيث يدخل لبنان في معاهدة صلح وتطبيع علاقات كاملة وشاملة مع اسرائيل، ويتم «تطهير» لبنان ممن تبقى من «الغرباء» من الفلسطينيين والسوريين!

كانت الخطوة الاولى على طريق تنفيذ هذا المخطط، تتمثل في ايصال قائد «القوات اللبنانية» ورمزها «الكاريزمي» بشير الجميل الى كرسي الرئاسة محروسا بالحراب وبالدبابات الاسرائيلية وبمباركة ودعم الولايات المتحدة، وبرضا تام ضمني، من بعض الاطراف العربية، وهذا ما حدث فعلا.

بشير آخر

اما الخطوة الثانية على هذا الطريق فتمثلت بالمجازر الدموية البشعة التي ارتكبتها القوات الكتائبية باسناد من قوات «جيش لبنان الجنوبي» العميل وتحت سمع وبصر القوات الاسرائيلية وباشراف مباشر منها، ضد مخيمات الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا، بعد ايام قليلة من حادث اغتيال بشير الجميل قبل تنصيبه رسميا رئيسا على لبنان. واذا كان الكتائبيون قد خسروا بمصرع بشير قائدهم العسكري ورمز مشروعهم السياسي ـ الطائفي البغيض في لبنان، فانهم مع ذلك لم يتخلوا عن هذا المشروع، فتجاوزوا «الصدمة» بنقل السلطة الى امين الجميل الذي انتخب رئيسا جديدا للبنان.

وعلى الرغم من ان الرئيس الجميل قد اقسم اليمين الدستورية على ان يكون رئيسا لكل اللبنانيين وان يصون وحدة لبنان وسيادته وسلامة اراضيه وان يضع حدا للحرب الاهلية والاقتتال الطائفي، وان يقدم الذين قاموا بمجازر المخيمات الفلسطينية الى العدالة، فان تصرفاته التالية دلت على انه كان «بشيرا» اخر لا يقل حماسا ولا اندفاعا عن شقيقه المصروع لتنفيذ المخطط الكتائبي بحذافيره في لبنان.

فحينما بدأ الجيش اللبنانية حملته لسحب الاسلحة والذخيرة من الميليشيات المسلحة، فانه بدأ بالميليشيات الاسلامية التي تجاوبت الى حد بعيد مع الجيش والحكومة لابداء حسن نواياها تجاه وضع نهاية للحرب المدمرة وللاقتتال الطائفي، لكن الجيش لم يقترب اطلاقا من المناطق التي تسيطر عليها الميليشيات التابعة لما يسمى بـ «الجبهة اللبنانية» واكثر من ذلك، بقيت هذه الميليشيات تتلقى فيضا منتظما من الاسلحة والذخائر الاسرائيلية التي كان يتم انزالها في ميناء جونيه. وهذا الحلف العسكري الاسرائيلي ـ الكتائبي، الذي تغاضت عنه رئاسة الجمهورية، هو الذي شجع الكتائبيين للمضي في تنفيذ مخططهم التخريبي.

في الجانب السياسي، واصل الكتائبيون وحلفاؤهم مساعيهم بالتنسيق مع رئاسة الجمهورية لعقد اتفاقية سلام لبنانية ـ اسرائيلية، بدعوى الحرص على التسريع بانسحاب القوات الاسرائيلية، والضغط في الوقت نفسه من خلال اطراف عربية ودولية على سوريا لتسحب قواتها المتواجدة في البقاع هي الاخرى في وقت متزامن مع القوات الاسرائيلية. بل ان الكتائبيين لم يطرحوا هذا الانسحاب المتزامن في حقيقة الامر الا مظهريا، لانهم كانوا يعتقدون ـ وحتى الان ـ ان المشكلة الاساسية لا تكمن في الانسحاب الاسرائيلي، بل تكمن في «الاحتلال السوري» لجزء من الاراضي اللبنانية. فهم كانوا، ولا يزالون، في «وحدة حال» مع الاسرائيليين، ولذلك فان العدو المباشر والخصم اللدود كان يتمثل في القوات السورية في لبنان. وكما هو معلوم، فقد اسفرت تلك المساعي عن اتفاقية ١٧ مايو ١٩٨٣ التي هي في واقع الامر ترقى لان تكون «معاهدة سلام» وصلح كاملين مع اسرائيل، رغم انها تحمل عنوان «اتفاقية» لا «معاهدة» من الناحية الشكلية.

في الجانب العسكري، فقد استثمرت «القوات الكتائبية» الدعم العسكري اللامحدود الذي تتلقاه من اسرائيل ومن وجود القوات الاسرائيلية ذاتها على الارض اللبنانية، ووجود اتصالات وعمليات تنسيق مخابراتية واسعة بين الطرفين، فضلا عن الاسناد غير المباشر لقوات المارينز التي كانت تدعم الكتائب والجيش اللبناني ضد القوات الوطنية اللبنانية بحجة الرد على «مصادر نيران معادية». وهكذا، تحركت «القوات اللبنانية» وعمودها الفقري ميليشيات حزب الكتائب لفرض سيطرتها على منطقة الجبل واخضاع الضاحية الجنوبية في بيروت، وكان هذا يعني ـ في حالة نجاح المخطط ـ اخضاع معظم المناطق الاسلامية للسيطرة الكتائبية اساسا، هذا في الوقت الذي كانت فيه القوات الاسرائيلية تقوم بـ «اخضاع» المناطق الجنوبية المحتلة، قبل ان يستند ساعد المقاومة الوطنية اللبنانية البطولية.

وعندما ووجهت اتفاقية ١٧ مايو برفض واسع وحاد من جانب القوى الوطنية التي تعهدت بالكفاح المسلح والنضال الجماهيري لاسقاطها، تصاعد المخطط الهجومي الكتائبي، بعد ان لقي من الان فصاعدا ليس دعما عسكريا اسرائيليا مباشرا فحسب، بل ودعما من الجيش اللبناني بامر من رئاسة الجمهورية. وكانت تركيبة الجيش وطبيعة المناصب القيادية المهمة فيه تتيح للكتائبيين استثمار الجيش اللبناني «جيش الشرعية» احسن استغلال لصالحهم، فقد أمنت رئاسة الجمهورية ان الدفاع عن اتفاقية ١٧ مايو هو دفاع عن نفسها في الوقت نفسه، وان اسقاط الاتفاقية قد يؤدي الى سقوط رئيس الجمهورية. ولهذا لم يترك الرئيس اللبناني مناسبة الا ويصرح بها بان لبنان سيتمسك بالاتفاقية بدعوى انها «الخلاص الوحيد» من الاحتلال الاسرائيلي، مع ان الاتفاقية كانت ستؤدي لاحتلال اسرائيلي غير مباشر بدلا من الاحتلال المباشر.

تحرك الدبلوماسية السعودية

ولكن المشروع السياسي [illegible] للهيمنة على كل مقاليد الامور في لبنان، وعزله عن محيطه العربي اصطدم بالاستراتيجية السورية في لبنان، كما اصطدم بقوات الحركة الوطنية اللبنانية التي بدأت العمل لاسقاط المشروع الكتائبي بالقوة ورفض الهيمنة الكتائبية. فقد اعلنت سوريا بحق ان اتفاقية مايو تعتبر تهديدا للامن السوري اولا وللامن القومي العربي ثانيا، ولهذا فانها تحركت بقوة لاسقاط الاتفاقية، عن طريق الدعم العسكري والسياسي للحركة الوطنية اللبنانية التي تمثلت في «جبهة الخلاص الوطني» التي ضمت الى جانب الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل» ورشيد كرامي، والرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية المقرب من سوريا.

لقد تحركت الدبلوماسية السعودية بنشاط ملحوظ، وخاصة عبر وسيطها رفيق الحريري، في سبتمبر ١٩٨٣ لوضع حد للحرب الاهلية، والدعوة لعقد مؤتمر للحوار الوطني يؤدي الى تحقيق السلام والاستقرار في لبنان، وتعهدت بتمويل مشاريع اعادة الاعمار بعد ان يعم السلام ربوع لبنان. ونجحت الدبلوماسية السعودية في الدعوة لعقد مؤتمر جنيف للحوار الوطني الذي التام فعلا، لكنه لم يسفر عن نتائج مهمة، وانفض المؤتمر ليعاود المؤتمرون الحوار بلغة اخرى، هي لغة المدافع. ففي هذا المؤتمر تأكد للقوى الوطنية اللبنانية ان «الجبهة اللبنانية»، وعلى رأسها حزب الكتائب، ماضية في مخطط الهيمنة مهما كانت النتائج. وهكذا عادت «القوات اللبنانية» لتشعل المعارك الواسعة النطاق من جديد في مناطق الجبل والضاحية الجنوبية باسناد مباشر من الجيش اللبناني وببعض التغطية من قوات المارينز. واستطاعت الحركة الوطنية في هذه الجولة من المعارك الشرسة، التي قدمت فيها الضاحية الجنوبية الاف الجرحى والقتلى من المدنيين، ان توجه ضربة عسكرية قوية للقوات اللبنانية وبعض الوية الجيش المتعاونة معها، فطردت «القوات اللبنانية» من الجبل، واحكمت سيطرتها على الضاحية، وبد ان تحولا نوعيا واضحا في موازين القوى على الساحة اللبنانية قد حدث لصالح الحركة الوطنية. وقد تزامنت هذه المعارك الاخيرة مع تصاعد المقاومة الوطنية البطولية في الجنوب، التي اخذت تحدث خسائر متزايدة في صفوف القوات الاسرائيلية الغازية.

ومرة اخرى تدخلت الدبلوماسية السعودية باتجاه الدعوة لجولة جديدة من الحوار الوطني، وبعد ان خسرت «القوات اللبنانية» جولة كبيرة ومهمة من القتال، فانهم استجابوا لهذه الدعوة، وعقد مؤتمر لوزان، الذي اكد فيه جميع المؤتمرين على عروبة لبنان بعد طول جدال ونقاش. فحتى عروبة لبنان كانت مدعاة رفض من اركان «الجبهة اللبنانية» رغم ان هذه العروبة اكدها «الميثاق الوطني» قبل اكثر من اربعة عقود. واسفر المؤتمر عن برنامج حد ادنى للاصلاح الشامل في لبنان، وتعهد الرئيس اللبناني بوضع هذا البرنامج موضع التطبيق بعد تشكيل حكومة ائتلاف وطني. وشكلت حكومة كرامي فعلا، التي عانت من سلسلة من المقاطعات لاجتماعاتها من جانب وليد جنبلاط ونبيه بري بسبب عدم ظهور بوادر ايجابية من الحكم اللبناني تدل على جديته للبدء في برنامج الاصلاح، وبدا للحركة الوطنية ان ما قدمته «الجبهة اللبنانية» من بعض التنازلات في مؤتمر لوزان ليس الا موقفا تكتيكيا موقتا ريثما يعيد الكتائبيون وحلفاؤهم تنظيم قواتهم واعادة تسليحها لتعديل موازين القوى. كما بدا للحركة الوطنية بوضوح ان رئاسة الجمهورية تضيع الوقت وتتهرب من تنفيذ الاصلاحات وترفض الغاء المراسيم الاشتراعية واعادة بناء الجيش اللبناني بناء وطنيا يبعده عن ان يكون جيشا لصالح بعض اللبنانيين ضد البعض الاخر، وكان واضحا للحركة الوطنية ان الرئيس اللبناني غير جاد في الضغط على الكتائب للاستجابة لبرنامج الاصلاح، خاصة بعد ان اشعل الكتائبيون خطوط التماس من جديد، ورفضوا ازالة الحواجز بين شطري بيروت، ورفضوا اطلاق سراح المخطوفين او حتى تقديم قوائم باسمائهم للحكومة اللبنانية. هذا في الوقت الذي استمرت فيه «المفوضية الكتائبية» وعلى رأسها بيير يزبك في القدس المحتلة، واستمرت فيه الاتصالات الاسرائيلية ـ الكتائبية على اعلى مستوى، تارة في بيروت الشرقية، وتارة في تل ابيب نفسها، كل ذلك بعلم رئاسة الجمهورية، وبدون ضغط جاد وحقيقي من جانبها على الكتائبيين وحلفائهم لوقف هذه الممارسات والانتهاكات لاتفاق لوزان، وهو الاتفاق الذي اعقبه الغاء لاتفاقية ١٧ مايو مع اسرائيل، وانفتاح من رئيس الجمهورية على سوريا، وبداية مرحلة جديدة من العلاقات بين الرئيسين السوري واللبناني، والذي حدث ان الكتائب هي التي اخذت تمارس الضغط على رئاسة الجمهورية وليس العكس، وخاصة بعد الغاء اتفاقية مايو.

وهكذا، مر نحو عام الان من جولة الحوار الوطني الثانية في لوزان دون ان يتحقق من الاصلاح شيء يذكر، بل حتى ان مشكلة انسانية كمشكلة المخطوفين بقيت معلقة للان، وعاود الكتائبيون اشعال الفتنة الطائفية من جديد، فكانت سلسلة التفجيرات التي نفذوها في الاحياء المدنية المكتظة في طرابلس، بما في ذلك المساجد، وسلسلة التفجيرات في بيروت الغربية، واخرها حادثة بئر العبد الاجرامية باسناد من عناصر المخابرات الاسرائيلية. كل ذلك كان يحدث والمقاومة البطولية في الجنوب في تصاعد مستمر رغم سياسة «القبضة الحديدية» التي اخذت ترتد بقوة على الاسرائيليين انفسهم. من هنا، احس الكتائبيون وحلفاؤهم بان المقاومة الوطنية اخذت تشكل عنصرا رئيسيا خطيرا في الازمة اللبنانية لصالح الحركة الوطنية، وكلما خطت المقاومة خطوة للامام فان ذلك يعني بالنسبة للكتائبيين استعدادا اكبر من الاسرائيليين للانسحاب من الجنوب وبالتالي بداية النهاية لـ «العصر الاسرائيلي» في لبنان، وسقوط مشروع الهيمنة الطائفي ـ السياسي الكتائبي.

وبعد ان اخذت اسرائيل فعلا تنفذ برنامج الانسحاب على مراحل من الجنوب، وبدا ان سوريا اخذت تلعب دورا متزايدا في الشؤون الداخلية اللبنانية، وان الرئيس اللبناني بدا وكانه اخذ يبدي مؤخرا توجها اكبر نحو الاصلاح، فان الكتائب تحركت على الفور لانقاذ جزء من مشروعها في لبنان. فبعد ان تاكدت من فشل مشروعها في اخضاع كل لبنان، فانها تحركت لتنفيذ مشروع «الكانتون الماروني» كمجال جيوبوليتيكي يستطيع من خلاله الكتائبيون وحلفاؤهم اقامة «لبنان ماروني ـ مسيحي مصغر» تتجسد فيه كل الخطوط التي كانت معولة على مشروع الهيمنة الشاملة، من حيث الاعتراف باسرائيل وتطبيع العلاقات معها، واقامة سلطة مارونية ـ مسيحية كاملة في هذا الكانتون، وسلخ هذا الكانتون عن كل ما له علاقة بالقضايا العربية.

من هنا، فان ما حدث داخل حزب الكتائب مؤخرا لا يمكن تفسيره من زاوية الصراعات الداخلية الوهمية داخل الحزب، بل من زاوية مشروع التقسيم الكتائبي ـ الانعزالي. وهذه هي المجازر التي ترتكبها القوات الكتائبية ضد السكان في صيدا وضد مخيمات الفلسطينيين في عين الحلوة والمية ومية جاءت لتفضح حقيقة ما سمي بـ «الانتفاضة» داخل الكتائب. ولا ندري الى متى ستبقى رئاسة الجمهورية في لبنان واقفة مكتوفة الايدي عن محاولات تمزيق وحدة لبنان، ومحاولات تقويض «الشرعية»! وخلق اسرائيل ثانية في المنطقة العربية.

٣ صالات باريسية تعرض أفلام المهرجان الثالث للسينما العربية

■ تكريم شاهين لمناسبة عرض احدث افلامه (وداعا بونابرت) في مسابقة مهرجان كان

■ جمهور باريس يشاهد ٥٠ فيلما من مصر والجزائر والمغرب وتونس وسوريا والعراق ولبنان


● مشهد من فيلم الافتتاح (الحدود)

● (احلام المدينة) لمحمد ملص

● (الملائكة) لرضا الباهي


● (خرج ولم يعد) لمحمد خان


● (حدوتة مصرية) ليوسف شاهين

● لقطة من فيلم (الهائمون) لناصر خمير

كتب درويش برجاوي :

في اتصال هاتفي مع غسان عبد الخالق، رئيس مهرجان الفيلم العربي في باريس، حصلت (ثقافة وفنون) على كل ما يتعلق بالمهرجان الثالث للفيلم العربي الذي تشهده العاصمة الفرنسية في الفترة من ١٧ الى ٣٠ الشهر الجاري.

بناء على نجاح تجربة المهرجانين السابقين وتجاوب الجمهور الفرنسي، بالاضافة الى الجالية العربية، فان توسعا ملحوظا يشهده المهرجان في دورته الثالثة من ناحية عدد الافلام المشاركة فيه وتنوعها، ومن ناحية دور العرض، وهي صالات اولمبيك الثلاثة، التي يمتلكها ويديرها فريدريك ميتيران، الذي قدم كل التسهيلات الممكنة لاستمرارية اقامة المهرجان سنويا، بعد ان لمس نجاح التجربة في العامين الماضيين، وهذا ما دفع به الى اضافة صالة ثالثة، الى الصالتين اللتين قدمهما في العام الماضي، وذلك نظير حصوله على نصف إيرادات العروض، اما النصف الثاني فانه بالكاد يغطي احضار الافلام الى باريس ودفع تاميناتها، بالاضافة الى مصاريف اقامة المهرجان الادارية والمطبوعات الاعلامية. واستضافة بعض الفنانين والمخرجين العرب، على النحو الذي حصل في العام الماضي، عندما استضافت ادارة المهرجان، فاتن حمامة والمخرجين صلاح ابو سيف، وهنري بركات ورأفت الميهي، والناقدين السينمائيين سمير نصري، من جريدة النهار البيروتية، ودرويش برجاوي من جريدة القبس الكويتية.

كل السينما العربية

واذا كان المهرجان في دورته الماضية، قدم للجمهور الفرنسي السينما العربية ومدارسها المختلفة، من خلال اكثرية عروضه التي خصصت للسينما المصرية، مع عدم تجاهل بقية السينمات العربية، وكانت اكثرية العروض المشار اليها لافلام قامت فاتن حمامة ببطولتها من اخراج هنري بركات، فان اختياراته في الدورة الجديدةقد وازنت بين السينما المصرية والسينما في كل من الجزائر والمغرب وتونس وسوريا ولبنان والعراق، على الرغم من ان كفة الانتاج والكمية هي بالتاكيد لصالح السينما المصرية.

وقد جاء اختيار الافلام وهي في اكثريتها حديثة الانتاج، على الشكل التالي :

المغرب : الكابوس، لاحمد ياشفين، والجمرة لفريدة بورقية.

تونس : الهائمون، لناصر خمير، والملائكة، لرضا الباهي.

لبنان : رسالة من زمن الحرب، برهان علوية، وليلى والذئاب، لهيني سرور.

سوريا : الحدود، لدريد لحام، واحلام المدينة، لمحمد ملص.

العراق : الاميرة والنهر، وهو اول فيلم كارتوني عربي، لفيصل الياسري، وفايق يتزوج، لابراهيم عبد الجليل.

فلسطين : سجل شعب، لقيس الزبيدي.

مصر : الصعاليك، لداوود عبد السيد، خرج ولم يعد، لمحمد خان.

الجزائر : طاحومة السيد فابر، لاحمد راشدي، والرفض لمحمد بو عماري. ومملكة الاحلام، لجان بيار ليبدو.

هذا بالنسبة للافلام الروائية الطويلة، وبعضها سجل نجاحا كبيرا في عروضه الجماهيرية، وبعضها حصل على جوائز وشهادات التقدير في مهرجانات السينما المختلفة.

اما الافلام القصيرة المختارة فهي :

انا موجودة، لسيد علي مازيف، وهو ثلاثية عن المرأة العربية (مشروع الجامعة العربية)، ومدة كل جزء ٦٠ دقيقة.

الخط المربي، لمحمد الشوريجي، وكان ذات مرة بيروت، للمخرج العراقي المقيم في باريس سعد سلمان.

تكريم يوسف شاهين

ولان احدث افلام يوسف شاهين (وداعا بونابرت) سيكون في المسابقة الرسمية لمهرجان كان السينمائي المقبل الذي سيقام في شهر مايو، فان ادارة المهرجان اختارت ان تكرم المخرج العربي الاكثر معرفة وانتشارا في الاوساط السينمائية الاوروبية، كنوع من الدعم الاعلامي، قبل ايام من افتتاح مهرجان كان، وهي خطوة فيها الكثير من الذكاء والرغبة الاكيدة في تسليط الاضواء على المخرج العربي الكبير من خلال تطور افلامه وفكره السينمائي، وبالتالي، استغلال المشاركة العربية في مهرجان كان (وهي على العموم تكاد لا تذكر) لاستمرارية التفاعل الاعلامي وتاكيده، والعمل على جعله حقيقة واقعة.

ومن اجل هذا الهدف، اختارت ادارة المهرجان برئاسة الزميل الناقد السينمائي غسان عبد الخالق، رئيس تحرير مجلة (جديد مونت كارلو) ومجموعة السينمائيين والصحافيين والنقاد العرب العاملين معه في العاصمة الفرنسية، اختارت تكريم يوسف شاهين من خلال افلامه التالية :

بابا امين ـ ١٩٥٠ ـ ابن النيل ـ ١٩٥١ ـ سيدة القطار ـ ١٩٥٢ ـ نساء بلا رجال ـ ١٩٥٣ ـ شيطان الصحراء ـ ١٩٥٤ ـ صراع في النيل ـ ١٩٥٦ ـ انت حبيبي ـ ١٩٥٧ ـ جميلة الجزائرية ـ ١٩٥٨ ـ بين ايديك ـ ١٩٦٠ ـ رجل في حياتي ـ ١٩٦١ ـ الناصر صلاح الدين ـ ١٩٦٣ ـ فجر يوم جديد ـ ١٩٦٥ ـ بياع الخواتم ـ ١٩٦٥ ـ [illegible] والنيل ـ ١٩٦٨ ـ الارض ـ [illegible] ـ الاختيار ـ ١٩٧١ ـ العصفور ـ [illegible] عودة الابن الضال ـ ١٩٧٦ ـ اسكندرية ليه ـ ١٩٧٨ ـ وحدوتة مصرية ١٩٨١.

وبالاضافة الى تكريم يوسف شاهين، فانه سيتم ايضا تكريم السينمائي الجزائري محمد زينات (ممثل ومخرج) وذلك بعرض الفيلم الوحيد الذي قام باخراجه (تحيا ديدو) و ٣ افلام شارك في تمثيلها هي : (أبناء العم الثلاثة) للمخرج رينيه فوتيه، و (دويون الفرح) للمخرج ابن بواسييه، و (عزيزة) للمخرج عبد اللطيف بن عمار.

كما سيتم تكريم اشهر فنانة جزائرية (كلثوم) من خلال عرض فيلمين لها اخرجهما محمد الاخضر حامينا، وهما (رياح الاوراس) و (حسن ترو).

افلام شباب السينما

وبالنسبة لشباب السينما العربية، فان المهرجان سيعرض الافلام التالية :

(الايام الايام) لاحمد المعنوني، و (كفرقاسم) لبرهان علوية، و (الفحام) لمحمد بو عماري.

■ (الحدود) في حفل الافتتاح في السينماتيك الفرنسية

هذا وسيتم افتتاح المهرجان في صالة عرض مكتبة السينما الفرنسية (السينماتيك)، بحضور السينمائيين والمسؤولين الفرنسيين، ورجال السلك الدبلوماسي العربي، وهو انجاز كبير تحققه السينما العربية، في ان يكون الافتتاح في المركز الذي يعتبر متحفا للسينما الفرنسية، وقلعة حصينة لها.

وسيكون الافتتاح بفيلم دريد لحام (الحدود).

● غسان عبد الخالق مدير المهرجان

الى زهرة في الصحراء

نَادَيْتُها والشَمسُ في
أُفْقِ الرَحيلِ بها احْمِرَارْ :
«يا زهْرة المنثور وَحْدَكِ
تَخْطُرين على القِفارْ ..
لَهْفَي ... فَعطْرُ الأهل لم
يَعْبُقْ وَقَدْ طالَ انتِظارْ ..
ظمْأى ولا مَاء،
وَشمْسُ الصَيْفِ ..
والكُثبانُ .. نارْ ..
والشَوكُ حَوْلَك عابِسٌ
مَالاحَ لَيْلٌ أو نَهَارْ ..
مُتَوهِّجُ الأنياب، كالشيْطانِ
يَنْتَفِخُ .. الغُبارْ ..
أَوَّاهُ .. للحَسْناءِ ..
يلْمَعُ في مَحاجِرِها اصفِرار !
والغُرْبَةُ الشمطاءُ ...
تُضْرِمُها، ويُسْقِمُها العِثَارْ ..
فَتَظَلُّ تَصْرُخُ لَيْس يَسْمَعُها
مِن الرُحَماءِ جَارْ !
مَنْبُوذَةٌ في التيه، والمنثورُ
في كُلِّ الرِياضِ له دِيارْ،
وَرَنَتْ إليَّ الزَهْرةُ
الصَفراءُ راعشَةً مُمَزَّقَةَ الإزارْ
فَبَدَتْ كأَطْفَالِ الخِيام ..
الحالمينَ .. الخائِفينَ مِنَ الحِصَار ..
وَالموْتُ يقْصِفُهُم ويَعْصِفُ
باليَمينِ .. وباليَسارْ !
فهتَفْتُ : يا رَبَّ السَمَاءِ
أغِثْ بِرحْمَتِكَ الصغارْ
وَعَليْهِمُ وَثَبَ الغُزَاةُ ..
وَفي أَكُفِّهِمُ الشِفار !!
واكْلأْ حقولَ الوردِ والمنثورِ
وارأَفْ .. بالعَرارْ ...
وغَرائسِ الرَيْحان، واحرُسْ
كُلَّ زاهِرةٍ ودانيةِ الثِمارْ ..
ليعيشَ في الدُنيا الجَمَالُ ..
ويَنتَشِي بَعْدَ اخْتِضارْ !

يحيى برزق

الاذاعة

البرنامج العام

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج فضل الذكر والدعاء، ٦,٣١ برنامج صباح الخير يتخلله: ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج أكثر من ساعة، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١١,٤٧ ابتهال، ١١,٥٢ أذان الظهر + دعاء + قران كريم، ١١,٥٧ حديث كلمة عن معاملة المرأة في الاسلام، ١٢,٠٥ قراءة البرنامج، ١٢,١٠ ثلاث أغنيات لمصطفى أحمد ولميعة توفيق ووديع الصافي، ١٢,٣٠ مسلسل صور من الذاكرة، ١٢,٤٥ عفاف راضي وشادي الخليج في اغنيتين، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ برنامج عالمنا اليوم، ٢,٠٠ تشكيلة غنائية منوعة، ٣,١٥ ابتهال لناصر المشعل، ٣,٢٠ القرآن الكريم، ٣,٢٥ آذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ جفني لطيب الكزى لفريد الشاطيء، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ انت انت لحميد منصور، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ اغنية لنوال وطلبة معهد الموسيقى، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,١٨ ابوبكر سالم وهيام يونس في اغنيتين، ٥,٣٠ الشعر ديوان العرب، ٥,٤٤ القرآن الكريم، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ دعاء صلى الله لصالح الحريبي، ٦,١٢ آذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٦,١٧ من برامج اذاعة القرآن الكريم: برنامج وما جعل عليكم في الدين من حرج، ٦,٢٩ ثلاث أغنيات منوعة، ٧,٠٠ جريد المساء، ٧,٣٠ آذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٧,٣٥ حديث الانسان والانا، ٧,٤٤ أغنية وصوت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,١٥ أغنيتان لعبداللطيف الكويتي وعبدالمحسن المهنا، ٨,٣٠ أخبار الرياضة، ٨,٣٥ أربع اغنيات منوعة: أمانة عليك لكارم محمود ومتعنين لرباب واساري سرى الليل لعبدالرب ادريس، ٩,٠٠ ديوانية شعراء النبط، ٩,٤٥ اخر ليلة لشادية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل لسان العرب، ١٠٫٢١ أغنية لابراهيم القطان، ١٠,٣٠ النفط والتنمية والحياة، ١٠,٤٥ الوداع لنجاة علي، ١١,٠٠ روائع القصص، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ سهرة غنائية كويتية، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١٠ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية، فالسلام الوطني، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم ـ للشيخ عزت العشماني، ٥,١٦ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٨ حديث قرآن وسنة : المرأة والعمل في الاسلام، ٥,٢٩ الختمة المرتلة ـ للشيخ ابراهيم محمد رمانة والطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة ـ للشيخ ابراهيم محمد رمانة، ٦,٤٣ برنامج: حديث الروح، ٦,٥٢ الحديث القدسي الشريف، ٦,٥٧ من الذكر الحكيم للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٧,٠٥ برنامج : الاعجاز في القرآن الكريم، ٧,١٨ الحديث القدسي الشريف، ٧,٢٣ القرآن الكريم للشيخ مصطفى اسماعيل، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	٤٫١١
الشروق	٥٫٣١
الظهر	١١٫٥٢
العصر	٣٫٢٥
المغرب	٦٫١٢
العشاء	٧٫٣٠

التلفزيون

البرنامج الأول

٦,٠٠ القرآن الكريم، ٦,١٠ عرض برامج اليوم، ٦,١٨ رسوم متحركة، ٦,٢٣ مجلة الاطفال، ٦,٥٨ أهم الانباء، ٧,١٦ ديوانية شعراء النبط، ٨,٣٠ مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٠٥ ناس مودرن ـ الحلقة الخامسة، ١١,٠٣ الفيلم العربي: ست البيت، ١٢,٣٠ أهم الانباء والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني

٧,٠٠ القرآن الكريم، ٧,٠٦ رسوم متحركة، ٧,٣٦ المسلسل الثقافي الاجنبي: مع الطبيعة، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٨ مسلسل المغامرات الاجنبي: سايمون وسايمون، ٩,٢٦ المسلسل الاجنبي: تحت الاضواء، ٩,٥٥ المسلسل الثقافي: الافق، ١٠,٥٣ مسلسل المغامرات الاجنبي: ماغنوم، ١١,٤٠ الختام بالسلام الوطني.


● فاتن حمامة

● عماد حمدي

السهرة الليلة

« ست البيت » و « ماغنوم »

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع الفيلم العربي «ست البيت» بطولة : فاتن حمامة وعماد حمدي .

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع المسلسل الاجنبي «ماغنوم» .

السينما

الاندلس : فيلم : الهروب من ديابلو ـ اجنبي .

السالمية : فيلم: العصا المميتة ـ اجنبي.

الحمراء : فيلم : سهم روبن هود ـ اجنبي .

السيارات : فيلم : ولو بعد حين ـ عربي .

الفردوس : فيلم : الغشاش ـ هندي .

الفحيحيل الشتوي : فيلم : صراع الابناء ـ بشتو.

الجهرة : فيلم : لغة الضحك ـ هندي.

غرناطة : فيلم : غزل البنات ـ أجنبي.

الصليبيخات : فيلم : ابريل ١٨ ـ مالايالم.

الجليب : فيلم : الذكريات ـ هندي.

سيارات الاحمدي : فيلم : ابتسامة فوق شفاه ترتجف.

حولي الصيفي : النمر ـ تلجو.

الفحيحل الصيفي : كالكا ـ هندي.

كلمة السر

اعداد : ماجد السباعي

ـ احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .

ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .

ـ يتبقى معك في النهاية ١٢ حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر مهجري .

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ض	و	ل	م	ا	ن	أ	ي	ت	م	ف	ل	م	ب
٢	ا	ق	ت	د	ر	ا	ب	ا	ل	ق	د	م	ع	ن
٣	ل	ا	س	ي	ر	ل	ح	ض	ر	ت	ك	م	م	ن
٤	ف	ت	ل	ت	ا	ل	ي	ك	م	ق	ا	ن	ي	و
٥	ب	ق	ل	ب	ش	ج	ي	د	و	ن	ه	ا	ع	ن
٦	و	خ	ا	ط	ب	ت	ك	م	ل	ا	ع	ف	و	ي
٧	ي	ح	ت	ى	م	ل	ق	ل	ا	ن	ا	س	ل	ب
٨	ذ	ن	و	ب	ك	ث	ي	ر	ة	ض	ر	ع	ا	و
٩	ق	ط	ع	ا	ل	ح	ب	ي	ب	ك	ا	ن	ن	ي
١٠	ا	ل	م	و	ا	ص	ل	ذ	ي	ا	ل	ل	ب	ا
١١	ج	ه	ل	ت	ا	ل	ذ	ي	ي	ا	ت	ي	ا	ي
١٢	و	ل	س	ت	ب	ج	ا	ه	ل	س	ا	ن	ل	ا
١٣	و	م	ا	ا	ل	ا	ه	ا	ل	ك	ف	ي	ا	م
١٤	و	ا	ب	ن	ه	ا	ل	ك	و	ذ	و	ن	س	ب

ولما ـ نايتم ـ فلم ـ اقتدر ـ أسير لحضرتكم ـ بالقدم ـ وصلت ـ اليكم ـ بقلب شجي ـ وخاطبتكم ـ بلسان القلم ـ واني ـ لاعفو ـ عن ـ ذنوب كثيرة ـ من ـ دونها ـ قطع الحبيب ـ المواصل ـ وأعرض ـ عن ـ ذي اللب ـ حتى ـ كانني ـ جهلت ـ الذي ـ ياتي ـ ولست ـ بجاهل ـ وما ـ الناس ـ الا ـ هالك ـ وابن هالك ـ وذو نسب ـ في ..

كانت كلمة السر في عدد أمس : «طرفة بن العبد»

كلمات متقاطعة

اعداد : غسان كنعان

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢					■	■			
٣									■
٤								■	
٥		■							
٦		■						■	
٧								■	
٨				■		■	■		
٩			■						

أفقيا وعموديا :

١ـ سميرة سعيد، ٢ـ مكون ـ بن، ٣ـ يوسف شعبان، ٤ـ رن فسي، ٥ـ شيريهان، ٦ـ سبع ـ يم ـ طي، ٧ـ عتب ـ ل ل ل، ٨ـ الاطلال، ٩ـ دين ـ نيللي .

حل الشبكة السابقة

أفقيا وعموديا :

١ـ شاعر كويتي راحل، ٢ـ صوت الحمام ـ مدينة فرنسية، ٣ـ قرية فلسطينية تعرضت لمجزرة جماعية، ٤ـ معركة اسلامية، ٥ـ مدينة سودانية، ٦ـ دولة عربية، ٧ـ المكسيك مبعثرة، ٨ـ مدينة فرنسية ـ خاصتي، ٩ـ فرع ـ بلبل .

و القبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل
(٣/٢١ ـ ٤/٢٠)
انت بحاجة لان تخلد الى نفسك فترة .. خصص فترة من اليوم لتركن فيها مع الافكار والصلوات او احلام اليقظة .

الثور
(٤/٢١ ـ ٥/٢٢)
اهتم بالعمل فقط ولاتهتم بالتناقضات في علاقاتك الشخصية .

الجوزاء
(٥/٢٣ ـ ٦/٢٢)
انجز اعمالك المتاخرة في العمل، انجز ماوعدت به .

السرطان
(٦/٢٣ ـ ٧/٢٢)
شخص اجنبي من بلد اجنبي يدخل حياتك .. والتفافك حول هذا الشخص ماهو الا للاختبار .

الاسد
(٧/٢٣ ـ ٨/٢٢)
تشعر بانك مشحون بالعاطفة اليوم، وبانك تجذب الاخرين الذين تهمهم هذه الطاقة. قد يحدث اي شيء .

العذراء
(٨/٢٣ ـ ٩/٢٢)
تتحسن علاقاتك مع الاخرين وتطمح الى اقامة علاقات مع الاجانب لكي تستفيد من خبراتهم .

الميزان
(٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢)
صحتك ممتازة اليوم، لاتهمل التمارين الرياضية والنشاطات الترفيهية .. انتبه الى غذائك .

العقرب
(١٠/٢٣ ـ ١١/٢٢)
اخلد الى الراحة وحاسب نفسك على كل مافعلت .. عائلتك وبيتك هما كل شيء في الدنيا فاعرهما اهتمامك .

القوس
(١١/٢٣ ـ ١٢/٢١)
انت ضجر من العمل وستكون سعيدا الليلة في سهرة تضمك الى عدد من الاشخاص .

الجدي
(١٢/٢٢ ـ ١/٢٠)
تقضي قسما من وقتك وانت تحاول التعبير عن شعورك، اهتم بعملك .

الدلو
(١/٢١ ـ ٢/١٩)
يوم ممتاز لكي تستوفي فيه كل حاجياتك، خذ بعض ما لاتحتاج اليه واعطه لمن يحتاجه .

الحوت
(٢/٢٠ ـ ٣/٢٠)
توجه طاقتك اليوم لمعالجة الشؤون اليومية .. يوم مناسب لزيارة الاصدقاء واستعادة الذكريات الجميلة .



● المهندس عماد عيسى الناصر من اسرة شركة البترول الوطنية، عقد قرانه على كريمة احدى الاسر الكويتية واقام حفلا للمناسبة .



● المهندس مناحي العنزي وصل الى البلاد قادما من السعودية لزيارة الاهل والاصدقاء .

● اسحاق عباس اديب وجه الدعوة للاهل والاصدقاء لحضور عيد ميلاده في الثامن عشر من ابريل الجاري .

* * *

● سالم محمد سالم اقيمت له حفلة وداعية في فندق ماريوت حضرها مدير ادارة المشروعات في البلدية وجميع موظفي المستودعات وذلك لمناسبة مغادرته البلاد نهائيا الى القاهرة .

* * *

● الدكتور علي عبد الغني ياغي مدرس مادة علوم الكمبيوتر في جامعة مانشستر في بريطانيا غادر البلاد بعد ان امضى اسبوعين بدعوة من جامعة الكويت .

* * *

● أحمد علي حسين البلوشي ادخل مستشفى العدان لاجراء بعض الفحوصات الطبية اثر وعكة صحية طارئة. وقد عاده الاهل والاصدقاء للاطمئنان على صحته .

* * *

● نبيل محمد نصر والسيدة حرمه رزقا بمولود اسمياه أحمد وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والاصدقاء .

الحرية.. كيف تراها الفتاة .. وماذا تريد منها!؟

كتبت ليلى نوري :

أنا حرة ....

كلمة لها وقع خاص حين نهمس لانفسنا او نصرخ في وجوه الاخرين ... وقيمة اجتماعية وانسانية ونفسية وعالم يعتمد على الارادة والرغبات والمبادىء والقيم ... وكثيرا ما نتهم الحرية الخاطئة والتي تضل الطريق او تنحرف بأنها مستوردة من الخارج في الكثير من تصرفاتنا كمظهر للعصرية او كمفهوم للتقدم ومن خلال هذا التحقيق اردنا تحديد صورة الحرية بعيون فتاة اليوم وماذا تريد منها. فعندما تتشابه متاعب الشابات في مرحلة من العمر تكثر الاتهامات للاجيال السابقة. ولان اي ظاهرة على قلتها تظهر في المجتمع المتحضر تكون محل بحث ومناقشة فان لظهور العديد من الظواهر في مجتمعنا لا بد وان تثير الجدل والاستغراب من هنا يبدأ حوارنا المتواصل مع بنت اليوم في قضية الانسان الدائمة الحرية في ظل مكتسبات المرأة في العلم والعمل واختيارها بعواطفها من تريد شريكا لحياتها المستقبلية .



ثناء صالح : في ظل عدم الوعي ستظل الفتاة عورة بالمجتمع

.. عندما ننظر للحرية في حدود مجتمعنا نجد ان هناك شيئا من الواقعية في نرش معايير المجتمع وتقاليده هذه الواقعية هي المزيج المركب بين الحزم واللين. فالبنت لا شك تتمتع بهذا النوع من الحرية في اغلب الاحيان وبعضهن يكسرنها بسبب الانقياد وراء بعض المظاهر البراقة والخادعة وممارسة الحرية الخطأ..

بهذا التعريف بدأت ثناء صالح رأيها حول مفهومها للحرية وقالت ثناء التي تدرس الحقوق في جامعة الكويت ان من مظاهر الحرية الخطأ ما نراه احيانا في الجامعة بمضهن يرين ان ارتداء بلوزة شفافة او تنورة قصيرة وتتوسط حلقة كلها من الشباب هي الحرية والتطور وان العلم يفرض علينا ان نختلط بهذا الاسلوب المقزز..

ان قيد الحرية الذاتي النابع من نفس الفرد هو الذي يمنحه احترام المحيطين ويؤكد ثقته بنفسه والبنت ما زالت تنقصها الثقة بنفسها وكيف لها وهي تحاول الانفلات من قيود المجتمع بهذا الاسلوب البشع في العلاقات والازياء وحتى طريقة حديثها.

وقالت باسم الحرية ترتكب الكثير من الاخطاء فالفتاة بما تتمتع به بقدر من الحرية تحاول تشويه صورتها باستخدامها لاسلوبها في ذلك ومجتمعنا ما زال بأمور الزواج يغلب عليه الطابع التقليدي بعدما اكتشف الشباب انفسهم ان ضالتهم لن تاتي الا باسلوب جاد يحفظ للفتاة نفسها ماء وجهها وكرامتها، لانه عندما تختار البنت شريك حياتها ويتمم الاهل الخطوبة فهي احيانا تخرج معه وعندما يكتشف الخطيب ان خطيبته ليست ضالته يرفض الزيجة من الاساس وتخسر الفتاة سمعتها ولا شك انها تتاثر مستقبلا بهذا السلوك لهذا فانا اؤيد الزواج على الطريقة التقليدية وبوجود الاهل حرصا على كرامة البنت واهلها وشخصيتها ايضا امام زوجها..

* * *



● السيدة ليلى رزوقي والزوج صالح الفضالة مدير مكتب المجموعة الكويتية للاستثمارات والعضو المنتدب وصلا البلاد قادمين بعد غيبة دامت عامين .

* * *

● المحامية نوال بوشهري تستقبل المهنئات لمناسبة اطلالة باكورة زواجها ساره .

* * *

● فاطمة العلمي غادرت الى عمان للاطمئنان على الوالد ترافقها كريمتها رندة .

مدرسة ضرار بن الازور الابتدائية تختتم انشطتها باقامة مهرجان رياضي



● جانب من حفل توزيع الجوائز

اختتمت مدرسة ضرار بن الازور الابتدائية للبنين موسمها لجميع الانشطة يوم الاربعاء الماضي حيث قامت مهرجانا رياضيا بهذه المناسبة اعقبته كلمة ناظر المدرسة سلمان عبد الله المبع ثم توزيع الجوائز على المتفوقين رياضيا واجتماعيا بحضور وكيل المدرسة احمد عبد الله مختار وجميع مدرسيها .

مستشفى الطب النفسي يقيم مخيمه الثاني

● احدى خيم المعسكر

يقيم مستشفى الطب النفسي حاليا مخيمه الثاني والذي سيستمر لمدة اسبوعين وذلك بعد النجاح الذي لاقاه المخيم الاول الذي اقيم في ربيع العام الماضي. ويشتمل المخيم على بعض الالعاب مثل الجري والكرة الطائرة وكرة القدم وتنس الطاولة ولعبة الصحن الطائر والقفز على الحبل بالاضافة الى مشاهدة افلام الفيديو واقامة الحفلات الغنائية والترفيهية.

مهرجان الفن الشعبي الكويتي يفتتح اليوم في مدارس الرقة

برعاية وكيلة وزارة التربية المساعدة لشؤون التعليم العام السيدة سعاد الرفاعي يفتتح في العاشرة من صباح اليوم مهرجان الفن الشعبي الكويتي وذلك في مدرسة الرقة الابتدائية للبنات وتشارك فيه مدارس البنات بمنطقة الاحمدي التعليمية.

ويبلغ عدد الطالبات المشتركات في تقديم العروض في هذا المهرجان ٢٠٠ طالبة يمثلن حوالي ٢٠ مدرسة ابتدائية، وستكون هذه العروض معبرة عن الكويت قديما وحديثا وعن مجمل الفنون الشعبية الكويتية عبر مسيرة نهضتها الشاملة، وسيحضر هذا المهرجان مدراء المناطق وناظرات مدارس المنطقة وعدد من المدعوات وجمهور كبير من الطالبات.

التجمعات الموسيقية تبدأ في ١٦ الجاري

تبدأ التجمعات الموسيقية لمرحلة رياض الاطفال في منطقتي شرق وغرب حوالي في السادس عشر من ابريل الجاري في منطقة العمرية وسيكون مقر التجمع في روضة العمرية ويشارك في هذا التجمع بالاضافة الى روضة العمرية كل من روضة ابن حزم، والفردوس، والياسمين اما التجمع الثاني فسيكون في روضة ابن هشام لروضات منطقة خيطان يوم ٢١ ابريل الجاري.

سطور صباحك

من وحي كتاب «عصر الانحطاط»

طفل
يتمرغ في القش
سرحت الغفوة فسجنتها
الاهداب
نفحت خيوطي
حبلي احاسيسي
عاشقة شراييني
منتفخة عروقي
عمق الجرح المنحط
يجردني
الوجع يكتبني
وغنى الصمت من خلف
الجدران
وعبثت الشمس
ببيادر القمح
وتحولت تلال الرمل الى
نقطة
صرخ الخوف بحجر
الاطفال يعثر اللاحدود
حنين العودة
وهدف العودة
فرح يرفض الملجأ
في عصر الانحطاط
نغم متجدد
فلسطين عربية
نعم عربية

ليلى

